الترياق والفاد زهر كل ما يحفظ
صحة الروح وقوة ليمكن دفع السموم
من جنس الباب الثاني في
احكام الادوية

ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
الفرح والانتقال من هوا الى هوا
في الجزء الثاني من الجزء العملي من هذا
الكتاب

البحران في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب

معنى الدرجة في الفصل السادس
في قوانين الادوية من
مفتاح الطب

دواى ذخيرة دا سيباله
جوز هندي لي آتش الجنيه
طبخ ايدوب سوز لمش بوعربا
حل ايدوب نصف مقداري
استعمال ايليه دفع ولر
نصف اخرني دخي
استعمال ايليه

کوبری

فوق المعلقة الترب وفوق الترب
الغشاء المسمى باريطارين وفوقه
المراق

المولي
هو ان يقلى اللحم المقطع في الدهن ثم
يصب عنه قليل من الماء ويغلى الى ان
يقل الماء ويبقى اللحم رطبا هشا

من تشبع ودونه
للتنفيس الذي لله الله

واعلم ان الحبوب المنفخة وهي التي ينبغي
ان يكون فيها رطوبة فضلية غليظة عسرة
الانهضام فيتأخر انتقالها المولدة للرياح
الى العروق ولا ينفعل في الهضم لا اولا في الثاني
من الانفعال ويبقى منه الرياح في العروق
ولا يتحلل عنها لغلظها حتى يصل الى اطرافها ويوجب
الانتفاخ مع الغمز

والبورقية
نوع من المالحة وهي التي يكون بمباشرة الجلد

كتبه الفقير [illegible]
من ... غفر له

كتاب الموجز في الطب

كتاب فصول ابقراط الحكيم

كتاب مفتاح الطب لابي الفرج الهندي

A A A

وفي اواخره تفصيل الدرجات المعتبرة عند اهل الفن

ويلبس في الربيع الثياب والمضربات الخفيفة موجز

الا شعر شقاق كل جرب باخذ البعير ...

بسم الله الرحمن الرحيم قد رتبت هذا الكتاب على اربع فنون **الفن الاول**
في قواعد جزئي علم الطب اعني علمه وعمليه بقول كلي **الفن الثاني** في الادوية والاغذية
المفردة والمركبة **وفيها** الفوائد في مباحث متفرقة من النبض والبول والبراز وتدبير
الماكول وتدبير المشروب وتدبير الحركة والسكون وتدبير النوم واليقظة والاستفراغ
والاحتباس والحمام والجماع وتدبير الفصول والقيء والحجامة والفصد وغيرها
**الفن الثالث** في الامراض المختصة بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها
**الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها **ومضمونها** في هذا التفصيل فهرست ما يشتمل عليه الفن الثالث
ومعالجاتها **فنقول** ابتداء المصنف في الفن الثالث
والرابع من الامراض المذكورة فيها ومعالجاتها
بامراض الدماغ على هذا الترتيب **امراض الدماغ** الصداع البيضة والخوذة
الشقيقة البرسام ليثرغس السبات السهر الرعونة والحمق النسيان
الماليخوليا داء الكلب الماليخوليا العشق السبات السهر السكتة
الدوار والسدر الكابوس الصرع الفالج التشنج الخدر الرعشة
الرعشة الخدر الاختلاج **امراض العين** التكدر الرمد الورم الجرب
السلاق قروح العين الطرفة السبل الظفرة الغشاوة والقمل
في الاجفان السلاق البردة الشعيرة الشرناق الشعر المنقلب
في الاجفان نقصان البصر **امراض الانف** الخيالات الماء
ضعف البصر الخيالات الماء صمم الاذن فقد
الرائحة الكريهة في الانف دوام ادراك الرائحة المنتنة
الانف الزكام والنزلة **امراض اللثة والاسنان والشفتين** الفرس اللثة الدامية نوصل لحم اللثة
ضعف الاسنان دود الاسنان في الفرس لقلع الاسنان وتفتتها
استرخاء اللثة وجع الاسنان البخر التلاع
**امراض الوجه والشفة** تشقق الشفة اورام الشفة
سيلان اللعاب تشقق اللسان **امراض اللسان** ثقل اللسان
الاشراف البادشنام **امراض الاذن** الباسور
استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفأفأة دخول الحيوان في الاذن
الدوي والطنين وجع الاذن قروح الاذن
وتولد الدود فيها وثقل السمع **امراض الحلق** الخناق
استرخاء اللهاة اورام الحلق الربو نفس الانتصاب بحة الصوت
السعال نفث الدم العلق الناشب في الحلق اللقمة والشوكة
**امراض الصدر والرئة**
تدبير من غرق في الماء

ذات الجنب ذات الرئة السل **امراض القلب** الخفقان الغشي
**امراض الثدي** اورام الثدي كثرة اللبن **امراض المعدة** وجع المعدة
التخمة ونسيان الغذاء نقصان الشهوة وبطلانها فساد الشهوة الشهوة الكلبية
العطش فقدان الهضم وبطلانه فساد الهضم الفواق القيء والتهوع
والغثيان **امراض الكبد** ضعف الكبد سدد الكبد النفخ والريح في الكبد
وجع الكبد سوء القنية الاستسقاء **امراض الامعاء** الاسهال المغص
القولنج الدود **امراض المقعدة** شقاق المقعدة استرخاء المقعدة
خروج المقعدة البواسير الزحير اورام المقعدة **امراض الطحال**
والمواضع البرقان ورم الطحال ونفخته **امراض الكلى والمثانة** الحصاة
حصاة الكلى والمثانة قروح الكلى والمثانة اورام الكلى اورام المثانة
حكة المثانة جمود الدم في المثانة ضعف المثانة ريح المثانة حرقة البول
عسر البول سلس البول والبول في الفراش وربما ينقطع تقطير البول
**امراض اعضاء التناسل** كلام في المني في الانتشار في الشهوة
قلة الباه كثرة الشهوة كثرة الاحتلام سرعة الانزال كثرة الانعاظ قلة الشهوة
تقوية الباه الابنة لمن يستكثر في الجماع فأصبح سقط عن الذكر
**امراض النساء** **امراض النساء** احتباس الحيض القبل المدوات
تعسر الجماع الحبل ذكر ادوية معينة على الحبل بسبب
العقر **الرحم** الحامل تسهيل الولادة ادرار الطمث ادرار
الاسقاط الاذكار تدبير الحامل الفرج قروح الذكر الفتق الحدبة ورياح الارسة
الخصيتين لوا لحمها في **امراض الاعضاء الطرفية** الدوالي داء الفيل اوجاع المفاصل
وجع الظهر النقرس عرق النسا **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو
دون عضو بل اما ان يعم البدن كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالاورام
وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة **الباب الاول** في الحميات
**الباب الثاني** في البحران وايامه **الباب الثالث** في الاورام والبثور **الباب الرابع** في الكسر والوثي
والجدام والوباء والقوابي والبهق والبرص والنمش والكلف **الباب الخامس** في الزينة
**الباب السادس** في السموم والامراض
الحمى اليومية سونوخس الحمى الدموية الحمى الصفراوية العفنية

حمى البلغمية الحمى السوداوية حمى الخمس والسدس والسبع وما بعدها
حمى الدق الحميات المركبة شطر الغب الباب الثالث في البحران
واقسامه علامات البحران والوان المحمود العلامات المذمومة
وايامه العمدة في الوقوف على ايام البحران الباب الثالث
والادوية في كل مرض الاورام البلغمية
في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه
الورم السوداوي الدبيلة والخراج الدماميل الشرا النملة الحمرة
النفاطات الجدري والحصبة الجرب والحكة الجذام الوباء والتحرز عنه
الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة
الباب الخامس في الزينة الادوية الحافظة للشعر
والشيب داء الثعلب داء الحية والقمل
قلة شعر الراس وعدم نبات اللحية
جعودة الشعر الصلع الجلد الكلف والنمش والبرش
والدم الميت الضربة وآثار السوط البهق والبرص
الابيضان تسويد الشعر حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد
الصنان ونتن الابط الكحل القوباء هزال البدن والسمنة
الهزال المفرط داء المعتدلين ما يسمن بسرعة جدا افراط السمن
الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الاحتراز عن
الحيوانات الردية وطردها عن البيوت تدبير من شرب السم
الحيوانات التي يهرب منها الحيات اتلاف السباع طرد الحيات
طرد العقارب طرد البراغيث طرد البعوض والبق طرد
الفار وتطليتها طرد النمل طرد الذباب طرد الزنابير
ابن عرس طرد الاوزغ طرد سام ابرص الحيات
طرد الحنافس علاج نهش الحيات
ينفع من سمومها وضعفها الى ثلثة اقسام
صفات كلب الكلب ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب
كبد الكلب
هذا آخر فهرست الامراض للموجز م

والامراض الحادة مطلقا وهي الامراض التي في المرتبة الثانية من الحدة بحرانها في الرابع عشر لان موادها لطيفة رقيقة في الاكثر فهي منفعلة بالقول لهم حادة المزاج عن حركة القوة وتاثيراته متعينة بحسب تغير نوع ويكون الطبيعة لذلك متسعة للمقاومة على الانفعال وبحرانها لا يتاخر عن الرابع عشر لان الطبيعة لا يحتمل المقاساة صعوبة المرض وحدته ومتى تقاومته على الانفعال اكثر من هذه المدة فيحدث بحران اما الى الخير واما الى العطب والحادة جدا وهي التي في المرتبة الثالثة من الحدة بحرانها في السابع وفيما بين السابع والرابع لان مادتها الطف وارق واحد في الاكثر فيكون اسرع تغيرا والحادة في الغاية القصوى وهي التي في المرتبة الرابعة من الحدة بحرانها في الرابع فما دونه لانها اسرع تغيرا والمزمنة الحدة وهي التي في المرتبة الاولى من الحدة بحرانها في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم مادة المزمنات وهي الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة وهي التي يكون لها نوبة اولا ثم يجدد ويعود بحرانها في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين والامراض الحادة هي التي يكون قصيرة المدة ذات خطر سواء كانت ساذجة كالتشنج اليابس والكزاز اليابس او مادية باردة كالسكتة والقولنج البلغمي او حادة والمزمنة هي التي تمتد الى اربعين يوما واكثر وان كانت من الحادة في المزمنات في الاربعين والسدس

ان المؤلف المصنف
والفرق بين المرض والعرض
... ان كلا منهما ما يمنع ... البصر
لكن المرض ... ارق

من كتب اقل عباد الله الغني
الفقير مصطفى بن يوسف الرومي
عفى الله عنهما الشهير بقاضي
زاده رومي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحبر قدوة العلماء و رئيس الحكماء فريد دهره

و وحيد عصره ابو الحسن علاء الملة والدين ابن ابي الحزم القرشي المعروف

بابن النفيس المتطبب قدس الله روحه بعد حمد الله عز و جل والصلوة

على انبيائه خصوصا على افضلهم محمد و آله و اصحابه الطيبين الطاهرين

قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن

الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه و عمليه

يقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة

والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو

عضو و اسبابها و علاماتها و معالجاتها الفن الرابع

في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر و اسبابها

وعلاماتها و معالجاتها والتزمت فيه مراعات المشهور

في المعالجات من الادوية والاغذية و قوانين المعالجة

الا استفراغات و غيرها و انا اسأل الله التوفيق و

العصمة و التمس من الاصدقاء ان يعفو الزلل و

يسد الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى

في قواعد الجزء النظري من الطب و يشتمل على اربعة اجزاء

الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية

يقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري و الى جزء

عملي و كلاهما علم و نظر و النظري ابعد و اقرب العلم

بالامور الطبيعية و العلم باحوال بدن الانسان

والعلم بالاسباب و العلم بالدلايل و الامور الطبيعية

سبعة احدها الاركان و هي اربعة النار و هي

حارة يابسة و الهواء و هو حار رطب و الماء و

هو بارد رطب و الارض و هي باردة يابسة

و ثانيها المزاج و اقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا

من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له

في الخارج بل من العدل في القسمة و غير معتدل اما

مفرد و هو اربعة حار و بارد و رطب و يابس و اما

مركب و هو اربعة ايضا حار يابس حار رطب

بارد يابس بارد رطب و اعدل الامزجة مزاج

الانسان و اعدل اصنافه سكان خط الاستواء

ثم سكان الاقليم الرابع و الشبان اعدل و

الصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك

حرارتهم الين و حرارة الشبان احد و الكهل و

اعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة

والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة
الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة
ثم جلد الانامل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة
ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها
القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ
ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها
الدم وهو حار رطب فايدته تغذية البدن و
الطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير
الطبيعي ما خالف ذلك لونا ورائحة او قواما او
طعما ثم البلغم وهو بارد رطب فايدته ان يستحيل
دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء
فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ
والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة

فالمالح

ويسمى التفه وعديم الطعم

والبسر والحامض ويميل الى البرودة
والتفه والمسيخ وهو خالص البرد وكثير [illegible]
والعفص ويميل الى البرد واليبوسة واما من جهة
القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي

فالرقيق

الحامض

والمختلف القوام والخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة
فايدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل في
تغذية مثل الرية وان تنصب جزء منها الى الامعاء
فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها
احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاط
بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء
او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة والاحتراقية
في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراقي
والزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء
وهي باردة يابسة فايدتها افادة الدم غلظا
ومتانة وان يدخل في تغذية مثل العظام وان
ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع
ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم

وغير الطبيعي ما تحدث عن احتراق اي خلط كان
حتى السوداء نفسها **ورابعها** الاعضاء فمنها مفردة
كالعظم والغضروف والرباط والعصب و
الوتر والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرائين
والاوردة وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه
يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين
والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما
البرد ولذلك يحلهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا
كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا
كالرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة
اي مبداء واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص
وهي ثلثة القلب وتخدمها الشرايين والدماغ
وتخدمه العصب والكبد وتخدمها الاوردة
واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان
وتخدمها مجاري المني الى مستقره **وخامسها**
الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في
الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا

يتكون من لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء
من كثافتها والارواح الحاملة للقوى فلذلك
اصنافها كاصنافها **وسادسها** القوى
هي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها
متصرفة لاجل الشخص وذلك اما للتغذية و
هي الغاذية او للزيادة في الاقطار على نسبة
يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل
النوع وهي قوتان احديهما يفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه بعضو مخصوص
وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء الشكل الذي
يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط
والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية
تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له
مدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة للاحالة
والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات
اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والغاذية تخدم النامية ومما تخدمان المولدة

الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على
على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية و
الغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل
فينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد
الوتر فينبسط العضو واما المدركة فاما مدركة في الظاهر
او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر فهي قوى
خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر
وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء
والاشكال وقوة السمع وموضعها العصبة
المفروشة على الصماخ من شانها ادراك الاصوات
وقوة الشم وموضعها الزائدتان الشبيهتان
بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها
العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد

فتبارك الله احسن الخالقين

واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من
حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها و
ملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في
في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك
الظاهر وهي الحس المشترك وموضعه مقدم
البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال
وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعاني القائمة بتلك الصور وهو الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها
البطن المؤخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار
استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار
استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية
متخيلة الجنس الثالث من القوى هو القوة
الحيوانية التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية
وتابعها الافعال فمنها مفردة يتم بقوة
واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة يتم
بقوتين فصاعدا كالازدراد اي الابتلاع

من اجزاء الطب النظري في احوال بدن الانسان

احوال ابداننا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية يكون

الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهي

هيئة مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لعدم

كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او

لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى

او في عضو اما في حسين متباعدين كصحيح المزاج

مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار

او في وقتين كمن يمرض شتاء ويصح صيفا

او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد

اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو

سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب

او لم يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو

تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية

المادية وساذجة والمادية يكون بمادة

والبادية يكون بمجاورة لها اما موادية او غير موادية

وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض

المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض

الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط وتربيع الاستدارة

وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق

كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى

المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر وتتسع

كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق

المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن الدم عند

الفرح المفرط او تمتلي كالسكتة وامراض

سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة

قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة

او النقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن

المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط وصغر

الجثة واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان

وكل واحد منهما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والسلعة

والدودة والثفرة ونقصان اصبع خلقة او

لتاكل وامراض الوضع فهي تغير الموضع و

المشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع

او بغير خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه كالرعشة
او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او امتناع
حركة العضو الى تجاه او عنه او تعسرها **امراض**
**تفرق الاتصال** فيختلف اسماؤها باختلاف محالها
فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم
جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف
اما كاسرا او فاسخا او مفتتا وفي الطولي صادعا
وفي العصب والعرق في العرضي باترا او الطولي
شقا والمفتح لفوهات العروق بانقا والقلب
لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت و**اما الامراض**
**المركبة** فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه
تحدث عن حمى دقية وقرحة في الرية والامراض
تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كالاسد و
الفيل او من محلها كذات الجنب والرية او من
سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع
وكل مرض اما ان يكون اصليا وهو ان لا يكون
حصوله في العضو تابعا لحصول مرض في عضو آخر او

او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي وبتقدم
الضرر في الاصلي والشركة قد تكون لتجاور العضوين
او لان احدهما طريق الى الآخر كما يرم الحالب
في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب
للدماغ او مبدا لفعله او لان احدهما على سمت الآخر
فيندفع اليه فضلاته او لان احدهما مفيض للآخر كالابط
للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ
وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه
او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزيد
والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان
قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان
بعده فهو وقت الانتهاء **الجزء الثالث** من اجزاء
الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا
فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او
ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب
ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس
وبرودة الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا

او يكون بدنيا فان اوجب الى الة بغير واسطة
كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا وان كان
اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية يسمى
سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد
او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب اما ان
يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون
مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية
ستة احدها الهواء المحيط ونضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس
وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او
بطائح او آسن الماء او من الجيف او انجرة مباقل
ردية او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او
غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا
لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية
وغير الطبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها
والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل
فانه يورث الامراض المناسبة له وينفع للمضادة

فان الصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها
كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب
والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال
ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض
لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى
حر الظهاير ولتقدم الصيف المحلل للبدن
المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط
ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم
لمضادته للمزاج وكانه كافل للصيف بقايا امراضه
والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل
الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات
والاورام ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت
مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لتحريكه اللطيف
فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة و
اما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها
فتكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
واما السماوية فمنها ان يكون ذلك من الاتصالات

فكما يجتمع مع الشمس كثيرة من الدراري
فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند
حصول كسوف الشمس من برد ودفعة حتى في
الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف
المساكن واختلاف المساكن اما لاجل عرضها
او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او
لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء
الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني و
الثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع
مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال
ومجاورة البحر يرطب الهواء والبلد البحري يعتدل
حره وبرده لعصيان هوائه على المؤثر والجبل
الشمالي يسخن لمنعه هبوب الرياح الشمالية
الباردة اليابسة وجلبه الرياح الجنوبية
الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس على
البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي
لستر الشرقي الشمس مدة فيتنقل اهل البلد

من برد الليل الى الشمس قوية دفعة ولمنعه
ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا
الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة
لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة
لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع
اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن
والزبلية ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان
والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم
ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة والسعال
والفالج والرعشة والهواء الحار يرخي ويضعف
مبيئ للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه
الخناق والحميات والرمد واما التغيرات الغير المضادة
للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب
وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء
او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط
وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او
المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الـ

الدوائي او بكيفيته او صورته وهو الدواء
الذي فيه خاصية او بمادته وصورته و
هو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته
وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية
والغذاء قد يكون ... والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا
ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح
الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد
منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها
والماء لا يغذو لبساطته وانما يستعمل
لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لتنفيذه في
المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون
البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطء والبطيئة الكثيرة
الضعيفة بالعكس وافراط الحركة يسخن وسكون
يبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على
الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان
الحركة النفسانية يلزمها حركة الروح اما الى خارج

دفعة كما في الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح
واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا
قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما
عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه
وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك
يقتل وافراط السكون النفسي يبرد ويبلد وخامسها
النوم واليقظة النوم بالسكون اشبه واليقظة
بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد
الظاهر ولذلك يحوج الى دثار وافراط
النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم
خلاء برد بانحلال الروح واذا وجد غذاء
هضمه فيسخن وان وجدها خلطا او غذاء
عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط
الفاسد ويسيئ الهضم لتحليل القوة وتحوج وتحليل
المادة ونوم النهار يفسد اللون ويورث الطحال
ويهيج الغم ويرخي القوى النفسانية كلها ويبلد
الذهن والتعليل بين النوم ردي وسادسها

الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منها حافظ للصحة وافراط الاستفراغ تجفف البدن وتبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل [illegible] والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل بالحقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت و الادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث من الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار و استعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية

وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف المبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا المرطبات استعمال اغذية وادوية من داخل ومن خارج كالحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب [illegible] واستفراغ المجففات المجففات كل ما يفرط [illegible] [illegible] تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة ومن تركيبها يعلم اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة لخلل في المصورة او في عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية اولى بها الكلام الجزئي

## الجزء الرابع

من اجزاء الطب النظري في العلامات العلامة
قد تكون دالا على ماضٍ فتنتفع به الطبيب وحده
اذ قد تستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تكون
على حاضر فتنتفع به المريض وحده اذ قد تحصل له
الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على مستقبل
فتنفعهما معا والعلامات منها ما تدل على الامزجة
وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها
الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل
والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها و
ثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة
وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة و
كثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها
الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة
واليبوسة واضداد ذلك للبرودة والرطوبة
ورابعها لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم
والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال
والسمرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما

والصفرة ح



في الناقهين والكمد لافراط البرودة والسوداء
وخامسها هيئة الاعضاء فسعة الصدر و
العروق وظهورها وعظم النبض والاطراف
وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك
للبرودة وسادسها كيفية الانفعال عن الكيفية
كانت دليل على غلبتها وسابعها الافعال
الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة و
الباطلة للبرودة والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة
وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة
النوم للرطوبة والبرودة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منها للاعتدال وتاسعها
الفضول المندفعة فحادة الرائحة قوي الصبغ
للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات
النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة و
تبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها
للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب
والطيش والاذاة والحدة وكثرة الكلام

فسرعة الانفعال ح

والكحة ح

وسرعته وانصباله للحرارة وكثرة الجباء والوقار
للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب
العلامات المفردة فهذه هي علامات الامزجة الجبلية
واما الامزجة العارضة فان يكون بهذه العلامات
عارضة وان يكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج
ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس وقليل ثقل
وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن
وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق
والنعاس والثقل الزايد وعلى السوداوي التحلل
والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا يدل على نوع المادة
فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل
على الصفرا ورؤية الاشياء الحمر يدل على الدم و
رؤية المياه والرعد والبرد يدل على البلغمي ورؤية
الاشياء السود والمخاوف والادخنة يدل على
السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد والفصل
والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب
فمنها جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية
كالاستدلال من الحال
ومنها تمامية



كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت
سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت علي
على البرودة او رداءة التركيب وان تشوشت
فللحرارة والعلامة اما ان تدل على نفس الحال كعلامات
الورم دمويا او على اينها كدلالة الافراط منشارية
النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها
كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة
لها كالعلامات الدالة على البحران او على خصوصيته
تلك الاحوال كالعلامات الدالة على البحران انه سهل
ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية
الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها في النبض
وهو حركة وضعية للشرائين قبضا وبسطا لتعديل الروح
بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة
احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل
عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا
ركبت كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار
الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية

اولرداءة التركيب
اوعلى سببها كالعلامات الدالة على كون الورم
تخصيص

وخامسها زمان السكون هو اما متواتر او
متفاوت او متوسط

قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف ومتوسط

وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط

ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب ولين او متوسط

وخامسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط

وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او
او خال او متوسط وثامنها الاستواء في اجزائه و
تاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه

وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وعاشرها الوزن

وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه

واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن

الشبان او مباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض

الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه

سن البتة وهو رديء ولنفصل اسباب النبض الحاجة

الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان زادت

الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة

بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت

الحاجة ازيد من ذلك كان اسرع فان افرطت تواتر

واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع

صغر ثم تواتر وان كانت القوة ضعيفة تواتر مع

صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لقوة

تحت المادة الخلطية والغذائية كما في اول النوب

وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة

وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد

اندفاع المادة الى جهة واختلافه لثقل مادة او سدد

ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن

ومنها انواع من النبض ذات اسماء يجب ان يشير

اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري نبض

سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور

والتقدم والتأخر والصلابة واللين الموجي يشبهه

الا انه لين الدودي يشبهه لكنه صغير والنملي يشبه

الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب

الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر منه

ثم ترجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وهو

رديء المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكمل

المركز بالافرى ذو الفترة وهو الذى يتوقع فيه حركة
فيكون سكون الواقع فى الوسط هو الذى يتوقع فيه
سكون فيقع حركة فى البول واجناس دلائله سبعة
الاول اللون واصوله خمسة احدها الاصفر لمنه تبنى
للبرد واترجى للاعتدال واشقر ناري واحمر ناصع
وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر لمنه اصهب
ووردى وشلى واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة
وقد يكون بول احمر مع البرد كما فى الفالج وسوء القنية
لقلة تميز المائية عن الدم او لاجل وجع تعارض كما فى
القولنج والنارى ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء
اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلجي
وكالزنجارى والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة
ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق ان
كان معه صفرة او تقدمته وقوة رائحة او لجمود ان كان
معه كمودة وعلم رائحة او لعله مادة سوداوية كما فى البحران
او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها
الابيض لمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم
وبرد



او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما فى آخر الدق ومنه
مشف يقال له ابيض مجازا ويدل على عدم النضج
فى الماء البتة وهو ردى مؤيس من النضج او على
سدد تمنع نفوذ الصابغ الثانى القوام فالرقيق لعدم
النضج وخصوصا فى الصبيان وهو فيهم ارداء لان لهم
الطبع اغلظ او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ
اما لعدم النضج او لنضج خلط فى غاية الغلظ ويفرق بينهما
بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج
الثالث الصفاء والكدورة فالصافى للنضج و
سكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج مع
استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم
باطنى والكدر المتشوش ينذر بصداع كاين او مطل
والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض الرابع الرائحة المنتنة
جدا لافراط العفونة او قروح عفنة فى مجارى البول
ان كان معها نضج وعدم الرائحة المنتنة لجمود وفجاجة
وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج الخامس

الزبد فكثرته وكثره في بطوانتفاخه يدل على مادة غليظة
لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول
المرض السادس الرسوب فالدال منه على النضج هو
الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من محمود
احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم
الغمام وهو ما يرى في اعلاه واما الرسوب الردي
كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري
والخراطي والصفائحي فارداها الراسب ثم المتعلق
ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما
لعدم النضج او لشدة الحر او لقلة مادة على ان الرسوب
يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين و
يكثر في المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو
عن مادة يندفع بالنضج والرسوب المدني يخالف الخام
بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والافتراق
السابع مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان
او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة
راحة والبول الردي اعاجزه فقلته يدل على فرط تحلل



او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا
مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في الرائحة يدل الرائحة
فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فلحرارة
وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة
بلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان
والمدة والقيح لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتدع التارك
للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويدل به
لوط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود
والاخضر ان لم يكن عن احراق كالزنجاري والكراثي
يدل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول
الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون
لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف
جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق واللزج لكثرة الغذاء اللزج
او خلط لزج او ذوبان ان كان معه نتن وسقوط
قوة والزبدي لرياح او غليان والبابس لفرط تحلل
بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى

او الكبد او لقلة شرب الماء او يبس اغذية او كثرة بول

وافضل البراز ما كان سهل الخروج ومتشابها

خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت

والرائحة غير ذي بقابق وفواقع وغير ذي زبدية والرائحة

المنكرة واللون المنكر يدل ان على الموت تم الجزء النظري

من الطب **الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب** بقول كلي

والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج

ولنبتدئ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب

والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول

فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن

تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها

وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر

الواحد في المتأثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت

واذا كثر التحلل فنيت الحرارة الغريزية لفناء مادتها

وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم

يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال

كذلك حتى تفنى الرطوبة وينطفئ الحرارة وذلك هو

الموت الطبيعي

الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته

فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق

له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به

وذلك بحماية الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها

عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في

ذلك هو تعديل الاسباب الستة الضرورية وقد بينا

وانما الافضل من الاهوية **تدبير المأكول** كل صحة

اردنا حفظها على حالها اوردنا عليه الشبيه في الكيفية

وان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وليقتصر

من الغذاء النقي من الشوائب الردية كالخبز

واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والدجاج

والقبج والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين

والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكله و

اما الاغذية الدوائية كلها فلا تلتفت اليها الا لتعديل

مزاج او مأكول ولا يؤكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة

الهائجة وليؤكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء

الحار وادخال الطعام على الآخر الذي لم ينهضم ردي وهو ظاهر

ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم
وتكثير الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد
لقول الاكثار منه وملازمة التخمة تسقط الشهوة و
تكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب
والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف
البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض و
الحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف و بما به
ويترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة
الحمية تنهك البدن وتهزله بل يجب الصحيح كالخليط في
الواجبات في المرض ومراعاة العادة في الوجبات ونحوها واجب
ومن اعتاد ان يستمر مع الاغذية الردية فلا يجترئ به
فيولد على طول الايام امراضا فليترك بتدريج والصواب
غذاؤه بمرطب والدموي مبرد قابض والبلغمي
مسخن ملطف والسوداوي مسخن مرطب وقد نهى
المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من
ذلك بالقياس قالوا لا تجمع بين سمك ولبن فيولد ان
امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن مع حامض



حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق
على الارز ولا اللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان
على الهريسة ولا الخل والارز تفسير المضروب قالوا
لا تجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتحدرا جميعا وافضل المياه
مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء
من الشوائب وعلى حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة
وخصوصا الجارية الى الشمال والمشرق وخصوصا المتحدرة الى اسفل
اذا بعد المنبع فان كان مع ذلك خفيف الوزن يخيل
لشاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك
هو البالغ وخصوصا اذا كان عذبا شديد البرودة وماء
النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو عن
غلظ واردأ منه ماء القناة ولهذا حدم ماء البئر وماء
النز اردأ وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع
الغذاء في الهضم واما عقيبه فيتخ ذلك ردئ اردأ على [illegible]
من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة و[illegible]
الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء
قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة واما الرشب
بجو

على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب
المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ
فردي جدا اما ان كان المشروب او شرابا فان لم
يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا
ما يكون العطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روعي
ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة
واذا ابتهما فسكن من ذاته وفي مثل في اكثر الا يسكن بالماء

خير الشراب

الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة
للشراب الجيد الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار
القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبعد طول المدة
يعرف جودته والرقيق اللطيف اسرع اسكارا
وتحللا والغليظ ابطاء اسكارا وتحللا وادوم خمارا
لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولكن من تسديد على
حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج
قبل شربه بمدة بالماء وللمشايخ الاصفر القوي
العتيق الصرف فان ارادوا التغذية والسمن فالاحمر

ودع النبيذ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان
واما ان تستعمل الشراب عند الجوع والغداء من المعدة او
اما في خلل الاكل وعقيبه فضار يجد التنفيذ الغذاء على
فاجته على ان المعتاد قد ينتفع باستعمال ما يعين على
الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وادام السرور
يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والبدن والحركات
نشيطة والذهن سليما فلا يخف من افراط فان اخذ
النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ
يثقل والذهن يتشوش واطراكيتري فقد وجب الترك
وحينئذ يجب القي والقي على القليل منه ردي لانه يغصب
من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار
خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول
قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان تحف مجلس الشراب
بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس و
الاراييح اللذيذة والسماع المطرب وقد رفع من المجلس
كل ما يغم ويبغض النفس كالوسخ والقنان و
اللباس القذر والنكد وبعد غسل البدن والاطراف

ولبس المشرق وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار
ويكون المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية و
مع الظرفاء من الاصدقاء وذلك لان الشراب
يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم
تجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل
النفس على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيه
التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر
من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية
اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك
كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها
وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو
انفع الاشياء للماليخوليا لتفريح المضار ولا يحاش
السوداء وتحسين الظن والخلق ويقوي ذهن
قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الحرارة الشراب
المسكر بل عن حرارة اللطيف فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو
مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة
السكر وبطئه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية

فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين
والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون و
انارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية
وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالة فضولها و
تفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية
الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارة الدم وتنقيته بتحليل
وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء و
وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى
النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب
وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران
بالسكتة والصرف يحرق للدم مفسد لمزاج الدماغ
والكبد والمسلط ويخاف منه بالذوسنطاريا
واسهاله والسكر المتواتر توهن قوى الدماغ
والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى
الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب
وقوته واما من ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع

بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح و
الكمثري والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج
وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور
كما يفعل بالمدقوقين والمبرودين وجوارش التفاح و
السفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطب
بالقضامة وزيتون الماء والفستق واللوز
المملحين والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل
وخصوصا المرة خمسون لوزة مستعمل قبل الشراب
فيمنع السكر وكذلك التنقل بعود القنبيط الممتلح وكل
القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال
المدرات والترايد الدهنة وان ابطات بالسكر
لكنها يمنع كثرت الشرب والمسكرات بسرعة كالتنقل
الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم
وورق القنب والزعفران وكل ذلك يسكر
واما البنج واللفاح والشوكران والافيون
وانما يستعمل لمن يريدان يعالج بما لا يحتمله في الصحو ومما
يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والكراث

والنضج عبارة عن اعتدال قوام
المادة حتى يستعد للدفع فيسهل
على الطبيعة دفعها لان كل واحد من
الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة

المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة
مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها
نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى عضو اخس
منه مخالف الجهة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم
الجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد ويشترط ان لا يتباعد في قطرين
بل الى الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب
الى الرجل اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع
توجه المادة فيندفع الى العضو ثم تعرو فعه الى جهت
الجذب وتسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض
جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد
فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ
الغالب اولا ثم فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما
شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمي واضطرب
وقد تامر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل للتقدم بالحفظ
لرداءة كيفيتها او للاستظهار

يعتاده مرض خصوصا في الربيع وقد يعاف
عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ البدن
بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي
وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية يناسب المستفرغ
في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل
كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ
الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا لضعف المعدة
او كون المستفرغ [illegible] او يبوسة الثفل او كراهة
الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا لشدة الجوع او كون
المتقيء ذربا او غير معتاد للقيء والشباب اخلق بالمقيء في الصفراء
المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين
والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص به لا انه يجذب
الارق اولا فالاولا للمشاكلة والا لجذب الذهب
وبهما يغلب بالكثرة وجالينوس يقول بذلك ويزعم
ان غير المسهل من الادوية اذا لم يسهل ولد اخلاطا
محتدية لاجل المشاكلة [illegible]

والماطر والخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصوالج
رياضة للبدن والنفس بما يلزمه من الفرح بالغلبة
والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب
السفن محرك للاخلاط [illegible] قالع للامراض المزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من
الفرح والفزع ويقوي المعدة والهضم واداء غثيانا
وقد يقع باخراج الفضول فلا يتبادر الى الحمام
الرياضة [illegible] منه تحسين [illegible] اللون [illegible]
ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب
ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه
كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم
على الرياضة ما يحيل للاستعداد لها وبعدها ذلك
لاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل
وقربها من الجلد ولكن بما يد يكثر ليختلف مواقعها على
البدن

## تدبير النوم واليقظة

افضل النوم
هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد
هضم الغذاء او قرب الانحدار وسكون ما يتبعه

من نحو ومما يستعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدي
اولا على اليمين قليلا كي ينحدر الغذاء الى قعر المعدة
لميله الى اليمين ولسهولة جذب الكبد له فيها كي الهضم اقوى
ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها
فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة
الكبد والنوم اكثر تعريقا وتحليلا لما من اليقظة على سبيل
الاستيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا
على سبيل الاصالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له
ظاهرا فبدنه ممتلئ من غذاء او خلط **تدبير الاستفراغ**
والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين ان احتبست
بمثل المرقة الدسمة اسفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ
او بالطبيخة بالقرطم واما التين بالقرطم فمنهم الملين وخصوصا
للمشايخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان
بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها
وتحبس الطبيعة اذا افرطت لينها بمثل السماقية والحصرمية
والكشكية والحامضية والتفاحية ويقلل الدهن و
ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الجماع في الحمام

والبخور الموافق للسوداوي في الحمام العود الطري والقرنفل والبسباسة وجوزبوا

## فصل

فلنقل في خير الحمام ما كان

فلنقل فيها في الحمام افضله ما كان قديم البناء عذب
الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج تكيفا لمزاج
وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان و
اليابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد
يضطر الى رش البيت بالماء وصبه على ارض
الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ورطب
المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط
العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين و
ما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في
الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط ولا بد
الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن
ينتقل من هواء الحمام الى برد فيه لان ما يتشربه
البدن من ماء الحمام تزول عنه الحرارة العرضية فيبرد
ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق

اتصال او حمى عفنية لم ينضج مادتها وقد يستعمل الحمام
عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد فليحترز
عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة
وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن
من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد
يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة
ينبغي ان يستكثر من الحمام للتعرق

الاغتسال بالماء البارد

والاغتسال بالماء
البارد يقوي البدن وينشط ويجمع القوى و
يقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في الصيف
لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي
والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال
بمياه الحمامات الكبريتية تحلل الفضول وينفع من
الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع
من عرق النسا واوجاع الورك

فصل في الجماع

افضله ما
وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده
ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع
خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته و
رطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته و
انما ينبغي ان يجامع اذا قويت القوة وحصل
الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة
في مستحسن ولا نظر اليه وانما اهاجتها كثرة المني و
شدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم
والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية و
يهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحط الغضب و
يزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي و
ينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما
وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة
البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب فاذا
اعاد اليه برئ بسرعة والافراط في الجماع
يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة و
الفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع
الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه و
ضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة

الشهوة

لكونه غير طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة
جدا والحايض والتي لم يجامع من مدة طويلة و
المريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية
وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ
المني وارداء اشكال الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو
مستلق لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية
فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج
وافضل الاشكال ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب
ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها
وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر
المني ليتلاقى المنيان وذلك هو المحبل ومما يعين
على الجماع روية المجامعة والنظر الى تسافد الحيوانات
وقراة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء
من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد
بترك الباه منسية للنفس والاستمناء باليد

جماع البكر مضعف جدا بالخاصية

على قفاه خ

مما يعين على الجماع روية المجامعة

الاستمناء باليد يوجب الغم

يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة

## تدبير الفصول

وليتلق الربيع بالفصد و
الاستفراغ بالقيء واستعمال الملطفات ومسكنات
المواد ويجتنب المسخنات كلها كالمعرطة والحمام
والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب
الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمقربات الخفيفة
ويلزم في الصيف الهدو والدعة والظل والاغذية
الباردة القامعة للصفراء اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن
ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق و
يجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال
بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة
واما القيء فيه فيجتنب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر
الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الثعلب والفنك
واما الحواصل والدلق والقرطان لا يحتملها الا المبرود و
المرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار
من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابازير الحارة

والفنك خ

والسنجاب

والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات
القوية العنيفة فيه نافعة

## الجزء الثاني من جزءي الجزء العملي

من الطب في معالجات بقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير
والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب
الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية
لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما
في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه
عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر
حرارة الطبع وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن
يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يوثر الغذاء
اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة
والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد غذاء
غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد
وقد يوثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه
يوجعه اذى بسبب ويتوقاه عند خوف السدة وان كان مع ضعف
القوة فهو عدو لها لصداقته للمرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في
المرض الا ما لابد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت
الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة

في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء
واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار
كيفيته وذلك بمعرفة نوع المرض لنعالجه بالضد وثانيها
اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من
طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة و
والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة
العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه
وقوته واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا
كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء
ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يمتنع بالدواء
اللطيف اما لتخلخله اولانه لا جوف له من جانبين
او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء
القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه بالقوة
القدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى القوي واما
القوة فالعضو الزكي الحس او الشريف او الرئيس
لا نجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط ولا تحلل
بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء كيفية

مخالفة كالانجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهر
وثانيها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض
في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان
في ابتدائه يستعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء
المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما ومن المعالجات
الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر برؤيته
وملازمة من يستحي منه ويستأنس بحضرته حتى ربما برئ
المدنف من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء
وفجأة وكذلك الارايح اللذيذة والاسماع الطيبة و
ربما نفع الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى
مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغير الهيئات
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء
يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق الاتصال
الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في امراض

المزاج

سوء المزاج وسوء المزاج المستحكم وتدبيره المعالجة
بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه
والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من
الترطيب واما في طريق ان تكون وتدبيره التقدم
بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون فتدبيرهما
معًا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل
وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده
بدل والامور التي تجب مراعاتها في كل استفراغ
عشرة الاول الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع والثاني
القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف
قوة الحركة اسهل كثيرا مما ترك الاستفراغ فيستعمل
بتقوى القوى والثالث المزاج فافراط
اليبس والبرد وقلة الدم مانع والرابع
السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن
مانع والخامس الاعراض اللازمة فالاستعداد والسادس السن فالهرم
للزرب وقروح الامعاء مانع والسابع الوقت والطفولة مانع
فالقايظ وشديد البرد مانع والثامن البلد فالحار

والبارد المفرطان مانع والتاسع الصناعة فالمشتد
التحليل كالمقيم بالحمام مانع والعاشر العادة فمن
لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوى
وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها
اخراج ما يوذى البدن بكميته وبكيفيته وثانيها ان
يكون ذلك بقدر ما يحتمل له ولا تهولنك كثرة ما يخرج
بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض
محتمل له فلا تخف من افراط واذا سقيت مسهلا
للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى
السوداء واما الدم فاما خطر والعطش والنعاس
عقيب الاسهال والقى دليل لان على النقاء و
ثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان
يتنقى بالقى والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون
ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنفعل البالي
اخس ومشاركا للمشروف كالباسليق الايمن
لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه وخامسها ان
يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض

ودار صيني الصين وافضل ما يمزج بالشراب الملوكي
قد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر
سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد فيقوى المعدة
والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج واللحم
غشي عليه او ضعف وخيف ان لا تطول المدة الى
حيث تصل المرة مفردة تدبير الحركة والسكون
البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء
يصير بجملته جزو عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم
اثر ولطخ فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع
منها قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او
بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة الغريزية او
وبكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض
الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالا
لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح
المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها مما تسخن
الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان

انه ليس كذلك وانما يكون تلك الكثرة لتحرك
ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب
غلبته والحمام قبل الدواء معين عليه وبعده محلل
لما بقي ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية
لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولاختلاط
فيكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق
اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير او
ماء الرمان الحلو والمزّ وان اخذ عقيب استعمال الدواء
مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف
يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعلها وبعد عملها
قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وما يلغ منه
جدا ورق النعناع وقد تخدر الذوق بالثلج ومن تنفر
عن رائحته شد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه
ويتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان و
الريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدر
يذيب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدر
يخرجه ومن مغصا فليتجرع ماء حارا ويمشي خطوات

~~الرمان~~ وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله
قابلا للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار
والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية
واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها
وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد
انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي
التي تحمر فيها البشرة وتربو وتندى بالعرق واما
التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرط واي عضو كثر
رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة
بل كل قوة فان من استكثر من الحفظ
قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل و
لكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدي
فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج والسمع يرتاض
بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الخط الدقيق
احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل
باعتدال رياضة البدن كله تحلل اكثر مما يسخن وينفع
الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق

وعند قطع الدواء يشرب المحرور من بزر قطونا
بشراب التفاح او نحوها باردا وسكر والمعتدل المزاج
يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود قد يقتصر عليه
دون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء
شيا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان
الاعضاء تخلو فتجذب بقوة فان عاونها المعدة
المثقلة غذاء بالدفع حدثت شدد وصعوبة الامر
ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن القي فعل
والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة او الفتل المسهلة
واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى
الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى
عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه
بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها
ويحد البصر ويزيل الثقل الياس وينفع قروح الكلى
والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء و
الفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله

الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ الدور ليتدارك
الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا انصب بسببه
والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول
ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر
والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق
او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد
لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يحب
ان يمتلي طعاما لنهمه ثم يتقيأ وذلك يعجل هرمه ويوقعه
في امراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال
والقيء مع النقاء او يبوسة الثفل او ضعف الامعاء
او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف
والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في
الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء
وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه
الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا الالطف واما الخريف
فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان

ويتمطا البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء
بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس و
ليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي و
ماورد والقي يجذب من تحت والاسهال من
فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن والقيفال
وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك
الاسيلم الايمن نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع
الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا
وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض وللمنافع
عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب الفصد
وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد و
البخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم
الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكره [illegible]
الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس
والحجامة ابدا احدها تنقية العضو نفسه و
ثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة



[illegible] تعرضها للاعضاء الرئيسة والحقنة
في نقص الفضول والجذب من الاعلى وفي الوجع
ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في
امر المعالجات ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل
بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان يجعل
المسهل والمقيء ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل
الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتتدرج من الاضعف
الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف
فوت القوة وحينئذ يجب ان تبتدي بالاقوى
ولا تقيم في المعالجة على دواء واحد لئلا تالفه الطبيعة
عن الصواب ويقل انفعالها عنه ولا تدوم على
الغلط او تهرب عن الصواب لتاخر اثره ولا
تجسر على الادوية القوية في الفصول المقوية و
امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا
اشكل المرض اجاز [illegible]
تغليط التاثير العرضي واذا اجتمعت [illegible]
[illegible] احدى ثلث خواص احدها ان يكون [illegible]

الآخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابداء
بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر
كالسدة والحمى العفنية فابداء بازالة السبب فان
لم يغن مثل السكنجبين فلا باس عليك باستعمال
المسخنات فتنفع تفتيحها في التدبير اعظم من ضر تسخينها
وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد
والمزمن فابدأ بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن الآخر
واذا اجتمع مرض وعرض فابدأ بالمرض الا ان يكون
العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج
السدة تم الفن الاول

## الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة

ويشتمل على بابين

الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما
يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد
على البدن وانفعل من حرارته الغريزية فاما ان
لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو
المعتدل واما ان يؤثر فيه كيفية زائدة وهو
عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير



ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الثانية وان ضر
ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان
بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي
ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب من
اشياء ثم امتزجت فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما
تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية
وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد
من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه آثار متضادة
كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون
قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب
وقد يكون اضعف بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج
فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ
وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالهندبا
فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائية وتبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحله

فلذلك ... قابضا

الغسل كالهندباء فان جرمها المغتّح الملطف يزول

عنه مالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء

اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرّح ضمادًا

مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع

غيره من ماكول ورطوبة بدنية اولان الحرارة الغريزية

تهضمه وتفرّقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد

الا قليلا اولانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون

تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا

لا ضمادًا اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر اولان حرارتنا الغريزية

لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره

داخلا وخارجا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي

مضادًا للتاثير الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من

خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل

غلظت وبرّدت والادوية تعرف قواها

بطريقين احدهما التجربة والآخر القياس واما

تاثيره

يعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن

الانسان وكان الدواء خاليًا من كل كيفية

عرضية واستعمل في علل متضادة بسيطة وان

يكون بماء قوته مساوية لقوة العلة وان يكون

اوليا دايما او اكثريا ذكر شروط صدق التجربة

واما القياس فيدل لوجوه اضعفها اللون

ووجه الاستدلال به ان البرد تبيّض الجسم

الرطب وتسوّد اليابس والحر بالعكس

ثم الرايحة فالحادة القوية جدًا للحارة والتفهة

وعدم الرايحة للبرودة ثم الطعم وتختلف باختلاف

المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او

متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال بينهما

فالكثيف الحار مرّ والبارد عفص والمعتدل حلو

واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل

دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل

تفه وقد يقع بسبب الرايحة واللون والطعم غلطًا في

الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم

مذاهب الطعوم بحسب المادة والفاعل

او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون
حرارة او برودة ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك
الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته
التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرداته الاخر ومثال
ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالان من الافربيون
لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك
البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطؤه ووجه ذلك ان جزئين
اذا تساويا في اللطافة والكثافة في التخلخل فايهما
قبل الاشتعال اسرع دل على ان اجزاء النارية فيه اكثر
وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية
فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه
متساويين وقد تستعمل في الباب الثاني الفاظ غير
مشهورة فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف هو ما من
شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد
كالعسل والهشش يتفتت بادنى مس كالصبر

والجامد ما من شانه ان لا يسيل وهو الحال المجتمع
والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه ويصير المجموع
لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب
والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه
فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة
ارق كالزوفا والمحلل ما يهيج المادة للتبخر فيخرجها
والجالي ما يخرج الرطوبة اللزجة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة
الوضع بعد ما كانت طبيعية او عارضية عن مادة لازجة
والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج
كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته
وكالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه
للدفع والهاضم ما يهيئ الغذاء سريع انطباخ و
المحلل للرياح ما يرقق الريح لينفع كالسذاب
والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت
على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه
واللاذع ما يفرق بقوة نفاذة اتصال العضو

في مواضع لا يحس بايذائها بل بتحليلها كالخردل و
المحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل
والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني
الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية يقرح كالبلادر
والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رماديتها
كالفربيون والاكال ما يبلغ من تقرحه وتحليله
ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر
اجزاء الخلط المتحجر كحجر اليهودي والمعفن ما يفسد
مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت
له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة
كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه ان يجلو
الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل
مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن
الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف
والمنضج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس
او الحركي او للعضو غير قابل للتأثير النفساني قبولا
تاما كالافيون والمنقي ما فيه رطوبة فضلية لا يقوى



الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبياء و
الغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه
كالماء والموسخ للقروح ما يرضها برطوبته والمزلق
ما يبل سطح الفضل المحتبس في المجرى فينزلق ويخرج كالاجاص
والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته كالكثيراء
والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض
ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى
اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او لتغريته او ليبوسته فيسد والمغري دواء
يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها
والمدمل يجفف بجعل الرطوبة التي على شفتي الجرح
لزجة فيلتصق احديها بالاخرى كدم الاخوين و
المنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما
والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة يكنها عن
الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة
الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم الباب
الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد

ابريشم ويقال الابريشم

رتبتها على حروف الابجد حرف الهمزة **ابريسم**
حار يفرح خاصة الخام ويمنع لبثه القمل **اجاص**
بارد رطب فى الثانية والمزمنه يسكن التهاب القلب
ويقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله
والحلو يرخى المعدة وانما يوكل قبل الطعام و
غذاؤه قليل وليشرب المطبوخ بعده ماء العسل
وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء ويقوى
البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء
ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان**
حار يابس فى الثانية مقطع ملطف مفتح مدر للعرق
والبول والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد
فى المعدة والمثانه وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه
لين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء
ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير و
ينفع اوجاع الاذن واحتماله يحلل صلابة
الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء
**اسفاناخ** بارد رطب فى الاولى جيد الغذاء

26

نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر الدموية
ويلين البطن **افسنتين** حار فى الاولى يابس فى
الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان وجرمه و
شرابه يقوى المعدة والكبد وينفع البواسير
ويقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل
الديدان **اشق** حار فى الثانية يابس فى الاولى
محلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت
اللحم الجيد واذا لعق بالعسل نفع من الربو وعسر
النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال و
المفاصل ووجع النسا ويدر البول جدا والحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير
وتحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون**
حار فى الثالثة يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة
يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع

وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر
البول والطمث **ادخر** حار في الثانية يابس في
الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق و
يدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا
ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف و
اصله يقوى عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان
البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه باردة يابس في
آخر الثانية يكسر الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف
وينفع من القوباء ويسكن القيء الصفراوي والخفقان
الحار وربه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام و
يضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى
يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب و
الفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمرتي
منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص



بالكرات بخ

ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا
وطلاء وعصارة قشرها ينفع لنهش الافاعي شربا
وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي
ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ
وورقه يحلل للنفخ وقاحه اقوى والطف **انبرباريس**
بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع
للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن
وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس**
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف
ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه و
طبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من
الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه
مكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة يابس في
الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب
امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع

والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين آبليطفر
حرارة الدم ويقوي القلب ويزكيه ويزيد في الفهم
ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جداً او
ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة
وينفع من البواسير أقاقيا مغسوله بارد مجفف
في الثانية وغير المغسول برده في الاولى ويبسه
في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس
والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل و
يقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية
الكلف ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع
والاسهال المزمن ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة
وينفع من استرخائها آس بارد في الاولى يابس في
الثانية وقبضه اكثر من برده يحبس الاسهال والعرق
والسيلان واذا دلك به في الحمام قوي البدن
وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس
يمنع صنان الابط وخاصة ... ويقوي الشعر

ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة
الشرا وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به
ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي
القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب
منع الخمار وعصارة ثمرته يدر وينفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة
البرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين
للوجع ملطف مقو للاعضاء يسكن اورام العين
والاذنين واوجاعها بالميفختج وينفع اورام المعدة
والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا
مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع افسنتين حار
في الاولى وقيل في الثانية واليابس في الثالثة ...
قولنجا ... يفتح سدد الكلى والمثانه
والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة مقلية و
ينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن
ويسكن الصداع والدوار بخورا او استعاطا
وسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن فيبرئ

لها

مايعرض من ضربة او صدمة او سقطة وللاوجاع
وهو مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن
البلغمي ويدر اللبن والكثير ويدفع ضرر السموم ويعقل
البطن اشنه حار يابس في الاول يؤخذ من طبيعة
الشجر الذي ينبت عليه وتقوي المعدة وينفع اوجاع
الكبد انزروت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك
يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد
ويسهل الاخلاط الغليظ من المفاصل اثمد بارد في
الاول يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع
ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين
ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ايل قرنه المحرق
المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان
الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير و
يسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحة كل الانافح حارة
يابسة حادة ملطفة مجففة تحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة وتجمد كل ذائب واحتمالها بعد الطهر
يعين على الحبل وشربه يمنع الحبل ويعقل

البطن ارز حار في الاول يابس في الثانية
يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن الية
حارة في الاول رطبة في الثانية يضر المعدة ويلين
الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء
بابونج حار يابس في الاول مفتح ملطف ملين
يحلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي الدماغ
والاعضاء العصبية نافع من الصداع ويستفرغ
مواد البارد ويسهل النفث ويبرئ الغرب
المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول و
الحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة
وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في
الاولى وقيل حار يولد الدم المعتدل ويسكن
الصداع الدموي شما وضمادا وينفع
الربو والسعال الحارين ويلين الصدر وينفع
من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب
والرية ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء
وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة ورق

حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي
ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر نثرا عليه
ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة
احتمالا **بصل** حار في الثانية محلل مقطع ملطف
جال مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه
ويزيد في الباه وهو بالملح يقلع الثاليل و
يصدع والاكثار منه يسبت ويضر بالعقل ويقوي
المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء
معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج
الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح
السموم وخل العنصل يقوي البدن و
يحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل الحفر ويثبت
الاسنان ويضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع
المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وخله ينفع
الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق
وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع
طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق

الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب خله
وسلاقته للطحال ويقتل الفار **بهمن** حار يابس في
الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة
بينة ويسمن **باقلا** قريب من الاعتدال والرطب
منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا
طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد
الغذاء عسر الهضم واذا نشق وجعل على نزف الدم
قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علفت
منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة
الصبي منع نبات الشعر فيها وتحسن اللون و
يضمد به مع الشراب على ورم الخصية والثدي
منع منه جيد للصدر وينفع السعال ويصدع
ويري احلاما مشوشة **بلح وبسر** باردان يابسان
في الثانية يقبضان ويعقلان البطن جيدان
للثة واللثه رديان للصدر والرئة بطيئا الهضم
يدبغان المعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ**
بارد في اول الثانية رطب في آخرها والظاهر ان

الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله بحمغان
في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع
القثاء وهو منضج جالٍ مدرّ ينفع من حصاة الكلى و
المثانه وينقّي الجلد وينفع من الكلف والنمش و
البهق والبرص والجزاز وينبغي ان يتبع بطعام
حريف لتوالد الغثي وقيأ ودرهمان من اصله تقيّ بلا عنف
ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم
اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر
ان استحاله الاصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده
يجب ان يتقيأ فانه قد يستحيل سمّا وليتبعه المحرور
سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربّا **بيض**
افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب
من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال
لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه الى البرودة وهما
رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف و
بياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار و
يسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة

الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة
وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسيت
صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير
الغذاء لطيف وفيه قبض ويدخل في حقن قروح
الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس
في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينشف
رطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع
من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الجرب
السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع
من سدد الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار
يابس في الثانية وهو الاصح يولد السوداء والسدد
والدوار والسرطان والجرب السوداوي والبواسير
والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده و
يصفره ويكثر الكلف **بوزيدان** حار في الاولى
يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
ويزيد في الباه **بقلة يمانية** باردة في الاولى رطبة
في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع

السعال والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا**

بارد في الاولى رطب في الثانية المقلي بدهن الورد

قابض نافع للسحج وباطل على الحمرة والاورام

الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن

الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير

المقلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقا** باردة في الثالثة

رطبة في الثانية يقلع الثاليل بخاصيته وتسكن

الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا

وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس

**بندق** اميل الى الحرارة واليبوسة بطئ الهضم

يتولد منه المرار ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح

والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين

على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة

يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم المائية و

الشربة منه الى درهمين ومطبوخه الى اربعة دراهم

**بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء

ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن

دبغ

٤٣

وينفع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرونه المحرق

المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم و

الرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية

ردها وطرد البق ويطلي على بطن المستسقي فينام

في الشمس فينتفع **باداورد** بارد يابس في الاولى

ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام

الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان

والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع

التشنج ويفتح ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم جعده** وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة حارة

في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة

في الثانية وكل واحدة منها يدر البول والطمث

ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع من

اليرقان الاسود والاستسقاء لكنها ردية

للمعدة والراس **جوز** حار في الثانية يابس في

الاولى يثير القي ويثقل اللسان ويصدع وهو

عسر الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة

المعدة الباردة وربّ قشره ينفع ورم الحلق و
والخنجرة جوز بوا حار يابس في الثالثة يقوي المعدة
العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينفي النمش
وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر
البول جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية
يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع من نفث الدم
ومن السحج ويدمل الجراحات وقروح العتيقة جبن
الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله
المتوسط والطري غاذ مسمن والملح العتيق مهزل
وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات
ردي بسبب تنفيذها له ويولد حصاة الكلى والمثانة
جزر اصله حار رطب في الاولى نفخ ويهيج الباه
ويدر خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث
حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة
غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة
وصديدية ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للاعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما

في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي
المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام و
ينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ديك و
دجاج افضل الدجاج ما لم تبض والديك افضله
ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج و
خصي الديك محمود الغذاء سريع الهضم ومرقة
الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة و
الربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل و
المني ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف الرعاف
واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة دماغ
بارد رطب مولد للبلغم يغثي ويفتح ويسقط الشهوة
واما ينبغي ان يؤكل بالابزار ويلين الطبع دم
الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات والقلقل
الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي
المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة
طلاء حرف الهاء هندبا بارد في الاولى يابسة
يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى

والبستاني ارطب ويميل الى الحرارة في الصيف

يفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح

يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديد الموافقة

لها واما الباردة فبالخاصية ويضمد بمائه مع السويق

للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيارشنبر

لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنها يجلو بياض

العين **هليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية

الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش

الطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون

والكابلي ينفع الحواس والعقل والحفظ ومن الاستسقاء

ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء

قليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير **هليون**

يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء

وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان

وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض

ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار

في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال



الاخلاط الغليظ وينفع من الجرب وتقشر الجلد ومن

الصرع ولسع الهوام وتخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه

**حرف الواو** **وج** حار يابس في الثانية ملطف للاخلاط

الغليظ ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما

يحدث في الطبقة العنبية القرنية وينفع اوجاع

الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم

**ورد** بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى

ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء

ويقوي الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي

ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس ويزكم

ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي

المعدة والكبد ويعين على الهضم واكثاره يضعف

الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه

يسهل عشرة مجالس **حرف الزاء** **زعفران** حار في

الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج اللون

ويسر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم

وتجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب
البول والطمث ح ويزيد ويسقط الشهوة زعرور اقبض من الغبيراء
ويقطع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب
في الاولى منضج محلل مفرح يطلى به البدن فيغذي
ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث
وينفع جراحات العصب ويلين البطن والاكثار
منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية
وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد
الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثة عن اكل الفاكهة
ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق
اي المتخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى والمتخذ
من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة
والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب والانفاق
اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع
القلاع وينفع تنفط حرق النار ويشد اللثة وورق
الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح الوسخة

والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس حرف الحاء
حضض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة
وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويبري الكلف بتحليله وجلائه
وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف
وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود
والطحال وينفع الاورام الرخوة والحكة والقروح
الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي حنا بارد وقيل معتدل في الحر والبرد
يابس في الثانية وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف
يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية
وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد
ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حنظل حار في
الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وفرده والمفردة
على الشجرة قتالة وشحمه محلل ملطف جاذب من بعد
وورقه الغض يمنع نزف الدم ويحلل الاورام
وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس
والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء
الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع السن فيسهل قلعها

والاسهال به نافع من نفث الانتصاب ويسهل البلغم
الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة
منه اثني عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه
بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار رطب في الاولى والاسود
اقوى والجمع منه منقطع اغذى من الباقلاء وينفع وجع الظهر و
اورام اللثة الصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي
الصوت ويغذو الرئة اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقاء
واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج
الجنين ويدر البول ويزيد في الباءة جدا **حنطة** حارة
معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلية بطيئة الهضم
يولد الدود نفاخة والحنطة الكبيرة والحمراء اغذى
~~**حب الزلم** [illegible] من~~
~~[illegible] رطب وافر زيد في المني جدا و~~
شهوة الجماع حار في الثانية رطب في الاولى
مسمن يزيد في المني جدا **حب النيل** حار يابس
في الثانية ينفع من البهق والبرص ويكرب و
يغثي ويسهل الخلط الغليظ والسوداء والبلغم

والديدان

والديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب
والصغار وهو قضيم قريش حار يابس في الثانية فيه
انضاج وتليين وتحليل ولذع ويذهب بنفعه في
الماء كثير الغذاء قوي عسر الهضم جيد للسعال وتنقية
رطوبات الرئة وقيحها اذا طبخ بشراب حلو ويزيد في
المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان المز
**حبة الخضراء** حارة يابسة يبسها في الثانية يسخن و
يلين وينضج وينقي وفيها قبض وجلاء قوي وتفتيح
جيد وتجذب المواد من عمق البدن وتهيج الباه
وصمغها ينفع الاورام ويدخل في المراهم ويلين
البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب و
ينفع الاعياء والفالج واللقوة **حمام النواهض**
اخف واغذى من الفراخ واجود خلطا وياكلها
المحرور بالحصرم والكزبرة ولت الخيار **حب السمنة**
حار رطب يزيد في الباه ويسمن **حجر اللازورد**
**والحجر الارمني** كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني
اقوى وغير المغسول منهما يغثي **حي العالم** الصغير منه

ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل
في ادوية الغنق(?) واذا طبخ بشراب نفع من وجع الامعاء
والكبير منه اضعف في ذلك كله خلنج حار في الثانية
يابس في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة ويهيج
الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج
ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه و
ينفع الطرفه(?) ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع
الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع عسر
البول ويفتت حصاة حجر اليشب يقوي
المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها
وعلل المري حرف الطاء طباشير بارد في الثالثة
يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب
الصفراء الى المعدة ويسكن العطش والتهاب المعدة
والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة و
يقطع الخلفة وينفع من الحميات الحادة طين فارسي
بارد يابس في الاولى يابس في الثانية يحبس الطبع

والدم لانه يجففه في الغاية وينفع البثور والطواعين
مشروبا وطلاء ويمنع عفونة الاعضاء وينفع
القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه وجع
الاسنان مضمضة والسيلان المزمن للرحم جلوسا
فيه والعذبة(?) ينفع في ادوية الفم ونفث الدم و
الاسهال المزمن وماؤه ينفع في ذلك طراثيث
يحبس البطن والدم وكل سيلان الاعضاء
حرف الياء ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات
وينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع
للامراض الباردة في العصب حرف الكاف
كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف
ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار وينفع
القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من
المحرورين ويسرع بالشيب ويقطع الباه وما يوجد
منه في خلل خشبه اقوى اصنافه كهربا حار قليلا
يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي
القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير

كشنا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية
المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد
الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع
من عسر البول وتشنج الانتصاب ويلصق الجراحات
ويفتت الحصاة ويطرد الرياح والنفخ كماة غليظة
جدا بطيء وغذاء غليظ سوداوي لا يدمنها فيه
شيء ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج
وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف
والتوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع
ملطف جلاء جدا وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذى
من يابسه ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال
والمرود يستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان
وحب القرع والمثانات وتمضمض طبيخه بالخل و
الشراب ينفع السن الوجعة كرفس حار في الاولى
يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن
الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع ويهيج من
المصرع وعين وينفع السعال والكبد والطحال و

الكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول لتنقيته وادراره
ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه
كلية معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم
كلية الجدي والحمل كرش قليل الغذاء ردي الكيموس
كبد حارة اجودها كبد الدجاج والبط والمسمن وكبد
الوزغ يسكن الاوجاع وجع الاسنان المتآكلة وكبد
التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب
الكلب يشفي لمعضوضه كزبرة باردة في الاولى يابسة
في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع
وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق
ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار ويحمض
الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب
الدوار والسدر واليابسة يكثر قوة الباه وتجفف
المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر كمثرى
بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد
ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع
يولد خلطا لزجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال
غذاء ه

صالح للهضم حرف اللام لسان الثور معتدل
الى حرارة يسيرة رطب فى الاولى وقيل بارد رطب فى
آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة
محرقة ... القلب وينفع الخفقان والتوحش و
السعال ... ية والسعال وخصوصا بالسكر
لسان الحمل ... يابس قابض يقطع سيلان الدم
وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة
والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده و
ينفع الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه نافع
لسدد الكبد لوبيا يابس وفيه رطوبة فضلية وخلطه
رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر
والرية مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل
لوز الحلو معتدل او الى رطوبة والمر مدر للطمث حار فى
الثانية وغذائه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية
والحلو فى ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب و
ينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى واذا اكل
قبل الشراب خمسون لوزة مرة منع السكر والحلو

والخل ...

يسمن وينفع من السعال ويفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي
الكلى والمثانة ويفتت الحصاة لبن افضل لبن
النساء مشروبا من الضرع وكل ما بعد عهده بالحلب
فهو اردأ لبعد عهده وكل حيوان يطول مدة حمله على
مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب فافضل كالبقري
ومائية اللبن حارة مطلقة غسالة لالذع فيها يسهل الصفراء
المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن
الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار
رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد فى الدماغ و
فى المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم
ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن فى معدتهم صفراء
ويضر للمبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية
وينفع المشايخ لترطيبه اياهم طبعا ولا على هضمه بالعسل
وكثيرا ما يبتدي اللبن بالاطلاق واخراج ما فى الامعاء
من الفضول ثم يتفرق فى البدن فيقبض ويحبس الطبع

وهو نفاخ الا ان يغلى والكباء يبطي الانهضام ردى
الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردى للاحشاء
يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج
للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان
ونخرها واللثه والعصب واصحاب الصداع والدوار
والطنين ويورث ظلمة البصر والعشاوة وينفع السعال
ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر
يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز رقيقان
لكثرة المائية **لحم** افضل لحم الفتي من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان
اجود والذ وكذلك الذكر والسمين والعجيف
والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين
اجود واخف والمجزع يطفو في المعدة ولحم البقر
ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر
هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الانحدار

ولحم



ولحم
الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء
مقو للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء المشوية
ايبس والمسلوقة ارطب والسمين والشحم رديان
والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة
الى الدخانية والمرارة سريع الهضم ولحم البقر بهراء
سريعا اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان
ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف ولحم البط
كثير الغذاء وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر
يولد الجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال
وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظه سريع
الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجة
**لادن** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف
منضج محلل ملطف ينفع علل الارحام ويمنع تساقط
الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف**
**الميم** **مصطكى** حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر
محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جذاب يجذب
البلغم الرقيق ومضغه يجلب بلغما من الراس وينقيه

وينفع السعال ونفث الدم ويقوي المعدة و
يطيبها والكبد ويفتق ويحرك الجشاء ويذيب البلغم
مغاث حار في الثالثة رطب في الثالثة رطب
في الثانية مقو للاعضاء مسمن ملين لصلابات
الحلق والرية محرك للباه ملح حار في الثالثة يابس
في الثالثة جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب
الاخلاط الجامدة والمحرق منه الكسان من الحفر
واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون ويسهل اخراج
الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة
على قلع السوداء بقوة والازاذي يسهل البلغم الخام
بقوة والسوداء والتربد يسهل السوداء بقوة والاسود
يسهل البلغم والسوداء ملوخيا بارد في الاولى
رطبة في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد
رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية
ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
ونقيعه يسكن العطش وهو موافق للمعدة من
الخمج ويولد الحميات بسرعة موز يغذو قليلا ويلين

والاكثار

والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة
ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة
الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر
البول ماش غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر معتدل
في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر
وليس فيه بطوء انحدار الباقلاء ولا نفخه ولا جلاءه
وان كان قريبا من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه
ان يجعل فيه قليل قرطم وينفع جميع الاعضاء ضماده
برب العنب والوثء والفسخ وقيل فيه يقطع الباه
حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر
ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين
لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع
اصله من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ
وينفع الصرع ويصدع الراس الحارة واصله
يهيج القيء نيل حار في الاولى يابس في الثانية فهو
ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الاورام
الطرية وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانية

كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان
وينفع الدوثي والطنين ووجع الاسنان واورام
الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين نمام حار في
الثالثة يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام
الباردة وللترغوس والفواق بشراب واورام
الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم
مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص
الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية وشرابه
شديد التطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال
والشوصة نعناع حار يابس فيه رطوبة فضلية وهو
الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها و
يسكن الفواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي
ويعين على الباءة وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع
تجبنه نخالة حار يابس في الاولى فيها جلاء وتليين
وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال
وبالشراب ينفع اورام الثدي نشا بارد يابس في
الاولى فيه تليين وتغرية وبالزعفران يذهب

الكلف

الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه
ويمنع سيلان المواد الى العين ويزيل قروحها نبق
شبيه القوة بالزعرور حرف السمن سدر ورقه
يذهب الحزاز اغتسالا به ودخانه شديد القبض سورنجان
حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباءة
وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت
ضمادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب
الى العضو المنفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة
عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء ويكرب
ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء
والشربة منه الى اكثره احد عشر قيراطا واصلاحه ان
يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس
والكثيراء والتفاح او السفرجلة المشوي فيها
السقمونيا يسهل اسهالا ولا يظهر مضرتها سماق
بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد
يعقل ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء
وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وسعي الخبيثة

من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن
العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان
ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار يابس
في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح
وتحليل ردي للمعدة قليل الغذاء يغثي عصارته تقتل
القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة **سبستان** معتدل
مليّن للحلق والصدر والبطن **سكر** حار رطب
في الاولى والعتيق الى اليبس فيها وقصبته في
طبعه واشد تليينًا وكلما صفي قلت حرارته ويلين
الصدر والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه
تعطيش يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم
ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينًا **سمن** حار
رطب في الاولى وكلما منضج محلل يلين الحلق و
الصدر وينضج فضلاتهما خصوصًا بالعسل واللوز
وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل** بارد في آخر
الاولى يابس في الثانية وحبه وزهره قابض وهو
مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به

على الشراب يمنع الخمار ويمنع القيء البلغمي ولعابه
يلين البطن من غير قبض فينفع السعال ويلين
قصبة الرية والاكثار منه يورث القولنج **سمك**
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له اذا
ترك بسرعة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية او
كثير التموج وماواه الرضراض والرمل او الصخور
وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته
لجريان الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه
اقل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو
حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك
يولد بلغمًا مائيًا ودمه الى الرقة سريع العفونة
ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدًا
وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين**
**عنبر** حار في الثانية يابس في الاولى يقوي
القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس
في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب
والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد و

الطعام م

وهو ح

وقصبته م
فيها م

لا يعتق م

من جريه م

والهندي والسمندوري
والصيني والقماري وغيرها م

يطيب النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر
الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى
والصدر والرية ملطف للدم عدس يميل الى البرودة
واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية و
جلاؤه تزول بالطبخ وبالتصفية ويولد السوداء
وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول
والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار
يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة ويقلل
ويغسله تلطخا به ينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر
ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره
بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس
جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق [illegible]
العهد بالقطف افضل والعنب يضر المثانة حرف
الفاء فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع
الجرب والحكة فستق حار يابس في الثانية فيه رطوبة
فضلية يقوي القلب ويفتح سدد الكبد ويغا

يذكي فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره
اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف و
آثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد
وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقيئ ويعين
على الهضم ويقصر [illegible] فقاح ردي للمعدة والعصب والدماغ
نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل حار يابس في الرابعة
والابيض منه اشد حرارة وقيل الاسود اشد حرارة والدار
فلفل اقل يبوسة منها والثلاثة تحلل الرياح الغليظة في
المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن
العصب والعضل فوتنج حار يابس في الثانية
لطيف ملطف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة
ويسقط الاجنة احتمالا وينفع تمدد الانتصاب و
اليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق
وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل
الرياح حرف القاف صندل بارد يابس في
الثانية يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع
والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة

صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الوركين شربا وضمادا صمغ تقوية التغرية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء

حرف الفاء

فث بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين قثد هو الخيار وهو الطف من القثاء وابرد وينفع من الحميات المحرقة ويدر البول ويقطع العطش لاكله طريا ويحدث وجع المعدة والخواصر ويصلحه العسل والزبيب

قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو يسيرا وخلطه صالح الا انه يكون قد فسد قبل الهضم او بعده ولكنه الان يغلب عليه شيء يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالطرم والرمان او السماق

ينفع الصفراء لكن ضرره بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن النيّ رديء للمعدة قوانص التي للطيور تكثر الغذاء والتي للدجاج توافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة ملطف مقرح للجلد ينفع النافض والفالج ولكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباءة وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده قنطوريون حار يابس في الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن وحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر قنبل حار يابس في الثانية نافع للكبد والمعدة والدماغ

حرف الكاف

---

البطيخ الهضم والقبح الداخلة من قوانص الديك والدجاج

قراصيا شجرة مشهورة اغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مزوّر يتدلى من شيء شبيه بالخيوط اثنان اثنان ولونه في بدوه كونه احمر ثم يصير سكيتا وصنف منه يكون اسود حلو ومز وحامض وعفص وقد غلب لفظة قراصيا على سنخ الثمرة

متوالث ممغر

**ريحان** حار يابس يقوى القلب والمعدة وينفع من البواسير
وشم المرشوش منه بالماء ينوم **راوند** قيل حار و
قيل بارد وينفع الكلف والنمش والاثار الباقية
فى الجلد طلاء بالخل واستفراغه وينفع المسقط
جدا والقروح والفسوخ والقرحة والفتق والربو
ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق
واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **والزنجبيل**
**البرى** منه حارة وبيسه فى الثالثة والبستانى فى
الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر المنى ويدر البول
والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء
بارد وخلطه ردى **ريباس** بارد يابس فى الثانية
يطفى الدم ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين
والاسهال الصفراوى **الربا** انفعها ما يسهل وغذاؤها
قليل **رمان** الحلو بارد رطب فى الاولى والحامض بارد
يابس فى الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول
الى الاحشاء وخصوصا شرابه وجميع اصنافه حتى
الحامض منه جلاء مع قبضه وحبه مع العسل طلاء

والبرقان

وينفع الصفراء



لوجع الاذن والداخس والقلاع والقروح
فى المعدة والقروح الخبيثة واقماعه الجراحات و
خصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب
المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو
يلينهما ويقوى الصدر وينفع السعال وافضله الامليسى
**حرف الشين شعير** بارد يابس فى الاولى اقل غذاء
من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه ولا نفخ من نفخ
ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال
والجرب والكلف طلاء وضمادا بدقيقه ردى للمعدة
**شبت** حار يابس فى الثانية منضج منوم يفش الرياح
وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس فى الثانية
جلاء حاد محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة والبهق
والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يلقى
القراد فيطفو بسمه وينفع الزكام محمصا مصرورا فى خرقة
كتان زرقاء **شهدانج** حار يابس فى الثالثة يحلل الرياح
ويجفف المنى ويصدع ودوقه يسكر **شلجم** حار لين
خلط غلطة وادامة اكله يقوى البصر وطبيخه يصب على

وجيد ينفع الخفقان

اجود الحديث الابيض الكبار

اجود الرزى يقطع البلغم والبهق

على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع
مبادى غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه **شاهترج**
بارد فى الاولى يابس فى الثانية يفتح السدد ويقوى
المعدة وينقى الدم وينفع الحكة والجرب ويلين
الطبيعة **شكاعى** ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة
والحميات العفنة والحلوس فى طبيخه ينفع نزف
الدم **حرف التاء** **تمر هندى** بارد يابس فى الثانية
يسهل الصفرا ويقوى المعدة ويسكن العطش و
القى **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ و
الحامض ابرد واقل رطوبة والحلوا اقل بردا والتفه
اكثر رطوبة يقوى القلب والدماغ وخصوصا الفج
فلط وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات
والعفونة **تربد** حار فى الثانية يجفف البدن ويسهل
بلغما رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ و
ينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز **تين**
الرطب منه حار قليلا رطب كثيرا الى ثنية والغذاء
سريع الانحدار والفج حار الى البرد ما هو والبابس

اجوده الاحمر الحدث المدورة اجوده من قضبانه وشربته ... من عشرة دراهم الى نصف رطل ... فى المطبوخ من اربعة دراهم الى عشرة دراهم

اجوده الابيض ثم الاصفر اللطيف ثم الاحمر ...

حار

حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه و
النضيج جدا قريب من ان لا يبخر والنحيم اكثر انضاجا
وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة
ويقمل ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان
ويذيب الجامد منها وهو يصلح اللون الفاسد
بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش
المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح
وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد
الكبد والطحال ويعين على جس البول ويوافق
الكلى والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة
فى تفتيح مجارى الغذاء خصوصا بالجوز واللوز
وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردى
جدا وانحميز ردى جدا للمعدة قليل الغذاء **توث**
اما الفرصاد فقريب من التين لكنه اقل غذاء و
اردأ للمعدة واما الشامى فهو بارد رطب فيه قبض
يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج
والفج كالسماق فى افعاله وهو جيد جدا للاورام

والتوث الشامى

والحميم

الحلق غرغرة ومشروبا واكلاً منه ويشهي الطعام و
يزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي في الامعاء
وفيه ادرار ترمس حار في الاولى يابس في الثانية
يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والسعفة والجرب
ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق
المشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين احتمالاً ترنجبين معتدل الى الحرارة فيه تليين
وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش
ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار
يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح للجلد ينفع من
تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن
واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود
ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق باكل
على الريق وينفع لهيئة الدم ويقتل القمل والصيبان
ويصدع ويضر البصر ثلج قد يعطش لجمعه الحرارة
والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب
يسكن وجع الاسنان الحار بافراط ثعلب فيه تحليل

وقواده اسخن الفراء يصلح للمبرودين والمرطوبين
واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا
طبخ حيا وطلي بمائه المفاصل الوجعة سكنها و
في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته
المجففة ينفع الربو جدا حرف الخاء خشخاش
باردا يابس في الثانية
والاسود مخدر منوم شربا وضمادا واكلاً مغلظ
يمنع النزلة خطمي حار باعتدال فيه انضاج وتليين
وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع
الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار
وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب
والرية وطبيخ اصله ينفع من حرق البول وحرق الامعاء
والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الرديء
خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول
واجود واغذاه المطبوخ منه والمغسول يزيده نفخا
واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر ونوما نافع
من اختلاف المياه ومخدر ومنوم وينفع من الهذيان

واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف
المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحلام و
ينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف
البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث
وهو ردي للمعدة ولا ينهضم وخلطه ردي تقيل **ضار**
بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانة
**خوخ** بارد رطب في الاولى سريع العفونة يلين
وفيه قبض ما واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه
يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا وبزره
ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء
**خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف
والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف الصفراء
ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم
ويضاد البلغم ويقر السوداء وينفع الحمرة والنملة
والقوباء وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية
وهو بدهن الورد نافع للصداع والتمضمض به لوجع



الايارج ويستعمل المنقيات كالسكنجبين البزوري و
شم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس
يغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل
المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف
الدماغ يتقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل يذر على الفرق
فيقوي الدماغ والذي عن الخرة بلا نية يستفرغ مادة
البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط
الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة ايابسة والسكر
او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق
او البزر قطونا بالسكر يستعمل اي نهار بعد الطعام ويكثر
الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ من
البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق
الخوخ او الترمس وسكنجبين بقصر وبالجملة بالادوية
التي نذكرها لدود البطن والذي يشركه المعدة
بمثل الاطريفل الصغير ويتقوى بايارج فيقرا مع استعمال
حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه
الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص والبزر قطونا

واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف

المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام و

ينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف

البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث

وهو ردي للمعدة ولا ينهضم وخلطه ردي ثقيل **خبازي**

بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن

وينفع السعال اليابس والحاد والكلى والمثانه

**خوخ** بارد رطب في الاولى سريع العفونة يلين

وفيه قبض ما واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه

يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا وقطورا

ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء الجيد

**خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف

والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف الصفراء

ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم

ويضاد البلغم ويقمع السوداء وينفع الحمرة والنملة

والقوباء وحرق النار ويمنع سعي القروح الساعية

وهو بدهن الورد نافع للصداع والتمضمض به لوجع



الايارج وتستعمل المنقيات كالسكنجبين البزوري و

شم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس

يغلظ التدبير مثل الهريسة والرؤس وربما استعمل

المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف

الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل يذر على الفرق

فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بلا تنقية يستفرغ مادة

البخار وي...

الاطراف ...

او السفرجل ...

او البزر قطو...

الكزبرة في ...

البلغم ...

الخوخ او الكز...

التي تذكرها ...

مثل الاطريفل ...

حوابس الاخ...

الحامض وش...

وطبقات انساب العرب ستة
وهي الشعب بالفتح وهو اكبرها
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ ثم الفصيلة وهي العشيرة
وقد نظمها النباذي في قوله

شعب بفتح الشين فالقبيلة ... ثم بعدها عمارة اصيله
وهي بكسر العين ثم تلي ... بطن وفخذ بعدها ولا تخل

وسادس ...

وسادس فصيلة تروية
وهي العشيرة التي تليه

والتي قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيان وكل
صداع كاين بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو
وتقوية الدماغ والذب عن الحميات تشتغل له تدبير صداع
الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح
وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج
والنيلوفر وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة **البيضة**
**والخودة** صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء
والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ
او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس
الوجع ممتدا الى اصول العين وان كان السبب خارج
القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلد الراس
وفي الغالب يكون من برد لا زمان المرض حتى الكارة
منها يستعمل الابرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي
والبارد مع زيادة في التخدير واحلاق الراس و
تك بالمصري والنطرون ثم يطلى بالحاد والمسك
جدا **الشقيقة** كالبيضة الا انها في شق من الراس ونحوه
**السرسام** ورم ... حار ...

وتنقيه وتر دالمايله وتهيئه للجبل **الجملة الثانية**
**في الادوية المركبة** وتشتمل على بابين **الباب الاول**
**في قوانين تركيب الادوية** انا لا نوثر على الدواء المفرد
مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب
اما للاصلاح لكيفية دواء مفرد كحدة طعم او رائحة او
لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط
به ما يلبثه او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه
اما مطلقا او الى عضو مخصوص او ما اختص ببعض
مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا
يقابل كلا مفرديه او وجدناه لكن احدى قوتيه اضعف
او اقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدناه قوتاه متكافئتين
ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي
يقابلها بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة
من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة
الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض
فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته مسمى بعدد
الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل

في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل او بدل
بطلت فايدة التركيب ونقصت فاذا اردت
ان تعرف درجة دواء المركب في حرّه مثلا او في برده
فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات فاسقط
الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية
فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية
وحار في الاولى فمن الحار في الاولى من الاجزاء الحارة
جزآن لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزء
آخر به صار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي
الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد
فاجتمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن الحارة خمسة اجزاء
فاذا اسقطت منها جزآن بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف
فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت
من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزآن
باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد
بقي المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من
حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار



علم بان كلمن احد الدوائين ثلثة دراهم والاخر درهما واحدا

خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة
وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا
الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب
في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة
واليبوسة هذا اذا كان مقادير متساوية فان
اختلفت اخذ من الاعظم مساو للاصغر فاذا علم
درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له
وتنظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ
من المركب مساو له وحسب ثم اضيف اليه الباقي
ان ساواه وعلم جزء او اخذ من الاكثر ما يساوي الاقل
الى ان يتركب الجميع من مقدار واحد في الكيفية

## الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة

اما المركبات
الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها و
اما المستعمل المشهورة فما كان منها مذكورا في القراباديانات
المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب
وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب
المشهورة المغلي الحلو عناب وسبستان من كل خمس عشرة حبة

بزر الخطمى والخبازى وزهر بنفسج مكد ثلثه دراهم
عرق السوس مثقال زهر النيلوفر ثلث زهرات
بر سياوشان حزمة لطيفة بزر الرازيانج درهم كالح
المغلى المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق السوس
وعود الصليب مكد درهم زبيب منزوع العجم وتين مكد عشرة دراهم
قبضة لطيفة واسطوخودوس وفا وانيا يكطلي في
بنفسج وبزر خطمى وخبازى مكد ثلثه دراهم برسياوشان صح
الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو مشمش
وعناب واجاص مكد خمسه عشر حبة زهر النيلوفر ثلث زهرات
زهر بنفسج اربعه دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة مكد
ثلثه دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما
يزداد فيه اجاص كبار خمسه حبات اذا خيف من
غلبة الصفراء النقوع الحامض مشمش وعناب
مكد خمسه عشر حبة اجاص كبار سبعه حبات تمر هندى
عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثه
دراهم وربما يعمل عوض التمر الهندى حب الرمان
اذا كانت الطبيعه مجيبة النقوع المسهل يزداد
في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع

النوى مكد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال
ويكثر زهر البنفسج ويصفى على خمسه عشر درهما لب الخيارشنبر
وعشرين درهما سكرا او ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف
درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو او عشرين
درهما ترنجبين او شيرخشت وفي لا حاجة الى دهن
اللوز مطبوخ الفاكهه يسقط من النقوع المقوى المشمش
ويزاد پستان عشرين حبة هليلج كابلى منزوع النوى
خمسة دراهم هليلج اسود وابزباريس و حنظل مكد
اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ الافيتمون
يزاد على مطبوخ الفاكهه اربعه دراهم افيتمون وربما
زيد فيه ثلثه دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض
الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمنى وحجر لازورد مغسولين
مكد نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد
ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في
مطبوخ الفاكهه وقد يزاد فيه ورد طرى خمسه اعداد
وقد يزاد شاهترج وباداورد ~~وحنطل~~ المطبوخ مكد اربعة
دراهم وربما زيد فيه بليلج وآملج مكد ثلثه دراهم قبيلة

ان اريد اسهال الصفراء

احرص

مسهلة للبلغم وربن سكر وقليل ملح او بورق ومحموده

اخرى اقوى منها بنفسج وسنا مكد درهم بورق ومحموده

مكد ربع درهم سكر احمر وعسل مقدار ما يعجن به اخرى

يسهل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحموده مكد ربع

درهم عسل معقودة مقدار ما يعجن به حقنة لينة سبستان

ثلثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي

وشعير مقشر مكد كف عرق السوس مثقال سلق حزمة

لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر

وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق

وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى

قوية حقنة ماء السلق ستون درهما عشرا ويقوى بتقوية

الاولى حقنة اخرى احد ماء السلق مائة دراهم يطبخ

فيه بسفايج وسنا وقنطوريون مكد ستة دراهم

يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما وزبيب سبعة

دراهم وعسل عشرة دراهم بورق مثقال ومحمودة ربع

درهم دانق يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي حقنة

اخرى لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما يقوى

مكد ثلثون درهم

بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار

وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون البنفسج حقنة القولنج

وخصوصا الريحي يزداد في الحقنة اللينة الاولى

بابونج واكليل الملك وشبت مكد حزمة بزر الكرفس

والرازيانج مكد ثلثة دراهم الفن الثالث في الامراض

المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها و

معالجاتها وقد راينا ان نبتدئ في امراض كل

عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها

في كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبتدئ بامراض الدماغ

علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار

التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله وطيش

وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واشتعاله

وحمرة عين والتنفع بالمبردات وتضرر بالمسخنات

علامات المزاج البارد برد وتحس وكسل وفتور و

بلادة ونقصان في التحللات وبياض لون الوجه

والعين والانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات

علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم

علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر
مفرط وانتفاع بالادهان الرطبة وسرعة جذبها وتضرر
بالمحللات علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين
هذه علامات الامزجة الساذجة اما المادية فعلامات
الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة و
سهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج
ومرارته ولذعه وحرارته علامات الدم ثقل ازيد
وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور
في العروق ونوم واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط
وترهل وطول مرض وازمانه واما السوداء فثقل
اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه و
العين فهذه علامات الامزجة العارضة واما الامزجة
الجبلية فتعرف من الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة
الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء
مزاج ساذج او مادي واما تفرق اتصال واما بهما معا
كما في الاورام والرطب يولم بمادته بان تنتفخ وتمدد فتفرق
الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمع يلزمه تفرق الاتصال بسبب

عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وب[illegible]
والبارد بالتخدير يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا
كضربة وسقطة يوجبان تفرقا وسمايم يوجب تسخينا
او برد هواء او خمارا او فرط جماع او ابخرة ردية واردة
من خارج كالماء الآجن والجيف دل عليه وجوده و
ان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان
او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز لتمديد
والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال و
سيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سدد توجب
بتمديد ما يحتبس من المواد ويدل على ذلك علامة وجود
المواد مع احتباسها واحتباس التمدد والصداع
الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه
في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي
لا ينفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية
والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح وابخرة
بدنية كثيرة ممدة مفرقة يعرف بدرور العروق
وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي

وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن دود متولد
في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند
الحركة والجوع والذي يشركه المعدة يعرف بتقدم ضررها
كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او
بطلانه ويبتدي من اليافوخ ومنها مال الى الوسط ثم
تنزل الى القفا ويختلف حاله على الجوع والاكل والصفر
يشتد على الجوع مع عطش ...
او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش ...
الاكل الصداع المعدي وان كان يلغيا لزوجه الاخرة
جانبيا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين
والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى
والذي عن المراق الى القدام والذي عن الرحم يكون في
حاق اليافوخ وبعد ولادة واسقاط واحتباس
حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي و
الذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه
لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه من تنور الاطلا
ويزول بزواله ويكون في وقته

## العلاج

ومنها فليلخذ منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة
عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما نريد
النضج وتنقية المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق
على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن
مع الصداع الم في عضو فليبدا بعلاجه فان وجعه يزيد
في الصداع وان اقترن به نزلة ترك الغرغرات والادهان
واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج و
تقوية الراس والصداع ينفعه الهدوء والاستلقاء و
ترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف
ووضعهما في ماء شديد الحرارة نافع والقلنسوة التي
من جلد الارنب عادة يسكن الصداع ولا يعرض لابسها
صداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص
او التمر الهندي او الليمو ايهما كان مع شراب النيلوفر او
البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر
او بنفسج او بزرقطونا بشراب اجاص او شراب حماض
الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او
هندي او اسفاناخ او بقلة او خبازي او بقلة يمانية

اما ساذجا او ممحضا بماء الليمو وماء الحصرم وقد يستعمل هذه مع
الفواريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف
الضعف **الادوية الموضعية** بَرود ماء ورد وصندل
او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل بخرقة
كتان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونا بلعاب
بزر قطونا بماء ورد وربما يزداد فيه قشر الخشخاش للتخدير
وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع مصلحه
وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحكوكة
بماء الورد مسكن منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج و
خبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ ويطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات
ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان
سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس
وربما قوي بشيء من الافيون مصلحا بالزعفران
وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماؤه واوراق
الخلاف وزهرها ويرش البيت ويكثر فيه الخارات
ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع

باب **علاج الصداع البارد** الاشربة شراب الاسطوخودوس
وحده او مع شراب ليمو ان خيف عطش بماء حار
او مغلي حلو او منضج او ورد مربي او بنفسج مربي بماء حار
او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس وعرق السوس
ودبوسيا وشان او ماء عرق السوس سكر او
جلنجبين الاغذية مح بيض نيمبرشت او هليون او عسل
او فروج مسلوق مطجن مبزر بالكزبرة الادوية الموضعية
دهن الزنبق او ياسمين او زيت او عنبر او لادن
بزر الفلفل على العرق مسحوقا بدهن ياسمين ضماد
نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرقة المسخنة نافعة
ضماد يؤخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران و
ربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى مخدر
كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون نطول
طبيخ البابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق
الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير
ينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات
مسك وعنبر وغالية وعود مفردة او مجموعة وورق

الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها فرفيون وافيون ومسك وزعفران **علاج الصداع**

**اليابس** الاشربة جلاب بماء باردا وشراب نيلوفر وحده او مع شراب بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير بالسكر او بزرقطونا بماء بارد وسكر الاغذية لحم الجدى او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمرشت او اسفاناخ او خبازى او

دستنابدهن لوز حلو الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس وليغسل بشرعة تطول طبخ الخبازى والبنفسج الشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن اللوز في الاذن ويسعط ويشتق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء له ضماد دقيق شعير بلعاب



لانا فاقة من قوله يستفرغ الرطوبة وما قدمناه من ان العلاج للساذج لان معنى الساذج ان رطوبة الدماغ ليست من مادة فيه وجوز ان تكون من مادة رطبة في غيره ويصل اليها بخارها هـ



بزرقطونا بماء الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة وتقريب الحارات و كثرة المياه **علاج الصداع الرطب** يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ويسد طرق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس نافع

**علاج الصداع المادى** ~~علاج الصداع~~ اما الدموى فبالفصد وتبديل المزاج عما قلناه وغير الدموى بنضج اما الصفراوى فبالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج الاصفر وكابلى مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة ناعما واما البلغمى فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم بعد النضج بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج

الاسنان وذمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل
الملح والخمير النضيج التنوري المتروك حتى يبرد وتبلوه
القرني وما عداه ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود
لكنه بطيء الانحدار والنفوذ والخشونة والخشكار
يلين الطبيعة ويسرع الحدار ونفوذه لكنه اقل تغذية
وارداء والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز
القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت بطيء الهضم
المعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة
يسمن بسرعة **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم
ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام
وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف وآثار الدم الميت
ويخفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام
وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبة
الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه
ويعطش وينفع سدد المصفاة ويترك على الريق
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل
**خيارشنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام

لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج و
اسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي فينضج مادته
بما ذكرنا للصداع اليابس ثم تستفرغ بمطبوخ الافتيمون
او حبه او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن نعاج
محلى بسكر **الصداع** الذي من ضربة او سقطة يلين فيه
الطبيعة ويروع الاخرة ويفصد ان احتمل ويقصد الاطراف
ويغرق الراس بدهن الورد المفتر والذي عن سمايم او
ينتقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرنا والصداع
الحاري يقوى الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة
ويروع الاخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان و
الغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناخ محمضة بماء الليمو
او السماق او الحصرم ثم تدخل الحمام وتنطل بنطول الصدا
البارد وتدهن بدهن البابونج وينام والصداع
الذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع
زيادة تقوية الراس والذي عن اخرة خارجية يقابل
بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال
تدبيره تدبير الجراحة والسددي ينفض المواد بمثل حب

الحارة فى الاحشاء ويتغرغر به مع ماء عنب الثعلب لاورام
الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ودم
الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين
بلا اذى حتى انه يسهل الحبالى حرف الذال ذهب
معتدل لطيف سحالته تدخل فى ادوية السوداء وينفع الخفقان
ويقوى القلب وامساكه فى الفم يزيل البخر ويقوى العين
كحلا حرف العين عنبرا بارد فى الاولى يابس
الثانية يشبه الزعرور فى احكامه غاريقون حار فى
الاولى يابس فى الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل
لها من البلغم والسوداء والصفراء مفتح لجميع السدد ملطف
وفيه قبض ينقى فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل
وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول
والحيض غالية يلين الاورام الصلبة وشمه ينفع الصرع
والغشى ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر
بسرعة ويقوى القلب وينفع الخفقان واوجاع
الرحم حمولا وبذره الطرش وتستنزل به الرحم المختنقة

البواو

الشيح ربما يسقط من الزيت النضفة كالبرادة

ورم صفراوى فى احد حجابى الدماغ الداخلين والاكثر
مما يلى المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه
ولتقديم الدماغ كله يعم الافة جميع الافعال النفسانية
علامته حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب
نوم وتشوش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل
واضطراب نفس وذبول فان كان مما يبادر على
هلاك وتنبض بنبض المنشارية والموجية والموجبة فى الورم
اكثر والمنشارية فى الحجابى اكثر وسواد اللسان بعد صفرة
او حمرة ويتقطر البول بلا ارادة وعدم شعور لمس اعضائهم
الالة واذا اعتقلت الطبيعة فى الحمى الحادة مع اعتقال البول
وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر
ببرسام والدموى منه يكون مع اختلاط الذهن
وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق
وقطرات الدم من الانف ودموع العين والصفراوى منه
يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه فى هيئة
مقاتل مع حدة وجراءة وسرعة اقلاق وصفرة لون
الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد

الثقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** هو علاج

ب الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارة

وكثرة المياه وجذب المادة الى الاسفل بالحقن والفتل و

الاطراف وشدها **ليثرغس** ويقال له النسيان لان

يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ

وقلما يعرض الحجب او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب

لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته **علامته** حمى لينة و

صداع خفيف وبطؤ نفس وكثرة ذبق ونسيان

وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان

وعظم النبض وتموجه ويتدارك به اختلاج الرأس مع

ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة

واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين

لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات**

**السهري** هو اسم لورم دماغي من بلغم وصفراء فيكون

علامته مركبة من علامتي البرسامين وقد تغلب

البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد تغلب الصفراء

فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا وعلاجه مركب

من علاجي قرانيطس وليثرغس **الرعونة والحمق** هما

نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي

او يبس او منهما معا **العلاج** تعديل مزاج الرأس و

تنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من

ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة

واقوى منه معجون البلادر ولكنه مفرط الحرارة ومن الادوية

الجيدة الكندر والزنجبيل والسكر وكثرة الفكر وخصوصا

في العلوم العقلية والمحاكات مما يقوي الذهن و

تحده **النسيان** هو نقصان او بطلان لقوة الادراك

وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته

او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي

وعلاج النسيان علاج الحمق **المانيا** هو الجنون

السبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء

ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف

والجفاف في الصفراوية اقل ويمكن اسكاته في السوداوية

بان يتغافل اذا كلم فاذا ثار لم يكن اسكاته ولكن الحاظا

**داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة

وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وينذر
بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين وما…
واحمرارها وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج هو
بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التدبير وبما يحتاج
فيها الى الضرب والتقييد ليكف عن تخليطه ويكثر … على راسه ليثوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة
يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط
فربما ابرأه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا
الماليخوليا هو تشوش الظنون والفكر الى الفساد والخوف
ويبتدئ بسرعة غضب وحب خلوة وخوف مما لا يخاف
منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له
من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ
والنحيفين السمر وعروضه للرجال اكثر وللنساء اخبث و
اصنافه ثلاثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه
فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء
في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا…

وثانيها ان يكون السبب في البدن كله فيكون علامات
السوداء في البدن كله ظاهرة عادة وهذا اسلم وثالثها ان
يكون السبب شركة المراق ويسمى الماليخوليا المراقي وسببه
شدة حرارة الكبد فيحرق الدم سوداء ويندفع الى الطحال
فتدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة واللذع
والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف
الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم
والبزاق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وجحوظ العين
لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاحشاء والم المراق
ولذا سبب الصنفين الاولين اما سوداوي بارد
يابس توحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق
عن صفراء فيكون الجنون والقتل والجرأة اكثر او عن سوداء
فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم
فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون الماليخوليا الا من
من البلغم العلاج اما الصنف الاول فالسوداء فيه عامة
فالفصد ان وجد في الدم كثرة وفي جميع الاصناف الاشربة
في ماء الشعير المبزر او السكنجبين بالسكر او جلاب بماء الورد

او ماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح

بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجا او اجاصية او

حنطة او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والطرمية

ان كانت السوداء صفراوية المصل الحلاوة من السكر و

النشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو و

الفاكه الخيار والقثاء والرمان والبطيخ والاجاص و

المشمش والتفاح والكمثرى والادهان دهن البنفسج

او اللوز والقرع على الراس وخصوصا في الصنف الاول

ويدهن المعدة وخصوصا فمها في المراقي بدهن الورد والسنبل

والمصطكي مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج

والاكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد

بماء الورد والصندل والكافور الرباحي وتضمد بقيوطي

والصندل بماء الورد وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة

او بامتصاص الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق و

والحمام من انفع الاشياء وخصوصا المراقي ويتعهد الاستفراغ

بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او حبه او ثانية

دراهم افتيمون بلبن حليب وتكرار شفوف السوداء

بماء الجبن او الاطريفل الصغير ويقوى بالافتيمون

وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان تريحهم من المعالجة

بعد كل حين وان تستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب

الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان

يمال بهم عن بعض مظنوناتهم الفاسدة والشروع في المالوف

للعقلاء من الناس ويشور في الربيع لحركة السوداء

قطرب

وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له قطرب

يكون صاحبه فرارا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف

البصر على ساقيه قروح لا يندمل لرداءة اخلاط وكثرة ما

من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه

فاذا رأى احدا فرمنه راجعا فلا يزال يعدو فزعا من الناس

وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر يقال له

العشق وهو يعتري العزاب والبطالين والرعاع

وسببه افراط الفكر في استحسان بعض الصور والشمائل

وربما لم يكن معه شهوة جماع وعلامته غور العينين و

الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد

من الابخرة مع ان حركة العينين ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ

وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون لشمايلهم نظام
ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فاينما اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه
**العلاج** لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه
الشرعي فبتسليط العجايز التي يبغضن المعشوق اليه
بمحاكات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان
العاشق من العقلاء فينفعه النصيحة والعظة والاستهزاء
والاستهزاء به والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون
والوسواس وربما اعترى ذلك قوما آخرين ومن المسليات
الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكاة وكثرة
اللعب والجماع والسماعات المقصود منها اللعب
كالتي بالجبال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما
يهلك عشقا **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه
اما افراط تحلل الروح لتعب او الم فيجتمع الى داخل البدن
وليستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي
لتستريح من تعب اليقظة ولتكمل هضم الغذاء واما سبب
ينسد منه مسالك الروح من النفوذ كضربة او سقطة



على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج
او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم
السبب ومما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز
ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف
واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية غليظة ويدل
عليها علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة
ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وسكتته سكتة النوام و
لا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم
**العلاج** ان يعدل الدماغ وينقى ويداوى المخدرات
بما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف
شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء الآس جيد
**السهر** يقظة مفرطة عن حر ويبس يجففان الروح
ويوجبان حركتها الى خارج ويعرف بوجود يبس في المنخرين
او لفكر غام او شدة ضوء لمستعده او فساد هضم ونفخ
او غذاء مشوش للنوم كالباقلاء ويعرف ذلك بوجوده
او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا **العلاج**
لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط

قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر او
بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن
بزر البنفسج مع قليل الافيون والزعفران بالغ
قد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة
فلتستعمل ههنا **السدر والدوار** ظلمة تعتري البصر
عند القيام والدوار ان تتخيل الاشياء تدور والسدر
وينذر انه اذا دام في الشيخ بصرع او سكتة وقد يحصل
الدوار بصداع وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة يظلم
او يدور فيدور معها الارواح فيتغير معها النسب
بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار
اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة
او من اعضاء اخر او لسوء مزاج مختلف يهرب الارواح
منه دايرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب
دوران الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد
السكون دايرة في الدماغ كالنجانة المملوة ماء اذا اديرت
ثم سكنت او لضربة او سقطة يدير الارواح كالضربة على
الماء ويعرف ذلك بتقدمه **العلاج** يقوي الدماغ و

ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض وتنقية
الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوى المعدة والاعضاء
المشاركة وليسد طريق تبخرها ويدلك الاطراف وتحك
بالخرق الخشن ويوضع في الماء الحار رجليه ويسقى مثل
شراب الحماض والليمو او التمر الهندي او الاجاص مع
بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة
مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج و
يجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء ارز
حب الرمان او ليمو او سفاناخ او سماق او قرع وان كان
البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما
احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى
قرص بنفسج او بحب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل الانسان
في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع
الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او
بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم
التيقظ المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا يخلو
من ضعف الدماغ **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية الدماغ

لئلا تقبل البخار والبرد

وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** علة

دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض

مبدئها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها

اما تقبض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية

كما عند لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك

الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة

في الدماغ او ريح غليظ في منافس الروح او غليان رطوبا

لفرط حرارة او اخلاط سادة من بلغم غليظ او رقيق او دم

او صفرا وهو نادرا وسودا فيكون مع علامات

مرة في السودا او علامات الماليخوليا مختلطا بها

واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدايم

في الراس والنسيان والظلمة في العين وكدورة الحواس

وسلامة باقي الاعضا وما هو في جوهر الدماغ فهو ادوا

مما هو في بطونه ويدل على البلغمي والبخاري الدوي

والتمدد وقلة النقل و التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته

ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شي كالزجاج

الذايب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة

---

المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان و

كرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح

وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد

يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد

كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة

**العلاج** يستفرغ المادة **اما الدم** فبالفصد وتقليل الغذاء

**واما البلغم** فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دوا متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي

ومقل ازرق مكد ربع درهم اسطوخودوس شقال [?] غاريقون

نصف درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا مكد ربع

درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او

اسطوخودوس وغاريقون مكد درهم مقل ازرق

وكثيرا مكد ربع درهم **اما السودا** فبطبيخ الافيتمون او حبه

او اطريفل مقوي بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول مكد

درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافيتمون

مكد درهم حجر ارمني مغسول ولاجورد مغسول وايارج

فيقرا مكد نصف درهم محموده وكثيرا وربّ السوس

ومقل ازرق وشحم الحنظل مكدربع درهم يفرك بدهن
اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا **اما الصفراء**
فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالاهليلج و
المنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي فقد ينفع
فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي
عن دود يعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن سمية
المني او اختناق الرحم يستفرغ المني ويصلح العضو ويقوي
الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل
يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية
المقرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ و
شراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبرئ الصرع في
اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ
منقو وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ
نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والنشوقات
سعوط خفيف دنه ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
اخضر وعصارة قثاء الحمار مكدربع درهم يستعمل بماء
العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما

احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون اللاسنة او المثروديطوس والتشميم بمثل
السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا في العنق
يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يختص بالروح الرطب ومن
حدث له صرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا بسبب
دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن
يغير الصرع كلما تبخ ويملأ الرأس فضولا كالاكثار من الشراب
والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلاء
والقنبيط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن
والسمك والفاكهة الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا
الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية
اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة
بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصارة كصرير
الباب والهايلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة في بطون
الدماغ ومجاري روحه فتتعطل الاعضاء عن الحس والحركة
الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض
الدماغ بمود من برد يجمد الدماغ دفعة او بخار فاسد

فاذا بزء المسكوت يؤدي الى الفالج

والجندبيدستر والفرفيون وتحك الاطراف بقوة وتحلق

الراس ويضمد بادوية محمرة كالبلادر والفرفيون

والجندبيدستر واذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من

الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق ويدبر بتدبير

المصروع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودوس

الايارج والكاين عن ضربة وسقطة يعالج الجراحة و

تقوى الدماغ وتليين الطبيعة والكاين عن برد

يسخن الراس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء

اي عضو كان وفي العرف الطبي هو استرخاء شق

من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس

والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله وذلك لسوء مزاج

مفرط واكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في

المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون ماتي الاسباب

معه وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم

النفوذ اما الانسداد او قطع والانسداد اما الخلط لسدد

بكثرته او غلظه او لزوجته او الانقباض من برد وتكثف او رباط

من خارج فيزول بزواله او ضربة او مجاورة ضاغط

او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد بلغم او دم

سوداوي او سوداء **العلامات** هي المذكورة

في باب الصرع والرقبة منها وهي التي لا يظهر فيها النفس

حتى يشبه صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا تبرء

والسهلة هي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر

بروها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش

على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت

وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة

الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر

في عينيه فان روي فيهما الخيال فليس بميت **العلاج**

ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من

القيفالين او الوداجين وحجامة الساقين وتليين

بالحقن المتوسط ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدأ

بالحقن الحادة من شحم الحنظل والقنطوريون الكبير

او يفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج

فيقرا ليحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ

حتى يحترق الشعر ويشم الكندش والقرنفل والمسك

د

او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض
لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معاً
فى منابت العصب كما يعرض عند السقطات او فى شعبة
والقطع انما يفلج اذا كان عرضاً وتخالف الذى عن
ورم بعروضه دفعة والورمى قليلاً قليلاً ويعرف
الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم
وجع واحساس بتعقد عصبى وكونه عقيب ضربة
والرخو لانه عن حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد
الحركة واذا كان السبب فى شعبة فلج من الاعضاء
ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان فى احد شقى
نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان
فى احد شقى البطن المؤخر من الدماغ فلج نصف
واحس بخدر فى نصف جلد الراس فان عم فيجب
كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عم لكان سكتة
المعالج عالماً بمبادى العصب العلاج اما ما كان عن
قطع فلا رجاء له واما المزاجى فدواؤه تعديل مزاج
العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق

والمثروديطوس والورمى يعالج الورم ويقوى
العصب والامتلائى يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد
ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جداً بافراط حمرة
اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولاً
المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلى
مغلى منضج وربما زيد فيه وردمرى عسلى مغلى منضج ثم يستعمل
الملطفات كشراب الاصول او مغلى من اسطوخودوس وبزر
كرفس وانيسون و رازيانج وعرق سوس
يصفى على سكنجبين عنصلى او وردمرى عسلى ثم يستفرغ
بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعاد الى المنضجات
والملطفات ثم يعاد الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى
بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع
استعملت الادوية المقوية كحب المنتن او حب من
شحم الحنظل ومحمودة وملح هندى ونيل ازرق وكرا
وب السوس مكد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون نا
درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يفرك

بد من اللوز ويعجن بعسل الخيار شنبر وتجبت ويستعمل
ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على
ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بالعسل
ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل والصعتر
والخردل او رغوته او لحم الضبي برغوة الخردل ولحوم الصيد
مشوية او مطبخة او دق من لحوم الحيوان الاهلي او
لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري
او العصافير عبزرة بذلك والنواهض من الحمام
بتلك الابازير ويكثر المضغ من المصطكي والزنجبيل
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او
المثرو ديطوس ايهما كان بنصف درهم كل يوم
ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وجرمل وبابونج
وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب
ورطبة وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء جندبيدستر
نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف
اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع
او ارنب او وعل في ماء وزيت ويوضع فيه

حتى يتهرأ ويجلس فيه او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر
وقليل فرفيون او يؤخذ قليل من شمع ودهن قسط
او دهن غار وقليل فرفيون يسخن ويدهن به ويكثر شم
الكندر والكندش والمسك والجندبيدستر والفرفيون
والعنبر وبقيا كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب
ويقويه فاذا قارب البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا
الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة وفي الشمس
الحارة ويغسلوا بالماء الحار المالح والكبريتي ومياه الحمامات
نافعة. **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفر عنه العصب الى
مبدائه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد ويكثف
وكيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلاء
العصب واما لامتلاء يزيد في العرض وينقص من الطول
واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط اخر واما لجفاف
ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة
وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين فيكون معه
نحافة وتقشف واما الرياح وتسمى العقال فيكون دفعة

ويفارق بسرعة واما الذي في عضو خاص كالمعدة
عند ورود خلط حاد عليها او لشرب الخربق او [illegible]
ويعرف ذلك بعلاماته **التمدد** التمدد مرض آلي
يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم [illegible]
فيعسر رجوع العضو الى انقباض من غير نقصان في
الطول ولكونه قد يقع في ابتداء الوتر او العضلة فهو
منه طولا او كيبس جفاف العصب فيعسر عطفه ونقص
عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فيتغير النفخ والبزقة من جانب واحد
ولا تحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين
وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الكائن [illegible]
يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا تحس
بتمدد وابتداء استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين رهلا مسترخيا
وفي التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد وتبطل
الغضون وتميل الجلدة الى جانب الرقبة اكثر وورد الفك

اعسر ويعرف الشق الماؤف بانه اذا اخذ ورد الى
شكله سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض تحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او شدانه على الاتصال
فيختلط حركات ارادية او شبات ارادي تحرك الفعل وميله بالطبع
الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما تحدث عن الفزع
او الغضب والنمو المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال
الآلة لاسباب الاسترخاء او التشنج واما لهما جميعا كما
عند الشيخ لضعفه بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي
من اليسار **الخدر** علة تحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد
يحدث غلظا جوهر العصب او لسدة من اي خلط كان
او بسبب ضغط عن ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس
على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظ تتحرك لها
العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتتحلل وعلامات
هذه الاعراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا
دام الاختلاج فليحل العضو بالمطولات المتخذة من
البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة
المسخنة وما كان من هذه الاعراض عن يبس فهو [illegible]

عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن
البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار
ويضاف اليه دهن بنفسج وتجلس فيه ويدهن به كل وقت
ويسقى ماء الشعير الممزوج بالسكر ويسعط بدهن البنفسج
ويغتذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الدعة
والدعة واذا انشرحت الالية وربط على الشرج
والامتلائي الى بنفسن نفعت

## امراض العين

علامات احوال العين من امور احدها اللمس لحرارتها وبردها
وصلابتها ولينها يدل على احد الامزجة الاربعة و
الحركة فخفتها لحرارة او يبس ويفرق بينهما باللمس وثقلها
لبردها ورطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس
وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها من
لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال
فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن
البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق
صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها



### في الفضول

حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس
والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها
حال الانفعال فالتي ينتفع بالبرد ويتضرر بالحار حارة
المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون
اصلية وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات
الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف
الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد
في الجبهة وحكة كثيرة المغرة في الجفن واما الداخل فان
يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان
الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى الصفرة
والتهاب وخشن ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق
وعلامات البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق و
قلة وجع وعلامات السوداء ثقل اقل وكمودة
وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات
مع عدم الثقل **التكدر** هو تسخن وترطب يعرض
للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة

او سقط حادثة او شمس محرقة سخنته او برد كثيف فان
زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج الى
الخفيف من علاج الرمد. الرمد ورم حار في الملتحمة
عن مادة في العين او منحدرة من الراس ويعرف
ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب
الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ
الى الجفن ويعرف مادة الرمد بالعلامات المذكورة
ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة
العلاج يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان
والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة
الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق
الى شيء واحد لا بعده والاستكثار من الجماع
واشباهها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من
الطعام وخصوصا عشيا وخصوصا اذا نيم عليه وجميع
الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث
والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس
وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل وكذا دهن الراس يضر الا

جدا وكذلك الاعتقال وفرط النوم واليقظة وكل مدة
ضارة في حالة الهوا ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن
والفتل الاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزرقطونا
او شراب النيلوفر او ماء معا او واحد ماء مع شراب
الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب الورد
والنيلوفر والاغذية مزورة قرع او ملوخية او خباز
او رجلة او صح بيض نيمرشت ويفرد اللحوم كلها ان
خيف الضعف لفرط وجع وغيره فمرقة الفروج مسلوقا
ويفرد الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد
ينفع من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ
او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب
الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي
بطبيخ الافتيمون او نجة على ان ذلك قليلا ما يرد والاولى
بفصد القيفال او الحجم. السابق الادوية الموضعية
اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كلما احس
بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان تغسل
بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا

في ماء الورد وقد اغلي فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او
حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع الاشياء
للتحليل بشرط النقاء وجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار
فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة
غليظ والراس والبدن نقي سقيت من الشراب الصرف
اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة
في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ
او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان الرمد
نزله من السمحاق كمدت الجبهة بدقيق العدس او
بسويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم وماء الورد او
ماء الآس وشيف الجفن بشياف الورد وماء البلغمي
فيكون رباده عدا قل تبريده منضجا اقوى كالسميناشقعه
ثم تنظر لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين
فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فابحث ان في طبقات
العين او فيها آفة بعيد الغذاء الوارد فاذا عرفت
الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسول

الذهبية او القثاء وقليل الصمغ وربما كفى الاكتحال
بالصبر وحده واما اليابس فالتكميد بما ذكرناه
واعلان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع الرمد ولعاب
حب السفرجل اكثر انضاجا والتكميد والحمام قبل النقاء
يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو ورم غليظ يرم فيه
البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة
امزجتهم وضعف اعينهم العلاج بعينه هو علاج الرمد
الا انه اقوى ويبالغ في افراغ الدم بالفصد والحجامة
في النقرة وتعليق العلق وفصد شريان الصدغ وقطعه
ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
**النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية
يحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما
هو بعيد يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض وقد
يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حارة اكالة
العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما
الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح العين**

يحدث اما عقيب رمد او بثورا او ضربة والواقع

سبعة ابعة في سطح القرنية يسمى وقوحا

اوطا قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى

قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا ويسمى سحابا

وثالثها يكون على اكليل السواد ويرى ما على الحدقة

وما على الملتحم احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كان

صوف على ظاهر الحدقة ويسمى صوتيا وذلك لا

احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع

اخذا وثالثها ذات خشكريشة وسخة وتكون مع

ضربان شديد واذا كان اللذع والاكلة بالدكاكة

مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة

كانت اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء

ان كانت القرحة على العين تميل على اليسار واليمين

يلطف التدبير فان اذا انحجز ينقل الى الفراريج والاطراف

لئلا تضعف القوة فلا يندمل القرحة والحمع على

وانقل المادة ... الفصد وحجامة الساق

وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام ...

مثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تنقيتها

العسل بلبن جارية وان كان امساك وجع فالشياف

الساذج او يقطر اللبن واذا انقيت القرحة استعملت

المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف

الابيض الساذج ويستعمل ذلك بلبن جارية

نقطة حمراء عن دم حادث على ضربة او غليان يتخرج الدم

او انفتاح عروقه عرق بسبب حركة عنيفة كالنقل

تقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دم الورد

ونفسه فان كان في الابتداء خلط بعض الروادع

كالطين الارمني والقيموليا غشاوة

لانتساج عروق تمتلئ دما وتعلو وحمرة الكدرة مع

يتأذى بالضوء والسراج ويصعب العين والقوى

علاجه بالحك والكيف من ذلك جرب ديوسقوريدوس

فيه جرادة النحاس الفرسي يوما وليلة والشياف الاحمر

الليّن والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب

فلا شيء كشياف السماق وتخذ من السماق وحده

وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل

الظفرة زيادة في الملتحمة او الغشاء المجلل للعين يبتدئ من الموق الانسي

ويكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تدب حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار

ولا يشفي كالكشط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ مع ملح ويؤمر بتقليب

لئلا يلتصق بالجفن وذكروا العلاج بالادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع

ما يحك العين من المضرة اكثر ويزيل الجرب القمام والقمل في الاجفان اكثر ما يعرض

للمتنعمين في الاغذية القليلي الرياضة وسببه مادة

عفنة تدفعها الطبيعة العلاج تنقية البدن والرأس

وغسل الجفن بماء البحر والملح السلاق غلظ في الاجفان

عن مادة غليظة بورقية اكالة تحمر بها الجفن وينتثر الهدب

وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين فمنه حديث

ومنه عتيق واكثر ما يحدث بعقب الرمد العلاج تنقية البدن

والرأس وغسل الجفن بماء البحر والملح وتضمد الحديث

من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد وبقلة الحمقاء و

اسفيذباج وبياض البيض ودهن ورد ويدخل الحمام

بكرة واما القديم فيحجم الساق ويفصد عرق الجبهة

ويكثر من الحمام ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج

ثلثة دراهم زعفران وفلفل كذا درهم يسحق بشراب عفص

حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن البردة

رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة العلاج بان يذاب

وضمغ البطم الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن

كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد

والاستفراغ بالايارج وتضمد بالشحم المذاب مع دقيق

شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين

الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله

ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد و

علامته انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما نتا الشحم

من بينهما العلاج لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه

ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت

الرمد فيعالج بالادوية الملطفة وفيها حضض وشياف

ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه الالصاق

او الكي او النظم بالابرة او بتقصير الجفن بالقطع او النتف

المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر

سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة

واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او

اسهال او تعب او افراط رقة الروح كما يعرض لمن

ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه اذا كان

فللالم لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان لكثرة المر

الاشباح البعيدة او افراط غلظها فيكون امره بالعكس

وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى كدرة
الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة
طويلة وقد يكون بسبب الرطوبات اذا لم تكن صافية
وقد يكون بسبب الطبقات وتغيير معروف وذلك

**العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين
واستعمال الاطريفل الصغير النافع لمنع البخار وتنقية
الدماغ وتقويته المعدة وان كان الروح غليظا استعمل
السعوطات بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش او ماء البادروج
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ النور
مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر
ان يحرق جوز ماثل ويلاثون نواة من الهليلج الاصفر
ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل والصا عصارة الرازيانج
المر ويطبخ الى النصف ويخلط به نصف عسل ويشمس في
القطن شهران ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما
عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع ومداومة
اللفت دائما مشويا ونيا ومطبوخا تقوي العين و
لحدة البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر





جدا ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر وخصوصا
للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه
ينفع البصر وخصوصا للشاب ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر
الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ
وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعلق الطبيعة والباذروج
والزيت النضج والشبث وجميع الاشياء المذكورة
فاول علاج الرمد **الخيالات** اشكال ذات الوان
ترى في الجو والابخرة الغذائية التي لا تخلو عنها البدن فيكون
مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما بسبب في
الطبقات او في الرطوبات اما في الطبقات فبان
يحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او برد متكثف
لا يظهر لصغرها في الحس ويحجب الابصار لالطافها الا
فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح
سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد
بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما السبب في ذاتها
لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب متكثف او

لحرارة توجب غليانها تحدث عنه هوائية كالظاهر
فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس
جامع مكثف مثل الاشفاف واما لسبب وارد منه
غير ممكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او العصب
ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه ممكن يبتدئ بنزول
الماء في العين وهو الذي يتبدر في كدورة البصر
واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر ثم ان استمرت
به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء. العلاج
العلاج ما كان عن قوة الحس فغلظ التدبير ويحذر
الحس وما كان عن بخارات المعدة فتنقية المعدة
بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل مونا
بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بمعالجته
الجلاة هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال الا بعد تنقية
الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت فلا بد
عن خطر تحريكها وربما حركت الماء الى العين وابادر
قيقراء محمود لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان جدا
كبارا وقيل الا الكحال يحرز الكحل يوما من الماء ويبرد فينبغي ان

يقبل على التجفيف كلا واعتداء على مثل المغلي والمطبوخ
والمشوي واجتناب الامراق والثرايد والفواكه
وهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء. الماء هو
رطوبة غريبة تحقن في الثقب العيني بين الصفاق
والرطوبة البيضية ويبدو به الخيالات المذكورة
على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه
ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في
الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح و
اما الغليظ المكدر او الازرق او الجصي فلا برء
وربما كان في كل نقطة منه موجب العمى وربما يقع
في جانب منها فوق اسفل او يمنة او يسرة
او في حاق الوسط فيعبر من المطراف بعدد
نسبة من موضع الشبح امراض الانف
نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج
بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين
او سدة تعرض وتعرف بامتناع ما يخرج مع
ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج

واستفراغ الدماغ فى المادى بمثل حب الايارج او
الايارج نفسه تجب بماء الشمار ويستعمل او الاطريفل
المقوى بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس
وحده او مع ليموغلى نافع واما ما كان عن شدة فعله
يذكر فى الزكام الرائحة الكريهة فى الانف واستلذاذ
والاقتصار على ادراكها سبب ذلك خلط عفن فى مقدم
الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره من بلغم او قروح
عفنة فى الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة ...
واى رائحة نفذت تكيفت بها فلا تحس الا ذلك وربما
استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ
بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير و
فتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بما
الفوتنج وينبغى ان يغسل الانف اولا بالشراب دوام
ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يكون
فى الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون
هناك شىء فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الا

الرائحة الكريهة فى الانف

دوام ادراك الرائحة الطيبة

الرا



الرائحة الطيبة ينقى الدماغ ثم يشم الجند بيدستر الى ان يدركه
جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما فى الحميات
المحرقة والمفرطة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط
لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع
فى الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس فدهن
البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل معها فى الانف
عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليسقط
وينقى الدماغ بما يخرج فيه مرارا قروح الانف العلاج
اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او مليح بدهن ورد
الخل من زيت الانفاق واما اليابسة فلا من البنفسج
مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزر قطونا او اصلاح
الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الاذية
الحادة ومنعها من الصعود بمثل السفرجل او التفاح
او الكمثرى او البزر قطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال و
حجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا
المادة كثرة الانصباب الى الانف الرعاف

منه بحرانيا لا يقطع الا عند افراط وخوف سقوط القوة
ومنه عن امتلاء شديد ينفخ للعروق ولا يقطع الا اذا
اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن
حمرة وزوال ثقل كان يحس به ومنه عن انحلال
الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة
او سقطة او قرح او غليان فيتقدمه صداع
وحرق ويفرق بين العروقي والشرياني بانه
يكون رقيقا وقيقا اشقر الادوية الرعافية منها
كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة
وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق
الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية
كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج
والنعناع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت
يغمس في الخمر ويذر عليها غبار الرحى وتحشى بها الانف
اخرى افيون دانق غبار الرحى وجلنار وعفص من
كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار

ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف
من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل ويلطخ

وتلطخ بيت العنكبوت وتحشى بها الانف ويلطخ الجبهة
بماء ورد وصندل وكافور او يعلق المحاجم على الطحال
ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحاجم على النقرة
نافع وكذلك شد الانثيين وجذبها بقوة وبعد انجح العلاج
الفصد دقيق الى ان تحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف
الزكام والنزلة علامات الحار منها حدة ما ينزل
وحمرة الوجه والعطش ولذع السائل ورقته وحرارته و
ونفث الى الصفرة والحمرة وعلامات
البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف و
ثقل الجبهة وبياض ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى
علاج الغرض في علاج النزلة قصدا مور ستة احدها
تقليل المادة بالفصد في الحار واستفراغ الخلط الموجب
لها كالملح وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد
في الحارة بالكام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع
والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايهما كان بدهن
اللوز او بدهن البنفسج ويدهن السرة والشرب
الاطراف بدهن البنفسج والتسخين في البارد

بالحقن المسخنة والخالة المسخنة والجاورس وبملح حتى

الى الملح لشدة البرد والرطوبة وبالاغذية الحارة اللطيفة

كالعسل والهليون وبشم المسك والعنبر والشونيز

الحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء وبالنهار منع سيلان

بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في

البارده وكذلك الغرغره بطبيخ الخشخاش والعناب

والعدس باردا في الحارة وحارا في الباردة ورابعها

تعديل قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل الخشخاش

واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب

بعرق السوس او السكنجبين العنصلي وشراب

الفلفل الحمض وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة

بمالك النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات

على الرية وقصبتها وسادسها تدبير الخشخاش

باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون

البنفسج ودهن اللوز وبمثل حب السعال واعلم

ان اول النزلة الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي الحارة

نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول لمنعه النضج



بعد النضج وبماء الشعير بمعجون البنفسج نوم الجامع للعقبث

وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار

واجتناب الامتلاء والنوم على الاكل واجب في

النزلة وبخار الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار

والشونيز والحمص المنقوع في الخل الحاذق يوما بليلته المدقوق

مع قليل الزيت العتيق يفتح استسقاط السدة في الحال

**امراض اللثة** والاسنان والشفتين من اراد

حفظ صحة اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد

الطعام والشراب في المعدة اما بجوهرهما او لسرعة استحالتهما

كالسمك واللبن والحلوا المصرية ولفساد

وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض و

الاحتراز عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة

كالفراضية والتين اليابس ورابعها الاحتراز عن

المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار

وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما

الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز

عن كسر الأشياء الصلبة بالأسنان كالجوز واللوز
سادسها أن يديم تنقية الأسنان من غير استقصاء
يضر اللحم ويقلقل الأسنان وأن استعمال السواك
باعتدال لا يبلغ إلى ذهاب ظلم الأسنان فيتهيأ
والآخرة الصاعدة وأفضل الخشب للسواك ما كان
فيه مع المرارة قبض كالأراك والزيتون والسواك
يجلو الأسنان ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر و
النكهة وثامنها أن يتعهد تدهين الأسنان عند
النوم بمثل دهن الورد إن احتيج إلى تبريد أو دهن
ناردين إن احتيج إلى تسخين والدلك بالعسل نافع
وبالسكر أولى والعسل أكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ
الأسنان أن يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ
فيه أصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الأسنان و
الملح مع العسل محرقا أو غير محرق **ضعف الأسنان**
ينفعه القوابض كالعفص والملح الذرآني المقلو المطفى
بالخل وبزر الورد والجلنار والأقاقيا وسنون ال

والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق نافع
**دود الأسنان** التبخر ببزر البنج أو الكراث أو
البصل **الضرس** سببه إما تخشن لقبضه أو حموضته أو عفوصته
وربما كان عقيب القيء العلاج مضغ أو علك البطم
أو الجوز أو اللوز أو النارجيل والملح شديد النفع و
المضمضة باللبن الحليب نافع **اللثة الدامية** ينفع منه الشب
المحرق المطفى بالخل مع ضعف ملح ومثل الجميع بزر الورد
**نقصان لحم اللثة** يؤخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الأخوين
وكرسنة وأصل السوسن ويعجن بسكنجبين عسلي
ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه
في ضعف الأسنان والكثير القوي يحتاج إلى الشرط و
إرسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع الأسنان**
إن وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوجعها
وخصوصا إن كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب
المواد فالقلع لا يفيد القلع بل يضر وإن كانت سليمة
وأحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحينئذ
يفيد القلع وخاصة إن كانت مثقوبا وإن كان الوجع

الم في العمود فهو من العصبة والقلع قد ينفع لما يجد الالم
طرقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج
الموجع بما يخالف ويوافق والحار ينتفع بالبارد
وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من
الصفراء والدم او السوداء والبلغم ويتعلق السن
ويغمره والاورام بلونها وملمسها العلاج
اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ
الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج
او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض
المعلومة وتمضمض بماء الآس في الابتداء
وليكن استعمالها مفترة والتمضمض بالماء الحار يسكن
وجع الاسنان ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد
والمصطكي مع السنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما وجع
السن فالبارد ينفع منه العض على ربع البيض حار
او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا
والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني وادخر
مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب
الصرف سخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق
الحديث وترياق الاربعة وان كان البرد قويا
جدا فالكي بمسلة تدخل في انبوبة وقد حوط حولها بعجين
لئلا يمس المسلة الباقي ويكمد الرحى بالنخالة والبابونج
والجاورس مسخنة ليجذب المادة الى اللحي فاذا ورم
سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل
مفترين وربما زيد فيه سماق وبزر الورد وربما زيد
فيه كافور وربما احتيج في شدة الوجع الى قليل افيون
وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن
البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن
الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرناه
من افراط في التبريد فد يكون لعفن أمال **الفم**
اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتآكله
وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي
منه بمرارة الفم وكثرة العطش والبلغمي بكثرة الريق
وملوحة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها
كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية

العلاج ما كان من اللثة فدواه المضمضة بخل
العنصل فاذا نقيت الاسنان وكذلك يتحسن بخل
عنصل مشوي في قصبته فانه يزيل العفونة ويثبت
حاجيدا وكل ما قلنا ان استرخاء اللثة ينفعه
عن السن فلا شيء كالقلع فان لم يكن فيها اصلاح
وتنقيتها او كحلها او بردها وتقويتها ان كان بسبب
ضعفها واما المعدي والذي من سطح الفم فالصفراوي
ينفعه المشمش فان لم تحظ فنقوعا او النقوع الحامض
او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ
الخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بما بين الهليلج
او النقوع المقوى او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب
الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم يستفرغ
البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى
بالايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة و
الاقتصار على القلي والمشوي وترك المرق واستعمال
ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة
نافع القلاع اما الابيض البلغمي فمرق الزيتون

الملح نافع جدا والجلنار مع زر الورد والاقاقيا نافع
واما الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر
والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير
التلهب فالسماق والجلنار والكافور خاصية
عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة
الكرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من
القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك
وربما كان القلاع خبيثا غايصا وحينئذ ينفعه
والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديون
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي
ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة
المبردة والاغذية الباردة مع سحق اللحوم قلع الاسنان
تنقيتها وشحم الضفدع الشجري مفتت بالغ
سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في
المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود
الاوليين بانه يختص بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية
المعدة من البلغم والاطريفل في البلغمي غاية

لبن اليتوع يعني بدقيق الشعير
ويوضع على السن ساعات
فيفتت

ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع
جوارش يستعمل كل يوم بكرة **تشقق الشفة** ينفع
القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم
باللسان وكذلك الزبد الحادث من الخيار
القثاء اذا دلكا ولعاب بزرقطونا وتدهين
والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ
الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض**
الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم
يعم الوجه وربما غطى العين فيلزمه الحمى العلاج
واستفراغ الصفراء بالنقوع المتقوى او طبيخ
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير
**الباذشنام** هو حمرة ما مفرطة يعرض في الوجه
حال من ابتدائه الجذام ويتولد عن دم حاد محترق
الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج
الفصد وتنقية الدم من الخلط الغالب المحترق
وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع
والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان**



شقوق اللسان علاجه امساك بزرقطونا في الفم او
بزر السفرجل او كثيرا او الاغتذاء بالاكارع حنطية
**جفاف اللسان** ماكان عن حرارة ويبس كما في
الحميات المحرقة فيمسح بلعاب السفرجل بماء النيلوفر
والسكر وربما زيد فيه لب بزر البقطين او رجله
والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثاء وماكان عن خلط لزج ويعرف بغروية
الريق فيدلك بقضيب الخلاف غمس في سكنجبين او
بطيخ وسكر **استرخاء اللسان** وثقله والتمتمة و
الفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف
بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رديئة
بلغمية يرخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون بشركة الدماغ
او الفالج **العلاج** ينقى البدن والراس بحب
الايارج او ايارج لوغاذيا الادوية الموضعية خل العنصل
طبخ فيه قليل دج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر والخردل

والصعتر وقليل عاقرقرحا وينفع ذلك اللسان بتخفيف

او مضمض فيها قليل نوشادر والدموي تجب فيه الفصد

والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب

كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر

والطباشير نافع والصبي اذا بطؤ كلامه دلك

لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام ومما يطلق

اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة

في ذلك والكتاب العزيز.

## امراض الاذن الطرش

منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او

لحم زايد او ثولول ومنه عارض اما لسدة في المجرى

من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان

في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط

ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون

حمى يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود

دم سايل دخل الاذن واما من سوء مزاج في العصب

واكثره من البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم

الآفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع

بضاده مع خفة وعلى الدوي والكال دغدغة وعلى السدد

الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد

يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع الاسهال

الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القي وقد

يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس **العلاج** اما الخلقي

فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه فقلما يبرا او

القريب العهد ان كان عن برد وبلغم نفعه جميع الادهان

الحارة وخصوصا دهن الفجل البلسان او دهن القسط

او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او

شحم طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب

مع العسل ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب

الاسطوخودوس بماء حار او مغلي حلو او مغلي من

اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي مصفى

على ورد مربى او بنفسج ان كانت الطبيعة معتقلة نطول

اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ و

ينطل به ويكب على بخاره ويحمد بثفله والصياح

الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرنا

وان كان من حرارة صفراء او دم فيفصد ويستفرغ

الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة شراب الاجاص والنيلوفر

والبنفسج او النيلوفر وبزر قطونا وتترك اللحوم والاقتصار

على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازى

او القرع مطجنة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن

مثل دهن القرع ودهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلي

قليل خل حتى يطفي وربما احتيج الى عصارة الخس

وشياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون

جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود

ذكرنا في ادوية الدود والخفيف يستعمل قطورا مغترا

وما كان عن سدة من غشاء او لحم فدواءه قطع

واخراجه بالالات المعمولة لذلك وما كان من اليبوسة

وسخية ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي ليلا حارا

ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة

**الطنين والدوي** تحرك الهواء الذي في التجويف

فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس

حتى يدرك الخفي الذي في الجوف فيحسه الصماخ لا يخلو

عن عادة لتحريك بخار الاغذية ودل عليه سلامة الدماغ

وصفاء الحواس وما كان من ضعف الدماغ والحاسة

كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة

متولدة في الدماغ يحس حركات كانها تدور في الراس

مع علامة غلبة المادة المبخرة لها وما كان عن رياح

وابخرة متصعدة عن المعدة اختلف بحسب الخواء

والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة الخواء

بان يضطرب الرطوبات دل عليه جوع مفرط **العلاج**

ينقى البدن والراس والمعدة بما ذكرناه مرارا

ويغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة

تحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس

مع الليمون نافع للدماغ والاطريفل الصغير وخصوصا

اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ بعنبر

ومن الادوية ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك

الاطراف وتجتنب المحركات كالقيء والصياح

والشمس الحادة والحمام والامتلاء والجماع

كلها وقد يحدث ذلك عن البحران وبنزول مواد
وقد تحدث من انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال
فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة
وجع الاذن اما سوء مزاج او مادي واما تفرق اتصال
او مما معا كما في الاورام والورم اما حار غايص
قاتل فاصد للشيان او خارج وهو اسلم او ورم بارد
ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون
عن ضربة او سقطة او ريح تمدد والريح يكون مع
واشتغال العلاج تعديل المزاج اما الحار فبالادهان
الباردة كدهن البنفسج بشياف مامثيا او الكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر
حار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد
فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان
او البان واما الريح فالتكميد بالنخالة او الجاورس
مسخنا تطول للريح والبارد وطبيخ اكليل الملك والقيصوم
والبابونج وورق الاترج وقشور الخشخاش في
النعناع والنمام كلها او بعضها ويكب على البخار

ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريح
والبارد واما الورم فالحار الغايص ينفعه اللبن الحليب
ودهن الورد مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن
الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فان اشتد
الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد
فبما ذكر في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء
ولا بد من تقديم الفصد والاستفراغ وتلطيف الطبيعة
وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر
بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج في الحارة او شراب
اسطوخودوس ومعجون حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج
في الباردة ومما ينفع الريح والبارد الشراب الصرف العتيق
يشرب مفترا ولكن ما يصب في الاذن فاتر ان
كان او مبردا ولتترك اللحوم ويقتصر على المزاوير
والبقول كالاسفاناخ والهندباء والهليون في
ومح البيض النيمرشت قروح الاذن اما المبتدئة فبشياف
مامثيا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج

او الباسليقون المستعمل واما العتيقة المزمنة فيعرف

نتن ما تخرج منها وكثرته فقد تحتاج فيها الى القطران

**دخول الحيوان في الاذن** وتولد الدود فيها العلاج

يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في

الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس

فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما

نذكره في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن**

منه وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع النهر والتحريك

والحجل على جانب ادخل في الاذن عود بردي قد لف

على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم تشعل فاذا

النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار

الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان تحشى منه الاذن

ثم تخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق**

الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما

اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام

فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة

---

عند النوم على القفاء واما لعجز القوة المحركة للآلات

عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا

ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم

علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند

تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة و

اما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر

للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا

وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما

في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة وفيهما

يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون

اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى

وفي الصفراوي يكون التهاب وخشن وصفرة اللسان

وحرارة فم وقد يتركب الورم منها فيتركب العلامات

وفي البلغمي يكون ملوحة او ذلاعة في الفم وقلة عطش ودون وجع

وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة و

لا يكون الا نادرا واكثره انتقالي والكلبي من الخناق

يلازم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا افضى

## الخناق الكلبي

وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت

وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه

واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى

العلاج

الابتداء فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب

وفصد العروق الذى تحت اللسان وتليين الطبيعة

بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما و

حك الاطراف بالحر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج

مع شراب الاجاص والتوث او بنفسج او نيلوفر

بلعاب بزر قطونا او حب سفرجل وماء الرمانين بشراب

البنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو

وخصوصا فى الصفراوى والسوداوى او شراب الليمون بنفسج

وخصوصا فى البلغمى او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة

كل ما يستعمل فى الحمى مع مراعاة الحلق ودمه لسان

النور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ

من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب

باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق السوس او

مغلى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية

99

ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر

او شراب النيلوفر فاذا هاج البلع وصدقت

الشهوة فاسفاناخ او ملوخيه او قرع او خبازى بدهن

اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ ومواد لى الادوية

الموضعية اما اولا فالرادعات كرب الجوز او مغلى

من عدس وكزبرة وزر ورد وسماق او ماء الرمانين

يتقدم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وزر ورد

وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه كافور وخصوصا فى الصفراوى

وبعد يومين ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او

مغلى تين وجعده قنا ونخاله وعرق السوس بسكر او

رب التوث او مغلى حلو برب التوث بقليل مرد عفر

وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعى غاية فى كل وقت

وكذلك لعق زبل الذيب الابيض او زبل الكلب

عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق

بذلك من خارج ورجيع الصبى كذلك وليطعم الصبى

الترمس بقدر الهضم ليقل النتن فلا يستكره ويجب

ان يكون التبريد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف

> التوث بماء الورد وماء الكزبرة او رب التوث او رب ...

> او لعاب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز او رب التوث ...

والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب
ان يكون جميع ما يستعمل شربا وغرغرة مفترا وكذلك
التدهين والتكفين ووضع المحاجم على مؤخر العنق
مما يعين على التنفس والبلع **استرخاء اللهاة**
ينفع منه جميع الغراغر المذكورة لابتداء اورام الحلق
**ضيق النفس** يكون لجميع اسباب الخناق او
لتكاثف من برد هواء او يبس فيكون معه جفاف
الفم وخشونة باستعمال الماء الحار والادهان او
دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واسهال
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب
او الحجاب ومما اولى بان يكون من باب عسر النفس
**العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرناه وما
فيه وما كان لبرد فبغلي حلو بسكر او جلاب بوق
السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن
البان مع سخانة وكثيرا مسخنة وما كان من يبس
فقط فبالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في
الحر والبرد وما كان عن ابخرة دخانية سقي ماء الشعير

٩٩ ١٠٠

بالسكر اياما وكربوم الجبنة ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون
او حبه افتيمون بحب حليب وسكر ثم يقوي القلب بالمفرحات
الياقوتية مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف
واما التنديد الملوحه وكلما يولد السوداء كالعدس و
القديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان
الاملسي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفواكه الرطبة
الحلوة ومشمشها وقصب السكر واللوز بالسكر جيد
**الربو** هو عسر النفس تشبه نفس المتعب وسببه اما
خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في
اول التنفس مع نحنحة وخرخرة واحساس بمادة وافق
هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل في الصدر
واما في الورق فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة
يتولد هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون
مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا
… واما الرياح والابخرة في اعضاء التنفس
فيكون مع خفة ويكون بعد استعمال النفاخ كالبقول
واما السبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان و ضعف

قلب وعلامات السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها
غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا
**العلاج** استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي وبحب الافتيمون
في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب
بعرق السوس وماء لسان الثور ومغلي من عرق
سوس وجعدة قنا وتين وسبستان ولسان الثور
وربما زيد فيه نخالة محلى بالسكر او ماء العسل الاغذية في
الايام الاول ماء الباقلاء او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير
بالسكر او بالعسل او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج
او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج وبعد
الاستفراغ ينفع القيء لاستفراغ وتسخينه لاعضاء الصدر
ثم يستعمل القرات الجهرية واللعوقات والحلوب انفع
في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح
منها ما يصل الى الفصلة ويعمل قوته وذلك اكثر
واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات
والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية

وملطف
من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم
الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات
الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن اللوز
الحلو اخلوز مقشر وفستق وتين وقلب الصنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق السوس
وجعدة قنا وللسوداوي لعوق الرمان الامليسي
وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر او
ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء
العرق العظيم الممتد على الصلب بالامتلاء الدموي
فيكون دواه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة
فضلية فيكون دواه التبريد بالاشربة والنقوعات
والمزورات المبردة وربما احتيج الى الكافور
**نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى النفس له
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى
وسببه مادة غليظ او ورم وعلاجه كالربو ويجب
ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها ورطوبتها
**بحة الصوت** ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا

في الرئة وفي السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر
والغرغرة بلعاب البنفسج ومن الاشياء النافعة حفظ
الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل
الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ما فيه حرافة
وقوة الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل
الليمو والسكنجبين خصوصا العنصلي وليكثر
من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب
والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان وسبستان
وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج
وخل العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار
وبزر القرع وجميع اللعابات ومح البيض النيمبرشت
**السعال** ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب
الصدر فبما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى
الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة
او يبس ينفع منه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن
البنفسج ودهن اللوز الحلو معجون البنفسج البلغمي
شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ



من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش
من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب السوس بكد
ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما
زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة تقوية الاغذية مزورة
قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء
او مح بيض نيمبرشت واذا احتيج مع البيض المسخن
حسا نفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج
الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الكشك بعض المذكورة
وحلوا من نشا وسكر وقرع جيد وليكن دهنها دهن
اللوز الحلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة
بالمعطسات الى الانف وتحبس عن النزول الى قصبة
الرئة بشراب خشخاش متخذ من القشر بماء الشعير المدبرة
بالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب و
سبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض بماية
وربما نفع التمضمض بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات
او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فليعالج علاج
الاصلي من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال

فشراب الآس او الاملیسی والصندل او الرمان الحلو ويستعمل في الاسهال الصموغ والنشا التي لم تحمص. **نفث الدم** ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنخعا فهو من الراس وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيا فهو من المرئ او المعدة او الكبد ونفرق بينهما بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من المكان الابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم ويكون قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق **العلاج** يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب

والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق واما في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك بين جميع الاصناف شراب الجبار ربما السال والحل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل نصف درهم وربما زيد عليه شيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتيج الى قرص من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل درهم افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب رمان الامليسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين

وكهربا وكسفرة يابسة او لحم جدي طبخ بالجبن ولسان الحمل
وكزبرة وزر الورد وعلاج ان ترك اللحوم واجب الا ان
يقع افراط فيخاف من الضعف وربما احتيج
في الابتداء الى ترك الغذاء ثلثة ايام او اكثر والبقلة
الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع
ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير قد طبخ فيه عناب
وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين

**العلق الناشب**

في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها
فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يفطن لها ولم
يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكربت
على طول الايام فيعرض منها نفث الدم الرقيق
وغم وكرب

**العلاج**

يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت
للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان
ينقطع فان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او
بماء البصل او يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم
ثم ليسقط او دخل الحمام واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة
الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فتحرك

العلق



اليها العلقة وربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت
بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ
قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار
وكندر ودم الاخوين مسحوقة

**اللقمة والشوك**

ينشب في الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار
والقيء وادخل الحمام ويحتسي من الزيت
يبلع لوكة من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا
جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم تجذب بسرعة
ومما اخترعناه ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت الاسفنجة
الناشب شرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة

**تدبير من غرق في الماء**

تدبير من غرق
في الماء تعلق منكسا حتى تخرج الماء ثم يشرب شراب
السكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بالحسو الحنطة

**امراض الصدر والرية**

علامات امزجتها علامات
الحار عظم النفس وحرارة واستراحة بالنسيم البارد
علامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالحار
علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول
علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول والثقل

المادة والانتقال مع الحكة دليل الريح واللون كثيف
من السعال وليل قرب المادة وبالنفث دليل بعدها

## ذات الجنب والرية

اما ذات الرية فورم حار
عن دم او صفراء او بلغم ناع عفن يلزمه ثقل في الصدر
وضيق نفس وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ
الوجنة واحوارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض
موجي وسبات وانتفاخ العين وغلظ الجفن وهو
قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب
وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام وان
جاوز الاسبوع انتقل الى السل والقيح والبلغمي يفارقنا
الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحرارة
اما ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما فهو ورم
حار اما في العضلات الباطنة والحجاب المستبطن
واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب
الخارج او في العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في
الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف

ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه
حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو
حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم
ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم
في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو
في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر
والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما
والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة فاذا
لم يتحلل في اربعة عشر يوما فقد اجتمعت وتقيحت فاذا
لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف
ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع
والانفجار بحدوث نافض واستواء النبض وتوجه
وبما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة فاذا ظهرت
علامات هايلة بعد علامات جودة والقوة قوية فذلك
لجمع واذا دل الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب

هو النفث في ذات الجنب والرية وافضل النفث
اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي
الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في اليوم الاول توقع
النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث
او الرابع ولم ينضج في الرابع فالنضج في السابع والبحران في
الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان
تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع
رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا
فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث
الرديء هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود خصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود واحترا[ق]
وهو المتدرج كالحب
العلاج التدبير المشترك لذات الرية وذات الجنب هو
الفصد من القيفال واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
بالفتل والحقن الليّنة والحقن خير من المسهلات لانها
يخاف منها حركة المادة الى القلب الاشربة كل ما فيه
تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير
بشراب البنفسج او ماء الشعير المذكور وهو ان تخلط ماء الشعير

بالمغلي



بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخيار
والخطمي وعرق السوس المتحلب فيه بزر قثا على
شراب بنفسج وحده او مغلي مع شراب نيلوفر
مبردا ويستعمل معه المضمضة بجلاب بزر بقلة وسكر و...
شراب الرمان الاملسي بماء لسان الثور او شراب
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب
والنيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش
والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان
على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط
وهو ردي جدا فشراب الاس والرمان الاملسي والصندل
او ماء الشعير المحمص بشراب الاس وماء البطيخ والسكر
افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب
الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء
وهو شديد التلطيف والتطفئة الاغذية ماء الشعير
بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مع ... 
بارد محلى بسكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ

بشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وقابضا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش بماء عرق السوس المحلب

اوخباري وملوخيه ان كانت الشهوة قوية او مرقة
الفروج بالشعير المقشور عند شدة الضعف ويجب ان
يغشى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة
المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير
الغذاء يكثر المادة فيفيض من هذا الوجه فيجب ان يقدر
يجب الالم الادوية الموضعية ضمادا في الابتداء شمع
ابيض مغسول ودهن بنفسج مغترين وبعده ضمادا
منضج خطمي وبزر الكتان وشمع احمر حب يوضع تحت
اللسان لب بزر القثا وقرع وخيار وبزر خشخاش
من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب السوس
نصف درهم يعجن بشراب الرمان الامليسي ويعمل كاللوق
ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة
عشر درهما مع ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم ومن
لوز حلوا اخر نقوع من اجاص كبار خمسه عدد وعناب
وسبستان ومشمش بكد خمسه عشر حبة زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج سبعه زهرات يصفى على خمسه عشر درهما
لب الخيار شنبر وعشرين درهما شراب البنفسج او عوض الخيار شنبر

رجحس او سرخشت او سبستان وعناب بكد عشرون
حبة اجاص كبار خمسه حبة زهر بنفسج دسا بكد ستة دراهم
يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب البنفسج ولعوق
الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب
والتين والنخاله والشعير المقشر والبرسيا وشان على معجون
البنفسج وحسو النخاله نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر
جيد فاذا انضجت العله وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر
مع الاحتراز عن كشف الراس والصدر ويعرف الشق
الوارم من الرية بان يحس ثقل او ايلام على الجانب الاخر
ويوضع خرقة على مبلولة بماء وطين على الصدر فاي موضع
يجف اولا ففيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمها
حمى دقيقة للقرب من القلب ونفث المدة ويفرق
بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا
اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك
انتقاليا من ذات الجنب او ذات الرية وقد يكون
لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق الاتصال بنفث دم وتقدمه
نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما يبرا والمستحكم

لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره والذي جرت
به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير بشراب خشخاش وسفوف
السرطانات وتارة ماء لسان الثور وسكر والبان
الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك
البان الضان واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي
والدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب و
اللعوقات للسعال ومما شكر جدا وقيل انه يبرا ذلك
الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يؤكل بالخبز وينبغي ان
يكثر منه جدا فان اوجد ضيق نفس بدون ذلك اللعوقات
المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت
بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور
ومما جربته وكان يخف عليهم امرهم غري السمكة يحل في
الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع فاذا انطاء الصدغان
وغارت العينان واغبر الوجه وقحلت جلدة البطن
وامتدت الجبهة فهو ميت فاذا تساقط الشعر وكثر
الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت

فصل **في امراض القلب** علامات امزجة الطبيعية علامات
الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ
وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل
والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر
ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين
النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انمحائها وكثرة
الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة وعلامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات المفردة علامات الامزجة
العرضية اما الحار فالتهاب وعطش لسكنه الهواء البارد
اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس و
تواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة واما البارد فصغر
النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما وخمود ورقة وجبن
واما اليابس فصلابة النبض بعاليته واما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده وتجربة
ما يناسبه الادوية القلبية اما الحارة فالمسك والعود
والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل
واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد

والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبه من الاعتدال
فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت و
من المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة
والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع
المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب
الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوام
كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او
دم منصب اليه وفي غلظ النبض اختلاف عجيب وقد
مع لهيب ويكون كالعادم للهواء يتبعه غشي ثم موت
واما سدد يمنع وصول الهواء بكاله والتنقية مما احترق من
جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والسرعة
والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس
او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة
من الحركة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويعرف
منها تغير النبض وضعفه واما لورود شيء غريب كما عند
تناول السموم واوجاع اللسوع واما عن دود وحيات
في البطن تتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان

الغشي عن ادنى سبب ويلبس عن قوة الحس فهو
في الاكثر يموت فجاة **العلاج** ما كان لسوء مزاج عولج
او لسوء عن مادة فان كان ماديا فبالفصد والحجامة للدموي
بالع واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد
علاجها وجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة
قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مباينا لسوء المزاج
كاختلاط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب
اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض
والتفاح والنيلوفر والرمان وماء لسان الثور وماء الكزبرة
وماء الورد والحلب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الا
وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج
مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان تبرد
جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن منها بد فتخلط
بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في قرص الكافور
الطبع باذن حاله لفظا تستعمل البارد لجرم القلب والحار
لانعاش الروح ويستعمل الطيوب الباردة كالورد والصندل
والنيلوفر والخيار والاس وغيرها والكافور

والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية
والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية الادوية
الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد
ضماد سويق بماء الهندبا ضماداً بزرقطونا وسويق
ودقيق خطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الات
ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع
ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة شراب التفاح
الممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمعاجين
الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارشن
التفاح والسفرجل والاترج المعمولة وماء لسان الثور
وبزر بادرنجبويه وبزر الريحان وسكر وزعفران المشموم
الحار كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج
واللبوء والنارنج وازهارها والعود والمسك
العنبر الاغذية القلايا والاماح مطجنة مزعفرة بالدارصيني
والقرفة والسنبل والفلفل والزعفران او مطبوخة
بالسكر والعسل او بالعسل والارز والزعفران الادوية
الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن السوسن

ويميل الى جانب الايسر

او دهن الزنبق فان كان في هذه الادهان قليل مسك هو
افضل واما الرطب واليابس فيعالج بما يضاده من الادوية
والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع
التامل في تعديل المزاج وما كان عن ابخرة دخانية فيعالج بما
ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه
علاج ذلك وكذلك ما كان عن المشاركات وعلى الدود
بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان
من قوة الحس غذي بالمغلظات وما كان عن ضعف
القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان
يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار
الثفل **الغشي** حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف
القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد
على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم
او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج
ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه مجامعة او معدلة واما
رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ
فلا يتمكن من الانبساط من المبداء وقد يكون لشركة

المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج
بالتبديل والمادى بالاستفراغ وبالادوية القلبية المبدلة
ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوى السموم
وبالقيء فى اول النوب وجميع الروائح الطيبة مقوية للقلب
ورش الماء البارد على الوجه فيفيق المغشى عليه وامراق اللحم
بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشى الا ان يكون
عن حرارة مفرطة **امراض الثدى** اورام الثدى يكون
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفى الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدى عند البلوغ
وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة
والذى يخص الثدى فى الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين
او دهن الورد وخل وتطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس
وفى التزيد يخلط بالضماد والتطول حلبه واكليل الملك
وبابونج ثم يستعمل فى ه صرفه **ابقاء الثدى على صغره**
طين وخل وماء العفص واسفيداج وبزر البنج وعصارة
مفردة ومركبة يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** قد يكون اما
لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف او لرداءة الدم لغلبة

خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبع
على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدة و
صفرة والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودة
وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد وانواع اللبن
كالخبوط والمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية
اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية وتودع
وتلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية
والسوداوية وبالسكر او شراب النيلوفر للصفراوية
والمبرد لها اولى واكل ضرع الضان او المعز نافع والاحساء
المتخذة من الحنطة والسمن البقرى وشرب اللبن بالسكر
او العسل وللرطبه خاصية وكل ما يغزر المنى يغزر اللبن
وكل ما يجفف المنى يجففه والاغذية المسمنة نافعة
**امراض المعدة** علامات امزجتها علامات الحرارة
عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة
الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فيها فلا تهضم اللطيف
ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات

واصلاحها واستفراغ الخلط
المفسد وحبس الاستفراغات
وتقليل الكثرة المفرطة وليكن
العمدة على الاغذية صح

البرودة كثرة جشاء وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة
وعدم انهضام الغليظة وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة
العطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة
قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها
عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان
وتحل البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما
الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج
الحار ينفعه البارد وعلى هذا القياس وعلامات
المواد طعم الفم وخروج ما تخرج بالقيء مع علامات
الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي او
اكثره صفراوي او سوداوي او عن ماكول واكثره
الكار اللاذع واما الفرق اتصال عن ريح يمدد او خلط
يلذع واما بهما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا
منهم من توجعه معدته عند الاكل ويزول بالانحدار
الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات
ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب سوداء
حامضة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس

من توجعه معدته على الخواء فاذا اكل سكن وذلك بسبب
انصباب الصفراء الى المعدة للخواء ويعرف ذلك بمرارة
الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فيتادى باد نى سبب مع
جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق
ويعرف ذلك بعده وقد ينحدر وجع المعدة الى
الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط
الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج
والبالي للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي ويعدل
المزاج اما الحار فالاشربة شراب الحصرم او التفاح او
الحماض او ربوبها كل واحد من ذلك اما وحده او
مع طباشير وبزر بقلة وقد يحتاج الى الكافور او شراب
الليمو او اقراصه او شراب انبرباريس او عصارته
او ماء الورد ما خذ هذه الاشربة او بالسكر وشراب
الليمو السفرجلي او السكنجبين السفرجلي او الرماني
بالنعنع والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد
على الريق وقرص الطباشير الحماضي او الكافوري

ما خذه هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية
او الرمانية او الريباسية او السماقية او القرعية بماء
الليمو او الريباج او السكباج او الريب بحب الرمان
وجميع الفواكه العطرة البارده كالتفاح والكمثرى و
السفرجل والزعرور والنبق والزيتون النفع المملح
والصحنا الشامية الاصحة سويق بماورد او خ
ز ورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور الادهان
دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد
طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل وقد ضعف
حتى بقي الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشات
كالملحين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن
التفاح والاترج بالارياح والانيسون والمصطكي
وربما خلط بعض الاشربة البارده ليعدل حرها كرب
السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي الاغذية الفراريج
والدجاج والعصافير مطجنة او الجدي والنواهض
من الحمام مطجنة ومشوية مبزرا بالدارصيني والمصطكي
والسنبل والقرنفل والفلفل والزنجبيل الادهنة دهن سنبل

ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الاس او ماء
القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي
والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكي وسنبل و
عود وقرنفل والزنجبيل يكمد بالمحال المسخنة والخرق وبالي
علاج البارد واما اليابس فالرطب مثل ماء الشعير بالسكر
او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج
بلعاب بزر قطونا بالع الاغذية الامراق والثرائد
الاهليه الاصمغ حرارة القرع او لعاب حب السفرجل
وبزر الكتان وبزر قطونا بماء الورد الادهان دهن
البنفسج او الورد واما الرطب فماء الورد بشراب الاس
او السكر او الكزبرة اليابسة وسماق وبزر الورد وجلنار
ويستعمل بماء الورد واما الامرضة المركبة فعلاجها تركيب
العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج و
الانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض
لئلا تحل قوة المعدة فاذا افرط وجع المعدة ادى
الى ورمها واكثر وجع المعدة عن دم وعلاج عن حمى وينبغي
ان يفصد اولا وليسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجتها

ويضمد الورم اولا بحراة القرع وماء عنب الثعلب
ماء رجل العالم او ماء الورد وسويق او ماء الخيار
والسويق ويجمع الاضمدة المذكورة الباردة ثم
يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب البنفسج
دهن اللوز الحلو ثم يضمد بزهر البنفسج وبزر الورد
ودقيق الشعير وخطمي بماء الورد وماء الهندبا ثم
المحللات فيضمد بدقيق الشعير وخطمي وحلبة وبزر
الكتان مع بابونج وبزر الورد وسنبل الطيب و
وسويق ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة

**التخمة وفساد المعدة** اذا احس بفساد الغذاء
بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فيحتاط
الى القيء فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل
فليلين الطبيعة بشرب الماء العقوى الحارة بقليل
مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او حقنة لينة فاذا
نقي المزاج استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة
كالتفاح والحصرم بعرق العود او مية مطيبة او
سادة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء و

والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده
اياما **نقصان الشهوة** وبطلانها يكون لسوء
مزاج مفرط مميت للقوة الشهوانية او بحران يعقبه
الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط
رديه توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى
الدفع اكثر منها الى الجذب وكذلك ما يكون عقيب الحمى
التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف كما يكون للناقهين
ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب
السوداء فاذا استعمل حامضها جلب الشهوة وقد يكون
لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذا
كدفع المرض نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله
مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد
لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذا
نفرت عنه وسببه ضعف الحادثة وقد يكون لديدان
تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لعلة التحلل
كما يعرض لكثيري السكون والدعة وقد يكون لانقطاع

الشراب بعد اغتيادة لفقدان انتعاش القوة بعطرته
و قد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذرة كما عند كثرة
الذباب وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة
**العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه في وضع المعدة ومعالجة
الاسباب الآفة والادوية المقوية للشهوة مثل المشمش
السادج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين
السفرجلي وخل العنصلي والكبر بالخل والنعناع بالخل و
الزبيب والصحناة الشاميه والبصل والثوم والكمثرى
والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون
الابيض المملح والسمك المالح والسبق والرعو وزر الرعوا
عدو الشهوة يسقطها الحرارة المضادة لحموضة السوداء
**فساد الشهوة** يكون ذلك لخلط ردي يخالف للطبيعي
المعتاد يشوق الطبع الى اشياء بضده فيكون يحال
للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور السمك
وغيرذلك **العلاج** سقيا ماء العسل والملح على اكل السمك
المالح الاغذية الفوارج واللحم الحولي من الضان برسباج
او مبرزة بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب بكرة





النهار الكمون الكرماني والانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل
مغز حب الحجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج
واملج من كل نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى
على سكر فان لم ينق استفرغ بالايارج فيقرا درهم هليلج اسود
وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وعاقرقرحا من كل نصف
درهم رب السوس ومقل ازرق من كل ربع درهم يعجن بماء
الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي
والانيسون والعلك والكمون والنانخواه وهليلج ربة
**الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع فم المعدة
سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة
مفرطة كما يكون عقب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط
لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنة
والدسمة والحلواء ويهجر كل حريف ومالح وحامض و
يستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق قدحا **العطش**
سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء
او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او
خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فيشوق الطبع الى علة

او باللوبيا والعلط فيشوبها الى برقيقة لتندفع والسمك
المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروائح البارزة
اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد و
الخلاف والنيلوفر وتبريد القلب بالاشربة والاطلية و
الاضمدة المذكورة لعلاجه واما الحار المعدي فجلب بزر
البقلة والبقطين بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء
والخيار والقرع وميائهما وماء البطيخ بالسكر غاية والتقوعات
الحامضة واما اذا احدث العطش الحار في السفر فليكثر من
بزر البقلة بالخل او بشراب السكنجبين وما كان عن خلط
غليظ او لزج فماء العسل او ماء حارا وجلاب بعرق
السوس والانيسون وان كان مالحا فماء الشعير
بعد الحلة بعد تنقية المعدة واخراج ما فيها بقي او اسهال
وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمها واحداره
**نقصان الهضم** وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى
الحار وربما اشتهى بعضهم ماء باردا بشره على الريق لافراط
العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء بمنعهم الماء
البارد والرطب اولى بذلك وجميع اسباب ضعف





الشهوة وضعف حرمها اولى الاسباب بذلك
وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عند استعمال
اللبن والكمثرى والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عند غذاء
المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون من برد
ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارش
الاترج والسفرجل القابض والمسك المطيب افرادا او
مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الانبر
باريس الكبير ومن المقويات المقوية للهضم كزبرة يابسة
وبزر ورد مكد درهم وسنبل ومصطكي وكندر وانيسون
مكد نصف درهم طباشير وكل وسر مكد ربع درهم علك
عنبر مثقال مسك حبة يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين
سكري والغذاء من لحم الدراج والفرخ والجدي مطبخة مزوره
بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة ولعلق تحت
الثدي على المعدة تقوي الهضم وينفع من اوجاعها
**فساد الهضم** سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي
فيثقل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق

او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته
كاللبن او لفساد تربيته او لاستحالته في غوره او لا
حركة عنيفة عليه او لشرب ماء كثير وقد يكون لسوء
المعدة بان تكون حارة بافراط فتحرق الغذاء او لرياح
او لقروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب
اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما
يكون لاصحاب المراقيا الفواق حركة فم المعدة لدفع
ما يؤذيه اما لبرده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او لحره كما في الحميات كما يعرض المحرقة او يبسا وقل ما يفرط
سخنه كالكموني او بغلظه كالحادث عن بلغم لزج يلذع
كالحادث عن الصفراء الزنجاري او يبسا وقل الحامض
وقلما يلتبس شيء وذلك اما يكون عقيب الحميات
المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف المؤذي
اما المزاجي فبظهور علاماته واما المادي فبما يخرج من
القي وبظهور علامة المواد العلاج اما المادي فيستفرغ
مادته بالقي اولا ثم بالاسهال اما البلغم فبايارج الفيقرا
بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي

واما الصفراء فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة وبنقيع
فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة
ثم يستعمل ما يعدل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات و
مقويات فم المعدة كالفلونيا والبلعى والبارد قرص
بهذه الصفة زعفران ورد مصطكى سنبل لكل اربعة مثاقيل
اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وكذلك انه
تزيده ونقصه بحسب ما توجبه الحال ومطبوخ افسنتين
وقشور الفستق ونعناع وفوذنج وقشور الخشخاش
فان كانت المادة غليظة صعبة على سكنجبين فان بانزه
في ذلك عجب واما الصفراوي الحار فلا شيء كماء الشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد والمدرور
عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح وربما
احتيج الى قليل كافور وطلب بزر البقلة بماء الورد
وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحه بحوبه من
زعفران لا يفرط واما اليبسي فالمستدي ربما ينفع فيه
ماء الشعير المبرد بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل
افيون ولكثير من الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له والتحرز

على اطالة الحقنة بما ذكرناه الا عدة اما البلغمي فالنواهض
من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مشويا بالكزبرة
اليابسة والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران
اما الصفراوي فالفراريج او لحم الضأن ان كان الهضم قويا
بالقرع او الاجاص محمرا بالحصرم مطيبا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما السوداوي فالفراريج
بماء الشعير او الحنطة او بالحمص والقرع او بالكشك
في الكل لا بد من الكزبرة والادوية الموصوفة اما البارد
والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكى والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران
ونعنع وسعد بماء القرنفل واما الصفراوي فعصارة القرع
او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد بماء
الورد وصندل ودهن الورد ومما يزيد فيه كافور مرهم
جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وعصارة
القرع وماء الورد وشعره كافور يستعمل فاترا واما
السوداوي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا ودهن
الورد وبزر قطونا وماء الورد ويسحق لكن اكثر الطيب العطر

وكل

وكل ما قلنا في تقوية المعدة والحركات المزعجة نافع عجب
في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء
ودونهما حبس النفس والصياح القوي والابعاد عن
صب الماء البارد وغيره وخصوصا اذا رش على الوجه
وكذلك مغافاة العصب والفرح والاكثار من السعوط
الموجب للفواق في الوقت القيء والتهوع والغثيان
سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كالعارض
لصاحب المراقيا او رطوبة مزمنة او سوء مزاج ساذج واكثر
الحار او خلل قد يحصل للعضل عن عدة او ملازمة اشيا
مستقذرة للطعام كالذباب او ثوران البحر وفساد الهضم
العلاج الادوية المانعة من القيء هي العاقلة العطرة
وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وقلب
النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق
وكزبرة يابسة وورد وطباشير نافع في تسكين
القيء والضماد بالقوابض نافع وان اشتد مع
القيء اعتقال من الطبيعة فما بتقوع التمر الهندي عامة
ويستعمل المقوية وتلين الطبيعة بالخيرة اللينة

القيء والتهوع والغثيان

٥

ويعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لتنقي المعدة فينقطع
القي **امراض الكبد** علامات امرضها علامات
الحارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وصباغ
البول والتبرز بالمسخنات علامات البرودة بياض
الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة
وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم
والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة
البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان
وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامراض
المركبة تركيب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء
المزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف لحدوث العرض
في افعالها من غير علامة ورم او سدة ولون المكبود
في الاكثر يميل الى الصفرة والبياض وقد يكمد عند افراط البرد
ويلزمه في الاكثر وجع لين وقف لنفوذ الغذاء فان كان
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
فان كان في البول صبغ ونضج فالضعف في الجاذبة
فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان

ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول و
البول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في
الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء وبعض
الهضم بعد ربما تحلل الماسكة وان كان في الدافعة قل
تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ
البراز والبول وقلت الحاجة الى الطعام وبعض بشهوة
الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة **العلاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية لتقوي القوى
وقبض لتقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج و
تليين وتحسن بعد الادوية الحارة والباردة ومن الزعفران
والزنجبيل وجوزبوا والدارصيني ومعاجين الاذخر والشراب
الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء
الهندباء والهندباء بعينها بالسكر والعسل ومن المركبات
الشراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس
والورد والطعام المتخذ من الريباس وحب الرمان
عامة **سدد الكبد** اكثر حدوثه على الحكم عقيب الاغذية
وخصوصا الغليظة كالهريسة والقطائف والحلوى

وخصوصا اذا كانت مع غلظها لزجة كالبيض وخصوصا
اذا كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
واما الشراب الحلو فانه وان فتح السدد الكائنة في الرئة
فهو يسد الكبد لسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب
الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على خاصة
فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها
بعد تصفيه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد
هضمه واما من مسام الحاجب بين المري وقصبة الرئة وهي
ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن المأكولات الفاسدة
كالطين والجص واللحم وعن الفواكه الشديدة القبض
كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او غلظها
او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى
المحدب يكون قد صفي ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب
الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون
اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معها حمى ولا وجع
في الاكثر ولا يظهر للمجس نتو ولا تغير السحنة كثير بعد واذا

كانت

كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا
وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج ان كانت
السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند
بماء الهندبا او ماء الرازيانج او الكرفس او الاصول
مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما
يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل لب الخيار شنبر ودهن
اللوز ومن الادوية الجيدة الشراب الديناري والسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتح المدر ك
كشراب الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري بماء
الرازيانج وقليل من لك الصبر وان كانت الحرارة قوية و
العطش مفرطا فجلاب بزر الهندبا والخيار والهندبا
بالسكنجبين وقرص الانبرباريس جيد الاغذية
مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن اللوز مخمض
بقليل خل ومزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج
الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو
اولى والاكارع لسدد الكبد رديئة فان اقترن مع السدد
اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه ونفعه جيد وماء

وما الهندبا ينفع فيه حب الرمان وانبرباريس وبزر ورد وواياك وان تحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال سدد الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد الريح والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع الممدودي ويحدث لضعف الهضم وغلظ المادة العلاج يستعمل المسخنات المقوية المفتحة الاسنة واضمدة ونسوخات ضماد سنبل وبزر الورد وحاودرس يعجن بما القرنفل مع قليل مسك وعود ودوا الحام والشراب الصرف معرا على الريق

وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد او ريح تمدد او ورم ورم الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها ويوجب الغواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامرجة العلاج اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيحتبس المادة وحيث المادة صفراوية فالخسارة على التبريد اكثر وكثيرة



الرادعات مما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يشتد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك تخلط المنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخلي من قابض لئلا ينحل القوة او تحجر المادة تحلل لطيفها وتحفظ غليظها. المعالجين في الاضمدة الضماد اياك وان تسهل والورم حدبي او تدرر والورم مقعري فمع الورم وافراط الاسهال تحل القوة وتضعف واضعاف الطبيعة ثم بالمراحمة فعليك بالتوسط الا بتريه اما في الابتدا فما الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حدبيا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او الشراب الدينارى وسكنجبين محلب بزر المعافاة او هندبا ونقله وحيار بسحلبه على سكنجبين او القوقع من انبرباريس وحب الرمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وبزر الهندبا مستحلبا بما بزر القثا وحلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا واو ذلك عند شدة الاشتعال واما في التبريد الى الانتهاء فيخلط بما الهندبا بما الرازيانج او بما الكرفس وكماقريوس المسهي زيادة فيهما واما في الانحطاط فما الرازيانج قد ينفع

بزر الورد او ابرباريس او نقرص ابرباريس على بزر
سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق ويكرم
الهندباء المطجن بدهن اللوز محمصا بالخل ومزورة حب
الرمان او الريباج الادوية الموصفة ضماد صندل
وبزر الورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين
وزعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر
على افسنتين وزعفران وعود ويعجن بماء الهندبا واذا اراد
الاسهال فلا شي كالخيارشنبر بالمياه المذكورة ودهن
اللوز او مطبوخ من بنفسج وزهر بنفسج وتمر هندي و
غاريقون وبزر الهندباء وهندباء وافسنتين مصفى على
ترنجبين او شيرخشت وراوند ولا تقرب الهليلج ولا السقمونيا
واذا اردت الادوية فاسحق في بعض المياه المذكورة
بزر قثاء وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات
والمفتحات والمحللات ولابد من قابض يحفظ القوة من
الابتداء تقوى المواد وفي الاخلاط تقوى المحللات
ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والمصطكي والكاك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الغاريقون او مطبوخ من

قطر وبنفسج مكدسته دراهم افتيمون افسنتين و
عرق السوس وخطمي وجعدة فيالكما درهم بزر الهندبا
والهندباء والابرباريس وغاريقون وبزر الكرفس مكد
درهم يطبخ ويصفى على لب الخيارشنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون
درهما راوند درهم دهن اللوز مكد نصف درهم

**سوء القنية**

هو مقدمة الاستسقاء بسبب ضعف الكبد وسوء مزاجها
فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان
خاصة وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض
في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه تخفيف
من علاج الاستسقاء

**الاستسقاء** مرض ذو مادة
غريبة باردة يتخلل الاعضاء فتربو اما الظاهر كلها او
مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة ارداها
الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية و
احتباسها في الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس صوتها
عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلد البطن
صقالة الجلد المطلول الممدود ويصير المائية الى هناك لان

عن المجرى الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او البثق الذي

الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجاري او لانها

لما منعت عن المجرى الطبيعي عادت الى حيث كانت

تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فيجد بها

فينبعث الى البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة

فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج ويوجب ما قلناه او

كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد والانسداد

## الاستسقاء اللحمي

ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق

والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر

الرطوبات في الدم ولا يلتصق ما يتولد منه من اللحم

بالاعضاء فيربو ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء

وما سكنتها وهاضمة الكبد وقوي جذب الاعضاء وجب

الاستسقاء اللحمي والكثرة مع برد الكبد وربما كان القوة

برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او شدة

كما يكون عن اكل الطين

## الاستسقاء الطبلي

ويحدث الاستسقاء الطبلي

لفساد الهضم الاول اما لضعف القوة او لغلظ المادة

وعصيانها على القوة المتوسطة واستحالتها رياحا وقد

يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء

هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا بها

او لمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى

## العلاج

فيجب

عليهم مصابرة العطش والجوع فان امكن ترك الخبز فهو اولى

والتقليل من خشكار نضيج وتجنب الاغذية الغليظة كالكرشة

والرؤوس والبهط واللزجة حتى الاكارع وتجنب الامتلاء

البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة وانما

يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون

الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس

في الشمس بل تنور يسجر مخرجا راسه ليستنشق الهواء البارد

والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والانتقال

والهجرة الى الحجاز ويعتنى باصلاح اكبادهم وادرار

بولهم وتعديل الطبع عنهم واحسانه [illegible]

ما الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص الاميرباريس الكبير

ان كان حارا والاخلاط بماء الكرفس والرازيانج

والزراوند [illegible] والاصول بالسكنجبين البزوري

وقرص الاميرباريس والورد وعصارة الغافث

والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرا

في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح

والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء

لنفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا

الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد

قد عرض لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان

ما يستحي من ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة

لهم مسهلا لهم واو بعد شراب سكنجبين من نصف درهم الى

درهم مسهل الصفراء بليلج اصفر واو بعد افسنتين كذ

نصف درهم لقي للبلغم غاريقون تربد مكذ نصف درهم

ملح هندي ربع درهم الى للسوداء افتيمون غاريقون مسلم

اسطوخودوس مكذ نصف مثقال وحب الحلاوة

بهذه الادوية كلها مثل ازرق وكتيراء المكذ ربع درهم

ويفرك بعض اللوز فاذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة

فاخرجها الى ثبت لئلا يضعف قوة بعدهم والكبد ويعم

مدراتهم قوة بزر الكرفس والانيسون ودار صيني

وبزر هندبا وقثاء والطرح وقرص المازريون عا

يستعمل بعد او بعضها بحسب المزاج بما تراه من المياه والاكله

المذكورة الاغذية حل جيد الكوسر لطيف فلفل العصفور كالغزو

والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب

والرمان الحامض والنعنع او مطبخا او مبزرا بالابزار الحارة

كالدارصيني والفلفل والمصطكى والزنجبيل والزعفران و

الكسفرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واحشاء

البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب

اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه

واضعف منه ملح وخل وبسل وتكمد بطن صاحب الطبلي

بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات

والحمام المعرق واما الحمام الرطب المعذب الماء فضار لهم

امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما

من الاعضاء والكاين من المتناولات اما الادوية مسهلة

اختلفت قواها او لكثرة اغذية او حبث تخمة او لغذاء لزج

مزلق كالاجاص والغذاء بشع الطعم او اكل بغير شهوة

فاوجب نفرة الطبيعة او لا غذية نفاخة تولد رياحا

يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم وتدفع الغذاء ويعرف ذلك كله

امراض الامعاء والاسهال

بتقدم السبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة والريحي يخرج معه
القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن
من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه
فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل
واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة الغذاء وردائته
كان ذلك لضعف الهاضمة او لبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال
ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء
ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اشتمال وحفظ
فيدفع قبل الهضم ويخرج منهضما ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة
فيخرج قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها تزلقه فتخرج
قبل [illegible] الغذاء وقته وتخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجة وقد
مالحة بورقية ويعرف منها بطعم الفم وبتزلق الغذاء لعروض في المعدة
ويدل عليها وجع يزول بنزول الغذاء ويثور في الفم [illegible] وقد يكون
لحجان بالترح واكثر ما يضعف المعدة من سوء المزاج [illegible]
واما من الكبد والماساريقا والفرق منها وبين المعدي ان فيهما يكون
المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية فلا ضرر في المعدة
والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعود والمكبود والمعدي يكون

كثيرا قليل المرارات غير مختلط بالبراز بل يعلو من غير مغص ونسبت الكبدي اما لضعف
الهاضمة بان تبطل او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد
هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد يزداد
عن الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او مائيا
فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف [illegible]
بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقا لكن يفرق بينهما
بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد لانه اميل الى الجنب وربما
لم يظهر في الماساريقا ثقل اذا كانت السدد والورم عندها او انما جهة الامعاء
لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عروق الكبد او لانشقاقها او قطعه
او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او خلط حاد
فيخرج الدم مع التهاب وحرقة وقوة عطش ويكون الاسهال الكبدي
لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بنوع [illegible]
من الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى نوع
قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما من الامعاء فما كان من
سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء يتقرح في اسبوعين وربما بلغ
القرحة الى ان يثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ
ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي ثم الموت وفي الاكثر

يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء
الغلاظ واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه ولقربه من
الكبد ولكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يقرح في ارنعم
يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض
قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح
في شهر او لثلث بابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج
في اي الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الرقاق
اشد من وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة
فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الرقاق وان كانت
غليظة فهو دايما من الغلاظ والجراحة والخراطة بدل ان قطعا
من القروح وان كانت منتنة الرائحة دلت على
تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو
سليم يبرء في الاكثر في اسبوع وما دونه وقد يكون عقيب
الامراض الحادة وهو ردي قليل الاقلاع وقد يكون الاسهال
المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او من
زلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة
او برد خارج حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو

قطع عضوا او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق
فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا ومن
البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات
الامتلاء وقوة القوة وتحصل عقيبه خفة وكل ذلك
في قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع
التهاب وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه
وعدم علامات انه في عضو يوجب اسهالا واذا كان
الذوبان لحم شحمي كان صديديا غليظا مع سوء منتن
يبصر فيه قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الا
من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان للذوبان
خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط
فاسدة يكرهها الطبيعة فيدفعها وربما كان في زوجة
الوان كثيرة واما الاسهال الكاين من عضو غير معين
فقد يكون بدنيا لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من
الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو العلامات
الاسهال يمنع اما بالمقبضات او المقويات ومغلظات
المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة

الى الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقى او بالتعرق
او بتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب
المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه فى التخمة و
فساد الهضم وما كان من الاعضاء بما كان من سوء مزاج
عولج بضده وما كان من انفتاح عرق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ما سار بقبنا او بدنية
او نزلة او ضعف قوة بدئ بعلاجه واياك والمقبضات
الصرفة حيث الاسهال سددى او ورمى وان تضع على
الكبد ادوية شديدة البرد مع سددها فيكون ذلك
شيئا لتعفنها ولا شئ حينئذ كشراب السفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه ما
الرمان وبذر الورد والابرباريس وسفوف المقلياثا
نافع للسددى وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء
الكرفس او ماء الرازيانج اذا لم تخف عن حرارة **الادوية**
**الحابسة للاسهال** هى العفص والاقاقيا والورد و
الجلنار والصمغ المحمص والطين الارمنى والطراثيث
والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة والكافور

وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزرقطونا
وبزر الريحان وبزر المرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك
الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر و
البلح وحماض الاترج واشربتها وربوبها وقد يستعمل هذه
الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية ونقلا وقد
يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا يقتصر
على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمنى
~~من المركبات~~ ومن المركبات قرص الطباشير الكافورى
والحماضى وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف
حب الرمان يقوى المعدة والامعاء والزلق ادوية
شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق
او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق
وقشور الرمان يكد نصف درهم يسحق ويعجن بياض
البيض ويجعل فى رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشوى
ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة
مذروع

تبرد بالمبرد ويستعمل درهمان برب السفرجل او رب
الآس وقد يستعمل من هذه الادوية معجون وماء الآس وماء
السفرجل اذا اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده
ويبلت به خرقة كتان ووضعت على المعدة والامعاء
نفعت وقد يزاد فيه قليل اقاقيا وربما احتيج الى
استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به اهليلج
لا عقابه القبض وليحترز في السحج من كثرة الحوامض خصوصا
القوية الحمض كالسماق تدبير مشترك للكبدي والبدني
والمعوي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة
محمص يحلب على شراب صندل او تفاح او مما معاد ثلث
رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مغروك يدين
ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب الرمان
دراهم حب الصندل وبزر الورد وانبرباريس وحب الآس
مكدا اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء
الهندباء ثم يصفى ويستخلب بمائه بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب
التفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى لشعره كافور
او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح

تبرد الكبد والامعاء بماء ورد وينفع فيه حب صندل
وبزر الورد او بماء السفرجل او ماء الآس ويوضع عليها
خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا
وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم هذا التدبير خمسة ايام
او ستة والغذاء فيها سويق بشراب التفاح او صندل
او ماء الشعير المحمض بشراب تفاح او مزورة حب رمان مدقوق
او زيرباج بماء حصرم او حب رمان ان كانت الشهوة
قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق او
سماق او شعير مقشور محمض او حسيا محمضا ان كانت
القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية
الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل
وما كان عن الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه او
جوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف
المقليا ثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق و
غذة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك و
الآس وورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بكرة
كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية

ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفرازيج مطبوخة
ومشوية مبزرة ببزرورد وكزبرة يابسة اوطاهيج بالسماق
او الكمون المحمص ومغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق
لا يناسب المسهولين والذي يستعمل عند خوف العطش و
كذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم و
النواخص من الحامض بالابزار القابضة جيد للاسهال
مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه
الملح اذا شوي واخذ عنه بعد سحقه ناعما من مثقال الى
مثقالين في بعض الربوب او الاشربة او العصارات
القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الادوية
المذكورة ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك
بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة
او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول مائيته
وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصاة المحمى
ويستعمل يصلح كيفية الخلط ... ويقطع الاسهال حتى
في يوم او يومين ويجب الا يستعمل مع الحمى واذا كانت
المسهول فلم يرد بنفسه قوة فلا يعالجه

## باب الاسهال

وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجته في باب
اكثر ما يكون مع الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المحمى
المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد ينادفيه صمغ عربي و
طباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت
بشراب الجبار او تفاح او آس نفع جدا حقنة جيدة شعير
محمص ارز مغسول محمص ذرة محمصة لسان الحمل قشور
الخشخاش جلنار زرورد خطمي حب الآس ورد يطبخ
ويصفى ويقوى بالصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد
او شحم كلى الماعز او هما ومن الصمغ العربي المحمص والنشا
المحمص ودم الاخوين وكهربا ولسد درهم درهم دواء
جيد شعير محمص خطمي وزرورد وقشور خشخاش يطبخ
ويصفى ويحلى بشراب الجبار او شراب آس او تفاح وقد
يسحق ... بزر بقلة محمص وقد يستعمل من البزور المحمص
... دراهم او من سفوف الطين بالمثقال دراهم وقد يراد
نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة
مع ذلك ... وسحج احتيج الى جلاء بمثل الجلاب او ماء
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة المغص بسببه
اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح حار داع
او بورقي لذاع

غليظ لزج او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب

في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا

فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة

وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء

وهناك مغص فقد وجب ان يقع الاسهال واذا اشتد

المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع

معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل

بخلاف الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه

اما ريح تحتبس بين طبقات الامعاء مسلة ويكون الوجع

صغيرا واما سدة اما من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في

الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس مفرط او

فرط تحلل بعرق وادرار او بطول احتباس اختيارا

او لفقد المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او

لاغذية جافة كالشواء والقلايا واما من ريح في تجويف

الامعاء غليظ ممدود فيكون مع تمدد وانتقال من وجع

وشوق موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج

الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر قولنج

نهيا عنها وعن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور

والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكعك و

العنب والشراب الكثير المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة

الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة عليها و

خصوصا الجماع على الاكل وقد يكون عن سدة من خلط

لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون

لديدان كثيرة سادة وقد يكون السبب من ضغط ورم

في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن في احد الامعاء و

يسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم

وقد يكون لالتواء الامعاء او زواله عن موضعه بفتق

او بغير فتق واذا ابتدأ القولنج قلت الشهوة وخصوصا

للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح

والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وظهر وجع

الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر

يبتدا من اليمين ويشتد العطش لانسداد فوهات

ماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد والحصا بالشرب ربى

**العلاج** اول شيء يبتدي به الحقن وليكن اولا لينة ثم

يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في
اعلاء الامعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع
فيظن ان الحقن ضارة فلا يفزع من ذلك وليعاود الحقنة
وربما كفى جوارشن السفرجل المسهل او التمري والاول
مع الحمّى اولى والكموني وتموفي الريحي اولى وربما احتيج
ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم
يكد ستة دراهم برسياوشان جزء لطيفة عرق السوس
بزر الكرفس يكد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او مصطكي
او المعجون النفيس والمربي يجب ان يكون في حقيقته مثل السداب
والاكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
والقرطم والعطوريون وينفع الترياق الكبير والترياق
الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستف
الكمون والانيسون والزرانيخ والمصطكي والكندر و
الكرويا اي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة والملح و
الجاورس والخرق المسخنة حقنة للريحي والسفلي بسفايج
وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك
ونخالة وقرطم يكد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في ماءة

القولنج الريحي

درهم

درهم ماء يغلي حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة
دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم يستعمل حارة فمن
الاغذية مرقة ديك هرم بشبت وحمص اسود ودارصيني و
مصطكي وفلفل او مرقة الفراريج والفراريج نفسها ان كان
الشهوة قوية الادوية الموضعية الكمادات المذكورة
ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وغيره
ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع
~~اذا لم يكن حار~~ فاما ان كان من حرارة او يبوسة
فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب سفرجل
او بزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية مثل مرقة
الهدهد وجرمه ايضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا
واما خرء الذئب الذي يكون من عظام ~~الذي يكون من عظام~~
اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه من لون آخر
وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شيء ويسقى
في شراب او في ماء عسل او يلعق بالعسل بعد ان يجعل على
الرسم او يطيب بملح او بفلفل وشيء من الافاويه وان
وجد في خرؤه عظم كما هو فهو عجيب النفع وذكر ان تعليقه
نافع منهم

نافع فضلا عن شربها ويأمرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او
صوف كبش تعلق به الذيب والفلك منوجا لينوس من
يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب
اذا جففت وسحقت كانت ابلغ من زبله وليس ذلك
ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج والصا
ان يسقى قرن الايل المحرق عند شدة الوجع نافع
انه يسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعة احدها المتولد
في الامعاء العليا وهو طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع
ويعرف بدغدغة فم المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع و
نفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا
في القلب كالغشي والخفقان وقد تحدث السعال وسبب
عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد
ولا بعفونة الثفل وثانيها المتولد في القولون والاعور
وهي عراض يسمى حب القرع وثالثها المستديرة وما دام
بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء
وتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة موذية وربما
المتولد في المستقيم متولد وهي صغار كدود الخل لضد ذلك و

لاخراج الثفل ادتها وحكة المخرج يعرف **العلامات المشتركة**
**للدود** سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما
نهارا لانتشار الرطوبات واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها
يرطب شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا
مع ضجر وتصرير اسنان وتوثب في النوم وصياح
وكلام وتملل وسوء خلق على من ينبهه واستثقال الكلام
الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب
وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء
المرة او بما له خاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة
واخراجها بتليين الطبع واخراج الصغار بالفتائل و
المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاء الدود
الادوية القتالة فانها تعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها
اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية
باللبن على بعد حتى لا يشمها ثم يشربه دفعة سادا المنخرين
وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلو
غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج الدود وتفتح افواهها

ملتقم لما يرد اليها ويمنع الادوية مثل الشيح وورق

الخوخ ومائه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران

والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد

والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل

من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطرا

والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا

اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال للدود البطن

قيل لقتلها ويسهلها والخل وخاصة خل العنصل اذا حسا

صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا

ببعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج

ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق

الخوخ او الاجاص وتضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة

ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او برب فتيلة للدود

الصغار شحم حنظل ونطرون وملح حقنة قنطوريون وسرخس

افسنتين وبسفايج وقسط ومر وقشور اصل التوت

كمد ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **المرض المقعدة**



عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها

علوية الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق**

**المقعدة** يكون اما الحرارة ~~يكون اما الحرارة~~ ويبس ويعرف

بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده

ونتوء المكان وقوة الالم واما الثفل يابس غليظ ويعرف

بتقدمه واما البواسير انشقت واما القوة اندفاع دم اليها

فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوى

الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة مثل

ماء البقلة بلعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع

ادوية بيض نيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية الادوية

الموضعة مرهم المقل ومرهم الشاذنج او دهن بيض ادمعل

ازرق ودهن نوى المشمش وسنام الجمل ومقل ازرق

ودهن ~~نوى~~ وشمع احمر يلطخ بها بقطنة فاترة وكرر

من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحرافة او القوية

القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة**

قد يكون لبرد ويعرف بين ملمسها او تقدم سبب مبرد

كالجلوس على حجر ندية او لرطوبة ويعرف بين ملمسها او الورم

ويعرف بوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة
فيكون دفعة ولا علاج له او لاسترخاء في العصب اي العضلة او
لتمدد فيكون مع صلابة العلاج يداوي الورم ويعدل
المزاج ويقوي العصب وفي الغالبة يكون من برد او
رطوبة نطول بطبيخ اثيث وبزرورد وخطمي وقشور
رمان وآس وقرظ وقسط ومرو واذخر بطبخ ويجلس
بمائه ثم يدهن القسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج و
زرورد وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر
منخولة كلها او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون
لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المشيلة العلاج
يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط
او دهن ورد ويحرق بقطنة ويعصب لئلا يخرج فان لم
يرتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع
كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج
وبزر الخبازي **حكة المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي
او مراري او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ للبواسير العلاج

ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجامة القصعص **اورام**
**المقعدة** اكثرها حادثة عن دم صرف او صفراوي وقلما
يكون ابتداء وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح
او الحكة او قطع البواسير العلاج الفصد ويلطخ اولا بدهن
الورد والشمع او مح بيض وربما زيد فيه قليل من ماء
الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او بمرهم الخل محلول في دهن
الورد فاذا جاوز الابتداء مرهم الاسليقون و النطول
بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي و
زهر البنفسج ويجب الا يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا
**البواسير** ينقسم الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية
مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية و
توثية رخوة دموية وايضا الى ناتية وهي احد والى
غائرة وهي اردئ وايضا الى مفتحة سيالة والى عمياء لا
تسيل واكثرها عن السوداء والدم الاسود او ... فان
تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك و
الثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية

بين بين ولا بد فيهما من انفتاح عروق المقعدة وسيلان
دم البواسير لا يقطع الا اذا احتمل الضعف وضعف حركة الرجل
(اي ضعف القوى مطلقا)
فان في سيلانه امانا من الآكلة والجنون والصرع السوداوي
ومن الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس
المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف
الاستسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير رعاف
(بعد حدوث ذات الرية)
او حيض انتفعوا به والوان المبسورين بين الصفرة
والخضرة العلاج ينقى البدن حتى يفصد الصافن وعرق
المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء
ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة الادوية الباقية
منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات
الدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع ومنها اما
اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات واما
المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من
الدم ويورث ما قلناه من الامراض وهو مثل الديك
برديك والقلقديون فهما اشدهما فاذا اسودت وضع عليها
(مثل دم الزنجار)
سلاقة

(حتى يفصد)

دا القلقديون



سلاقة الكرنب فيسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط
ونثر الزنجار يسقط التوثية وتحففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه
القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وبزر
الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل
طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير
قبل القوابض ثم يطلى مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات
فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ
الحاجم مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم مرخ
بسنام الجمل او مخ الايل او دهن نوى المشمش المراد منه
الخوخ والمقل افرادا ومجموعة ثم يستعمل المفتحات وهي مثل ذرق
الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور منهم ويفصد الصافن
وربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها قوية كالكاوية الحادة
ومنها ما دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار
والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت و
الاقاقيا والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يحتم
والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو

كان وخاصيته انه لا يعقل البطن واما المدملات فهي
الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد
اشرنا اليها مرارا الاغذية يمنعون غليظ وكثيف ويحرق
الدم والابزار والتوابل ويلزمون اكل ما يسرع انهضامه و
يجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجه وجوذابه ومح
البيض النيمبرشت يوافقهم **في الزحير** منه حق
عن ورم حارا وخلط لاذع صفراوي او بلغم مالح اذ
برد نال الموضع او صلابة من مركوب ومنه باطل عن
ثفل يابس محتبس ويروم الامعاء اخراجه بالعصر وربما
جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجة التي
على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك الزحير وخروج عصارة
الثفل اسهالا وربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق
بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض
ثقل في البطن ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم
في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دايم لا يهدأ وخروج
ما يخرج وربما بلغ ذلك جدا القولنج وقلة شهوة وخروج

ثفل يابس كالبعر واكثر منه في حال الزحير او قبله وتقدم
الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في
تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان
خرجت فهو حق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور
كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فيلين الطبيعة بشراب
البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون
بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج
فيه الى عسل خيار شنبر يدعن اللوز او الكثيرا ورب السوس
وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما افتقر
الى الحقن اللينة ويجعل فيها مثل ازرق والغذاء مثل الملوخية
والاسفيدباج والاسفاناخ والخبازي واما الحق
فما كان لبرد فينفع وطي بدهن قسط ويكمد المقعدة و
العجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في
ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس
على ارض الحمام الحار ويجلس على آجر ما محماة او لبد محمي
وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا وخبثا ولا خصوصا
للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فحقنه من

قشور الخشخاش والخطمي وزر الورد وتجلس في ماء طبخت
فيه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي
بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء
يوما او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة فمركب
من دهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير
ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر دون
البارد وكل ما يولد خلطا غليظا

## امراض الطحال والمرارة

اليرقان الاصفر والاسود واجتماعهما اليرقان
تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما
وسببه كثرة الصفراء والسوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما والكثرة قد تكون للاغذية وقد تكون
لغير ذلك اما للاغذية فاما لبرد يبدئ تجمد الدم سوداء
او لحر يحيله صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد
او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية
وضرب من الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده او
امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة
او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع

الثاني تبيض دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى
الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني
تسقط دفعة والسدة قد تكون لورم وقد تكون لغير ورم
ومادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى

## العلاج

يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح السدد بما
ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
والقيء والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن والاشربة
ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس بالسكنجبين الساذج
او البزوري او ماء الرمانين بسكنجبين وحدهما وسكنجبين وحده
او ديناروي او ماء الشعير وشراب الاصول للاسود والسوداوي
المستفرغات راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون و
راوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج
مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر
عشرون درهما بزرقطونا وخيار وابرباريس من كل ثلثة
دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة
عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن اللوز الحلو
ونصف درهم راوند اخر للسوداوي طبيخ الافتيمون

بالهليلج الاصفر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون
وراوند وتخارمي مغسول مكد نصف درهم بفرك بدهن
لوز ويعجن بغسل خيارشنبر اخضر منقى بخل منقوع
في سكنجبين بماء حار آخر عصارة [illegible] سكنجبين
ومن المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الحماض ويقام
في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ
من برسياوشان وفوتنج وينفع فانه يشفي في الحال باليرقان
الاصفر ودوام الجلوس في الآبزن نافع الاغذية مزورة
زيرباج او سمك رضراضي بزيرباج او مزورة حب
رمان او هندبا بخل وسكر او هندبا بماء حمص بدهن لوز
محمض بخل او غير محمض او ماء شعير بسكر او حسو خل او فروج
بحب رمان وزبيب او زبيب بخل ولحم القنفذ ينفعهم
لادراره والخراطين المجففة بعينها في الحال الادوية الموضعية
ما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة
واذا كانت سدة اليرقان من ثؤلول او التحام او لحم زائد
لم يبرء برؤها **ورم الطحال** ونفخته ورم الطحال اكثره
سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء

لغلبتها



لغلبتها على الدم وقد يكون من بلغم او صفراء وبلغم معا
نادر ان واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة
فيفارق الورم النفخ بالثقل وان الورم يوجعه
المس والنفخ يسكنها وربما حدثت حينئذ قرقرة و
سببها احتباس الرياح في المعاء المجاورة له لمزاحمة
اياها الورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم الموت
ويعرض للمطحول ان ينحف كفاه وركبتاه وقدماه لانجذاب
الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة
وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دهنهما ولسرعة قبولهما
البرد واذا اعظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن
وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد والصفرة
والكمودة ودقت الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال
نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج**
يستعمل التدبير القوي في ... اورام الكبد و
المفتحة القوية لانها يكسر قوتها ام ورم في الكبد و
لان موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخففه وينفعه
جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف

فيه اي في قرب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول ... في احد واربعين يوما الاشربة شراب
السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر
او شراب الديناري والسكنجبين الساذج اوما الرازيانج
وماء الكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي
شراب الاصول وترياق الكبير نافع وخصوصا للشيوخ
فان كان حرارة فهو طبيب بزر البقلة وبزر القثاء
بالسكنجبين الساذج وقشور القرع اليابس وزن
درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندباء فقد قيل انه
يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن و
يلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس و
القديد فالبقلة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن و
الفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات
بالتين او بالسمار او ضمد بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في
الادوية الموضعية ضماد جيد اشق وسقولوقندريون
له خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد
الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام و

وخلطه الطحال حتى يدلك بخرقة خشنة وربما زيد فيه ورق الغار
بورق وكبريت كما للنفخ ملح وجاوشير وخالة مفردة
او مجموعة تسحق وتضمد بها وربما ينفع التكبيد بالخرق المسخنة اذا كانت النفخة
وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى
علامات الحرارة اصباغ البول وحرقته وسخونة القطر
وشبق وعطش علامات البرودة بياض البول
وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزالها الكلية
هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب
ووجع لين علامات رياحها وجع ممدد بلا ثقل
وخفة على الخواء وانتقال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة
صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله
وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول
كما في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة
وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض
والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة
سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار والحار ينفعه البارد

**الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج الشبيه
بالقولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون
للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلة
من اعلى وينزل الى حيث يستقر من اي جهة كانت
والقولنج يبتدى من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج
يخف على الجوع والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون
دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت
والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي
لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدم بوله
رملي والم ظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة

**حصاة الكلى والمثانة**

علامات حصاة الكلى رياح حصاة الكلى والمثانة
ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول
فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب
والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث به
ويشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا انعسر البول
يسهل بغمز العانة وشيل الوركين او ادخال الاصبع
في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب
المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران
والفاعل حرارة قوية مجرة والكلوية حمراء لان مادتها
اكثر دموية والمثانية بين الرمادية والصفرة والكلوية
يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف
الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها
من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة
لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان
لان قواهم يقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء
والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة المثانة
والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن
وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد
الحصاة فيهم وخروجها نوايب محفوظة ما بين سنة
الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** يمنع المادة المولدة
بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء والادرار
في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء فيقبل التحجر
ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن بها ما ينفذها
ليوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة وكذا المدر

يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان تخلط به ما يشتهي العضو
بده ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه
خشونة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي
يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو
فينبغي ان تخلط به مقويات للعضو كالسليخة والسنبل
ولان الوجع يحلل القوة فينبغي ان تخلط ما يسكن الوجع
اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في الاليق
ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط و
حب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحجر
واسقولوفندريون والبسباسة ورماد
العقرب ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج
المنعم كالهباء او رماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه
عن الفراخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج
ودواء يسمى يد الله وهو ان يذبح تيس له اربع سنين او
تكون العنب ويراق اوله وآخره ويترك الوسط
حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل



ويعطى بخرقة يستتر بها من الغبار فاذا استعمل بملعقة
بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى
باليونانية اطراغوليدبطوس واظنه المعروف عندنا
بالي فضبل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي
يعرف بصفراغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا و
فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة و
تجاليهو وينفع الكلي وادوية حصاة المثانة يجب
ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه
الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري
بماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الرازيانج والادوية تركب
من هذه على هذا القانون المذكور وتجب ان يدام الابزن
والنطول بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها
فيسكن الوجع قروح الكلي والمثانة بينهما بموضع
والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح
والقشور وفي الاكثر يكون عن سحج حصاة وقد يكون
عن خلط لذاع او انفجار ورم العلاج ينقى البدن بالقيء
والاستفراغ واما في المادة الى الامعاء بتليين الطبيعة

واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح ولا التوابل

الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا

ويلزم التفه كالكشك والملوخية والاسفاناخ والماش

بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير مقشر او

حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة

كل يوم ماء شعير مبزرا او ساذج بسكر وربما احتيج الى التخدير

لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص

او قراسيا الحليب بزر بقلة وخشخاش وقثا ولا يبالغ

في المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون دموية

وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية

مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع

انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية

بيت الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا

فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع

بقرب الكبد فهو في اليمين وان كان بيسار او بقرب

المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية

الوارمة واذا نيم على جانب الاخر احس ثقلا علقا

في الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء

الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء

فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون

داخلا وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه

حمى لازمة ذات فترات بلا نظام واقشعرار

التهاب وقوة الوجع وربما شاركها الدماغ في الحمى

ويدله عظم الثقل والوجع والحمى فاذا اجتمعت

زالت الحمى وحصل النافض للذع المادة وربما

حرارة ما بشحومتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض

مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال

فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم يتجمع ويصلب

والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها

اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل في الصلب ويكون

الوجع فيه اقل مع الخدر في الحقوين والوركين

في الساقين **اورام المثانة** يقل حدوث الورم

في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او خلطهما

وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ودفء وخروج ضربان

وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا
مضطجعا او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى
تحتبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تعمل في
البول الا بعض نضج والانفجار ببول القيح العلاج ابداء
اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ
والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد
والمدارات القوية الا شربة ماء شعير المبزر بسكر او شراب
بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر
بقلة وخشخاش وقثا على شراب اجاص وقراسيا واذا جاوز
الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او بشراب
الهليون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء
والخيار بشراب قراسيا وقد تحوج الى السكنجبين فان
لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل لتجلو وينقي ثم البزور
المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس فيستعمل مع بزر
الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا
والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب



القراسيا المسهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر و
دهن اللوز او مغلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز مطبوخ
من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وبزر هندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على
الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع الاغذية في الابتداء
ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قوية الشهوة
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن
لوز الادوية الموضعية اما في الابتداء فنطول على البطن
والخاصرة او على العانة من الخبازي وخطمي ودقيق شعير
وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله
وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص
من البوارد كل يوم حتى تبقى المسخنات وحدها عند التحلل
والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول وحكة
ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال
رطوبات او دم العلاج ما قلناه في القروح
**في المثانة** يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف
سقوط نبض العلاج افواجه مما ذكرناه في الحصاة وربما

كن السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار و
وارثا السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في رماد
حطب الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف
في نطول او مرروقة في شيء من المياه كماء رماد حطب
الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم
او طبيخ السذاب او ماء الحمص **خلع المثانة** يكون عقيب
ضربة او سقطة على الظهر يعرض منه سلس البول و
العلاج خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حبة
الاسود او رمادها بماء
الدبك محروقة بماء فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة**
عن ضعف الهضم وتولد النفخ او للاغذية نافخة العلاج
تدهين العانة بالادهان الحادة العطرة وتسخينها
**حرقة البول** مثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة
والفوتنج والشبث
سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج
وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري
القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة المعدلة
لحدة البول في مجاري القضيب والكثرة لكثرة
الجماع فيكون مع الجفاف وعدم الصبغ والعلاج

ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتدارك اللبن بجبنيته ولزوجته
مرضعات الحوار مع دهن البنفسج نافع وكذلك تدريق
لعاب الحلبة وشياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز
**عسر البول** سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع
بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة
او حبس البول او ورم واما في المجرى وذلك اما او
اوبالشركة والاولى اما لسدة من ورم او قبض من جفاف
عن خلط او خلط او مدة او علقة او حصاة وصغيرة
منها تسد اكثر والكبيرة يزول سدتها بالتمايل
يسيرة او لقروح يوجع فيعسر البول ولو صبر عليه لجرى
والذي بالمشاركة لمثل ورم مجاور او ثقل بابس مراحم المجرى
او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت **العلاج**
اما الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي
فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي
والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي
التجفيف بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات
مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره والجل

والزراقة التي تدفع بها اليها في الاحليل
قد يؤخذ من الفضة وقد يؤخذ من الذهب

وماء الفجل تأثير قوي في تسهيل البول وماء
الحمص وخصوصا الاسود والبزور المدرة الباردة
كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة
يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك
وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني
ومن قانصة الرخمة والملح الهندي مكد ربع درهم يستعمل
بماء حار ودع الطبرزد واذا ادخل في المقعد حلل ولين
الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او
قملة او بقة ادر في الحال واذا ازرق في الاحليل دهن
سمنت فيه العقارب البيض التي ليست بردية
نفع جدا او فتح السدة واذا امن من القروح فليشرب
البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا اخيف منها
فبشراب القراسيا سلس البول والبول في الفراش
يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او
لاسترخاء المثانة او العضلة او لسوء مزاج بدني او خارجي
واكثره البارد وقد يكون لضغطة من ورم مجاور او ثقل
يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا يسع المثانة

المثانة بولا كثيرا يجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم
كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما جلبت القوة النفسانية
لنسيانها بخروج البول حيا لا يحرك الدافعة الارادية الى البول
كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان من
حرارة فالقوابض الباردة كعصا الراعي والورد والسماق والكزبرة اليابسة
والكهربا والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة [illegible]
مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض ولبن حامض وما كان
من برودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط
والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون [illegible]
الادوية وتسحق ناعما وتنخل وتستعمل [illegible] بكرة
وعشيا درهمين والغذاء سماقية او حصرمية [illegible]
بالابزار الحارة في الباردة او طلي [illegible] الادوية
الموضعية وهي الورد في الحار ودهن البان والقسط
في البارد وما كان بسبب [illegible] بالعلاجة ومن يبول في
الفراش يتعهد تقيؤه قبل النوم ولا يمتلئ من الطعام فيمتلئ
من الماء ويقلل نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يريد
النوم انه يبول فيه [illegible] ذلك [illegible]

ذلك اذا اختلط المخيلة الخيال المبول والمني يستعمل منه درهم بالشراب
على الريق ببرئه وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام
بماء ورد ودماغ الارنب بشراب وكليته يدخل في ادويته كذلك
**ديابيطس** هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال وسببه
حال الكلى لضعفها او انسلاع مجاريها او قوة حرارتها الجاذبة
فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع
وقد يكون من برودة ويكون معه عطش لكن اقل وبوله
قليل نادر واذا دام ديابيطس اورث ضعف الكبد وجفافه
البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن
جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات والفواكه والادوية
الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد
في سلس البول واذا الحت ثلث بيضات قد نقعت في الخل
بليلته نفعت جدا **تقطير البول** حالة من العسر والاسترسال
وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة
على دفعه بالتمام لضعف المثانة او ضغط الورم او القروح
سمين او جرب وفقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للمبرد كثيرا و
هذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة البول وتقوية المثانة

وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة
**اورام اعضاء التناسل** علامات ... من جنسها اما الحار
فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر
وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد
فاضداده واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ
واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضل
الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف
خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكور والمنعقدة
في الاناث وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث
ليس كذلك والا لما تكون من مني احدهما **في الانعاظ**
سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من
ريح كثيرة يسوقها ريح كثرة شهوانية ويصحبها دم كثير
ولذلك يحمر ويشتد ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح
لعدم تحليل اليقظة في اخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى
دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة
غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال

تنفخ الذكر

يعظم ونزكه يذبله ويهزله في الشهوة سببها كثرة المني وحدته وسلما يحدث

الطبيعة الى دفعه اذكره ديح منفخ في الذكر فتذكر النفس كما يعرض لاصحاب

المراقيا وتخيل مستحسن نقصان الباه سببه اما ان المني بان يقل

او يقل حدته او من العضو نان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح

والروح النافذ او لضعف الشهوة وقد يعرض او هام ويعوق عن

الجماع كما يعرض لبعض المجامع واحتشامه او وهم سبق بالعجز

ثم علته الطبيعة كالمعرض في الفاطمة العلاج ان يقوى البدن كله

بالاغذية الخصبة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات

لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب

والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم ان كان السبب قلة

المني واما لافراط البرد استعملت الدلك الضعيف والروغانات بالادهان

التي تذكر ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل بالزنجبيل والدارصيني

واما لافراط حرارة عدلت بالابزنات والنوافح البارده كالخوخ

والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من

الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالحماض وكثرة الاستفراغ

بالفصد والحجامة ... كله وكل ما يجفف المني او يحلل الرياح

كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والعود

والعدس والحماض لتجفيفها المني والمخدرات القوية التبريد كالكافور

والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك للجماع

يتدرج اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه

على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني ذكر الادوية

الباهية الجزر والجرجير والفجل والشلجم وبزورها وبزر الكتان

والحبة الخضرا والكرفس وبزرها والسمسم وحب الزلم والباقلا

والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة وحب

الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو مسخن للمني

منعظ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان

والقسط والراسن والزرنباد وخصى الثعلب والشقاقل و

الزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان والسورنجان

والمغاث والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه

وسرته ولحمه وبيض الحمام والعصافير والدجاج

بعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور

مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمرشت او مطبوخا

باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج

والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقدر حمصة من الفجل

ذكر الادوية الباهية

الفصيل بماء فاتر عظم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن اللقاح نصف رطل
خمسة دراهم سرطان نافع للمعدلين يعقد بالطبخ وقد يتخذ منه
كل يوم مقدار قدح ويقوى المرود بن بالزنجبيل والشقاقل
وماء العسل جيد خصوصا بماء طفئ فيه الحديد مرارا والشراب
الحديث والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير
بنبيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير و
اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشر الكثير المني
ومن المركبات المثرود يطوس ودواء المسك وثلاثة مثاقيل
من جوارشن البزور في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون
الفلاسفة الاغذية لحم الضأن بالحمص والبصل والحنطة و
الرشتا والباقلا منزوعة ومبزورة بالدارصيني والخولنجان
وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة والجدي الذكر السمين و
الدجاج المسمن والفراخ المسمنة والدراريج والعصافير والارز
باللبن خصوصا مع اللحم بالهليون والبيض بالكراث
والبيض النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء
والخوخ واللبن كل هذا يوافق المحرور وكذلك الرطبات
النهرية والفواكه الرطبة كالعنب وتجتنب القوي الحموضة

كالخل والكبر والمالح والمخدر كالخس والنعناع يقوي
ادعية المني ويثير الشهوة وطعم التيس غاية النقل مثل الفستق
والبندق وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها حلواء
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وحب يغلى بالسمين ويضاف
اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر بالغ الاشربة الزكية
والشراب الحلو ويؤخذ من جزر وتين وشلجم يطبخ ويؤخذ من ماءها جزء
ومن الزيت جزء ويحلا بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات دهن
البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدلك منه
كلها او بعضها الشرج والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية
الباهية حقن وحمولات فينتفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع
حقنة رؤوس والكارع وحنطة وفراخ الحمام جزءا جزءا ومغاث وبوزيدان
وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في [illegible] ليلة كاملة حتى
يتهرا ويضاف اليه لولبن ويمرس وشحم كلى الاسقنقور ودهن
الناردين ثم جزء ويحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة
العصب فان كان ينقص في الانعاظ بالادهان المذكورة و
كان لم ينقص لا برء له **كثرة الشهوة** ان كان مع ذلك قوة وعلم تضرر
بالجماع فهو حالة مطلوبة وانما يعالج ماكان من قروح في الات التناسل

وحكه كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدأ الا بالجماع وامامن

قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه

وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع

يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر

عصبه ودماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني منهم وتكثر عصارة

الخس والتضميد بزهر النيلوفر والتطليل بمائه وترك الاغذية

الباهية واستعمال الادوية المجففة ويجب ان يخلط بها ادوية باهية

لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف

الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناشيا بهذه الصفة لجمود

مثيهم الشهوة ولا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد فان المولد له

الانزال لجمود المني وبطوه مع ذلك يحتلمون لكثرة سيلان المني عند النوم

**العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة في

في ذلك ينفع بمن سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد

بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج لحرقة ويعينه سعة المجاري **العلاج**

الاغذية الباردة الرطبة وكثرة الشراب الممزوج واستعمال الجماع

**كثرة الانعاظ بلا شهوة** سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة

فاتره عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة

ويجعل

ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر والخس تا ثير قوي وربما

نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل بمائه وغير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا

تسخين كثير **العصوط** هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعد فاذا جامع

استرخى لفرط الشهوة فالتي زيله العلاج تتفقد نفسه قبل الجماع وتجلس في

طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعد وتحقن بالحقن القابضة

المقوية للمقعد **الابنة** يعرض لمن يعتاد ان تجامعه الرجال وهو في اكثر

قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فمنهم من

يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل بذلك

فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ لحصول

الجماع وخصوصا في اول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء

لا يزول الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء

كثير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر عن امن ولد

في ابنة **العلاج** الضرب والحبس والاستهانة وايقاعه في هموم وغموم و

محاكاة ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط المحكك

وان اكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج

واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل للاعضاء صور

الذكران وربما كانت اعضاؤه اقل من الذكران **تدبير** من استكثر من الجماع

فاحره ليستعمل مسخنه او تطليه وتو دلكه وتعرخه بالملاى المطرية مثل الصان والبقر
معين على الحاشة والقوه ومن يعرض له من ذلك رعشه دهن وتمرخ بما ذكرناه
للرعشه ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج او دهن الحمام
ودفع عينه في الماء . العلاج معطلات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والطلي بالادهان
الحارة لم يلصق على الرقبة فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والخاطمى
المجعد وغيرهما من اللبلاب معالجة الحصو بالنساء . يسحق العسل عود وسعد
آس راس ورتيل راحل وعلل مسك يعالج صوفه ويغمس فيه ثم يرفع فانه افوى
منه يحتمل بعد البكاء تعصر في خرق ويحمل في فرج كتان
مبلول بالشراب فانه مسخنات القبل مسك سكر زعفران يعالج نزار رحال
خرق كتان مبلول وتحمل به وتوطيت مسحوق اكثر ادامته يحبسه في ذلك المدات
رتق من احد في كتابه او حمله او على البح او على عجن زيتون نبات وقلقل
وتحمل يطلى به الذكر او نصف الاخر امراض الرحم علامات ابرحها اما الحارة
فعله الطمث في انصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم والصفرة فيدل على
العضوه ومع عدم اللبن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة البنفسج
وحمات الشفتين وسرعة النبض وانصباغ في البول في الاكثر واما في البرودة
تطول الطهر وتاخر الطمث ورقته وقلته او سواده للسوداء ، وقلة شهوة الغانه
وقلة صبغ البول وقلة لونه واما الرطوبة فرده الحيض وكثرة السيلان الرطوبه
واسقاط الجنين لا يعظم واما اليبوسة والجفاف وقلة السيلان

العقر

١٥٠

العقر اما من المرة فعلته او فساده او لونه بمن ليس بصحيح او من سكران او بليغ وصبر
او كثرة الجماع او ما دون الاعضاء فيلزم بل الروح غلبت ولا يكون الفساد منهما
معا علاجه لا سعاد لان وقد يسبق الفروجة عن الاعتدال معتدل فيعلو واما من
الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد اولستة او امتلائه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه
رطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لعوج
الرجل او المراة فلا يصل منه الا قليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما
لآفة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم واما لحالة طارئة كاختلاف الآثار الرحم او حركة
عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف والطارئ بعد الاشتمال وانه يعرف
سد والرحم بعدم وصول رائحة البخور المجرب او عدم الاحساس بطعم الثومة المحتملة في الرحم
ولا بدالكها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بتعل المحسوس ورطوبة الفرج
ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج ولوضع يحصل عند المباضعة
والانضمام يظهر باللمس والورم يكون معه ثقل واتساع وحم وقشعريرة ووجع
وربما شارك المعدة فحدث كرب وغثي وقيء ونفخ اي جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضها واطول شبابا والولود بالعكس
العلاج قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل فينبغي ان يلزم الرجل المراة بعدم
الجماع ساعة لسبق المني واذا قام عنها ان تبقى على حالها مضامة فخذيها
ملتفة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر في الوقت

معطلات الذكر

معالجة الحصو بالنساء المضيق القبل

مسخنات القبل

الطهر

الذي اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده فاما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة توضع على البطن وعلى العانة والمذاكير
من الرجل واما البارد والرطب وسوء المزاج فاستفراغ الرطوبة و
استعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان و
البلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان
المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام والترطيب وما كان لكثرة [illegible] البدن
ومن الحمل الحبلى في اجبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكع وما كان
الا ورام الرحم او سدد او سلعة فاذكره في علاج ذلك وما كان
لانضمام فاستعمال المرخيات من الادهان واللعابات والحمولات
وادخل فيه مثل [illegible] وعلط دائما بترويح واستعمل مثل الكمون
والكرفس والانيسون وكثرة جماعها وما كان لرياح فالكمون
وبزرات الاصول او مياهها والشراب الصرف وكسر اللازمة
التي تعين على الحبل [illegible] حاضرة النعنع و بول
الفيل يحتمل وتشرب عند الجماع [illegible]
بخنسه واحتمال انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة الصبي الذكر وبعره ولبن [illegible] مرارة الذئب او الاسد [illegible]
والضماد [illegible] من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان واللبان
والسوس كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق

~~وبحال كثير الجماع ليحو دفعة ويعين على ذلك ان النوم~~
~~كونه عرقا وكذلك [illegible] بالصداع وربما حصلت القوة~~
~~الغضبية لنا [illegible] ويجعل البول خيالا [illegible] الدافعة الارادة~~
~~الى البول كالمنامات التي تراها الصبيان [illegible]~~

علامات الحبل

علامات الحبل واحكامه ان يتوافى الانزالان ويخرج
الذكر الى بيوسة فكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا
ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج
قليلا وتكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عقيب
الجماع الم ولا ينزل وينقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض
الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع و
دوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر
او شهرين وفساد لون وصفرة بياض العين وكل ذلك
في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين يغتذي بدم الطمث
فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان تسقى
ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها
مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر [illegible]
من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما فان احست
[illegible]

[illegible]

بدابحه البخور فليست بحامل وكذلك احتمال التوم على الخوى
فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهى حامل وان احست فلا
وقد يوجد فى بول الحبالى شئ كالقطن المنفوش وقد يكون
صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب يصعد
وينزل وفى اول الحمل يكون الى الزرقة وفى آخره الى الحمرة
واذا علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض
للحامل حمى حادة او ورم فى الرحم سبب الاذكار وعلاماته
غزارة منى الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت طهر والبلد والفصل الباردان والريح
الشمالية والسمن والشباب دون الصبى والشيخوخة
والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا
وتحس الثقل فى اليمين وعظم الثدى الايمن اولا واحمرار
حلمتيه والتى حملت بالانثى كانت ثدياها ابيضين و
يكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى ولا اذا مشت
واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى
اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد
اربعة اشهر علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه

وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث فى اوقاته ودرور
اللبن فى اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها الاسقاط
سببه اما بادى من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا
الى خلف وحركة نفسية مفرطة كغضب او خوف او حزن او
طول المقام فى الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة
ماكول ولم يطعم منه واما بدنى كالاسقام وفرط الخلو اما
لفرط الجوع او الاستفراغ او فصد او فرط الامتلاء او التخم او
فرط جماع او فساد حال الجنين بان يضعف ويموت
فيدفعه الطبيعة واما حال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبته
فيزلق او لرياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة
مجمدة واذا علقت الجنين جدا سقطت قبل ان يتم والمعتدل
البدن التى يسقط فى الشهر الثانى او الثالث يكون نقر رحمها
مملوءة مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل لكنه تنهتك منها و
علامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما
والحبل بتوام يسقط الذى فى الجانب الضامر تدبير الحوامل
يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول
التكون وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف كثمرة

سبب الاذكار

علامة الحبل بذكر

علامة الحبل بانثى

الاسقاط

علامة الاسقاط

تدبير الحوامل

الفاسدة

عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط

فالخيارشنبر محمود وان كان هناك سبب توجب الاسقاط

لسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وتقويت بالاغذية الصالح

وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق و

الفواكه والحمام وينق الرطوبات بالاسهال والادوية

الحافظة والحقن والادرار والتعريق وهو خير من

الادرار والادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط من الادوية

القلبية كالمفرحات اليا قوتية وغيرها والترياق والمثرود يطوس

ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وينبغي

بتليين طبايعهن لئلا تحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدن المشي

الرفيق لتحلل فضولهن فانها يكثر لاحتباس الحيض وتحرم

عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منتن وكل مدر للحيض

كاللوبياء والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس و

ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباجة والسفرجل و

الكمثرى ينبه للشهوة والتفاح والرمان والزبيب

والشراب الريحاني كل ذلك جيد تسهيل الولادة يدخل

الحمام وينطل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة ويُغرق

المطلب في

الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط





فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها من القبل

ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت

المراة من قشور الخيارشنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها

والدارصيني تسهل الولادة والطلق ووجع الولادة والحلتيت مع

الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى

مغناطيس او تبخرت بحافر الحمار والفرس او بعين السمك المالح

وتعليق البسد على الفخذ الايسر تسهل الولادة وتسرعها

وقيل ان علق الاصطرك الاغريق على فخذها الايمن لم

يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق

اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة والتبخر بسلخ الحية

او زبل الحمام تسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين والزراوند

اسقاط المشيمة وضع في الانف دواء معطسا واسك

الملحزين والغم وان دام الطلق ووجع الولادة اربعة ايام فقد مات

الجنين فليحتل في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال

اليد في فرجها وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع

قبل الولادة الى العانة والمقعدة في الولادة سهلة

وان مال الى فوق والى الصلب ففي عسرة كثر الطمث

الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة

استقاط المشيمة

المعمولة بعجينا بالماء

بجلد الحية

ان هذا النسخ موجود في نسخ السويدي والنفيسي

اما لامتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته
امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن
مع سيلانه قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحس بالم
يظهر ضعف في النبض وتغيّر اللون واما لرقة الدم
وحدته وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة
ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه واما لغلبة الرطوبة
على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما لغلبة خلط
سوداوي حاد المفتح لافواه العروق كتفتيح الصفراء لها
وعلامة كل واحد منها ان تحمل المراة بالليل قطنة ثم ينظر
اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما
بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء البارد واما لـ
البواسير في الرحم واما للقروح في الرحم واما بعقب عسر الولادة
وعلامة البواسير والقروح وعلاجها في موضعها
العلاج اما الامتلائي من كثرة الدم اذا افرط ففصد
الباسليق وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل
الثديين وسقي اقراص الكهرباء بالاشربة القابضة المطفية
المسكنة لثوران الدم كشراب الرمان والحماض وشراب

لا يضعف خ

حار خ

علامته خ



الفواكه ايضا تنفق الاغذية سماق بالفروج او الكرسنية
بالعناب المحمض بالابرباريس او ماء الرمان الحامض الفواكه
الرمان المز والتفاح المز والفرزجة الممسكة للحيض المتخذة من
سك والجلنار والشب اليماني وتنكار الصاغة والعفص
وقشار الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين ارمني وصمغ
عربي وكهربا وورق الآس يعجن بماء لسان الحمل وبصفرة
البيض وتحمل واحدا بعد واحد حتى ينقطع باذن الله
وعلاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول يسقى الاشربة
والربوب الحامضة المطفية المغلظة للدم والاغذية كذلك
الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط باستفراغ ذلك الخلط
وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما والتدبير الذي
تقدم ذكرها واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه
علاج النوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات
والادوية النافعة للقروح والشق في الرحم احتباس الطمث
السبب اما لقلة الدم وعلامته نحافة البدن وصفرة
اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات كسيلان
الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ الدم

والتشقق خ

وانما اختار بعضهم الصاغة الذهب ... بعد ان ... مصنوع وهو ان يوضع ... والقلقل والسرود ... مع لبن البقرة ... يحمل
الفرزجة باولسان الحمل لانه لا نظير له في قطع الدم ذكره النجيب

من البرودة واما الكثرة مانخالطها من الاخلاط الغليظة
وعلامته ثقل البدن وبياضه وخضرة الاوراد
وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه
عروق الرحم اما من حر يجفف فيقبض وعلامته الالتهاب
وجفاف الرحم او من برودة تحصفه وعلامته بياض
اللون وتفاوت النبض وبرد العرق وساير علامات
سوء المزاج البارد او من يبس يكثف وعلامته يبس الرحم
وهزال البدن وخلاء العروق واما الورم في الرحم
او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او
افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع
في الاغذية والدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن
الى حال الطبيعي ويكثر الدم في البدن واما غلظ الدم
فيعالج بالادوية المسخنة الملطفة مثل بزر الكرفس و
الانيسون وبزر الرازيانج والفودنج والمشكطرامشيع
ونحوها يغلى ويصفى على السكر ويشرب ويقعد في الماء
التي طبخت هذه الادوية فيها ويكمد ايضا بالافاوية
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان و

والجوزبوا والهيل والقسط بعد ان يدق ويطبخ ويصير
في كيس ويوضع على العانة ويفصد الصافن وتحجم
قبل النوبة بيومين واما السدة من الحرارة فيعالج بالحقن
الباردة مثل بزر الهندباء والرازيانج وبزر خيار بعدها
شراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة فالمفتحات
الحارة الملطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج ونحوها
وينفع فيه اقراص المر واما الذي عن يبس فيعالج بالمرطبات
من الاغذية والاشربة واما الذي من الورم فسنذكره
في ادوية الاورام واما الرتق ايضا فنذكره في
موضعه واما التي من القروح التي اندملت وسدت
افواه العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد واما الذي
بسببه افراط السمن فعلاجه التجويع والرياضة والحقن
بما يدر عند قرب النوبة الرتق والرتقاء هي التي يخرج
على فم فرجها شيء زايد عضلي او غشائي يمنع الجماع
بسببه اما خلقي ويمنع الحبل والطمث ويعرض لصاحبها
بلاء عظيم من شدة الوجع عند الطمث العلاج بالحديد
ان امكن لا غير نتو الرحم حدوثه يكون اما من اسباب

من خارج من جذب شيما او جذب جنين ميت على
غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع على عجزها او
لفزع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في الاعضاء
فينزلق لذلك الرحم وتخرج الى خارج او من سبب من
داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة يزلق مزلقة منها الرحم

فينزلق منها الرحم وعلامته

وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة
والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف
بلا سبب وتحس بشيء شديد في العانة وتحس عند الفرج
شيئا ليس المجس علاجه ان كان بسبب

علاجه

ازلاق الرحم وابرزها الى خارج فتنقية البدن بادوية
مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق
المداف فيه شيء من خلوق او الغالية ثم رد الرحم
الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء وقليل من الشراب
العفص الذي طبخ فيه القرظ والطباشير والعفص
والخرنوب واديف فيه شيء من اقاقيا وسك
ورامك والمرا تشايله الوركين ويضمد العانة ونواحي
الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الروائح

الطيبة ومعاودتها بعد العلاج وترك الفرزجة فيها
الى ان يبرا ولا تعاود وان كان بروز الرحم من
الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج من سقي الادوية
المسهلة وميل الرحم قد ذكر في العقر

الرجا قد يعرض للمراة احوال

الرجا قد يعرض للمراة احوال شبيهة باحوال الحبالى من احتباس
الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم
الرحم وربما كان معه صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة
الجنين تنتقل بالغمز ويتم السبب الاكثرة مواد
البهائم مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم
او لفم الرحم واما الرياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل الحق
شدة الجساء ونتو البطن وترهل اليدين والرجلين
وان يكون قد جاوز الوقت الذي يولد فيه الجنين
ويشبه الاستسقاء ايضا ويفرق بينهما بالجساء
الصلابة التي فيه وعدم علامات الاخر من علامات
الاستسقاء العلاج يسقى شراب الاصول بدهن
الخروع ويسهل بالايارجات الكبار بعد الانضاج
وبعد الاسهال يسقى دواء الكركم وترياق الاربعة

واستعمال ما يدر الطمث من الاشربة المذكورة في ادرار
الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات
والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم
فيعالج الصلابة بما يجيء في باب الورم الصلب في الرحم

**اختناق الرحم** هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب
اما كثرة المني واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية
ويستحيل الى كيفية سمية . الرحم ويتشنج منه
ويرتفع منه بخار رديء سمي يتادى الى القلب والدماغ
فيحدث منه هذه العلة واما احتباس الطمث
به الزمان وكثرته في الرحم فعرض منه مثل ما يعرض
من المني . . . . ا ض ادوار ونوايب العلامات اذا
قربت نوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف
الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين و
. . . ت المراة بشيء يرتفع من ناحية العانة الى ان
يبلغ الفواد ثم يختلط العقل ويحصل الغشي ويبطل الحس
وينقطع الصوت والفرق بين هذه العلة والصرع
ان العليلة في هذه العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت





مما كان

باكثر ما كان بها الا ان يكون الامر عظيما ولا يسيل
من فم العليلة زبد مثل سيلانه في الصرع **العلاج**
الما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروايح الطيبة
فان هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر
والكندش والزاق والنفط وغيرها لان من شانها
ان تحلل البخار البارد وتلطفه وينزل الرحم الى اسفل وتقربه
من الاشياء المنتنة وتشرفه الى الاشياء العطرة طبعا و
يمسح فم الرحم بالادهان الحارة العطرة يفتق فيها المسك
والعنبر والدضع في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب
ويدلك القدمان والساقان ويعلق المحاجم على الاربيتين
وباطن الفخذين ويصوت في الاذن . . . الشعر واما
بعد النوبة فينبغي ان يسقى الاشربة اللطيفة الملطفة
ويغذى بالاغذية اللطيفة ويسهل بالحبوب والايارجات
الكبار والمعاجين مثل المثرود يطوس والغيالي و
نحوهما ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملة فالتزويج
خيرلها ويدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة
فربما نزلت من الرحم رطوبة فانتفعت بذلك واما الكرب

فاشفت

كما يسيل في الصرع

الطيبة

المطلقة

ارمل التوم نقوشه شد بدمردمان
وارملة المراة نا شوهر شدي

مكينة

مفلطة

الذي من احتباس الحيض فيعالج بالمدرات التي
ذكرناها في احتباس الحيض **البقي في الرحم** السبب
سوء مزاج بارد يضعف الرحم فيحيل ما يصل اليه من الغذاء
الى الرياح فيحتقن فيه العلاج الاسهال بالاياريج
والحبوب وسقي جوارش الكموني وشراب الاصول و
استعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة المفشية
للرياح **حكة الرحم** قد يعرض هذه العلة من الاخلاط الحادة
الصفراوية او المالحة البورقية او من السوداوية الاكالة
او من المني الحاد جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط
الفصد والاسهال وتلطخ فم الرحم بالاطلية الباردة
الباردة والادهان الباردة مثل ماء الشعير والعدس
والملوخيا والخبازي والخس **بواسير الرحم** حدوثها عن
خلط سوداوي العلاج استفراغ الخلط السوداوي
وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة **شقاق الرحم** يعالج
بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن البنفسج ولعاب
بزر المرو وبزر قطونا **قروح** الرحم ان كان فيها
فعلاجه ان تجلس العليلة في ماء القمقم وتحمل فرزجة من الكندر

مضعف في الرحم

نسخة

دهن

والانزروت ودم الاخوين والشبت وقشور الرمان
وغيره مما ذكر في القراباذينات المطولة والحقن بهذه
الادوية مضافا اليها الطين الارمني وان كان
عن انفجار خراج تحقن بدهن الورد والبنفسج والسكر
ينقي المدة ويسكن اللذع ثم تحقن بمرهم الباسليقون
مع دهن الورد وان مالت المدة الى المثانة سقيت
البزور المدرة مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا
والكثيرا ورب السوس على الربع منها الشربة ثلث دراهم
بشراب خشخاش وان سالت المدة الى المعاء المستقيم تحقن
بالعدس والارز واقماع الرمان والطين الارمني
بدهن الورد والاسفيداج ودم الاخوين وصمغ عربي
وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد غسل المدة و
تنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع شديد
فاستعمال الافيون والزعفران محلولا بلبن الجارية
لتسكين الوجع واجب لئلا يسقط القوة ويفوت
المصلحة **اورام الرحم** اما الحار فقد ذكرنا علاماتها
في العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع

او غيرها

المادة

تحقن

ليسكن

او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم
وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا اخذت الى الدبيلة
اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه
الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف
والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج
البول ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم
البطن حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ
وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان
كان السبب احتباس الحيض والنفاس ويمنع الغذاء
ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى و
تكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء
عذب ودهن ورد وفاترا وما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد
وتضمد بزيت انفاق وخشخاش قد هري بالطبخ ويستعمل
صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وبزر
ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض و
يقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك التمر

رؤيته ج

المهري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط
الضماد بقوة فيعصر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم
فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة
كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر وربما
احتيج الى تفجيرها بالتين والخردل وبعد ذلك تنقى بمثل ماء
العسل تعمل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي
فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحناء او دهن
الحلبة وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر و
مح البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي
والخبازي والحلبة والبابونج وتضمد بورق الخطمي مدقوقا
مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** وما يليهما من الكيس
ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة
وان كان في البيض عسرت معرفته والحار منه يكون
مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وينتقل الحمى
بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط و
بقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من

قدح

الاول و البلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس
صلابته و الزنجي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفصد
واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء
وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد
وقليل خل بدقيق الباقلاء والشعير او خل وماء ورد
وعصارة الهندباء او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو
مجرب محمود بنفسج وباقلاء مدقوقان ناعما ثم يقبل على
الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلاء وبزر الكتان
نطولا بمائها وتضميد اثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون
بالزبيب المنزوع العجم جيد والبلغمي فعلاجه المنضجات
كدقيق الحلبة والباقلاء بشراب وكذلك دقيق الباقلاء والشعير
والكمون والبابونج والاكليل الملك وتقطير دهن الزنبق
في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء
والتضميد بزوفاء رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل و
دهن الورد ودهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس
المسخن والنخالة المسخنة **قروح المذكر** اما الداخلة
فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة



توضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا ويغذوا
بما يولد غذاء عذبا لزجا كالخطط والرشتاء واما الخارجة فمرهم
من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان
محمص بذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ
الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء
ولعوذ الجسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع
المجريين الذين فوق الانثيين او لانخراق ما بينهما فينفذ
الى كيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معاء وخصوصا
الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية
او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس
بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكلما ليس في الكيس
بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ردي
لان الذي فيه يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا
اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة
مزلقة او حركة عنيفة او ضربة او صيحة او سقطة او دفع عنيف
او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علة فيه
المراة الرجل او حبس ثقل او ريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء

قيلة
ادرة

والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك ما
كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الهضم بالرفاهة
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا
اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود المنتفق
ويجتهد في الحمام النشف ان امكن والاحتفاظ لئلا يزيد
قبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معا او ثربا او تحلل ان
كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ
والاحتراز عن كل ما ذكرناه الادوية الملحمة هي القابضة
المغرية كجوز السرو وقشوره والآس وبزر الورد
والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان
ينفع هذه كلها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت
والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن بماء الآس
والدبق او غراء السمك ويلصق بالموضع فائدة وقد يستعان
بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء
وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى شرب
الترياق والمثروديطوس **الحدبة ورياح الافرسة**
وتعتري ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت

المورثة ويمنعون الاغذية

فليحفظ

فتنفخ مودهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح الغليظة
فيميل الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة
لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة ورياح
الافرسة اما بادي كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مغلجة
واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت
الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى
جانب ويقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج
الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك
**وجع الظهر** قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده
عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون
من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى
او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات
ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على
الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس
او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم
وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون

الظهر عبارة عن الاعضاء التي خلف من تحت العنق الى العجز الى القطن

لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله العلاج
اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مشوي
بشحم الحنظل الاشربه السكنجبين البزوري بماء عرق
السوس وسكنجبين عنصلي اوشراب الاصول اوماء
الكرفس بالسكنجبين البزوري اونقوع من حمص اسود
ودج في ماء حار مصفى على سكنجبين العنصلي الاغذية
الفراريج والنوم مفض من الحمام بالشبت والحمص الاسود
والهليون الادهان دهن القسط والسوسن
او السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض
الشحوم والادهان الحارة وماكان عن امتلاء العرق
العظيم فالفصد يبرئه في الحال اوالجماع ان كان لاحتباس
المني وماكان لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه
في تدبير افراط الجماع وماكان مثلا للامراض الكلي فما ذكرنا
في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي (ركبنها الدوالي)
هو اتساع عروق الرجل لكثرة ماينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون
وبالتدبير المتقدم والعلاج الحمية عن كل مايولد المادة الغليظة

الدوالي



(العنيف)
والفصد من اليدين والقيء البالغ واستفراغ السوداء
او البلغم او ايارج فيقرا والحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ
الافتيمون اوحبه بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن
او باللبن الحليب فان زال بهذه والا احتيج الى افراغ العروق
المتسعة وشقها طولا ويسيل ما فيها او قطعها بالحلية وكيها
ثم يستعمل الادوية التي بضمد ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف
من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل
زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه
كثرة السوداء وقد لايكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه
الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردأ من الدوالي و
المستحكم منه لايبرئ والخفيف يحتاج الى العلاج المقول الذي
للدوالي العلاج يبتدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم
استعمال الادوية التي بضمد ولايمشي ولايقوم الا مربوط
الرجل واكثر مايعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين
والفقراء بين بحضرة الملوك والسعاة (جمع الساعي) ووجاع المفاصل
السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كالقوم
الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارة الجاذبة

والربطح

وخصوصا اذا عاضده الوجع والحركة فاما الوضع اسفل حيث
المواد يتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعلي سوء المزاج اما
في البدن كله او في اعضائه الرئيسة سا ذج او مادي
ذي قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او
مركب واكثره عن بلغم وحده ثم خام ثم دم ثم صفراء [بلغم خام] [عن بلغم مع مرة]
وفي النادر عن سوداء والسبب الآلي هو سعة المجاري
خلقة او لعارض او حدوث مجار لم يكن احدثتها الحركة
او التخلخل والتهلهل واكثره ما الاخلاط من فضل الهضم
الثاني والثالث والسبب الذي له كثرت الاوجاع في المفاصل
ان لها تجويفا تحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج
لبردها ولانها عصبية ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول
وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم
بينها وخصوصا حار المزاج وهي من الامراض التي تورث
وبسبب كثرة المواد اما الاغذية واما سوء الهضم او ترك
الرياضة او الرياضة على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا
على الاكل والامتلاء وحبس المستفرغات المعتادة والشرب
على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس

ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف
لرداءتها ولتقدم التحلل في الصيف **عرق النسا** هو [التحلل]
وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة
وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما اشتد الى
الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ
ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه
طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة
اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة
واكثر ما يكون مادته في المنصل اولا ثم ينتقل الى العصبة
العريضة وقد يكون فيها اولا **وجع الورك** فهو ما يكون
الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا وتكونه في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او قرحة
تلحقه او لطول ركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا
من اوجاع الرحم اذا طالت عشرة اشهر **واما النقرس**
فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي
من العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم
يعم وربما يصعد الى الفخذ وانما يتكون في الرباطات [واسفل من القدم]

[اذا كثرت المادة جدا] [في جميع البدن]

[الاستفراغ ... / اذا ... ١٥ ...]

والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم النقرس و

الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع

والمنقرس يطول عمره خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمراة

الا ان ينقطع الطمث وما كان عن سوء مزاج ساذج

يحدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما

المادي فالدموي يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا

جدا وتمدد وثقل وضربان والصفراوي يكون مع فرط حرارة

وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغمي

يكون الوجع فيه لازما مع قلة التهاب وعدم تغير اللون او

تغيره الى الرصاصية والسوداوي يكون مع نحوله المكان وخفة

الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير

المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل

والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض و

ما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجا

كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من

الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم

وان كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب

الى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت بالقيء وهو انفع لهم

من الاسهال ويقوي العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة

هذا ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان الردع

يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او

حبسها ويزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع

البتة لغور مادته ثم تحلل الموجود في العضو والاطلية

المسخنة في الابتداء رديئة لحدتها والمخدرة ضارة لتغليظها

وتطويل المرض والسكنجبين لغرط حموضته غير موافق و

الشراب عدوهم ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول

وجميع المحللات تخلط معها شيء من الملينات كالشحوم

لئلا تحجر المادة بتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي

الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي ... ره

علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان ... ي ر

تليين الطبيعة مثل شراب البنفسج بل بالفتل والكثير للينة

واما البلغمي والبارد فمغلي حلوا ومنضج مع سكر او

ورد مربا او بنفسج مربا او شراب الليمو نما في السوداوي

ان كان معه عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول

---

الصلع وعاء بيضة الرجل

فالدم

وصفراء موضع ووجع ناخس

والدموي

والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس والسوداوي فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر والاغذية يمنعون اللحوم الا الفروج وفي فلم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي والى راو السويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او ملوخية او فروج واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر ايام او بالعسل او ماء الشعير والعسل او عسل وحده فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة اليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي وامراق الزيربج ثم العصافير والعصافير والزوارج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي فالاغذية الصفراوية مع ترطيبها بمثل العسل والابزار القليلة الحار والمستفرغات اما الدم فبالفصد من الجهة التي له والافضل ان يؤخر يومين ثلثة لينضج المادة قليلا واما البلغمي فانتظار نضجه واجب خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب القوقايا



السورنجان

العضو

او مطبوخ اوايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا الجوز النقراع البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى الضعف فلابد من فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا يسد الطرق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداء فبطبيخ الافيتمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل المبيضات درهمين من اصول الكبر نافع للصفراوي او بزر بقلة او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات لكن يلتذون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يسهلون فلا ينتفع ويبرؤن بالمدرات والمدرات مثل بزر بطيخ وخيار وقثاء بسكنجبين بماء اغلي فيه برسياوشان وفوة بخ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس ودهن سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد ويلحق بالادرار الادوية الموضعية النطولات نطول الماء شعير وخس يطبخ بالخل حتى تهري اخضر

وبزر بطيخ

للبارد ومرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ
وينطل بمائه آخر وقريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك
وزهر البنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به الادهان
والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخروع
ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ
بالكلية والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد
وشحم البلسون نافع الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل و
العسل حتى يتهرا اخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان
وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا
الاستحمام ينفعهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف
المفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون
فانه ينفعهم وماء الحمات نافع او يؤخذ كبريت ونطرون
وورق الغار وملح وبورق ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه
بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الآبزن المتخذ من
الماء المغلي فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه
الضبع او حمار الوحشي او الارنب وما طبخ فيه ذلك والزيت
اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق

الثالث ان يجعل على الحقو ملح كرنب ومخوط بعجين ويلقى عليه المكاوي
والترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة
والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذينات وعظام
الناس محرقة يسقى فيشفى من النقرس ووجع المفاصل

## الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو

الا ان تعم البدن كله كالحميات وتحدث في اي عضو كان
كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل كلي هذا الفن على ابواب
ستة **الباب الاول في الحميات** الثاني في البحران
وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام و
الوباء والتحرز عنه **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع
والسقط والصدمة والضربة والشجاج والجرح **الباب
الخامس** في الزينة **الباب السادس** في السموم والاحتراز
عنها **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة تنبعث
من القلب الى الاعضاء ضارة بالافعال ويشبهها الا ان
يكون مرضا وهي حمى عرض اولا تكون وهي حمى مرض و
تعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط
بان تسخن فقط من غير عفونة وهي سونوخس او بان تتعفن

ضار بالافعال

وهي بالتسخين

وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى

اليومية تحدث عن اسباب بادية فيكون فرحية وغضبية

ولومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتعال الروح

وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية و

امتلائية وجوعية وعطشية وشددية لا تبلغ ان تسخن

الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت ادوار اربعة

او سبعة وقد يكون قشفية وبردية واستحصافية وحرية

والحمى العفنية اما بسيط اى حادثة عن عفونة خلط واحد

او مركبة والبسيط اجناسها اربعة احدها الدموية وهي

وهي سونوخس مطبقة وهي اما مترايدة او متناقصة وهي اسلم وثانيها الصفراوية

وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت

العفونة بقرب القلب او الكبد وهي المحرقة على انه قد

يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب

واما خارج العروق وهي الغب الدايرة وعلى كل التقادير

فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مخلطة بالبلغم

اختلاطا ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية

وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة ويسمى

الحا

اوخارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية

وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة

من الحميات اللازمة ووجوده نادر جدا واما خارج العروق

وهي الربع الدايرة وكل واحد من الحميات العفنية ينقسم

بحسب انقسام اصناف ذلك والحمى الدقية وهي التي تتشبث

اولا بالاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفنى رطوبتها وفي

البدن رطوبتان الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها

والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها

اربعة احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية

للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء ورابعها التي

بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول

من هذه الرطوبات وشرعت في افناء الصنف الثاني

خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف

الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا

يفلح من بلغ انتهاؤه ولما افنت الصنف الثالث وشرعت

في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق

اما الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب

حمى الدق مع المطبقة او من اجناس متقاربة كتركيب
الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب
الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد
كتركيب من غبين احديهما خالصة والاخرى غير خالصة
ولنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها

## الحمى اليومية

ومعالجاتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدي
بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض بل ربما وقع في ابتداء
برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب اللذعة وربما قوي
فصار نافضا وهونا در وجميع اعراضها خفيفة كأنما هي
حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن متنفس
كذلك وبول نضيج صحيح وعرق ندي غير كثير جدا وطول
المقام في الحمام او احدث قشعريرة فليست اليومية
العلاج مقابلة السبب كالتوديع والتسلية في الغضبية
والحزنية والغمية والاستهانة بالفرح في الفرحية والتغذية
في الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الانتهابية (?)
والسددية والدلك اللطيف فيها وشراب السكنجبين فيها
نافع بالغ وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والقثد (?)

والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن
البارد ثم الحمام سونوخوس حمى تحدث عن غليان الدم
ويكون اعراضها من الصداع ودوام الملمس والعطش
اقرب من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات
الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد وربما كفى وحده
في قطع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد و
تطفية وهجر اللحم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين
الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء خفيف بمثل النقوع
المتخذ او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الدموية العفنية انكرها
جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فتكون
الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحث لا يليق بهذا
المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته يكون
داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة
وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة العفن
لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها
او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظ يعسر تصرف الحار الغريزي
فيها فيتصرف فيه الحار الغريب كالخيار والقثاء واما السدد

وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي

اي حصول العفونة في اخلاط البدن

يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة
على الامتلاء واما بسبب من خارج كاستنشاق الهواء
الوبائي او الماء الاسن والجيف ويدل على حمى العفونة
مطلقا كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وتعلقها
حاله يسمى المطبقة وهي من الحمى واعتدال المزاج ويبتدي بتكسر
وكسل واختلاف النبض ويقل في الغب طفحاوته وقلما يحس بالنافض
في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من
اليومية وسوء خوص من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان
ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج
وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدي
بلا نافض وبلا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير
لذاعة بل كانها حرارة الحمام ذكرا نها في سبعة ايام العلاج اول
ما يبتدي به الفصد والمطفية وتلطيف الغذاء وترك
يومين ثلثة واسهال لطيف الصفراء بمثل النقوع المسهل
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية اما
الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع
والسهر والكرب فيما اقل من اللازمة ومن المحرقة ما يشتد

مع اسوداد اللسان بعد صفرة وتشقق الشفة وجفاف
اللسان ومرارة الفم وربما كان على الاسنان السواد لتراكم الصفراء عليها ولاحتراقها
والضجر وبغض الكلام والضوء وقد يكون في الاكثر
في الغب ايضا ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض
وقد يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة
بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم اكثر من مع قوة وفي الرد
فيها انما هو للذع المادة وهرب الحرارة الغريزية الى
القلب والفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة
قد لا تظهر فتراتها واذا تركبت غبان نابت كل يوم فلا تمتد
على النوب في الدلالة على نوع المرض وان الاكثر يكون
الطبع معتقلا لان الصفراء تحرك الماء الى فوق او الى ناحية
الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء مصعدة
الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام
ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر
ويكون نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة والغير
زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما
ينقضي في اربعة ادوار الاخطاء وقد تقوم مقام اللازمة

مقادير النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالص

فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق

وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع

في اليوم الاول قوي في اليوم الرابع وفارق في اليوم السابع وان عرض

في اليوم الثالث قوي في اليوم الخامس وفارق في اليوم التاسع او

الحادي عشر **العلاج** ان وجد في الدم كثرة فالفصد

ثم يسهل واخراج الدم يتبين الامر به في الايام الاول السكنجبين

والنيلوفر وان وجد عطش معه حلب بزر القثا لينفع

السدد ويبرد ثم شراب البنفسج والنيلوفر او

احدهما مع شراب الاجاص وبزرقطونا او شراب اللينو

مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او نقوع

حامض او حلو بسكر او بشراب البنفسج والنيلوفر والاولى

تاخير النقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج

او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج

ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق

مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء البقطين

المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى ما بعد السادس

تنبير نار هادية ... التي ... يوضع

170

استعمال المنضج

والسابع وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفلل

والحقن اللينة ان لم تلن بالاشربة المذكورة في اواخر النهار

وفي الليل تضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء

او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش واذا افرط العطش

فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر بطيخ او بزر القثاء

مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور عند

فان كان هناك غثيان وقيء فنقوع التمر الهندي مصفى

من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع تمر

هندي او نقيع ... عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة

زهرات او شراب التمر الهندي المصفى او شراب الريباس

وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان

الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل

... القابضة عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن

اللينة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان

فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد

يسحق ... ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه

قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوي ... الا ...

... عند ... والريباس والبرد ... عند ... بالعطش ... الدماغ ... والصداع ... الصداع ... الحمية ...

بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين
درهما سكنجبين او غسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن
لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر
كلها بالسكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر
والاولى ان يؤخر المسهلات الى النضج الا ان تكون الصفراء
متحركة متهايجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب
اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا
يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر
عظيم لانه قد يتفق فيه البحران كما قد يتفق في الثامن الا
انه ان السادس رديء فان اتفق مع المسهل [illegible]
يقتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يوما من ثلثة ثم يستعمل
ماء الشعير او جلب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق
وخصوصا ان كان مع غثيان الى ان كان مع السكر او
شراب الليمو الا ان يرى ضعفا في النبض فيكون مرقة
فروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير
ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض وكان
الى الغاية

الانتهاء فيغذى بامراق الفراريج فيعقد في المعدة لا تشتغل
الطبيعة حينئذ بدفع المرض وتكرب ويشوش الذهن و
لا تحصل بها تقوية تعتد بها اذا خفت الحمى ونهضت
منها الشهوة فمزورة حب الرمان او او زرباج
او ليموية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية
ولطفي ذلك بدهن اللوز الحلو وتحمض بالخل او بماء
الليمون ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى
المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل
البدن بل في يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يغتذي في
يوم النوبة ولا على الاعتقال من الطبيعة الا دواء [illegible]
يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع الحار
وفي السهر مع الحار وترطيب اللسان بما ذكرناه في [illegible]
اللسان وتبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء
الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما احتيج الى قليل كافور
وغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة ينفعهم تسكين صداعهم
وعكس الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتقيؤا
في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحر

يستعملون البزور مستحلبة على شراب الاجاص او السكنجبين
وعند ابتداء العرق يدرعون بالسكنجبين او بماء البطيخ او الماء
البارد او حليب بزر القثاء وتمسح فيهم لبرد او داره و
يرش المسكن ويكثر فيه فرآت الماء ويقرب اليهم من الفاكهة
التفاح والكمثري والسفرجل والزعرور والجمار ومن
الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق الاشجار
البارد والعطرية كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كثير
ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ
البارده والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف
والنيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون
سعال فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ
او ماء الخيار الحمى البلغمية تكون حرارتها قليلة خارجة لا يلذع
اليد الا اذا اطيلت مدتها وبردها طويلا وتنوب كل يوم
وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فيه اي سخونة
ثم عادتها اللازمة تشابه الدق لولا ان في النبض وقد يصلب
كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان
الى اللجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة ورصاصية

اللون

اللون وضعف النبض وصغره وشده احلاف
ورقة البراز وبلغمية لضعف الهضم والعطش قليل الا ان
يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة
لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء
النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع المذاق و
قلة عرق ولا يكون شايعا العلاج انضاج
البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقئ لا بد منه
في كل نوبة او اكثر النوب الاشربة شراب الليمو والنيلوفر
والبنفسج او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي
او عسلي بالماء الحار او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندباء
وانبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري او
سكر والبزور تجمع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة
الحمى نضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل ماء العسل حارا
او جلابا حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية
وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري
او العنصلي بمغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس
وبرسيا وشان او بشراب ورد او شراب افسنتين او ا

كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج
الى قرص الانبرباريس او قرص الورد او قرص الغوفت
او طبخ الغافت والسكاعي والبادآورد والشاهترج
والهندباء والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين
وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية بالطبيخ الملينة
كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب
واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فضارلهم المستفرغات
مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزرقطنا وهندبا وغاريقون
وعرق سوس وانبرباريس مكدرهمين بسفايج وقنطوريون
وسنا وهليلج كابلي واصفر مكد خمسة دراهم تصفى على
خيار شنبر او ترنجبين وسكر مع راوند وتربد مكد نصف
درهم مقل ازرق وكثيرا مكد ربع درهم او حب الايارج
او ايارج فيقرا او حب راوند وهليلج كابلي وغاريقون
ومقل ازرق وتربد وكثيرا مكد دانقين بغرك بدهن لوز
وللحقن بعسل خيارشنبر اولعوقا بقليل غاريقون وتليين طبايعهم
براوند وسكنجبين او بغايل سهلة او بحقن لينة يقع فيها قطم
وبسفايج وقنطوريون ويعطى كل ليلة بادرهم بمثل بزرقطنا

والخيار والبطيخ مستحلبة على سكنجبين **المقيئات**
بزر فجل بسكنجبين وماء حار او بسكنجبين وربما عرق سوس
او اصول البطيخ وعرق سوس تغلى ويصفى على سكنجبين الاغذية
في المرض وان كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج
الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء
الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او بعسل وربما احتيج الى زيادة
تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكى وينبغي ان
يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج لينحدره واما
الفراريج بالمصطكى والدارصيني والشبث او بقرطم وماء
الليمو وسكر الادوية المرضعة يدهن فم المعدة بدهن
السفرجل او دهن ورد اغلي فيه السنبل ومصطكى ويضمد
بزورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية**
يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت
المادة مع وجع كانها تكسر في العظام وبرد يصطك
له الاسنان وحرارة اقل جدا من الصفراوية و ليث
نداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الاكثر يكون بعد حميات
مخلط طالت وبعدت الاخلاط والنبض الى صلابة

مع الادوية ح

خيارشنبر ح

لان المادة المتعفنة اذا خرجت من العفن مستوقد
سالت في الاعضاء لنفذ
بعض منها الى ما بين العظام والاغشية
المحيطة بها من زيادة كثيفة كثيرة
الارضية فتمدد تلك الاغشية وتوجع لها
في التمدد المشتمل الالم الحادث
عند انكسار العظم سوى كسر العظم
المنكسر

والنبض وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرين
ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم
محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق
ابطاء والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اسرع
وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب
اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علامات
وقد يدل عليها وعلى الحمى السن والبلد والفصل والمزاج و
والتدبير المتقدم والسبب في النوب ان المادة الرطبة
تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع تعفنا وان
كانت مع ذلك حارة دامت العفونة وقد اتكون الدموية
منطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت
ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع
فينوب يوما ويخلي يومين وقد ينقل فينوب في كل خمسة
ايام او ستة وسبعة وبين ذلك واما ان كانت المادة باردة
لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا كما في البلغمية فتفارق
لكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة
كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا والمربع الصيفية

الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصل بالشتاء
وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد
وحمى الربع لكثرة عرقها وقوع نافضها يبرئ من امراض
كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل
والتشنج والحكة والبثور واجرب العلاج ان كان في الدم كثرة
او كانت السوداء دموية فالفصد والا فبعد بالضعيف
وازالة ضد السوداء ويبدا باستفراغ خفيف ثم يستعمل
المسهل بعد النضج التام الاشربة مثل الشعير الساذج او المزوّر
بالسكر او الجلاب البارد او الحار او شراب النيلوفر والسكنجبين في
بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او التفاح مع ماء لسان
الثور وطبيخ النيلوفر وبزر الريحان او مغلي بزر قطونا
وبنفسج يابس وخيار وكشوث من كل واحد وزن درهم يصفى
في السكنجبين عرق سوس وانزاناكيس وزن درهمين لسان
الثور خمسة دراهم تصفى على السكنجبين او سكر والترياق
الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد ولها ايضا يسعف
الحمى مثل شراب الحاجي والنقوع وذلك اذا كان
السوداء صفراويا يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة

المسهل

اذ اليوم الاول الحمام وتراعى المادة التي منها السوداء
فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل الشاهترج
والهليلج الاصفر محمود ونحو البالغة مثل الهليلج الكابلي
والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل
وعناب وسبستان وتمر هندي كل عشرة دراهم
وبسفايج وسكاعي وبادآورد وترنجبين والهليلج
والهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور كل خمسة
دراهم بزر قثاء وهندبا وانيسون وافتيمون كل
دراهم نطع والتمر ... عشر دراهم وخيار شنبر
ودهن لوز درهم حجر ارمني ولازورد وورد ومغل ازرق
وكثيرا او محموده كل ربع درهم ومطبوخ الافتيمون
جيد والافتيمون ... جيد والايارج لوغاذيا
محمود ويجب ان يعاود الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى
البدن والسفوف المسهل بها الجبن مشكور
ان يسقوا في ابتداء النوبة السكنجبين وشيء
وعرق السوس وبعض باذرنجبويه وبزر ... والخيار
والبطيخ والهندباء ... وفي يوم النوبة يدخلون
الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويشعلون الماء
اكثر من الهواء الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم
الا ان تكون النوبة تاتي آخر النهار ويشتد الجوع فالاولى
ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
او مزورة ملوخية واسفاناخ وهندباء او رجلة مطبوخة
بدهن اللوز اما في يوم الراحة فالغذاء مثل الفراريج
والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجات
الرمان والزبيب او بلحمه واذا اصلح التدبير ...
سنة ... اثنتي عشرة سنة ...
... واردا ... الاستسقاء
الخمس والسدس والسبع ... ذلك
كثيرا ... جالينوس ... عن سوء
... جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة ...
تكون مركبة من حمى عفنية ... حمى خمس
تكون النبض فيها دقيقا صلبا متواترا ... الغذاء
قوة ... البدن لا يكون في اول الامر حار ...

لان لا يشتغل الطبيعة بهضم الغذاء عن دفع مادة المرض

فاذا طال المرض احست باللذع ويكون موضع الرأس

اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال

الاطباء فيمنعونهم عن الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت

الدرجة الاولى ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت

العينان وكثر فيها الرمص اليابس وتتاثر حروف

الغضاريف من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت

جلدة الجبهة وذهبت رونق الجلد وعلاه شبه الغبار

وتقل رفع الحاجبين وظهر في القارورة دهانة وصفائح

ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويلزق بطنه

وتدق ولترق ظهره والجذب معه جلد الصدر واخذ

الاظفار ثم تحدث الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر

ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان

معرفته صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا

الى الاستفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال

قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية و

الاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات

المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا وهم محتاجون

الى تكثير الغذاء ليقاوم فرط التحليل واذا كان مع الدق

حمى عفنية عولج بما ينفعهما مشترك وقد يهلكون بر فوالبزر ول

حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قاربت الذبول

فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في

الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين

او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس

فقدح ماء الشعير مبزرا بالسكر وبعد الساعتين يدخلون

ابزنا من ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ

نقي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر منها

ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم للهواء البارد ثم

يعرقون اذا خرجوا منه بدهن بنفسج او دهن قرع ويقطر

ذلك في آذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويتغذون

بلحم الجدي والخروف والضان والدجاج المسلمن اسفيدباجا

او ريشتا وخلط او بلبن حليب او سمك مشوي نهري ان لم

استعملوا اللبن او مع بيض مسخن او نيمبرشت ويقلل الملح

في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا

قبل شربه بساعات كثير الماء جدا وينتقلوا عليه باقراص

الليمو او بلب الخيار او القثاء او باقراص الكافور او ببزر بقلة
او سكر او صلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو بماء القرع
والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز
وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان
وطيئة محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وطئت
لينة وربما فرش لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يغتذون
من الاغذية المذكورة ~~ويعسلون من الادوية المذكورة~~
ويكون مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد وكثير الهواء ويتروحون
ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات والملونات
ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من
الفاكهة التفاح والخيار والكمثري ويتنقلون بالخوخ و
المشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب الذي
ليس بحلو ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون
عن كل يابس ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ
والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة **الحميات المركبة**
والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى
او مبادلة وهو ان تاخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى

او مشابكة وهو ان تاخذا معا وتتركا معا و
من جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي
حمى مركبة من صفراوية دايرة ومن بلغمية اما دايرتين واما لازمتين
واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما
بالعكس بان يكون ~~البلغمية دايرة والصفراوية لازمة~~ وقد يغلب
الصفراء فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته و
قد يتساويان في القوة ويكون نوبة الحمى في احد اليومين اقوى
اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب
بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون التمرع على الاستفراغ
اكثر واذا تركبت حمى دايرة نائبتا كل يوم وان تركبت ربعان
نائبتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان نائبتا يومين
وتركتا يومين وقد يكونان غبا واذا تركبت سدسان نائبتا
يومين وتركتا ثلثة ايام السلم والضابط في ذلك ان يضم
ايام الحمى الى ايام الراحة وتزيد واحد ابدا والحاصل منه
اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدد
النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا
فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع والحقيقة ان الربع

شطر الغب

غبان تركيب

غبين

هي التي ياخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي ياخذ اليوم
وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون
المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس
ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران
وايامه فلننقل فيه **الباب الثاني في البحران وايامه**
وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونانية هو الفصل في
الخطاب وعند الاطباء تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحاد
الى العطب ويشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة
بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران يوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على
المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر
وقد يغلب المحامي عنها فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران
التام النافع وقد يغلب غلبة يهزمه الى بعض الاطراف
ويحوجه ان الانتقال وقد يقهره قهرا ما يمكنه دفعه بالتمام
بقتال آخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض
فاما ان ينقضي ببحران او تتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل

ان ينتقل بحرانه

مادة المرض من عضو الى عضو آخر واما ~~ان ينفصل ببحران~~
او ينفصل الحال بذبول الغريزية اي تحلل الحرارة الغريزية قليلا
قليلا فيهلك والابدان التي تاتيها او قد ياتيها البحران على
التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل موادها من عضو الى آخر ولا
ان تحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالعطف
والتعريق والادرار لكن يترك لان البحران الكامل ينقي البدن
بعده فلا حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه كفاية وفعل
الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي
مضادا للفعل الطبيعي شوش وان وقع موافقا لم يفرط
هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة
بما يوافق حركة البحران **علامات البحران** واقسامه لا بد
في يوم القتال من امور هايلة كالنجاج والصراخ كذلك
يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف
والمواد الى الخارج واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض
ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج وتتوقع
الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق
حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض

يغلب فيه الدم والرعاف والآفاق لا درار والقيء والاسهال
ولبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر
والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن
بحران امراض الراس وكذلك خراج ماخلف الاذن وكما ان
السلطان المحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض
الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ
مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة
وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع وعضو

علامة القيء في البحران

يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غشيان وتقلب
نفس ودوار ثم وجع فم المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة
في البصر فالمادة تخرج بالقيء

علامة الرعاف في البحران

وان وجد صمم وطنين ودوي
في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبادر حمرة واحمرار
الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف

علامة العرق في البحران

وان تموج النبض
وتندى الجلد وانتفخ ولين فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا
اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع

علامة الاسهال في البحران

وان حصل
مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخ و



وجع ظهر وانصباغ البراز وعدم علامات يدل على حركة
المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان
المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض

علامة الادرار في البحران

حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول
وكثرة في ساير الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة
اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق انما تخرج رقيق المادة فلذلك
في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة
انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل
بوله والمرض اعراضه تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة عن كل شيء
ومن ياية البحران قد يصعب عليه المرض في الليلة التي قبل
نوبة الحمى التي تاتي فيها البحران ثم في الليلة التي تاتي بعدها
يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون
بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر
بيوم به وكان باستفراغ لا بانتقال الى خراج واستفراغ
مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة
واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج
في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات في ليلة

البحران الردي

فالفرج بها اتم لان البحران حينئذ يكون اقرب والبحران

الردي هو ما خالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل

النضج والمنتهى ويسميه بقراط سابق السبيل ويدل على

الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يشك

ان يقهر لو بادر القتال قبل الاستعداد واما العلامات

المحمودة والردية في كل مرض فالعلامات المحمودة ما هي

سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية

والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع

على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة

النبض وعظمه وانتظامه وصحو الذهن والانتفاع بالمعالجة

والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل

على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات

الردية المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على

موت فان كانت معها قوة القوة طال المرض قبله

وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح

لاندفاع مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا

ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف القوة فيهلك الطبيعة

بيان حصول الخفة عند الموت

عن الدفع فيجمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل لها

بالاجتماع قوة فيستولي على المرض ويقهره وقد تحصل خفة

عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة

لياسها من الحيوة بالكلية ثم يعقبها الموت ويكون

النبض في الاكثر ساقطا وربما كان الظن يسير كالنملة العلة

في الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء والتجربة

وعلته ان القمر يلزم تغيرات تتغير معها الرطوبات

فانها ينقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع

علام النور ويزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال

وكمال النور فيكون لها في نصف الدورة وهو التربيع

تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في الايام

البحران وبين الاجتماع الى الاجتماع تسع وعشرون يوما وخمس وثلث

وهو ثلثون بالتقريب ينقص منه زمان الاجتماع وهو

يومان ونصف وثلث بالتقريب تبقى مدة الدورة ستة

وعشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع فحينئذ نصف

نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون

هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم الانذار

يكون فيه تغير ما وليس يوم اولى من الآخر فيجب ان
يكون هو النصف ونصف ذلك يكون ثلثة ايام وربع
ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون
المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم
النوبة فيكون في الثالث او في الخامس بحسب استعجال الطبيعة
لانقهارها بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام جعلوه
ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما و
وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا
والا وصلوا فجعلوا الرابوعين متصلين والثالث منفصلا
والسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك
لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من
نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا وكان اكثر من نصف يوم
فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من اليوم الثامن
وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع
الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع

وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث
فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم
الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع
عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة
مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والى
في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع
والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع
والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين و
السابع والثلثين ثم بحران المزمنات في الاربعين و
الستين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا بعد
الاربعين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما في هذه
او لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه
الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين
لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة واول
بحارين المزمن اربعون فكان نسبته الى المزمنات نسبة
الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر

واليوم الرابع ينذر بالسابع

اربعين يوما

بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين
سنة

## الباب الثالث في الاورام

والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه تقسيم الاورام
كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة
او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى
فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة
او حمرة فلغمونيا يقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما ان يكون
مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلع فان اللينة
والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل
اما ان يكون مولدا ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر
العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان
يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي
فاما ان يكون مخالطا عند الجس وهو التهبج او مجتمعا مقاوما
الجس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام
الى دموية وصفراوية وغيرهما ويختلط الورم الدموي
والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون

والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين
والورم غايصا وماله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا
او يميت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة
واذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي
فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد
الا ان يكون صفراؤه غليظا وسببها كثرة المادة وضعف
العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة الورم
ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج **العلاج** ما كان
من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين و
القلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعها خوفا
من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت
بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات ليكثر الانجذاب
فيتنقى الرئيس وتلك المرخيات كالسمن والزبد وربما يكفي
التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها
بالادوية او بالبط بالحديد وما ليس كذلك فان كان
باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتليا من الاخلاط
ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز

الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد
مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الرواداع وليكن
للوجع كثير وطلى من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة
يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع
وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندباء او
ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه
ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالرواداع المنضجات
المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي و
بزر الكتان كما دابدقيقها او تنطيلا بمياهها او تضميدا بثفلها
بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون
وهذا في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من
استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط
يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الانتهاء الى الصلابة اقتصرت
على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما ترى من
اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله
بماء وملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي
اكثر **ورم البلغم** اما الرخو فكلما كانت اكثر رخاوة كانت

عن مادة ارق ولا يكون نقوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع
فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع
والعلاج استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده
والردع في الابتداء انما هو قليل البرد وفيه تجفيف كالسفنجة
غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الآس
مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمرهم
والاضمدة المحللة كما خثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم**
**السوداوي** وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب
ومن السرطان متقرح ومنها غير متقرح العلاج استفراغ
السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن
ودهن الحناء والزيت العتيق مرهم تحلل الصلابة في اسبوع
ومادته خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند و
مقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج**
اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج
فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرقانا
والتغار تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا
غمز احس بشئ يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه

اوصفرته اوخضرته اذا لم تكن المدة جيدة والمدة الجيدة
هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة
العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف
الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء
الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة الممضوغة او شمع
وزيت وكندر وزعفران وخطمي وبزر كتان فان لم ان
الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد
باصل النرجس يفجر كل صعبة وخصوصا مع ماء عسل والدياخليون
بلعاب الخردل يفجر بعلى جميع ذلك وزد من السوسن والاقبطة
واحرص الا يكون فم الشق الى الاسفل فان اخرجت ما فيه
من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم داويت
الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه فهو في الاكثر يتقيح فهو في الاكثر
لا يكون ورم من مادة معزولة الدماميل اردؤها اغورها لانها
وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات
وكثرة الحمام على الامتلاء العلاج المبتلى بكثرة الدماميل
يستفرغ بالفصد والاسهال وتخفف بدنه بكثرة الحمام و
في الايام الاول تداوى مداواة الاورام الحارة ثم تقتصر

على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو
والنهن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن
فان نضج ولم ينفجر بالادوية وربما احتيج الى بط الشور
على عدد الاورام فمنها دموية كالشري ومنها صفراوية كالنملة
والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي
والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمية و
منها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات
الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة ويشتد
وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي العلاج
الفصد واسهال الصفراء بوفق بمثل المنقوع المسهل او
ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج
الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم
والعدس بالخل نافع وربوب حب الرمان او السماق جيدة
وكثرة الطعام والمتوعات الكزبرة اليابسة النملة
بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت ردية
او جبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية فقط ان كان الصفراء

رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد واحدث

النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا العلاج

يجب ان يبدا اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان

وجد في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها قشور

رمان وعدس وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة

ناعما فان ظهر التاكل والتقرح استعملت اقراص اندرون

بشراب قابض والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد

وافسنتين ولبن الحليب لها جيد وقشور الرمان و

الطين الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة

والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر اكال منفط محرق

محدث للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه

بثر من جنس النملة فيه سعى وتنفيط من مادة صفراوية

قليلة التعفن والسوداء والجمرة بما يسود الجلد من

غير رطوبة ويكون كثيرا السوداء غليظة غايصة قليلة

العلاج لا بد من الفصد واستفراغ السوداء ومراعات

السوداء وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعية لا تجوز

ان تكون شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة او تدفعها الى



وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض لذلك ولا قوية

التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة

رمان حامض يشق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به

بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من

لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة النفاطات

والنفاخات تحدث اما الغليان تصعد المائية الى الجلد

تحته كثافته ولما الدم رقيق العلاج ينقى البدن ويعدل

المزاج ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق

ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كثيرة تفقئ ثم

عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد الجدري و

الحصبة اردئهما الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم

الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل

العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير

العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى ياخذ

رقعة كثيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك

المضاعف الكبار حتى يكون واحد في آخر ولا يكون الجدري

والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان

النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب
يتتابع نفسه وورم حجابي وسقوط قوة واذا رايت
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري
والحصبة تخضر ويسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض
الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة و
الصبيان والشبان ويبدان في المنابح والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا تجاوز
الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج** فليبادر الى اخراج
الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف
حجامة للاعضاء العالية المشروبات النقوع الحلو بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ
وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى جلب
بل الى الكافور والاغذية عدس مقشر او مزورة قرع
وقد تتخذ من الطلع والعناب مزورة وينفع جدا
فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او ضعف
رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس
**الحكة والجرب** منه يابس فيكون عن صفراء محترقة مخالطة

الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك
فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب
لكن لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل
المالح او الحريف او الحلو والتوابل الحارة **العلاج** استفراغ
المادة بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافيتمون او السفوف المسهل
بماء الجبن او اللبن والافيتمون والسكر وماء الشاهترج
قد ينفع فيه مطبوخ الصفراء اسود وكابلي مكد اربعة دراهم
المبارك وفي كل يوم تستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الجبن
المعتدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او
بالسكر الاغذية كل تفه كالهندبا والبقلة اليمانية والرجلة
والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل
اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول
والكندش والاشق والزنجار والنشا احد منها
مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل
الجميع حب رمان محمض ويضاف اليه دهن ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور
ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب كل يوم ما

وثلثون درهما تشرح مع نصف سكنجبين الا انه

يُضعف المعدة ويغثي والصبر شديد النفع لما ذكرنا بالارجاء

وملازمة الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام**

السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت

حمى الربع فاذا اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود

وان تراكمت اوجبت الجذام ويتغير له اشكال الاعضاء

وربما تفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة

حرارة الكبد او البدن ويبوستهما فيحترق الدم واما

بردهما فيجمد انه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة

للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق البخار الفوري

ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء

فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرت التخم فاذا كثرت

السوداء عانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالتوام

والبرد واحالتها المواد الواردة الى طبيعتها ومن الجذام

متقرح ومنه غير متقرح ومنه ما يورث ومنه ما يتعدى والمتمكن

منه لا يبرى والمبتدأ قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام

احمر اللون جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد

الحمد

والبثه وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل النفس ضيق

وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يدق الشعر ويتساقط

وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل وتخشن الانف

ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود

اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتنا

**العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج في العنق

بالغ في النفع ويخرجون السوداء بقوة المسهلات ايارج

لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب الايارج بالحجر

الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السوف

المبتدأ فينفعهم بماء الجبن ان كانت السوداء حارة ويعدها

الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير السادج والمبزر

بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد وماء الشعير

وسكر الاغذية لحم الجدي والدجاج المسمن ولحم الضان الفتي

اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يقبلوا بما ذكرناه للخلط

الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوطات ويكثر من الحمام

والقلامن بعد ما بد من البنفسج او القرع او اللوز و

يجلسون في آبزن من سمن مغترو ويرتاضون رياضة معتدلة

ومن الادوية النافعة لهم البيشي والبرز جلي وافضل
منها اسفيدباجه من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال
ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحينئذ يكشف عنها
قالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يؤخذ
هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين
بشراب العسل فيبراء واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ
لانهما يحركان المواد الخبيثة ولا يتقوى الطبيعة على دفعها
فيتقتل. **الوباء** والاحتراز عنه الوباء فساد جوهر
الهواء اما لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق
والتربة الكثيرة النز الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب و
الرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك
اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت
علامات المطر ولم تمطر ويكرر ذلك ثم ان الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب
يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفى اسبوعا ثم حدث فقلها
وغمة وكدورة وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف

قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف نيازك
وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كان الاسباب سماوية
واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت
وهربت الحيوانات الزكية الحس كاللقلق وهربت الفار
من حجرها سكارى مختلفة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز
عنه ان ينقى البدن ويعدل مزاجه ويترك الفاكهة والشراب
والمرق ويقتصر على المجففات والصحناء الشامية
نافعة والحوامض كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء
بالادوية التي لها في تلك خاصية كالكافور والسعد
والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج
والطرفا وورق الغار ورش البيت بماء الورد
وماء الخلاف ويقرب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والزهور واطراف الاشجار والزهور
البارده

## الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع

والسقط والصدمة والضربة والشجاج و
السحج العلاج المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد
والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا

من حدوث الورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفى
ويلين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند جيد مسهل و
قد لا تحتاج الى مسهل ولا شى كلعوق الخيارشنبر بالراوند
او خيار شنبر بماء هندباء ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى
كذلك بماء لسان الحمل بما يقوى الاعضاء ولما عنب الثعلب
بالسكر تنفع وكذلك بماء لسان الحمل بشراب التفاح اوجلاب
بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش وصفار بيض نيمرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن
ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع البطن
حقن بحقن لينة ثم يسقى من الدواء زرورد وكهربا والكليل
الملك بالسوية سنبل ومصطكى وزعفران وكندر وجوز
السرو نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة منه
مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل بسد وكهربا ان لم يكن
عطش وليهيئ الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فعدس
وزرورد واس تستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة
والسقط فان كان معها وجع فيغرق بدهن ورد وان
لم يكن معها وجع فيما قلنا فى السحج مع قليل ماش مسحوق

وشكرنج

وطين ارمنى ومسك وزعفران بماء ورد ومنفرا فان حصل
مع الوثى وارم قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد
وبنفسج يابس وشعير مقشر وزعفران وبيسير من الكافور
بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج
الى مد ورد العضو الى شكله ويكون برفق فان العنف
يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج
الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر والافراج
بما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده
ثم يستعمل ما قلنا فى الوثى ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة
للشدد كالطرية والاكارع والارز وبطون البقر
وجلود الخراف والجداء المشوية فان حصل تحت الربط حكة
فليحل ويبطل العضو بماء حار وكلما يمس الخرج ويرش
بماء ورد مع خل قليل ويربط بخفة وان خيف من الربط
حدوث ورم فليرخ الربط ويضمد العضو بما ذكرناه
للوثى مع حرارة

## الباب الخامس فى الزينة

الادوية الحافظ للشعر الاس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج

والآنح والمر والصبر ودهن المصطكي والبرسياوشان
ودواقة حشيشة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد وطي
الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظ وسود وحفظ

**مما يحفظ صحة الحواجب**

صحة الحواجب اصل الغار شرا واصل الاقراسن ورماد
الصنوبر تكمد [illegible] وبورق واوكان ستعمل بدهن الآس والقطران
اصل العرب بالزيت حفظ وتسويد [illegible] شعر الراس

**تعريف الشعر**

وعلامات نبات اللحية والشعر يكون من بخار دخاني
اذا صادف منافذ معتدلة [illegible]
اما التكلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت
اللحية للنساء والخصيان واما لكثرة الرطوبة [illegible]
كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد المزاج [illegible]
[illegible] فلا يسع جرم الشعر او لسعتها جدا والحرارة [illegible]
[illegible] فلا يجتمع [illegible] الدم [illegible]
هو كما ان مادة البخار الدخاني كما يعرض لنا [illegible]
[illegible] من اخلاط ردية تجتمع في المنافذ كما في داء الحية
الثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر من جافر الحار

محرقا والقرون محرقة يطلى بالشحم فانه قوي اللادن
جيد والعطاية التي تكون في البيت تجفف وتسحق ويطلى
بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية [illegible]
الانباتات وكذلك رماد الصنوبر بالزيت وخصوصا [illegible]
للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام
بالحلة بكثرة الحمام وتحصيفها مثل التطيل بما الآس
واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي ودواء
الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون
الجلد وخصوصا اذا ذلك فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي
الى البياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى
الكمودة ويعرف بسرعة قبول العلاج وبطؤه بانه اذا حك
[illegible] خشنة فان احمر سريعا برئ سريعا والا فلا ويعرف
الفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية تنقشر الجلدة
ويسلخ كالقرض للحية العلاج يجب ان يبدا باستفراغ
بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمل المحمرات
على الموضع ليتنقط منه فضل المادة الردية وذلك
كالثوم والخردل والتافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة

للشعر وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما

مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما الرطوبة

التقلب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج الادوية

المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزرقطونا

وحب السفرجل ودهن البنفسج والغسل بالحنطية بالكارع

والادوية الجعدة للشعر زغب الملح يجعد الشعر الادوية المرققة

للشعر البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف

منبت رققها الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع

قيشيئ من [illegible] يحلق الحال [illegible] يطبخ بالماء ويكرر مرارا

ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء وقد يحرق النورة فيستعمل

قبلها ادهن [illegible] دهن ورد ويجلس في ماء حار

بعد [illegible] بعدس وزرور ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى

مرهم الاسفيذاج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ

الطين بالخل وماء الورد والادوية المانعة لنبات الشعر جميع

المخدرات والبنج بالخل والشوكران يستعمل بعد النتف

ودم السلاحف البرية والضفادع الاجامية ودم

ودماغه وكبده تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات



لمرض وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه مزاج

او اغذية باب المطولات للشعر جميع الادوية التي فيها

لزوجة تاخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد

درهما ايلج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب ثلثاها

ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم لادن وورق

الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم يطبخ

حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن

الاس يقوي ويسود ويطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي

والشيب الطبيعي لنضج الغذاء الصاير شعرا ودبوره [illegible] اليبس

او لاستحالته الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس و

غير الطبيعي سببه الافراط اليبس فيبيض كما تبيض الزرع

بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة

المحرقة الاشياء التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير

والهليلج المربي كل يوم واحدة وحفظ الشباب آخر العمر مع

اجتناب الاغراق والتوابل والفواكه وكثرة

الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان [illegible] فلينشف

بسرعة والتزام القي على الطعام بالخل [illegible] بالسكنجبين

واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطئ بالشيب **المسودات** للشعر الحناء وورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز فان ذلك معين وربما زيد فيه وقفل ليدفع ضرر الدماغ عن الخضاب آخر يسود تسويدا ثابتا عفص محرق قد ... ويسود الشعر بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما ... ونصف عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم **الصلع** سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او قلة من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا تحتبس المادة او انسداد بها فلا تنفذ كما يحدث عن القروح السائلة واختص الصلع بمقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبسي منه لا يبرء وما كان لانسداد فليخلخل البدن بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة **في احوال الجلد** واولى في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث لخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذا بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ كالترمس والباقلاء والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصوف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام والكرسنة وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الكتان والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالماء المعجون بالطبيخ نافع **الكلف والنمش** والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق لطيف فيحتقن داخل الجلد احتقانا تتادى لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش والكلف وصاحب النمش تتشقق شفتيه كثيرا لبعض ...

وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتعسر

خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوي

وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة

في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هي الاسقام

والغموم وكثرة الجماع والاوجاع المفرطة والجوع المفرط وفساد

الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين

والكمون شربا وطلاء بالخل والسكنى في بيت فيه كمون بصفرة

اللون والنانخواه وكثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل اثار

القرحة واثار البثور يقلعها المرتك ببعض الشحوم

البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق

بين البهق والبرص الابيضين ان البهق في سطح الجلد ليس له

غور والدافعة فيه اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا

تمكنا احال الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص

الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى

البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تفليس

وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم والاسود

من السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية

المذكورة

كايارج لوغاذيا ثم تستعمل في البهق الجوالي المذكورة في تحسين

اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ومن الباذنجان

يصبغ البرص الابيض الى السنة وهو من الخواص العظيمة اما

البرص الاسود فتستعمل الجوالي القوية الى ان تنقط الجلد ثم

يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل و

الحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية

والاشربة وغيرهما حفظ اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد

يطلى الوجه ببياض البيض ونقوع لباب الخبز السميد ببياض

البيض الصنان نتن الابط بسبب عفن خلط او عرق

ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة والحيض العلاج

يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج وتجنب

ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك نشوع المنشمش والكراث

بمثل السعد وورق السوسن واصوله والآس مسحوق

ذخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر

يتخذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان

كان معه حرارة مفرطة والا فالمسك والسنبل والورد

وورق التفاح مفردة ومجموعة القمل متولد من رطوبة

إصلاح المزاج يكون بالفصد
وتنقية البدن بمسهلات
السوداء كطبيخ الافتيمون
وحب الغاريقون ونحو ذلك

تتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها الحيوة القليلة
فلا يحرم ذلك مع واهب الحيوة ولكونها بالقرب من
الجلد فيتحرك وتخرج وقد تكثر حتى تسقط الشهوة وتصفر اللون
وقد تحدث وقعه العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن
وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح كالبحر
وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ
الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل و
اصل الخطمي والثمام والانيسون والزراوند وورق
الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة ومجموعة بالزيت
وربما احتيج الى الزيبق ومورد وينبغي ان يبعد عن الاعضاء
الرئيسة البثور يتولد من مادة رقيقة حادة او خلط
العلاج اصلاح المزاج ان كان تغيرا والادوية الموضعية كماء
الاقحوان ودهن الحنظل ودهن اللوز المر والكثير منها يلطف
في كمية الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهة
الطبيعة فلا يشتغل بالدم الحريف وهذا يكون ودم المهزول
وقدرته على الجماع اكثر والضعف القوة المتصرفة
او اجابة البدن نفسها او لكثرة الدم وقلة يتغذى القوة
للعرق

على التعرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير
وامراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال والديدان تخطف
الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق عروق الغذاء
كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب
الهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج بنوع
الحرف وتقابل الاسباب كلها وتقوى القوة الجاذبة بالدلك
عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت الدبق
لعضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط المجهة
المقابلة فلا يتصل دره والغذاء فينصرف الى العضو
بعد تقوية قوة الحرف ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون
ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحلو
ويوطي مفرشه ويغذى بالاغذية المقوية كالهرايس والحلوى
واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا كالمطبوخ
والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما كثيرا وعلى
ولدر وقتا محللا ولحم البط والحمام عقيب الاكل و
ان افرط تسمينه لكن يخاف منه البدن فليحترز عنها
السافج او البزوري وخصوصا اغذية المسمنين

كلها غليظ ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم او

الاكل عقيب الحمام لمستمن باعتدال **الادوية المسمنة**

هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفيذه

في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة

الادرار كالكمون ثم يحتاج الى احماد الغذاء في الاعضاء وذلك

بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية كالكتان

~~بالمسان اخرجه العندلس لحسان اللون وتعوماس~~

~~على الباه واما الحروون والمبرد دون ... مركبا~~

~~ومعاص مذكورة في المطولات والتذكرة ...~~

~~والسارشة دراهم وبليه اسباع ...~~

## افراط السمن

**السمن** هو قيد البدن عن تصرفه فيضيق مجرى الروح

فعد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على

خطر من انصداع عرق قاتل بغتة وانصباب الدم

الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجأة

وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان فالسمين خلقة

يكون في الاكثر بارد المزاج ضيق العروق قليل النسل لا

يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية

ان تصل الى اعضائهم الا لمة الا بطول وكلفة **العلاج**

تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة

على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية

على الكواميخ والجبن والعدس والمخللات والخبز

والشعير وتكثير التوابل الحارة في اغذيتهم وتخشين الملبس

وتكشيف للبرد والاستفراغات وتكثير تليين الطبيعة

ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات

القوية التي لا يقوى الا على ايصاله الى الكبد فقط بل الى

تخرجه كالفطراساليون واما السندروس واللك وفي

الرزجونش في ذلك خاصية عظيمة **الباب السادس**

**في السموم والاحتراز عنها** كما يعرف النافع ليستعمل كذلك

يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو

فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات

الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية

فيقتل وكذلك يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار

الكبار والمسقفات ويقع ذلك في الشراب اكثر

لمحبة الحيوان له فاذا احضر المحترز عنه فليترك الاغذية

العفنة الطعوم والروائح فاكثر ما يدس السم فيها
ليخفي طعمه وريحه ولا تخفر على جوع مفرط او عطش يمنعه
النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري
واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وغرت
قوته وربما كان فيها ما يضاده والسموم منها
معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية والمعدنية
كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص
والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك
وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج
والنفت وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون
السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون
والدفلى والبلادر والخربقين وخانق الذيب و
خانق النمر وقشور الارز والزبد الاصفر والاسود
والغاريقون الاسود واللبوب الزنخة والافيون
والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران و
الكماة والفطر الرديئان والحيوانية كالذراريح
والارنب البحري والوزغ والحردون والضفدع و

ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء
وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحباري
واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم و
تاثيره اما بالاحراق والتلهب كالافربيون او
بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري
النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفن
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف ارداء
الكل ويستدل على شرب السم
برائحة الفم وبما يخرج بالقيء او اخرج فيه وربما لا تؤثره
من الاعراض اللازمة له تدبير من شرب السم
يجب ان يتبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت
او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن
ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم يتق السم
عادية وما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين فان
المختوم اذا سقي اول الامر فاذا تقيأ بالاستقصاء
شرب اللبن وتقيأ ايضا ثم ينبغي ان احس الاذى
ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلمس

المطيّب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا
عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات

العلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية و
غيرها وترياق الكبير والطين المختوم وترياق
وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ الجذان
واصوله درهم وشيحا رمني درهمان يعجن بعسل و
يسقى بماء التفاح وقديد ابن عرس البري المنظف
المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم

## الاحتراز عن الحيوانات الردية وطرد هوام البيت

من يدلك بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت فلم يقربه
زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم تؤذه
اللسعة بالخاصية ومن يدلك باصول اللوف لم يلذعه
افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت
والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري
المدقوق او تفاح البرو او حب الغار او ورق الفنجنكشت
او اصول الانجذان او الدوقوا او حب البلسان
او اصل الكرفس كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم يؤذه
هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان
وقضبانه واصل السوسن والقرون والاظلاف
والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه و
السكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت والقراشة ورماد
الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات
عن هذه ما

## الحيوانات التي تهرب منها الحشرات

اذا جعل
في البيت لقلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان
الهوام تفزع منها وتهرب واذا ظهرت قتلتها وكذلك
البيضانيات والابابيل وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية

## اتلاف السباع

الخربق يقتل الذيب والكلاب
وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب
والكلب وابن آدمي واللوز المر يقتل الثعالب و
الدفلى وورق الآزاد درخت يقتل البهايم وقيل

## طرد الحيات

السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه
الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها
واذا وضع على سكنها هربت منه اصناف الحيات
ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اصناف

## طرد العقارب

الثجل المشدوخ وعصارة
اذا امسكت وورقة والباد
روج وثفل الصابع يقتل

احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلثة ساعات
ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كا
في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل
هي الصل وهي شديدة الرداءة تحرق كل ما ينساب اليه
ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذا مسكنها طاير سقط
ولا تحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها
خدر فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن
وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب
بدنه وانتفخ وسال منه صديد ومات في الحال ويموت
كل من يقرب منه من الحيوانات وقل ما يتخلص من ضررها
الماء وقد نهشها [illegible] مات هو وفرسه ولسعت
جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد
الترك الصنف الثاني ما يلبس لها سم يعقده ولا يضر
الا بالجراح كالتنين ونحوها من كبار الحية والافاعي
فرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة فقط الصنف الثالث
متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف
السم قل ما يقتل العلاج لنهش الحيات ليبادر الى [illegible]

بسقي ترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع
والاستكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج
وكذلك الشراب بالبصل والكراث والجوز من الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال
وحشيشة يعرف بالمخلصة ينفع من جميع السموم واذا لسعت
دفعت مضرة الملسوع الى السنة ثم يمتص موضع النهشة
لاخرج السم ويضمد بالاهل وحب الغار والباذروج
وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة و
ينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او
بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع
العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل
من الحنظل الرطب وزن درهم فبرا في الحال اما
نهش السباع والحشرات فيلتحق بالمطولات
وانما نكتب في هذا الكتاب عض الكلب ومداواته
صفات الكلب الكلب حالة كالجذام يعرض
للكلب والذيب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب
وقيل للبغل فيحمر عيناه ويعلوها غشاوة ويسترخي

ويلطخ

أذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ
رأسه ويتحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويستدفي
ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع ولا يأكل
ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد
وربما مات منه خوفا ويبعش عند كل خطوة واذا الاح له شبح
حمل عليه من غير نبح كان حلقه انبح والكلاب تهرب منه
فان دنا منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه ما
يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له
كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء والفكر فاسد
وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ
في التراب ثم يتشنج ويكرز ثم يموت وقبل ذلك لا
يعرف وجهه في المرآة وربما تخيل كلبا فيموت بعرق
بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح
كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت
ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما حصل له يعني
لذلك واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج
الماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا طمع في

الاستدفا بمعنى الاستتار اي يدس ذنبه بين رجليه

فيها

ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع
سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق
بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم توقف على
صورته ان يدلك ذلك الجرح بلب الجوز ويرمى للدجاج
اي صورة كلب الكلب اي وسطه
فان عافته او اكلته ثم ماتت فهو كلب والا فلا او يلت
اي تركته ولم يمت
قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلب
فان عافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح
اي تركه
يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحم شق وقصها
في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج
الى الادوية الاكالة كالفلفليون ثم يتبع بالسمن و
يشرط ما حوله ويمص اما اذا ادركت بعد ايام فلا فائدة
في المص والجذب بل يقتل على استفراغ السوداء بنقوع
دواء مشهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون
مكه مثقال ونصف مثقال ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني مكه مثقال الشربة منه حبيبا مثقالان
ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير السادج او المبزر
بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن

التجحد

وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس

ملعقة في ماء وتتدرج الى اربع ملاعق وان تراخيا ما

ضعفت ما تسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير

لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع و

تحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج

الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا تمكن

من انتظار الى دمه فاذا فزع من الماء فلا تجبن في علاجه

فقد عاش بعد ذلك رجلان وكمن كان عضها

انسان عضه كلب كلب فان احتيج الى ربطه و

اكراهه على شرب الماء فعل وتضمد معدته بالمبردات

وقد جرب الشراب الممزوج بالماء مناصفة وكان

عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد الضبع او

جلد كلب كلب وجعل تحت الاناء او فوقه خرقة

مستنجية بها شرب وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ

لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء

من بعيد ويستر لئلا يراه وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة

من شمع او من عقيد السكر ويملاء ماء ويؤمر ببلعها

ويومي اليه

كبد الكلب الكلب تسقى لمعضوضه فيؤمن من

الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض

كلب الكلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده

واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت و

من عاف من اكلها مات وكان

تدبيرهم واحدا واستعملوا

دواء جالينوس وغيره من

العلاج المذكورة

الى هيهنا فلنختم

الكتاب

تمت هذه النسخة الشريفة في عاشر صفر سنة احدى

وتسعماية على يد العبد الضعيف المذنب المحتاج

الى رحمة الله جنيدي بن مولانا جمال الدين

القراعاجي عفى عنه وغفر والديه في بلدة شيراز

وقد طالعته وقابلته من اوله الى آخره

اوصى ابو العلاء ابن زهر لابنه مروان وصايا نافعة في تدبير الادوية

ينبغي ان يدبر بها الطبيب دائما قال تحفظ جدا من اعطاء الادوية
القوية الاسهال وتقدم ابدا الانضاج وتفتيح السدد عن
المجاري وتليين الطبع ومع يسهل ولئن دعت الضرورة لاسهال البطن
في زمان البرد فيخلط في المسهلات ما يذيب الاخلاط كانواع الملح
والدار فلفل ولئن اضطررت للاسهال في زمان الحر فلا حاجة الى ما يذيب
وفي كل حال لا تدع الدواء المسهل مما يقوي المعدة كالمصطكى والانيسون
او افسنتين وما يحجب بين الامعاء والكبد وبين نكاية المسهلات
كاللوز والفستق ودهنها ودب السوس والكثيرا ونحوها

هـ

من الادوية المنقية لامعاء الدقاق

لبن اليتوع قطرة منه مع طبيخ تمر السرمق عصارة الكرنب ماء الحمص ماء طبيخ
ماء طبيخ الفوتنج السمن العتيق لوا لعق التين المطبوخ اذا اكل وشرب ماؤه
اذا شرب ودهن اللوز ودهن الخروع والغاريقون مع ادردمان وهو شراب
الا انه يغص بضرره المعدة والصبر اليمني مع علك البطم والافسنتين والبرز

ومما ينفع من اورام الكبد وينقي اوردتها

شحم الحنظل بابونج افسنتين ادردمان عصارة الكرنب اصل شجرة مريم بزر الكرفس
ماء الحمص

ومن الادوية المنظفة لطرق الكبد

حماما طبيخ افسنتين انيسون بزردان رازيانج بزر كرفس فنطوريون طبيخ الفوتنج
ماء الصعتر والفوتنج والاسارون والغافت واللك قال من ينفع من الادواء
التي في حدبة الكبد يفتح السدد ويصلح فساد المزاج ويذهب الاوجاع يمنا اذا كانت
من رياح غليظ ونحوها

ومن الادوية المنقية للطحال

سكنجبين اسقولوفندريون ماء طبيخ الكمادريوس وكمافيطوس وقنطوريون وماء طبيخ
وكذا اصل الكبر وشحم حنظل وبابونج وبزر كرفس جبلي وبزر قثاء وبزر فنجنكشت وغافث
وعصارته وماء نقيع الترمس قال ومن ينفع الطحال والكبد ويفتح سددها وينفع من
اليرقان والاستسقاء

ومن المنقية للكليتين

سليخة حمص اسود لوز مر بزر سيساليوس بزر كرفس جبلي انيسون حماما طبيخ الاسارون
فقاح الاذخر وحب اللك انجدان الكرم حجر اليهود قال من ينفعها ويفتت
الحصاة

ومن المنقية للمثانة

طبيخ الفوتنج والاسارون والبابونج والبلوط الحرشف طبيخ اصل الخطمي وطبيخ
الزراوند والفرطاسيون وبزر الدبك الخشخاش ومثله الشوكة الحقيقة ومع ماء

طبيخ القيصوم والشيح الارمني والانيسون وطبيخ الزراوند والابهل
وحب البلسان والفوذنج وفوتنج نهري وبطراساليون ودمومسكطرامشيع واللوبيا
وطبيخ الفوه والسليخة والسنبل والمحلب المقشور والهليون

ومن المنقية للحصاة

فودمانا لحاء الدهمست سعد دهن لوز حلو وتر اصل الرازيانج
طبيخ القيصوم طبيخ اصل الخطمي صمغ الكرز الحجر اليهودي الحجر الموجود
في الاسفنج المحلب المقشر حجر الحمام حلتيت

في الانذار بالموت

هذه رسالة لابقراط في الانذار بالموت وهي خمسة وعشرون
هذه فصول في البثور وجدت في قبر ابقراط في الانذار بالموت وكانت بيده
نصبة في الموت قال اذا كان في وجه المريض ورم لا يوجد له حس وكانت يده
اليسرى موضوعة على صدره فاعلم انه يموت الى ثلثة وعشرين يوما لاسيما اذا
كان في اول مرضه يعرض له قال اذا كان على الوقبة التي تتولد منه
الدم بثرة صغيرة وعليها كهيئة البيرة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى اثنين
وخمسين يوما منذ يوم مرضه وآيته ذلك انه يعطش عطشا شديدا قال
واذا كان المريض على ركبته كليهما ادرام عظيم شديد فاعلم انه يموت
الى خمسة ايام ولاسيما اذا كان في بدء مرضه يعرق عرقا كثيرا قال واذا كان
على الساق بثرة كبقرة وهي الذبابة التي تدعى بذباب الكلب او لحم الجدع
فاعلم ان صاحبها يموت من يومه وآيته ذلك انه يشتهي في اول مرضه الاشياء الحلوة
في كيفيتها وطباعها اي كيف حلو من الحار والبرد والرطوبة واليبوسة
وما اشبه ذلك قال واذا كان المريض في بعض الاصابع او الاضلاع
بثرة صغيرة سوداء تشبه الكرسنة مثل الباقلاء الصغيرة على عنقه
ان صاحبها يموت الى يومين من اول مرضه وآيته ذلك انه يكون في اول
مرضه ثقيل البدن قال واذا كان على ابهام اليد اليسرى وابهام
الرجل اليسرى بثرة بادرسيه صغيرة تشبه الباقلاة لمن اللون لا توجع
فاعلم ان المريض يموت الى سبعة ايام من اول مرضه وآيته ذلك انه يكون
في اول مرضه يختلف اختلافا كثيرا جدا قال واذا كان على الاصابع
الوسطى والرجل اليمنى بثرة ولونها لون جلاء الصاغة فاعلم ان صاحبها
يموت الى اثني عشر يوما وآيته ذلك انه يشتهي المريض في اول مرضه
الاشياء الحريفة شهوة شديدة قال واذا كان اظفر الاصابع
كمدة في لونها وفي الجبهة بثرة دمونة فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة
ايام من بدء مرضه وآيته ذلك انه كثير العطش من اول مرضه كثير التثاؤب

قال وإذا كان في ابهامي الرجلين حكة شديدة وكان لون الرقبة كمدا اغبرا فاعلم
ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من اول مرضه قبل ان يغيب الشمس وآية ذلك انه
في اول مرضه يبول كثيرا اغبرا قال وإذا كان على جفون الانف ثلث بثرات
سوداء والاخرى حمراء يضرب الى الشقرة والاخرى كمدة اللون فاعلم ان صاحبها
الى سبعة عشر يوما وآية ذلك ان يكون المريض في اول المرض كثير النوافق قال
وإذا كان على جفن احدى العينين بثرة كالجوزة كمدة اللون لينة فاعلم
ان صاحبها يموت الى يومين وآية ذلك ان يكون في اول مرضه ينام كثيرا
وإذا سال من منخرى العليل دم تضرب الى الشقرة وظهر بين عينيه و في ظاهر
جفنه اليمنى بثور بيض لا يوجع فاعلم ان العليل يموت الى ثلثة ايام من بدو
المرض وآية ذلك انه لا يشتهي الطعام البتة في بدو مرضه قال
وإذا ظهرت بالفخذ اليسرى حمرة شديدة ويشتهي اكل البقول
اليسرى
قال وإذا كان خلف الاذن اليمنى بثرة سوداء فاعلم ان
صاحبها يموت الى اربعة وعشرين يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يشتاق في اول
مرضه الى شرب الماء البارد شوقا شديدا قال وإذا كان خلف
الاذن اليمنى بثرة جاسية بيضاء يشبه الحمص فاعلم ان صاحبها يموت الى عشر
يوما من اول مرضه ومثل تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآية ذلك انه يبول
في مرضه بولا كثيرا قال وإذا كان خلف الاذن اليمنى بثرة حمراء حارة
جدا تشبه حرق النار في عظم الباقلاة المصرية فاعلم ان صاحبها يموت
الى ستة ايام من اول مرضه وآية ذلك انه يتقيأ في اول مرضه قيئات
قال وإذا كان تحت اللحية بثرة حمراء في عظم الباقلاة المصرية
فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وعشرين يوما من اول مرضه وآية ذلك
انه ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا قال وقد يعرض لبعض الناس
وجع شديد في الحشفة وإذا عرض ذلك ثم ظهرت في المرفق بثرة كمدة
اللون فاعلم انه يموت في اليوم الخامس وآية ذلك انه يشتهي في اول مرضه
شرب الشراب قال وإذا كان على جنب الايمن بثرة
لا يوجع كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت الى سبعة ايام من اول مرضه
قبل طلوع الشمس وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه كثير التثاوب
قال وإذا كان في الابط الايسر بثرة كمدة اللون مثل السوداء
فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما وآية ذلك انه يعرض له في اول
مرضه حكة شديدة في عينيه لا يستفيق من حكها قال

حكها

وإذا كان في وسط الراس ورم كالجوز اسود لا يوجع فان صاحبه يموت الى اربعين يوما
من بدو مرضه وآية ذلك انه يعرض له في بدو مرضه سبات شديد قال
وإذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فصاحبه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه
وآية ذلك انه يعرض في اول مرضه شهوة البطيخ وكثرة البول قال
وإذا كان تحت الركبة بثرة وفي اكفى الايسر من العين الايسر بثرة بيضاء فاعلم
ان صاحبها يموت الى احد عشر يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول
مرضه شهوة الحلاوة شديدا فذلك خمسة وعشرين قضية وجدت في قبر بقراط

الحكيم تمت فصول
البقراط

قال النبي الوسي تعالى في كتاب
اللون آذا ظهر في ذلك الاصفاد
على الاضلاع بثر ابيض يشبه
الحمص و در البول و كثرمات
من ساعته

علي يد الفقير
مصطفى بن يوسف
... علينا
ولي
تعالى

... سرو شر افرازان جمير از فيا منبر
... سرو ناز باغ قدس كلشاه ...

وصية البقراطية

يجب اولا ان يكون الطبيب عارفا بالله عز وجل خايفا منه معتقدا لامر المعاد
والثواب والعقاب حتى يكون ايمانه بالله عز وجل وبالمعاد دليلا على الافعال الحميدة
ومانعا له عن مواقع الضرر فان الطبيب متصرف في الارواح فما لم يكن كذلك
لا يجوز الاعتماد عليه وثانيها يجب ان يحمدوا معلمهم ويشكروهم
على ما افادوهم من العلوم ويكرمونهم كما يكرمون آباءهم فكما ان الابوين كانا
سبب كونه كذلك المعلمون كانوا سبب شرفه ونباهته وثالثها يجب ان لا
يبخلوا على من اراد ان يتعلم هذه الصناعة من المستحقين بها ولا يطلبوا منهم اجرا
على التعليم ورابعها يجب ان يجتهد الطبيب في مداواة المرضى
وحسن تدبيرهم بالاغذية والادوية والاشربة ولا يكون غرضهم في مداواتهم
طلب المال لكن طلب الثواب وان امكنه ان يتخذ لهم الادوية من ماله فليفعل
فان عجز وصفه لهم وراعاهم بكرة وعشيا ان كان المرض حادا سريع
التغير من حال الى حال وخامسها ان لا يعطي احدا دواء
قتالا ولا يصفه له ولا يدل عليه ولا ينطق به ولا يدفع الى النساء
لاسقاط الاجنة ولا يذكره لاحد وسادسها لا ينبغي ان يفشي سر
المريض ولا غيره من علاج ولا يطلع قريبا ولا بعيدا فان كثيرا من المرضى
يعرض لهم علل يكتمونها عن آبائهم واهليهم ويذكرونها للطبيب كاوجاع
الارحام والبواسير وسابعها يجب ان يكون الطبيب رحيما
عفيفا نظيفا محبا لاصطناع الخير لطيف الكلام طليق الوجه حريصا
على المداواة ولا يتكبر على الفقير ولا يمتنع من استماع كلامه ولا يفرق بينهم
في المداواة بين الفقير والغني وثامنها لا ينبغي للطبيب ان يكون
مشتغلا بالتلذذ والتنعم واللعب واللهو وان لا يسكر من شرب
النبيذ فان ذلك مما يضر بالدماغ ويملاه بالفضول فيفسد الذهن
وتاسعها يجب ان يكون اكثر شاغله بقراءة الكتب ويلزم نفسه
على حفظ ما قراه ويجب ان يكون ممارسا للمارستان ومواضع المرضى
كثير المداولة لامورهم واحوالهم مع الاستادين والحذاق فيهم المتفقد لاحوالهم
والاعراض الظاهرة بهم متذكرا لما كان قد قرا في الكتب من تلك الاحوال فانه لو فعل
ذلك كانت معالجته قريبة من الصواب وعاشرها

وعاشرها يجب ان لا ... نفس المستودع واخذ رأي ... ملته
ولو ادخل على مريض فان اشار غيره بالحق اقبله وان اشار بما ليس
حق لا يجادله بل يتمهد له عذرا فى ذلك ... الذي ذكره ... بعض
الناس لكن او نراه ... العلل ... كذا وكذا فان الاصح ... فيض
... الخطا ... وان لم ... ولا يوصى ... على الحاجة
المريض

تمت ... الكتاب
... سيد ...

فصول ابقراط الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

المقالة الاولى من فصول بقراط نقل حنين بن اسحق

قال بقراط العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي دون ان يكون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء التي من خارج

قال بقراط ان كان ما يستفرغ من البدن عند استطلاق البطن والقيء اللذين يكونان طوعا من النوع الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك خلاء العروق فانها ان خلت من النوع الذي ينبغي ان تخلو منه نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان على الضد فينبغي ان ينظر في الوقت الحاضر من اوقات السنة وفي البلد وفي السن وفي الامراض هل توجب استفراغ ما هممت باستفراغه ام لا قال خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة

من درعجب زین فروشان [illegible] زان به که فروشند چه خواهند خرید

لا يمكنهم

خطر اذا كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكنهم ان يثبتوا على حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون ولم يمكن ان يزدادوا صلاحا فبقي ان يميلوا الى حال هي اردأ فلذلك ينبغي ان ينقص خصب البدن بلا تأخير كيما يعود البدن فيبتدئ في قبول الغذاء ولا يبلغ من استفراغه الغاية القصوى فان ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن الذي يقصد الى استفراغه وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية ايضا هي عند الغاية القصوى فهي خطر

قال التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم تحتمله عسر مذموم

قال في التدبير اللطيف قد يخطئ المرضى على انفسهم خطاء يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم كثيرا مما يكون من الغذاء الذي له غلظ يسير ومن قبل هذا كان التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا خطر لان احتمالهم لما يعرض من خطائهم اقل ولذلك صار

النوع ٤
من الخطاء ٤
في الاصحاء ٤

التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم خطرا من
التدبير الذي هو اغلظ قليلا قال اجود التدبير في الامراض
التي في غاية القصوى قال واذا كان المرض حادا جدا
فان الاوجاع التي في غاية القصوى تاتي فيه بديا ويجب
ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي هو في الغاية القصوى
من اللطافة فاذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير
ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب
لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ
المرض الى منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه
التدبير الذي هو في غاية القصوى من اللطافة قال
وينبغي ان تزن قوة المريض فيعلم ان كانت تثبت الى
وقت منتهى المرض وتنظر اقوة المريض تخور قبل غاية المرض
ولا تبقى على ذلك ام المرض تخور قبل ويسكن عادته قال
والذين ياتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير
اللطيف بديا والذين يتاخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل
تدبيرهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا
كلما قرب منتهى المرض وفي وقت منتهى المرض فان

التدبير التي في الغاية القصوى

حل

الغذاء

فيه مضرة قال فاذا كان للحمى ادوار فامنع من
الغذاء في اوقات نوايبها فان الزيادة فيه مضرة
قال انه يدل على نوايب المرض ونظامه ومرتبته الامراض
انفسها واوقات السنة وتزايد الادوار بعضها على بعض
نايبة كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك
مثل الزمان والاشيا التي تظهر من بعد ومثال ما يظهر
من اصحاب ذات الجنب فانه ان ظهر النفث بديا منذ
اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر ظهوره كان
المرض طويلا والبول والبراز والعرق اذا ظهرت فقد تدلنا
على جودة بحران المرض ورداءة المرض وطول المرض
وقصره قال المشايخ احمل الناس للصوم ومن بعدهم
الكهول والفتيان اقل احتمالا له واقل الناس احتمالا
للصوم الصبيان ومن كان من الصبيان اقوى شهوة
هو اقل احتمالا له قال ما كان من الابدان في النشو
فالحار الغريزي فيهم على غاية ما يكون عليه من الكثرة
وتحتاج من الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه ساير الابدان
فان لم يتناول ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص

فيهم

واما في الشيوخ فالحار الغريزي قليل فمن قبل ذلك ليسوا
يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان حرارتهم تنطفي
من الكثير ومن قبل هذا ايضا ليس يكون الحمى في المشايخ
حادة كما يكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم
باردة قال الاجواف في الشتاء والربيع اسخن ما يكون
بالطبع والنوم اطول ما يكون فينبغي في هذين الوقتين
ان يكون ما يتناول من الاغذية اكثر والدليل على ذلك
امر الاسنان والمصارعين قال الاغذية الرطبة
يوافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان وغيرهم ممن قد اعتاد
ان يغتذي بالاغذية الرطبة قال وينبغي ان يعطى بعض المرضى
غذائهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه
منه اكثر او اقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي ايضا ان يعطى
الوقت الحاضر من اوقات السنة حظا من هذا والعادة
والسن قال اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان
في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في
~~الشتاء ان اضطر الى شي~~ في الشتاء ثم بعده
في الربيع قال اذا كانت نوايب الحمى لازمة لادوارها

فيهما

وذلك ان الحار الغريزي في الابدان في هذين الوقتين كثير ولذلك يحتاج الى الغذاء كثير

والنساء وغيرهم

ادوارها

فلا ينبغي في اوقاتها ان يعطى المريض شيا او ان اضطر الى شي
لكن ينبغي ان ينقص من الزيادات من قبل اوقات الانفصال
قال الابدان التي ياتيها او قد اتاها البحران على الكمال لا
ينبغي ان تحرك ولا تحدث فيها حادث لا بدوا مسهل ولا
بغيره من التهيج لكن يترك قال الاشياء التي ينبغي ان
يستفرغ يجب ان يستفرغ من المواضع التي هي اليها اميل بالاعضاء
التي يصلح لاستفراغها قال انما ينبغي لك ان يستعمل الدواء
والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما ما دام نيا في اول المرض
فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد
في اكثر الامر ان يكون المرض مهتاجا قال ليس ينبغي ان
يستدل على المقدار الذي يجب ان يستفرغ من البدن من كثرته
لكنه ينبغي ان ~~الاستفراغ~~ ما دام الشي الذي ينبغي ان يستفرغ
هو الذي يستفرغ والمريض محتمل له بسهولة وخفة وحيث
ينبغي فليكن الاستفراغ حتى يعرض الغشي وانما ينبغي ان
يفعل ذلك متى كان المريض محتملا له قال قد يحتاج
في الامراض الحادة في الندرة الى ان يستعمل الدواء
المسهل في اولها وينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يتقدم

التهييج

التهيجات المسهل والمقيء

مهتاجا
اي هائجا

يستقيم به الاستفراغ

فيدبر الامر على ما ينبغي قال ان استفرغ البدن من النوع
الذي ينبغي ان ينقى منه نفع ذلك واحتمل بسهوله وان كان
الامر على ضد ذلك كان الامر عسيرا تمت المقالة الاولى

المقالة الثانية قال بقراط اذا كان النوم في مرض
من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت و
اذا كان النوم ينفع فليس ذلك من علامات الموت قال
متى سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صالحة
النوم والارق اذا جاوز كل واحد منهما المقدار
القصد فتلك علامة ردية قال لا الشبع ولا الجوع
ولا غيرهما من جميع الاشياء بمحمود اذا كان يجاوز
المقدار الطبيعي قال الاعياء الذي لا تعرف له سبب
ينذر بالمرض قال من كان يوجعه شيء من بدنه و
لا يحس بوجعه باكثر حالاته فعقله مختلط قال الابدان
التي تهزل في زمان طويل فينبغي ان يكون عادلها بالتغذية
الى الخصب بتمهل والابدان التي هزلت في زمان يسير ففي
زمان يسير قال الناقه من المرض اذا كان ينال
من الطعام وليس يتقوى فذلك يدل على انه يحمل على بدنه

منه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال منه دل
على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ قال كل بدن تريد تنقيته
فينبغي ان تجعل ما تريد اخراجه منه يجري فيه بسهوله قال
البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته انما تزيده شرا قال
ان تملا البدن من الشراب اسهل من ان تملاه من الطعام
قال البقايا التي تبقى من الامراض من بعد البحران
من عادتها ان تجلب عودة من المرض قال ان
من تاتيه البحران قد تصعب مرضه في الليلة التي قبل نوبة
الحمى التي تاتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها تكون
اكثر ذلك اخف قال عند استطلاق البطن قد ينتفع
باختلاف الوان البراز اذا ما لم يكن تغيره الى انواع منه
ردية قال متى اشتكى الحلق او خرجت في البدن بثور
او خراجات فينبغي ان ينظر ويتفقد ما يبرز من البدن
فانه ان كان الغالب عليه المرار فان البدن
مع ذلك عليل وان كان يبرز من البدن مثل ما يبرز من
البدن الصحيح فكن على ثقة من التقدم على ان يغذو البدن
قال متى كان بانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب قال

شئ يرد على البدن غذا خارج من الطبيعة كثيرا فان ذلك
يحدث مرضا ويدل على ذلك برؤه قال ما كان من الامراض
ينحو نحوا سريعا دفعة فخروجه ايضا يكون سريعا قال ان
التقدم بالتقضية في الامراض الحادة بالموت كانت او بالبرء
ليست تكون على غاية الثقة قال من كان بطنه وهو شاب
لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس
البطن فانه اذا شاخ لان بطنه قال شرب الشراب
يشفي الجوع قال ما كان من الامراض يحدث
من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وشفا سائر
الامراض يكون بالمضادة قال ان البحران ياتي في الامراض
الحادة في اربعة عشر يوما قال الرابع منذر
بالسابع واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن والمنذر
اليوم الحادي عشر لانه الرابع عشر من الاسبوع
الثاني واليوم السابع عشر ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع
من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي
عشر قال ان الربع الصيفية في اكثر الامر تكون قصيرة
والخريفية طويلة ولاسيما متى اتصلت بالشتاء قال

لان تكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج بعد الحمى
قال لا ينبغي ان يغتر بالخفة التي تكون للمريض
بخلاف القياس ولا ان يهولك امور صعبة تحدث
على غير القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك ليس بثابت
ولا يكاد يلبث ولا يطول مدة قال من كانت به
حمى ليست بالضعيفة جدا فان يبقى بدنه على حاله ولا ينتقص
شيئا او يذوب باكثر مما ينبغي ردي لان الاول ينذر
بطول من المرض والثاني يدل على ضعف من القوة قال
ما دام المرض في ابتدائه فان رايت ان تحرك شيئا فحرك
فاذا صار المرض الى منتهاه فينبغي ان يستقر المريض ويسكن
قال ان جميع الاشياء في اول المرض واخره اضعف وفي
منتهاه اقوى قال اذا كان الناقه يتناول من الطعام
فلا يتزيد بدنه شيئا فذلك ردي قال ان اكثر الحالات
جميع من حاله ردية ويتناول من الطعام في اول الامر
يتزيد بدنه شيئا فانه باخره يؤول امره الى الاحتطاط
من الطعام فاما من يمنع عليه في اول امره التناول من
الطعام امتناعا شديدا ثم يتناوله باخره فحاله

يكون اجود قال صحة الذهن في كل مرض علامة جيدة

وكذلك الهشاشة للطعام وضد ذلك علامة ردية قال

اذا كان المرض ملائما لطبيعة المريض وسنه وسحنته و

الوقت الحاضر من اوقات السنة فخطره اقل من خطر المرض

اذا كان ليس بملائم لواحدة من هذه الخصال قال

ان الاجود في كل مرض ان يكون ما يلي السرة والثنة له ثخن و

متى كان دقيقا جدا منهوكا فذلك ردى واذا كان

ايضا كذلك فالاسهال معه خطر قال من كان

بدنه صحيحا فاسهل او قيء بدوا اسرع اليه الغشي و

كذلك من كان يغتذى بغذاء ردى قال من كان

بدنه صحيحا فاستعمال الدواء فيه يعسر قال ما كان

من الطعام والشراب اخس قليلا الا انه الذ فينبغي

ان يختار على ما هو منها افضل الا انه اكره قال

الكهول في الامر يمرضون اقل مما يمرض الشبان و

ذلك لان الكهول اضبط لنفسهم في تدبيرهم من الشبان

ومن لم يكن منهم اضبط لنفسه فهو يمرض اكثر مما يمرض

الشبان قال ما يعرض من البحوحة والنزل للشيخ

الفاني ليس ينضج قال من يصيبه مرارا كثيرة

غشى شديد من غير سبب ظاهر فهو يموت فجاة

قال السكتة ان كانت قوية لم يمكن ان يبرأ صاحبها

منها وان كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرا قال الذين

يختنقون ويصيرون الى حد الغشي ولم يبلغوا الى

حد الموت فليس يفيق منهم من ظهر في فيه زبد قال

من كان بدنه غليظا جدا بالطبع فالموت اليه اسرع

منه الى القضيف قال صاحب الصرع اذا كان

حدثا فبرؤه يكون خاصة بانتقاله في السن والبلد و

التدبير قال اذا كان وجعان معا وليسا هما في موضع

واحد فان اقواهما يخفي الاخر قال في وقت تولد

المدة يعرض الوجع والحمى اكثر مما يعرضان بعد تولدها

قال في كل حركة يتحركها البدن فان راحته حين يبتدئ

الاعياء يمنعه من ان يحدث له الاعياء قال من

اعتاد تعبا ما فهو وان كان ضعيف البدن او شيخا

فانه احمل لذلك التعب الذي اعتاده ممن لم يعتده و

ان كان قويا شابا قال ما قد اعتاده الانسا

منذ زمان طويل وان كان اخس مما لم يعتده فاذا
لم اقل فقد ينبغي ان ينتقل الانسان الى ما لم يعتده
قال استعمال الكثير بغتة مما يملأ البدن او
يستفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع آخر من الحركة
اي نوع كان خطر فكل ما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة
فاما ما يكون قليلا قليلا فمامون متى اردت انتقالا من
شيء الى غيره ومتى اردت غير ذلك قال اذا انت
فعلت جميع ما ينبغي ان تفعل على ما ينبغي فلم يكن ما ينبغي
ان يكون فلا تنتقل الى غير ما انت عليه ما دام
متداولا لاحوالنا قال من كانت بطنه لينة فانه
ما دام شابا فهو احسن حالا ممن بطنه يابس ثم يؤول
حاله عند الشيخوخة الى ان يصير اردأ وذلك ان بطنه
يجف اذا شاخ على الامر الاكثر قال عظم البدن في الشبيبة
ليس بكريه بل مستحب الا انه عند الشيخوخة يثقل ويعسر
استعماله ويكون اردأ من البدن الذي هو انقص منه
تمت المقالة الثانية المقالة الثالثة قال تغاير
انقلاب اوقات السنة مما يفعل في توليد الامراض خاصة

وفي الوقت الواحد منها التغير الشديد في البرد وفي الحر
وكذلك في ساير الحالات على هذا القياس قال
ان من الطباع ما يكون حاله في الصيف اجود وفي الشتاء
اردأ ومنها ما يكون حاله في الشتاء اجود وفي الصيف
اردأ قال كل واحد من الامراض حاله عند شيء دون
شيء امثل واردأ واسنان ما عند اوقات من السنة و
بلدان واصناف من التدبير قال متى كان في
اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر
ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال
الجنوب تحدث ثقلا في السمع وغشاوة في البصر
وثقلا في الراس وكسلا واسترخاء فعند قوة
هذه الريح وغلبتها يعرض للمرضى هذه الاعراض فاما
الشمال فتحدث سعالا والحلوق والبطون
اليابسة وعسر البول والاقشعرار ووجعا في
الاضلاع والصدر فعند غلبة هذه الريح وقوتها
ينبغي ان يتوقع في الامراض حدوث هذه الاعراض قال
اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرقا

كثيرا قال وإذا احتبس المطر حدثت حميات حادة

وان كثر ذلك الاحتباس في السنة حدثت في اطرافها حال

يبس فينبغي ان يتوقع في اكثر الحالات مثل هذه الامراض واشباهها

قال إذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان

في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث

فيها من الامراض حسن الثبات والنظام وحسن البحران

فاذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث

فيها من الامراض غير منتظم سمج البحران قال ان

في الخريف يكون الامراض احدها يكون واقتل في اكثر

الامر واما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا قال

الخريف لاصحاب السل ردي قال فاما في اوقات

السنة فاقول انه متى كان الشتا قليل المطر شماليا و

كان الربيع مطيرا جنوبيا فيجب ضرورة ان يحدث في الصيف

حميات حادة ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض

اختلاف الدم للنساء ولاصحاب الطبايع الرطبة

قال ومتى كان الشتاء جنوبيا مطيرا وكان الربيع

قليل المطر شماليا فان النساء اللواتي يتفق ولادهن

في الربيع يسقطن من ادنى سبب واللاتي يلدن منهن

يلدن اطفالا ضعيفة الحركة مستقامة ابدانهم حتى انهم

اما ان يموتوا على المكان واما ان يبقوا ~~مسقامين~~

طول حياتهم واما ساير الناس فيعرض لهم اختلاف الدم و

الرمد اليابس و اما الكهول فيعرض لهم من النزل ما

يقتل سريعا قال فان كان الصيف قليل المطر شماليا

وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد

وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل

فان كان الصيف شماليا يابسا كان موافقا لمن كان

طبيعته رطبة وللنساء واما ساير الناس فيعرض لهم رمد

يابس وحميات حادة وزكام مزمن ومنهم من يعرض

له الوسواس العارض من السوداء قال ان من

حالات الهوا في السنة بالجملة قلة المطر اصح من كثرة المطر و

اقل موتا فاما الامراض التي تحدث عند كثرة المطر اكثر

الحالات فهي حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن و

صرع وسكات وذبحة واما الامراض التي تحدث عند

قلة المطر فهي سل ورمد ووجع المفاصل وتقطير البول

واختلاف الدم قال واما حالات الهوى فى يوم يوم
فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها ويقويها
ويجود حركتها ويحسن الوانها ويصفى السمع ويجفف البطن
ويحدث فى الاعين لذعا وان كان فى نواحى الصدر
وجع متقدم هيجه وزاد فيه وما كان منها جنوبيا فانه يحلل
الابدان ويرخيها ويرطبها ويحدث ثقلا فى الراس
وثقلا فى السمع وسدادا فى العين وفى البدن
كله عسر الحركة ويلين البطن قال واما فى اوقات
السنة ففى الربيع واوايل الصيف يكون الصبيان
والذين يتلونهم فى السن على افضل حالاتهم واكمل الصحة
وفى باقى الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن
حالا وفى باقى الخريف وفى الشتاء يكون المتوسطون بينهما
فى السن احسن حالا قال والامراض كلها تحدث فى
اوقات السنة كلها الا ان بعضها فى بعض الاوقات
احرى بان تحدث وتهيج قال وقد يعرض فى الربيع
الوسواس السوداوى والجنون والصرع وانبعاث
الدم والذبحة والزكام والبحوحة والسعال والعلة



التى يتقشر فيها الجلد والقوابى والبهق والبثور الكثيرة
التى تتقرح والخراجات واوجاع المفاصل قال
واما فى الصيف فيعرض بعض هذه الامراض وحميات
(ى امراض الربيع)
دائمة ومحرقة وغب كثيرة وقىء وذرب ورمد ووجع
الاذن وقروح فى الفم وعفن فى الفروج وحصف
قال واما فى الخريف فيعرض من امراض الصيف وحميات
ربع ومخلطة واستسقاء مرسل وتقطير البول واختلاف
الدم وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة والربو
القولنج الشديد الذى يسميه اليونانيون ايلاوس
والصرع والجنون والوسواس السوداوى واما
فى الشتاء فيعرض ذات الجنب وذات الرئة والزكام
والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين والقطن والصداع
والسدر والسكات قال واما فى الاسنان
فيعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حين
يولدون فيعرض لهم القلاع والقىء والسعال والسهر
والتفزع وورم السرة ورطوبة الاذنين قال
فاذا قرب الصبى من ان تنبت له الاسنان عرض له

م قيل الدماغ فى مثل هذا الفصل يكثر فيه الفضول
ثم يتقطر منها الى الرئة والصدر ويتولد منها
امراض اعضاء الصدر والرئة ويصعد بالامراض
الاخرى مثل ذات الجنب وغيرها والم
القطن من الظهر [illegible] والالم

مصيص في اللثة وحميات وتشنج واختلاف لا سيما
اذا انبت له الانياب وللعبل من الصبيان ولمن كان
بطنه منهم معتقلا قال فاذا تجاوز الصبي هذا
السن عرض له ورم حلق ودخول خرزة القفا والربو
والحصا والحيات والدود والثاليل المتعلقة والخنازير
وسائر الخراجات قال واما من جاوز هذه
هذا وقرب من ان ينبت له الشعر في العانة فيعرض له كثير
من هذه الامراض وحميات ان تطول ورعاف قال
واكثر ما يعرض للصبيان من الامراض ياتي بعضه بحران
في اربعين يوما وفي بعضه في سبعة اشهر وفي بعضه في سبع
سنين وفي بعضه اذا شارفوا نبات الشعر في العانة
فاما ما يبقى في الامراض فلا ينحل في اوقات الانبات وفي الاناث
في وقت ما يجري منهن الطمث فمن شانها ان تطول
قال والشبان فيعرض لهم نفث الدم والسل
الحميات الحادة والصرع وسائر الامراض الا ان اكثر
ما يعرض لهم ما ذكرنا قال فاما من جاوز هذه
السن فيعرض لهم الربو وذات الجنب وذات الرئة

معتقلا

والحمى التي يكون معها السهر والحمى التي يكون معها
اختلاط العقل والحمى المحرقة والهيضة والاختلاف
الطويل وسحج الامعاء وزلق الامعاء وانفتاح افواه
العروق من اسفل قال واما المشايخ فيعرض لهم
رداءة التنفس والنزلة التي يعرض معها السعال
وتقطير البول وعسره واوجاع المفاصل والكلى والدوار
والسكتات والقروح الردية وحكة البدن والسهر و
لين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة البصر و
الزرقة وثقل السمع تمت المقالة الثالثة المقالة
الرابعة قال بقراط ينبغي ان تسقى الحامل الدواء اذا كانت
الاخلاط في بدنها هائجة منذ يأتي على الجنين اربعة
اشهر والى ان يأتي عليه سبعة اشهر ويكون التقدم
على هذا اقل واما ما كان اصغر من ذلك واكبر منه فينبغي
ان تتوقى عليه قال انما ينبغي ان تستفرغ من الدواء و
انما تستفرغ من البدن النوع الذي استفرغ من تلقاء
نفسه نفع استفراغه فاما كان استفراغه على خلاف
ذلك فينبغي ان تقطعه قال اذا استفرغ البدن قال

ان تكون ما تستعمل من الاستفراغ بالدواء في الصيف
فوق اكثر وفي الشتاء من اسفل قال بعد طلوع
الشعرى العبور ونحو وقت طلوعها وقبله تعسر الاستفراغ
بالادوية قال من كان قضيف البدن وكان القيء
يسهل عليه فاجعل استفراغك اياه بالدواء من فوق
وتوقى ان تفعل ذلك في الشتاء قال فاما من
كان يعسر عليه القيء وكان من حسن اللحم على حال متوسطة
فاجعل استفراغك اياه بالدواء من اسفل وتوقى ان
يفعل ذلك في الصيف قال واما اصحاب السل واذا
استفرغتهم بالدواء فاحذر ان تستفرغهم من
فوق واما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغي
ان تستفرغه من اسفل بدواء اغلظ قال ينبغي ان
يستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحادة جدا
ان كانت الاخلاط هائجة منذ اول يوم فان التاخير
في مثل هذه الامراض ردي قال من كان
به اوجاع تحت السرة واوجاع في البطن دايم لا تنحل
لا بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء



اليابس قال من كان بدنه لين الامعاء في الشتاء
فاستفراغه بالدواء من فوق ردي قال من احتاج
الى ان تسقى الخربق وكان استفراغه من فوق لا يسهل
لسهوله فينبغي ان ترطب بدنه قبل السقي اياه بغذاء اكثر
وبراحة قال اذا سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك
لتحريك بدنه اكثر ولتنويمه وتسكينه اقل وقد يدل
ركوب السفن على ان حركة يثور الابدان قال اذا
اردت ان تكون استفراغ الخربق اكثر فحرك البدن
واذا اردت ان يسكنه فنوم الشارب له ولا
تحركه قال شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا
وذلك انه تحدث تشنجا قال من لم يكن به
حمى وكان به امتناع الطعام ونخس الفؤاد وسدر
ومرارة في الفم فذلك يدل على استفراغه بالدواء
من فوق قال الاوجاع التي فوق الحجاب يدل
على الاستفراغ بالدواء من اسفل قال من شرب
دواء الاستفراغ فاستفرغ ولم يعطش لم ينقطع
عنه الاستفراغ حتى يعطش قال من لم يكن به حمى

[illegible]

واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع القطن فذلك
يدل على انه يحتاج الى الاستفراغ بالدواء من اسفل
قال البراز الاسود الشبيه بالدم الآتي
من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من اردأ
العلامات وكلما كانت الالوان في البراز اكثر كانت
تلك العلامة اردأ فاذا كان ذلك مع شرب دواء كانت
تلك العلامات احمد وكلما كانت تلك الالوان
اكثر كان ذلك ابعد من الرداءة قال اي مرض
خرجت في ابتدائه المرة السوداء من اسفل او من فوق
فذلك علامة دالة على الموت قال من انهكه
مرض حاد او مزمن او اسقاط وغير ذلك ثم خرجت
منه مرة سوداء او بمنزلة الدم الاسود فانه يموت
في غد ذلك اليوم قال اختلاف الدم اذا كان
ابتداؤه من المرة السوداء فذلك من علامات
الموت قال من انفجر منه دم كثير من اي موضع كان
[illegible]
من المقدار قال من كان به اختلاف مرار فاصابه



صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث
له اختلاف مرار ذهب عنه الصمم قال من اصابه في الحمى
في اليوم السادس من مرضه نافض فان بحرانه
يكون عسرا قال من كان لحماه نوائب ففي اي ساعة
كان تركها له اذا كان اخذها له في غد تلك الساعة
بعينها فبحرانه يكون عسرا قال صاحب الاعياء
في الحمى اكثر ما يخرج الخراج في مفاصله والى جانب اللحيين
قال من ابتل من مرض فكل من موضع من بدنه حدث
به في ذلك الموضع خراج قال وان كان ايضا قد تعب
ذلك عضو من الاعضاء من قبل ان يمرض صاحبه فيه تمكن
العضو يتمكن المرض قال من عرضت له الحمى وليس في
حلقه انتفاخ فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات
الموت قال من اعترته حمى فاعوجت منها رقبته و
عسر عليه الازدراد حتى لا يقدر ان يزدرد الا بكد
من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات الموت
قال العرق يحمد في المحموم ان ابتدأ في اليوم الثالث او
في الخامس او في السابع او في التاسع او في الحادي عشر

او في الرابع عشر او في السابع عشر او في العشرين او في الرابع
والعشرين او في السابع والعشرين او في الثلثين او في الرابع
والثلثين او في السابع والثلثين فان العرق الذي يكون
في هذه الايام يكون بحران الامراض فاما العرق الذي
لا يكون في هذه الايام فهو يدل على انه او على طول
المرض قال وحيث كان العرق من البدن فهو يدل
على ان المرض في ذلك الموضع قال واي موضع من البدن
كان باردا او حارا ففيه المرض قال وان كان يحدث
في البدن كله تغاير وكان البدن يبرد مرة ثم يسخن اخرى
او يتلون بلون من غير سبب بين يدل على ان لم يغيره دل
على طول من المرض قال العرق الكثير الذي يكون
بعد النوم من غير سبب بين يدل على ان صاحبه حمل
على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل فان كان ذلك
فهو لا ينال من الطعام فاعلم ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ
قال العرق الكثير الذي يجري دايما حارا كان او باردا والبارد
يدل على ان المرض اعظم والحار منه يدل على ان المرض اضعف
اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت فهي يدل تشتد غبا

فهي اعظم خطرا وان كانت الحمى مفارقة على اي وجه كانت
فهي تدل على انه لا خطر فيها قال من اصابته حمى طويلة
فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في المفاصل بعد
الحمى فانه يتناول من الطعام اكثر مما يحتمل قال اذا
كان يعرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف فذلك
من علامات الموت قال في الحمى التي لا تفارق النخاعة
الكمدة والشبيهة بالدم والمنتنة والتي هي من جنس المرار
كلها رديئة فان استفرغت استفراغا جيدا فهي محمودة
وكذلك الحال في البراز والبول فان خرج ما لا ينتفع به من احد
هذه المواضع فكذلك رديء قال اذا كان في الحمى التي لا تفارق
ظاهر البدن باردا وباطنه يحترق وبصاحبه عطش فذلك
من علامات الموت قال متى التوت في حمى غير
مفارقة الشفة او العين او الانف او الحاجب ولم يبصر المريض
او لم يسمع فالموت منه قريب قال اذا حدث في حمى
غير مفارقة رداءة في التنفس واختلاط في العقل
فذلك من علامات الموت قال العرق الذي يحدث في الحمى
فلا يخلو في اوقات البحران فالاول ينذر من المرض بطول

قال الدموع التي تجري في الحمى او في غيرها من الامراض
ان كان ذلك عن ارادة من المريض فليس ذلك بمنكر
وان كان عن غير ارادة فهو ردي قال من عرض
اسنانه في الحمى لزوجات فحماه تكون قوية قال من عرض
له في حمى محرقة سعال كثير يابس ثم كان هذا يسيرا
فانه لا يكاد يعطش كل حمى يكون مع ورم اللحم الرخو الذي
في الحالبين وغير مما اشبهه فهي ردية الا ان تكون حمى يوم
قال من كانت بانسان حمى فاصابه عرق ولم تقلع
عنه الحمى فذلك علامة ردية من اعتراه تشنج او تمدد
لم تصبه حمى انحل بها مرضه قال اذا كان انسان بحمى محرقة
فعرضت له نافض انحلت بها حماه قال الغب اطول
ما يكون ينقضي في سبعة ادوار قال من اصابه
في الحمى في اذنيه صمم فجرى من منخريه دم او استطلق بطنه
انحل بذلك مرضه قال اذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم
في يوم من ايام الافراد فمن عادتها ان تعاوده قال
اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة
ردية قال من كان يصيبه في حماه نافض في كل يوم فحماه

تنقضي في كل يوم قال من عرض اليرقان في الحمى في اليوم
السابع او في التاسع او في الرابع عشر فذلك محمود الا ان يكون
الجانب الايمن مما دون الشراسيف صلبا فان كان كذلك
فليس امره بمحمود قال متى كان في الحمى التهاب شديد
في المعدة وخفقان في الفؤاد فذلك علامة ردية قال
التشنج والاوجاع العارضة في الاحشاء في الحميات الحادة
علامة ردية قال الفزع والتشنج العارضان في الحمى
في النوم من العلامات الردية قال اذا كان
الهواء يتعثر في مجاريه من البدن فذلك ردي لانه
يدل على التشنج قال من كان بوله غليظا شبيها
بالعبيط يسيرا وليس بدنه بنقي من الحمى فانه اذا
بال بولا كثيرا رقيقا انتفع به واكثر من يبول هذا
من كان يرسب في بوله منذ اول مرضه او بعد
قليل ثفل قال من بال بولا متثورا شبيها ببول
الدواب ففيه صداع حاضر او سيحدث قال
من ياتيه البحران في السابع فانه قد يظهر في بوله

في الرابع عمامة حمراء وساير العلامات تكون على هذا
القياس و ل اذا كان البول ذا ثفل ابيض
فهو ردي وخاصة في اصحاب الحمى اللتي مع ورم الدماغ
ل من كانت المواضع منه التي فيما دون الشراسيف
فيها قرقرة ثم حدث له وجع في اسفل ظهره
فان بطنه تلين الا ان ينبعث منه رياح كثيرة او
يبول بولا كثيرا وذلك في الحميات و ل من يتوقع
له ان يخرج به خراج في شيء من مفاصله فقد يتخلص من ذلك
الخراج ببول كثير غليظ ابيض يبوله كما قد يبتدي في
اليوم الرابع في بعض من به حمى معها اعياء فان رعف
كان انقضى مرضه مع ذلك سريعا جدا و ل من كان
يبول دما وقيحا فان ذلك يدل على قرحة في الكلا او
المثانة و ل من كان في بوله وهو غليظ قطع
لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من الكلا و ل
من خرج في بوله وهو غليظ بمنزلة النخالة فمثانته جربة و ل
من بال دما من غير سبب متقدم دل على ان عرقا

في كلاه انصدع و ل من كان يرسب في بوله شيء شبيه
بالرمل فالحصاة يتولد في مثانته و ل من بال دما عبيطا وكان
به تقطير البول واصابه وجع في اسفل بطنه وعانته
فان ما يلي مثانته وجع و ل من كان يبول دما
وقيحا وقشورا وكان لبوله رايحة منكرة فذلك يدل
على قرحة في مثانته و ل من خرجت به بثرة من احليله
فانها اذا تقيحت وانفجرت انقضت علته و ل من بال
في الليل بولا كثيرا دل على ان برازه يقل تمت المقالة
الرابعة

## المقالة الخامسة

لانصراف الرطوبات الى جهة اخرى

و ل بقراط التشنج الذي يكون من الخربق فهو
من علامات الموت و ل التشنج الذي يحدث
من جراحة من علامات الموت و ل اذا جرى من البدن
دم كثير فحدث فواق او تشنج فتلك علامة ردية و ل
اذا حدث التشنج او الفواق بعد استفراغ مفرط
فهو علامة ردية و ل اذا عرض لسكران سكات
بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان تحدث به حمى او يتكلم اذا
حضرت الساعة التي ينحل فيها خماره و ل من اعتراه
التمدد فهو يهلك في اربعة ايام فان جاوز الاربعة

فانه يبرا قال من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في
العانة يحدث له اشغال واما من عرض له وقد اتى عليه
السن خمسة وعشرين سنة فانه يموت وهو بدء قال
من اصابته ذات الجنب فلم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله
يؤل الى التقيح قال اكثر ما يكون السل في السنين
التي فيما بين ثماني عشرة سنة وبين خمسين وثلثين
سنة قال من اصابه ذبحه فخلص منها فمال الفضل
الى رئته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار
الى التقيح قال اذا كان بانسان السل وكان ما ينفثه
فيه بالسعال من البزاق منكر الرائحة اذا القي
على الجمر وكان شعر الراس ينتثر فذلك من علامات
الموت قال من تساقط شعر راسه من اصحاب
السل ثم حدث به اختلاف فانه يموت قال من قذف
دما زبديا فقذفه اياه انما هو من رئته قال اذا
عرض لمن به السل اختلاف دل على الموت قال من
آلت به الحال من ذات الجنب الى التقيح فانه ان استنقى
في اربعين يوما من اليوم الذي انفجر فيه المدة



فان علته تنقضي وان لم يستنق في هذه المدة فانه يقع في
السل قال الحار يضر من اكثر استعماله هذه المضار
تانيث اللحم ونفح العصب وتحير الذهن وتحلب سيلان
الدم والغشي ويلحق اصحاب ذلك الموت قال
واما البارد فيحدث التشنج والتمدد والاسوداد
او النافض يكون معها حمى قال البارد ضار
للعظام وللاسنان والعصب والدماغ والنخاع
واما الحار فهو صالح نافع لها قال كل موضع قد برد
فينبغي ان يسخن الا ان يخاف عليه انفجار الدم قال
البارد لذاع للقروح ويصلب الجلد ويحدث
من الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود ويحدث
النافض الذي يكون معها الحمى والتشنج والتمدد قال
ربما صب على من به تمدد من غير قرحة شاب
حسن اللحم في وسط الصيف ماء باردا فيحدث انعطافا
من حرارة كثيرة فكان تخلصه بتلك الحرارة قال
الحار منضج لكن ليس في كل قرحة وذلك من اعظم
العلامات دلالة على الثقة والامن وتليين الجلد

ولدقعه ويسكن الوجع ويكسر العادية الناقض و
النشنج والتمدد ويحل الثقل العارض في الراس وهو
من اوفق الاشيا لكسر العظام وخاصه للعرى منها و
من العظام خاصه لعظام الراس ولكل ما اوانه
البدا واقرحه وللقروح التي تسعى وتاكل وللعقده
وللفرج والرحم والمثانه فالحار لاصحاب هذه العلل
نافع شاف والبارد لهم ضار قال فاما الذي
ينبغى ان يستعمله في هذه المواضع اعنى في الموضع الذي يجرى
منه الدم او بان يجرى منها وليس ينبغى ان يستعمل
نفس الموضع الذي منه يجرى الدم لكن حوله ومن حيث
يجى فما كان من الاورام الحاره والبلغم مائلا الى الحمره
ولون الدم الطرى الا انه ان استعمل فيما قد عرض فيه
الدم سوده في الورم الذي يسمى الحمره اذا لم يكن معه
قرحه فهو يضر قال ان الاشيا الباردة مثل الثلج
والجمد ضار للصدر مهيج للسعال جالبة لانفجار
الدم والعرق قال الاورام التى تكون في المفاصل و
الاوجاع التى تكون من غير قرحه واوجاع اصحاب

النقرس واصحاب الفسخ الحادث في المواضع العصبية
واكثر ما اشبه هذه فانه اذا صب عليها ماء بارد
كثير سكنها واضمرها وسكن الوجع بالجملة في الخدر والخدر
اليسير ايضا يسكن الوجع قال الماء الذي يسخن ثم يبرد
سريعا فهو اخف المياه قال من دعته شهوته الى الشرب
بالليل وكان عطشه شديدا فانه ان نام بعد ذلك
فهو محمود قال التكميد بالافاويه يجلب الطمث الذي
يجى من النسا وقد كان سينتفع به في مواضع اخر كثيرة
لولا انه يحدث في الراس ثقلا قال فينبغى ان يسقى
الجليل الدوا اذا كانت الاخلاط في بدنها هائجة منذ
ياتى على الجنين اربعة اشهر الى ان ياتى عليه سبعة اشهر
ويكون المتقدم على هذا اقل واما ما كان اصغر من ذلك او اكبر
منه فينبغى ان يتوقى عليه قال المراة الحامل ان فصدت
اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم قال
المراة اذا كانت تتقيا دما فان طمثها انقطع عنها
ذلك التقى قال اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود
قال المراة الحامل ان الح عليها استطلاق البطن لم

من م

يؤمن عليها ان يسقط ٥ ل اذا كان بالمراة
علة الارحام او عسر ولادها فاصابها عطاس
فذلك محمود ٥ ل اذا كان طمث المراة متغير اللون
ولم يكن يجيء في وقته دل ذلك على ان بدنها يحتاج
الى تنقية ثدياها بغتة فانها تسقط ٥ ل اذا كانت
المراة حاملا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأما فانها
تسقط احد طفليها فان كان الضامر هو الثدي الايمن
اسقطت الذكر وان كان الضامر هو الثدي الايسر
اسقطت الانثى ٥ ل اذا كانت المراة ليس بحامل ولم
يكن ولدت ثم كان لها لبن فطمثها قد ارتفع ٥ ل
انعقد للمراة في ثديها دم دل ذلك من حالها على جنون
٥ ل ان احببت ان تعلم هل المراة حامل ام لا فاسقها
اذا ارادت النوم ماء العسل ٥ ان اصابها مغص في
بطنها فهي حامل فان لم يصبها مغص فليست بحامل ٥ ل
اذا كانت المراة حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت
بانثى كانت لونها حائلا ٥ ل ان حدث بالمراة الحبلى
الورم الذي يسمى حمرة في رحمها فذلك من العلل المميتة

الموت

الموت ٥ ل اذا حملت المراة وهي من الهزال على حال خارجة
من الطبيعة فانها تسقط قبل ان تسمن ٥ ل متى
كانت المراة حاملا وبدنها معتدل تسقط في الشهر
الثاني والثالث من غير سبب بين فنقر الرحم منها مملوء
مخاطا ولا تقدر على ضبط الطفل لثقله لكنه ينهتك منها
٥ ل اذا كانت المراة على حال خارجة من الطبيعة
من السمن فلم تحبل فان الغشاء الباطن من غشاء البطن
الذي يسمى الثرب يزاحم فم الرحم منها وليست تحبل
دون ان تهزل ٥ ل متى تقيح الرحم حيث يستبطن
الورك وجب ضرورة ان تحتاج الى الفتل ٥ ل
ما كان من الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون في الجانب
الايمن وما كان انثى ففي الجانب الايسر ٥ ل
اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في الانف
دواء معطسا وامسك المنخرين والفم ٥ ل اذا اردت
ان تحبس طمث المراة فالق عند كل واحد من ثدييها
محجمة من اعظم ما يكون ٥ ل فم الرحم من المراة
الحامل يكون منضما ٥ ل اذا جرى اللبن من ثديي
المراة الحبلى دل ذلك على ضعف من طفلها ومتى

كان الدمان دل ذلك على ان الطفل
صحيح سليم قال اذا كان حال المراة تول الى ان تسقط
فان ثدييها يضمران واذا كان الامر على الخلاف
من ذلك اعني ان يكون ثدياها صلبين فانها تصيبها
وجع في الثديين او في الوركين او في العانة او في الركبتين
ولا تسقط قال اذا كان فم الرحم صلبا فيجب ضرورة
ان يكون منضما قال اذا عرضت الحمى لامراة حامل و
سخنت سخونة مفرطة قوية من غير سبب ظاهر فان ولادها
يكون بعسر وخطر او تسقط فيكون على خطر قال اذا
احدث بعد سيلان الطمث تشنج او غشي فذلك ردي
قال اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي عرض من ذلك
امراض واذا لم ينحدر الطمث حدثت من ذلك امراض من قبل
الرحم قال اذا عرض في طرف الدبر او في فم الرحم
ورم تبعه تقطير البول وكذلك ان تقيح الكلى تبع ذلك
تقطير البول واذا احدث في الكبد ورم تبع ذلك
فواق قال اذا كانت المراة لا تحبل فاردت
هل م ان تعلم تحبل ام لا فغطها بثياب ثم بخرتها فان رايت
رايحة البخور ينفذ في بدنها حتى يصل الى فمها و

او فمها فاعلم انه ليس تعذر الحبل من قبلها قال
اذا كانت المراة الحامل تجري طمثها في اوقاته فليس يمكن
ان يكون طفلها صحيحا قال اذا لم يجري طمث المراة
في اوقاته ولم يحدث لها قشعريرة ولا حمى لكنه عرض
لها كرب وغشي وخبث نفس فاعلم انها قد علقت
قال متى كان رحم المراة باردا متكاثفا لم تحبل ومتى كان ايضا
رطبا جدا لم تحبل لان الرطوبة تغمر المني وتجمده وتطفيه
ومتى كان ايضا اجف مما ينبغي او كان حارا محرقا لم تحبل لان
المني يعدم الغذا فيفسد ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالين
كانت المراة كثيرة اللبن قال اللبن لاصحاب الصداع ردي
وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كانت المواضع التي دون
الشراسيف منه مرتفعة وفيها قراقر ولمن به عطش ولمن الغالب
على برازه حمى حارة ولمن اصابه ولمن به دم كثير او ينفع
اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديدة جدا ولاصحاب الحمى الطويلة
الصعبة اذا لم يكن معها شي مما قدمنا المراد ولمن كانت
ابدانهم تذوب على غير ما يوجبه العلة قال من حدث به
قرحة فاصابه بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون

فان عاب ذلك الانفجاح دفعة ثم كانت القرحة من خلف عرض
لم تنفع او يقتدو وان كانت القرحة من قدام عرض لجنون او وجع
في الجنب او نفخ او اختلاف دم ان كانت الانفجاح الاخر قال
اذا احدثت جراحات عظيمة خبيثة ثم لم تظهر معها ورم فانه بلية
عظيمة قال الرخوة محموده والنية مذمومة قال من اصابه وجع
في موخر راسه فقطع له العرق المنتصب الذي في الجبهة فانتفع بقطعه
قال ان النافض اكثر ما يبتدي في النساء من اسفل الصلب ثم
يرامى في الظهر الى الراس وهي ايضا يبتدي في الرجال من خلف اكثر
مما يبتدي من قدام مثل ما قد يبتدي من الساعدين والعضدين
والجلد ايضا في معدم البدن سخلل ويدل على ذلك الشعر قال
من اعتريه الربع فليس يكاد يعتريه التشنج وان اعتريه التشنج
قبل الربع ثم حدث الربع سكن التشنج قال من كان جلده
متمدد او اقحلا صلبا فهو يموت من غير عرق ومن كان جلده
رخوا متخلخلا فانه يموت مع عرق قال من كان به يرقان
فليس يكاد يتولد فيه الريح تمت المقالة الخامسة
المقالة السادسة قال بقراط اذا حدث الجشاء الحامض في العلة
التي يقال لها زلق الامعاء بعد تطاولها ولم يكن كان

والنفخة نخ

قبل الصحة والوصوص والمزاج العارضي هو الذي يحدث بعد الوصع
الحار بالقوة هو الذي يوجد فيه الحار بواسطة الطبيعة الحار
بالفعل هو الذي يوجد فيه الحار بالحس الحار في الدرجة الاولى
هو ما يكون حرارته ملايم لحرارة البدن الحار في الثاني ما يكون
حرارته زايد على حرارة البدن لكن غير ضار بالفعل الا ان يتكرر
الحار في الثالثة هو ان يكون فعله بحيث يوجب ضررا بينا بالذات
لكن لا يبلغ ان يهلك الحار في الرابعة هو بحيث يبلغ ان يهلك وهو
السم الفاعل بالكيفية هو ما يفعل بكيفيته فقط من غير ان يتشبه
بالبدن الفاعل بعنصره هو ما يستحيل عن طباعه ويتشبه بالبدن
وكيفيته باقية فيه الفاعل بجوهره هو الذي يفعل بصورته
النوعية الحاصلة له بعد الامتزاج وهي خاصية
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء
اولا الخلط الطبيعي هو الذي من شانه ان يصير جزء من البدن
الخلط الفضل الذي ليس من شانه ذلك المادة هي الشيء الذي
يكون منه المرض لفاعل من خلط اوريح او غيره الدم الطبيعي
هو خلط حار رطب احمر اللون حلو البلغم الطبيعي هو خلط بارد
رطب ابيض اللون الى الحلاوة الصفراء الطبيعية هي خلط حار
يابس احمر اللون ناصعة وهي رغوة الدم السوداء الطبيعية
هي خلط بارد يابس اسود اللون الى الحموضة البلغم المائي هو الرقيق
المستوي القوام البلغم الزجاجي هو الثخين الذي يشبه الزجاج
الذائب البلغم المخاطي هو الغليظ الذي يختلف قوامه البلغم الخام
هو الرقيق الذي يختلف قوامه الصفراء المحية هي التي يختلط بالبلغم
الغليظ الصفراء الكراثية هي المحية لو احترقت الصفراء الزنجارية

الحار في الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة

البهق

الثالث في الاخلاط

الفجاجة وهي ان لا يستحيل الغذاء كما ينبغي لا يستعمل الكلية المغتذي هم

اللهاة جوهر لحمي معلق على اعلى الحنك وهو سقف الحلق كالحجاب لما بعده

هي التي يحدث من احتراق الاخلاط المراري هي الخلط الفضلي من الدم
كالصفراء والسوداء والكيلوس هو الغذاء التي استحال في
المعدة فصار مثل ماء الكشك الثخين الكيموس هو خلاصة الغذاء
الذي يجري في العروق الهضم هو استحالة الغذاء كي يتعلق
بدل ما يتحلل من البدن الهضم الاول ما يكون في المعدة الثاني ما يكون
في الكبد الثالث هو ما يكون في العروق الرابع ما يكون في الاعضاء
الغذاء المطلق هو ما يتناوله الانسان ويكون بحيث يتشبه
بالبدن ولا يغير البدن الغذاء الدوائي هو الذي يتغير عن البدن
ويغير البدن ثم يتغير ثانيا ويتشبه بالبدن الدواء المطلق
هو ما يتغير عن البدن ويغيره ثم يتغير ثانيا ولا يتشبه بالبدن
السم المطلق هو ما لا يتغير عن البدن ويغيره الحسن الكيموس
الذي يتولد منه دم محمود والردي الكيموس ما لا يتولد منه دم محمود
القليل الغذاء هو الذي يتولد منه دم قليل الكثير الغذاء ضده

**الفصل الرابع في الاعضاء** هي اجسام متولدة من اول مزاج
الاخلاط الاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي يحتاج اليها في البقاء
وهي مبادي للقوى الاول الاعضاء الآلية هي التي خلقت آلات
للافعال الاعضاء البسيطة هي التي تشابهت اجزاؤها الاعضاء
المركبة هي التي يتركب من البسائط العظم هو عضو بسيط صلب
اللحم المفرد هو حشو خلل الاعضاء الغضروف هو عضو بسيط اصلب
من ساير الاعضاء والين من العظم العضل هو مجتمع من العصب
والعقب واللحم والغشاء المجلل واما العقب فهو عصب صلب
اصفر اللون العصب هو عضو بسيط ابيض لين في الانعطاف
صلب في الانفصال ينبت من الدماغ والنخاع الوتر هو عضو بسيط

الصدر هو الفضاء الذي يحده من فوق الترقوة ومن اسفل الحجاب
ومن قدام القص والاضلاع ومن خلف فقرات الظهر ... الرية والقلب

عصباني ينبت من اطراف العضل الرباط هو عضو عصباني
الملمس ينبت من العظام الشرايين هي عروق نابتة من القلب
عصبانية يتحرك ابدا بالانبساط والانقباض الاوردة هي
عروق نابتة من الكبد ساكنة الغشاء هو عضو بسيط منتسج
كنسج العصب رقيق الثخن مستعرض يغشي سطوح الاعضاء
الفقرة هي عظم في وسط ثقب ينفذ فيه النخاع الاجنحة هي
زوايد موضوعة على جنبتي الفقرة السناسن هي زوايد
موضوعة على ظهر الفقرة كالشوك السمسمانية هي العظام
الصغار التي بين فرج المفاصل يملؤ به الحشو منقار الغراب
هي الزايدة التي على راس الكتف العظم الزورقي هو الذي وضع
عند الاخمص العظم اللامي هو عظم كاللام وضع قدام الحنجرة
العظام المشاشية هي التي لها تخلخل وافضية مثل كور النحل
الحجاب الحاجز هو الغشاء الذي يقسم الجوف بقسمين وهو
الفاصل بين اعضاء الغذاء واعضاء التنفس الحجاب
المنصف هو الذي يقسم الجوف الاعلى بقسمين النغنغتان
هما العضلتان الموضوعتان عند الحلق تعينان
على الازدراد الدرقي هو غضروف تحت الذقن قدام
الحلق الذي لا اسم له هو غضروف موضوع خلف الدرقي
الطرجهالي هو غضروف مكبوب عليها العصب الراجع
هو الذي ينحدر من الدماغ الى الترقوة ثم يرجع ويصعد الى
خلف الراس الغضروف الخنجري هو الذي وضع على فم المعدة
المفصل هو الملتقى بين العظمين المفصل الموثق هو الذي
ليس لاحد عظميه ان يتحرك البتة مثل عظام القص المفصل السلس

السمحاق هو الحجاب الخارج المحيط بالقحف

الحجاب الغليظ والحجاب الرقيق الداخلان في القحف المحيطان بالمخ

هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك المفصل العسر هو الذي حركة
احد العظمين منه صعب وقليل المركوز هو ما يكون لاحد عظميه
زيادة وللثاني نقرة ترتكز فيها تلك الزيادة المدروز هو
الذي يكون لكل واحد من العظمين اسنان كالمنشار وتحازيز
يركب احدهما بالآخر كما يركب الصفارون صفايح النحاس
الملزق هو ان يتصل العظم بالعظم من غير زيادة ونقرة الدرز
الاكليلي هو درز مقوس مشترك بين الجبهة والرأس السهمي
هو درز مستقيم يبتدي من الاكليلي الى مؤخر الرأس الدرز
اللامي هو درز في مؤخر الرأس على صورة الدال العشريان
هما درزان كالذبان اخذان في طول الرأس على جانبي السهمي
ام الدماغ هو الغشاء المغشي على الدماغ المسام هي
منافس غير محسوسة في سطح البدن المجاري هي طرق تجري
فيها المواد الاوعية هي اعضاء آلية ذات تجاويف المصفاة
هي عظم مشاشي وضع في مقدم الدماغ ينزل منه الرطوبات الى
الانف والحنك اسنان الحلم هي النواجذ وهي التي ينبت
آخر سن النمو الطواحين هو الاضراس الفصل الخامس في العروق
الشريانان السباتيان هما عرقان ضاربان وضعا عند
الوداجين الوداجان هما عرقان وريديان ساكنان
وضعا عند جنبتي الحلق الشريان الابطي هو اول الشريان
ينبت من القلب الشريان الوريدي هو عرق ضارب يتفرق
في الرية ذات طبقة واحدة الوريد الشرياني سلك يأتي من الكبد
الى القلب ذات طبقتين الماساريقا عروق تنبت من قعر الكبد
ويأتي بعضها الى اسفل المعدة وبعضها الى الامعاء لجذب الغذاء
الى الكبد

القيفال هو وريد ساكن على مفصل المرفق من جانب الوحشي
الباسليق هو وريد ساكن عليه من الجانب الانسي الاكحل
هو وريد ساكن فيما بينهما حبل الذراع وريد ساكن على ظهر
الساعد الاسيلم هو وريد ساكن على ظهر الكف بين الخنصر
والبنصر عرق النسا هو وريد ساكن عند الكعب في الجانب
الوحشي الصافن هو وريد ساكن عند الكعب في الجانب الانسي
المابض هو وريد ساكن تحت الركبة الصردان هما عرقان
اخضران تحت اللسان باب الكبد اول وريد ينبت من
حدبة الكبد الى جوف اول وريد ينبت من تقعير الكبد الحالبان
هما وريدان ساكنان يجذبان الماء من الكلية الى المثانة
الجداول هي عروق صغار ليفية السواقي هي عروق اصغر
منها الفصل السادس في الاعضاء المركبة الدماغ هو
عضو رئيس مركب من المخ والحجب خلق آلة للقوى النفسانية
ومنه ينبت الاعصاب القلب هو عضو رئيس مركب من
اللحم والعروق خلق آلة للقوى الحيوانية الكبد هو عضو
رئيس مركب من اللحم والعروق خلق آلة للقوى الطبيعية
العين هو عضو مؤلف من طبقات سبع ورطوبات ثلث
وعضلات واوردة وشرايين خلقت آلة للبصر طبقات
العين هي اغشية موضوعة في العين بعضها فوق بعض تحفظ
رطوبات محفوظة الملتحمة هي الطبقة الاولى الشبيهة بالعضل
القرنية هي الطبقة الثانية الشبيهة بالقرن العنبية
هي الطبقة الثالثة الشبيهة بالعنب الاسود الشبكية
هي الطبقة الرابعة الشبيهة بالشبكة العنكبوتية هي الطبقة الخامسة

الشبيهة بنسج العنكبوت المشيمية هي الطبقة السادسة
المشتملة على المقلة الصلبية هي الطبقة السابعة المتصلة
بالعظم الرطوبة الجليدية هي الرطوبة التي وضعت في وسط
الطبقات لشرفها ولكونها مرآة للنور وهي شبيهة بالجمد
الرطوبة البيضية هي الرطوبة التي وضعت قدام الجليدية
كالفضلة المندفعة عنها الرطوبة الزجاجية هي ~~قدام الجليدية~~
رطوبة وضعت خلف الجليدية وهي غذاء لها الحلق هو
الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء قصبة الرئة هي
مجرى النفس مؤلف من غضاريف دوائر وأجزاء دوائر نضد
بعضها على بعض الحنجرة هي عضو مؤلف من الغضاريف الثلاثة
المذكورة اللهاة هي عضو معلق على أعلى الحلق اللوزتان
هما لحمان ناشيان في أصل اللسان الغلصمة لحم صفاقي لاحق
بالحنك تحت اللهاة منطبق على رأس القصبة الكتف عظم ذو
أربعة أضلاع موضوع فوق الغلصمة القولون قد يطلق على فم
المعدة الصفاق هو الغشاء المستبطن من داخل المراق هو
الغشاء المستبطن من خارج البواب هو المعاء الذي يتصل
بقعر المعدة ويقال له الاثنى عشري الصائم هو المعاء الذي
يتصل بالبواب الدقاق هي التي تتصل بالصائم الأعور هو
المعاء الذي يتصل بالدقاق ذو فم واحد كالكيس القولون
هو المعاء يتصل بالأعور يعرض فيه القولنج المستقيم هو المعاء
الذي يتصل بالقولون وهو آخر الأمعاء وبه المقعدة والشرج

الفصل السابع في [illegible]

الروح جوهر لطيف
بخاري يتولد من ألطف الأخلاط القوة مبعثها في الروح مصدر
الأفعال

الروح النفساني

الروح النفساني هو ما يكون في تجاويف الدماغ الروح الحيواني
هو ما يكون في تجويف القلب الروح الطبيعي هو ما يكون في
تجاويف الكبد المولدة هي القوة التي يتولد المني في الذكر والأنثى
المغيرة هي القوة التي تغير المني المصورة هي القوة التي تجعل
تشكيلات الأعضاء وتخطيطاتها وتجويفاتها وثقبها وأوضاعها
النامية هي القوة التي تزيد في أقطار البدن على التناسب الطبيعي
الغاذية هي التي تحيل الغذاء إلى مشابهة المغتذي الخادمة
هي التي تخدم غيرها المخدومة هي التي تخدمها غيرها الجاذبة
هي التي تجذب الغذاء الماسكة هي التي تمسك الغذاء ريثما تتصرف
فيه الهاضمة الهاضمة هي التي تحيل الغذاء إلى قوام مهيأ لفعل
القوة المغيرة والنامية الدافعة هي التي تدفع الفضول
الأعراض النفسانية هي الأمور الواردة على القلب مثل الغم
والفرح والغضب ونحوه الحواس الخمس الظاهرة هي البصر
والسمع والذوق والشم واللمس والحواس الخمس الباطنة الحس المشترك
هي القوة التي تدرك المحسوسات كلها وتسمى بنطاسيا الخيال هي
القوة التي تحفظ صور المحسوسات وتسمى المصورة المفكرة هي
القوة التي تتصرف على المخزونات في الخيال الوهمية قوة حاكمة
في المحسوسات بمعان غير محسوسة الحافظة هي القوة التي تحفظ
حكم الوهم الناطقة هي القوة العاقلة المختصة بالإنسان

الفصل الثامن في الأسباب الستة

الهواء الجيد هو
الذي لا يخالطه شيء من الأدخنة والأبخرة الغريبة الفاسدة
وهو مكشوف للسماء غير محقون بين الجدران والسقوف
ويكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة المياه الفاضلة

الحس المشترك

هي مياه العيون الحرة الارض التي لا تغلب عليها شيء من الكيفيات
الغريبة وتكون جارية مكشوفة للشمس والرياح الشديدة الجرية
غمر متوجهة الى المشرق والشمال بعيدة عن المبداء متحدرة من
الاراضي العالية وكانت عذبة تخيل انها حلوة خفيفة الوزن
سريعة الانهضام الحمام المختار ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه
وطاب هواؤه وعذب ماؤه ومدر الابار دوقوده على حسب
مزاج من اراده وقت النوم الفاضل هو الغرق الليلي الذي
يكون بعد انحدار الطعام عن فم المعدة مستندا على اليمين ثم على اليسار
الرياضة حركة ارادية محوجة الى التنفس العظيم المتواتر والدلك هو
التغميز الرياضي الدلك الخشن هو الذي يكون لمناديل خشنة الدلك
الصلب الذي يشتد فيه التغميز دلك الاستعداد هو الذي
يكون قبل الشروع في الرياضة دلك الاسترداد هو الذي يكون بعد
الرياضة الاعياء حالة للبدن شبيهة بالمرض يحدث عقيب
الرياضة في الاكثر وقد يحدث بنفسه الاعياء القروحي حالة
شبيهة بمس القروح ونخس الشوك الاعياء التمددي حالة للبدن
كان صاحبها قد رضت بدنه وكسرت اوصاله وتمدد الاعياء الورمي
حالة شبيهة بالمنتفخ حجما الاعياء التقشفي حالة شبيهة بالجفاف
واليبس الجماع المقصد هو الذي يتبعه استفراغ الفضول وخفة
الجسد وهيجان الشهوة والهضم وهذا اذا كان على شبق وغلبة شهوة
الاستفراغ انتقاص المولود عن البدن الاحتقان احتباس
المولود في البدن التحلل استفراغ غير محسوس الهزال انتقاص اللحم
الابدان المخطئة هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اتفقت بالخطاء
في التدبير امراض بدنية فاستوت فيها الابدان الممنوعة هي التي امزجتها

دقدوح

الاعياء كوفتة شدن بدن

للتمرح

الجبلية غير فاضلة الربيع هو الزمان الذي لا يحتاج الى ادفاء
من البرد وترويح من الحر وفيه ابتداء نشو الاشجار الخريف
هو الزمان المقابل له الصيف هو جميع الزمان الحار الشتاء
هو جميع الزمان البارد الربيع الجنوبي هو ما يهب فيه الرياح
الجنوبية وعلى هذا القياس سائر الفصول الربيع الشمالي
ما يهب فيه الرياح الشمالية الوباء فساد يقع في الهواء السموم
رياح يجتازه ببراري حارة جدا الصبا هي الرياح المشرقية
الدبور هي الرياح المغربية وكذلك الشمال والجنوب الحركات
البدنية هي الانتقالات المحسوسة في البدن الحركات
النفسانية هي الاعراض النفسانية مثل الهم والغم والخوف والخجل

## الفصل التاسع في تقدمة المعرفة

تقدمة المعرفة هو القضاء
على امر كائن يؤول اليه حال المريض بدلائل هو وجود العلامات
النافعة للطبيب اعراض يدل على امر في الماضي العلامات
النافعة للمريض اعراض يدل على امر في الحال العلامات النافعة
لهما اعراض يدل على امر في المستقبل البحران هو الفصل
في الخطاب بين المتنازعين اعني الطبيعة والمرض والبحران
التام هو انهزام احد الخصمين بالكلية البحران الناقص
هو انهزام احدهما لا بالكلية البحران الجيد هو انهزام المادة
البحران الردي هو انهزام الطبيعة اليوم الباحوري هو اليوم
الذي يقع فيه البحران الانذار علامات دالة على وقوع البحران
الانتقال المخصوص ان يندفع من عضو شريف الى عضو خسيس
النضج هو استيلاء الطبيعة على المادة واستعداده للاندفاع
الفجاجة ضد النضج الناقه من زال مرضه وما عادت صحته

تقدمة المعرفة

النضج

النكس معاودة المرض في حال النقاهة السحنة حال البدن في اللون
والسمن والهزال الموت الطبيعي انطفاء الرطوبة الغريزية بالاسباب
اللازمة الضرورية الموت الاخترامي انطفاء الحرارة الغريزية
لا باسباب ضرورية الاوقات الكلية هي ازمان المرض في دون حدوثه
الى وقت زواله الاوقات الجزئية هي ازمان المرض بحسب نوبة نوبة
الابتداء الكلي هو الزمان الذي لا يظهر فيه دليل النضج وعدمه الابتداء
الجزئي هو الزمان الذي يظهر فيه اوائل النوبة التزيد الكلي هو الزمان
الذي يظهر فيه علامات النضج او العقاد للنضج التزيد الجزئي هو وقت
تزيد الحرارة وانتشارها في البدن الانتهاء الكلي هو الزمان الذي
يشتد فيه القتال ونهى الطبيعة المادة وهو وقت ظهور البحران
الانتهاء الجزئي هو الوقت الذي يجتمع فيه الحرارة والاعراض
بحالها الانحطاط الكلي هو الزمان الذي يظهر فيه استيلاء الحرارة
الغريزية على المادة وقهرها الانحطاط الجزئي هو الوقت التي
ياخذ نوبة النوبة على الارتفاع المداواة المطلقة هو القصد
الى نفس المرض او الوجع المتقدم بالحفظ هو القصد الى ازالة
سبب المرض

## الفصل العاشر في تعريف الالفاظ التي تستعمل في النبض

النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انقباض
وانبساط لتبريد الروح بالنسيم او اوعية الروح هي القلب والشرايين
المجسة موضع تحسس فيه النبض الانبساط حركة الى الظاهر الانقباض
حركة الى الباطن النبض البسيط هو الذي يكون نوعا واحدا فقط
النبض المركب هو الذي يوجد فيه نوعان فصاعدا اجزاء النبض
هي التي تقع عليها الاصابع النبض الطويل هو الذي يحس اجزاؤه
في طوله اكثر من المحسوس للطبيعي القصير ضده العريض ما يحس

اجزاؤه في عرضه اكثر الضيق ضده المشرف ما يحس اجزاؤه
في سمكه اكثر ويقال له الشاهق والمرتفع المنخفض ضده
العظيم هو الزائد في العرض والطول والشهوق الصغير هو
الناقص فيها الغليظ هو الزائد في العرض والشهوق الدقيق
هو الناقص فيهما القوي هو الذي يقاوم اللمس عند الانبساط
الضعيف ضده السريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة
البطيء ضده اللين هو القابل للاندفاع الى داخل عند
الغمز بسهولة الصلب ضده الممتلي هو الذي يحس ان
في تجويفه رطوبة الخالي ضده المتواتر هو قصر الزمان المحسوس
بين القرعتين المتفاوت ضده المتدارك هو مثل السريع
المتراخي هو مثل المتفاوت المتخلخل هو مثل المتراخي
المتكاثف مثل المتدارك المستوي المطلق ما تشابه فيه
النبضات او اجزاء النبضة في جميع الانواع الاصلية وقد
يكون مستويا في نوع دون نوع فيكون مستويا فيه المختلف
المطلق ما يختلف في هذه الانواع وهي القوة والضعف والعظم
والصغر والسرعة والبطؤ واللين والصلابة وقد يكون مختلفا
في نوع واحد فيكون مختلفا فيه المنتظم هو المختلف الذي لاختلافه
نظام محفوظ ودور على ذو الادوار هو المختلف الذي يكون له
دور لاختلافه فصاعدا الموزون هو الذي يكون على
النسب الموسيقارية مثل نسبة الى بالخمس والاربعة المتغير
الوزن هو الذي يكون له وزن نبض الصبيان او مثل نبض
الشيوخ او امثال ذلك الخارج الوزن هو الذي لا يشبه
وزنه نبضا من نبض الانسان المختلف في جزء واحد

هو الذي يختلف فيه موضع اصبع واحد المختلف في اجزاء كثيرة
هو ان ياخذ من نقطة فيتدرج الى ان يزيد منها او انقص ويستمر
على ذلك النهج حتى يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة
ذو الفترة هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون سكون
الواقع في الوسط هو الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة
المختلف في الوضع هو الذي يختلف نسبة اجزاء العرق الى الجهات الست
المنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد لتفرق ولحوق خفيفة العارض
هو ان يكون نبض عظيم دفع صغير في جزء واحد ثم عاد عوده
المتداخل هو ان يكون نبض كنبضتين او نبضتان كنبض
الغزالي هو المختلف في جزء واحد اذا كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع
الموجي هو المختلف في اجزاء العرق في العظم والصغر والتقدم والتأخر
اذا كان عريضا غير صغير جدا الدودي هو المختلف الذي اختلافه
في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ مع صغر وتواتر النملي
هو المختلف على حد الدودي الا انه اصغر واشد تواترا من الدودي
المنشاري هو الشبيه بالموجي الا انه اصلب وهو سريع متواتر
ذنب الفار هو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من النقصان
الى الزيادة ومن الزيادة الى النقصان المسلي هو الذي ياخذ
من النقصان الى حد ما في الزيادة ثم ينتكس على الولاء الى ان يبلغ
الحد الاول في النقصان ذو القرعتين هو ان ينبض نبضتان متلاصقتان
المنتسج هو الذي يرى فيه انه كالخيط المرتعش هو الذي
يحس فيه ارتعاد وهو مختلف في التقدم والتأخر المتواتر هو
المختلف الذي لا يوجد فيه الاستواء والحد والمعتدل المطلق
هو النبض الذي يتوسط بين جميع الانواع والاصناف المعتدل في نوع واحد

في الموضع ٤
بفترة ٤

المعتدل
هو المتوسط بين النوع الواحد وضده النبض الطبيعي هو
في جميع الانواع الا في القوة فان الطبيعي فيه هو الزائد الاسباب
الماسكة للنبض هي الاسباب العامية الضرورية الداخلة في تقويم
النبض مثل القوة والحاجة والآلة الاسباب اللازمة
هي التي لا يدخل في تقويم النبض لكنها مغيرة لاحكام النبض
المغيرة على الاطلاق هي اسباب تغير احكام النبض ولا يكون
لازمة النبض النوعي هو ان يختص بمزاج او سن او آلة
او حالة **الفصل الحادي عشر في تعريف الالفاظ المستعملة**
**في باب التفسرة** التفسرة هي القارورة التي فيها بول المريض
ليعرض على الطبيب وتسمى ايضا دليلا البول ما ثبته طبيعته
منفصلة من المثانة حتى استقرت في القارورة وكلما قويت
منه ازداد غلظا وكلما بعدت ازداد صفاء البول المحمود
هو ما يكون معتدل القوام اترجي الصبغ غير منتن الرائحة
وغير عادم الرسوب معتدل الى الغلظ والكثرة الرسوب
المعتدل هي التي روعي فيها شرائط عشرة التي نذكرها القوارير
الصافية هي التي تتخذ من الجسم الشفاف النقي الجوهر الصافي
المتشابه الاجزاء مجعولة على شكل المثانة بحيث تنفصل
عن البول البول الغليظ هو الذي يتبين به قوامه في ثخنه
البول الكدر هو الذي لا يتبين فيه قوامه في ثخنه طبقات
الصفرة اولها التبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر
النارنجي ثم الناري ثم الذي يشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني
الذي يشبه شعره وهو الاحمر الناصع طبقات الحمرة اولها
الاصهب ثم الوردي ثم الاحمر القاني ثم الاحمر الاقتم طبقات

المطلق ٤
التفسرة ٤
التفسرة ٤
التفسرة ٤

الخضرة اسلمها الفستقية ثم الاسمانجونية ثم النيلجية ثم الكراثية
ثم الزنجارية طبقات اللون الاسود هو الاسود الضارب
الى الزعفرانية والاسود الآخذ في القتمة والاسود الآخذ
في الخضرة طبقات البياض هو الابيض المشف والابيض
اللبني الابيض الفقاعي الابيض الدسمي والابيض [illegible]
البول الدموي هو المختلط بالدم بول الدم هو ان يكون
الخارج دما صرفا البول البرقاني هو الاحمر الضارب الى
السواد القارورة النارنجية هي التي فيها بول اصفر
وخصوصا بعد التعب القارورة الحمراء هي التي فيها صبغ
فوق الاترجي القارورة [illegible] هي التي فيها بول اقل من
الاترجي في الصبغ القارورة الدموية هي التي فيها بول احمر
ضارب الى القتمة القارورة السوداء هي التي فيها
لون من طبقات السواد وهو من الاحكام كلها اكثر [illegible]
البول [illegible] هو الذي يخالطه صفرة سلقية واشفاف
مع بريق دسمي في قوام الى الغلظ ما هو الاحمر الناصع
هو الذي فيه براقة وصفاء الاحمر القاني هو الذي اشتد
حمرته الاحمر الاقتم هو الذي مع حمرته ضارب الى السواد
الابيض المشف هو الذي يشبه البلور الابيض [illegible]
هو الذي يشبه [illegible] الخام يتميز [illegible] في القارورة
رقيق الاجزاء غير متشتت [illegible] يتميز [illegible] القارورة
رقيق الاجزاء متشتت اسماء الرسوب الردية فمنها
الخراطي والنخالي والكرسني والدشيشي واللحمي
والدسمي والحلمي والعلقي والسويقي والدموي والشعري

والرملي

والرملي والرمادي والصفائحي فهذه رسوبات شبهت
بما ينسب اليه وكل واحد منها يدل على مرض ومادة الرسوب
هو الجسم الغليظ المتميز من المائية الرسوب المحمود وهو
الراسب الابيض الاملس المستدير المتصل الاجزاء
المتشابه [illegible] الرسوب الطافي هو الذي
يتعلق فوق الماء الرسوب المتعلق هو الذي يتردد
في الماء البول الغزير هو الذي يزيد على قدر المشروب
البراز والثفل المندفع من المعاء الى خارج البراز
[illegible] البراز اليابس
هو الذي يعدم فيه المائية البراز الرطب هو ما يخرج معه
رطوبات [illegible] البراز الذي [illegible]
جفافه وصلابته حتى صار [illegible] البراز [illegible] هو الثفل
المجتمع [illegible] الاجزاء [illegible]
الذي [illegible]
غير [illegible]
وغير [illegible] في الوقت [illegible]
[illegible] ولا يكون [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] هي التي يطول اوقاتها
الكلية الامراض الحادة هي التي تقصر اوقاتها الكلية الامراض
[illegible] هي التي فيها [illegible] الامراض [illegible]
هي التي لا [illegible] التدبير فيها الامراض [illegible]
هي التي تختص بقبيلة او سكان بلد الامراض [illegible]

المحرقة

يتعدى من شخص الى شخص بالمجاورة الامراض المتوارثة هي التي
يتوارث من الابوين الى الاولاد الامراض الفصلية هي المخصوصة
بزمان من ازمنة السنة مثل الامراض الربيعية والصيفية وغير
ذلك الامراض المشاركة هي التي تحدث في عضو بسبب عضو آخر
الامراض الخاصية هي التي تحدث في عضو بسبب يختص به
الامراض المتشابهة هي التي تنسب الى الاعضاء البسيطة
بان يتغير مزاجها الامراض المفردة ما يكون نوعا واحدا فقط
الامراض المركبة ما يتحد فيها نوعين من المرض فصاعدا الامراض
البحرانية ما يحدث بسبب انتقال المواد في البحران الامراض
العصرية هي التي ينعصر فيها المواد وتحتبس في تحت المسام
بسبب البرد امراض اخلال الوضع هي التي يتباعد
فيها اجزاء البدن وتتفرق اتصالها وانفصالها امراض تفرق
الاتصال امراض التركيب هي التي تختص بعضو مركب
امراض الشكل هي فساد في هيئة الاعضاء امراض المجاري
هي انسدادها وفيها او اتساع امراض الاوعية هي ان يكبر
يكبر او يصغر ويضيق او يتسع ويمتلي او يخلو امراض
صفائح الاعضاء هي الملاسة والخشونة امراض الوضع
هي ان ينتقل العضو من موضعه المسمى ضرغس في سطح
الامعاء الجاذبة تفرق الاتصال مجاور الجلد الوجه جراحة
فيها قيح الصدع انكسار في العظم النثر انفصال العصب
في العرض الشدخ انشقاق في الطول اذا كثر عدده الهتك
انشقاق طرف العضلة الحز انفصال العضلة الفدغ
انفصال العضلة طولا اذا كثر عوزه وقلت اجزاءه ام الدم

العرض ٤



النهق ج

تفرق اتصال يقع في الشرايين الفتق انفجار الاوردة الفتق
تفرق اتصال في الاغشية والجلد الشق انفجار يقع في الجداول
الخلع انفصال بين عضوين مركبين الفك انفصال يقع في العصب
الرشيد صلابة يثبت على راس الجراحة بمنزلة القشرة القاشرة
تفرق اتصال يقع في جلد الراس بمنزلة الخدش الباضعة ما جاوز
الجلد وبلغ الى اللحم المتلاحمة ما ينفصل به اللحم السمحاق ما جاوز
اللحم وبلغ الغشاء المغشي على العظم الموضحة ما جاوز الغشاء
وكشف العظم الهاشمة ما كسر العظام المأمومة ما قطع ام الدماغ
الدامغة ما بلغ نفس الدماغ الخراج اسم لكل ورم جمع مادة

الفصل الثاني عشر في تعريف الاوجاع الوجع الاحساس
هو بالمنافي في ملاحسا الملذ هي الاحساس بالملايم سوء
المزاج المتفق هو ان يكون المزاج الردي قد تمكن في الاعضاء
وصار بحيث لا يحس به سوء المزاج المختلف هو ان يكون المزاج
الردي لم يتمكن بعد ويحدث منه الالم الوجع الضرباني هو
الذي يتحرك مع العضو بتحرك الشريان الوجع الخدر هو
الذي ينضغط معه مسالك الروح النفساني الوجع المسلي
هو الذي يتراى لصاحبه كانه يثقب بمسلة الوجع الثاقب
هو الذي يخرق العضو وينفذه الوجع الرضي هو الذي يسترخي فيه
العضل والعصب الوجع المكسر هو الذي يفرق بين الغشاء
والعظم الوجع المفسخ هو الذي يفرق اتصال الغشاء والعضل
الوجع الضاغط هو الذي يجعل العضو كانه مقبوض عليه
ويضيق عليه المكان الوجع الناخس هو الذي يمتد معه
الغشاء عرضا الوجع الممدد هو الذي يمتد معه العصب طولا الوجع
الحكاك هو الذي يكون معه حكة

مادة ٤

هذا الحد غير تام
فيه نظر
الجلف ٤

المفسخ

الفن الرابع من الفن الاول في تعريف اسماء العلل المشهورة والامراض المعروفة من الراس الى القدم تسعة فصول الفصل الاول في الامراض الدماغية

الصداع الم في اعضاء الراس الشقيقة الم في احد شقي الراس البيضة وجع مشتمل على الراس كله مزمن ثابت يهيج كل ساعة بادنى سبب ولادنى عارض نفسه ويقال له ايضا الخوذة الخبط اشتداد مسام الراس بملاقاة البارد واجتماع البخارات فيها نزعزع الدماغ حالة للدماغ كانه يتحرك ويدور معه وجع الدوار حالة للراس يتخيل معها لصاحبه ان الاشياء تدور عليه فلا يملك ان يثبت السدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينيه وتهيا للسقوط قرانيطس هو الورم الحار في حجب الدماغ ويقال له السرسام الحار السرسام ورم في [illegible] هو الجنون المفرط مع سرسام حار ليثرغس هو ورم بلغمي في مجاري الدماغ يلزمه النسيان ويسمى السرسام البارد عطاس الصبيان هو اجتماع رطوبات بين القحف والجلد او بين الحاجبين الى جبين يعرض في الاكثر للصبيان النوم هو رجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى المبدا النوم الطبيعي ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى الباطن لانضاج الغذاء النعاس هو النوم الغير الغرق النوم المتمهل هو ان يكون بين النوم واليقظة السبات استغراق في النوم الطبيعي الثقيل بحيث يعسر انتباهه اليقظة حالة طبيعية يستعمل فيها الحيوان آلات الحس والحركة عند انصباب الروح النفساني فيها السهر هو اليقظة المفرطة التي ليست بطبيعية اختلاط العقل هو ان يعرض للمريض ان يقول ويصنع ما لا ينبغي الرعونة نقصان العقل

المودة

ليثرغس



اعلم ان النوع المنكر وهي الحماقة المانيا جنون يختلط فيه الغضب باللعب والرغبة بالنفرة المالنخوليا جنون وهو تغير يقع في النوع المنكر فيتغير الظنون ويغلب على صاحبه الحزن والخوف لظلمة تلحق الروح النفسانية المراقي نوع منه وهو ان يتراكم في المراق فضول ردية يرتفع منها الى الدماغ بخارات مظلمة لجوهر الروح داء الكلب هو المانيا يسمى بذلك لان افعاله تشبه افعال السباع القطرب هو جنون يفر صاحبه عن الناس ويطلب الخلوة والمقابر ويمشي متلفتا لا يهدا ان يتوجه مع خوف وحذر ويهرب عن كل ما استقبله العشق جنون يعرض لصاحبه ان يديم استحسان صورة معينة في الفكر ويطول له الصعداء والبكاء وربما يغشى عند ذكرها خصوصا في حالة السماع الشخوص نوع من الجمود اعني ان ينام الانسان مستلقيا شاخص العين بجفن لا يتحرك السبات السهري هو ان ينام المريض تارة نوما ثقيلا وتارة يسهر سهرا مفرطا العبعب حالة شبيهة بالاعياء تجد له العروق بسبب الامتلاء ويكثر التثاوب والتمطي الكابوس حالة يحس فيها الانسان عند حصوله في النوم كان ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد ان يختنق الصرع علة مادية الدماغ يمنع الاعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة لسدة ما في التجاويف منعا غير تام ام الصبيان نوع من الصرع تحدث بسبب الصغر السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد تام في بطون الدماغ ومجاري الروح الحساس

الصحو آواز كبيدة است

والمحرك الفالج استرخاء احد شقي البدن كله سوى الراس التشنج
علة عصبية تتحرك بها العضل الى مبادئها فيعصي في الانبساط التمدد
التمدد مرض آلي يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها
ان ينقبض لآفة في العضل والعصب الكزاز هو المركب من تشنج
متضاد من جميع الجهة في ناحية العين اللقوة علة آلية ينجذب
لها احد شقي الوجه الى جهة غير طبيعية فيعسر معها التقاء الجفنين
والشفتين الرعشة هي علة يعجز القوة المحركة لها عن تحريك
العضو على الاتصال فيختلط فيها الحركة الارادية بغير الارادية
الخدر علة آلية مذهبة لحس اللمس لا طلاق حركة عضلة
تحركها ما يلتصق بها من الجلد واكثر ما يجيء [illegible]
[illegible] العين وجع
العين الم يكون في العين الرمد وجع في العين مع حمرة وانتفاخ
وضربان ودرور الدموع [illegible] نوع من الرمد صعب عظيم فيه
الورم بحيث يتعذر التغميض وتبدو فيه البياض على القرنية
النفاخات بثور مائية تحدث في العين قشور القرنية التي
هي طبقات اربعة اردأها اغورها القرحة في العين سبعة
انواع القتام وهي قرحة شبيهة بالدخان منتشرة في
سواد العين الثاني السحاب وهي قرحة عميقة وهي اقل
حجما من الاول الثالث الاكليلي هي قرحة على اكليل السواد
وربما اخذ بعض الملتحم [illegible] السواد [illegible] بياضا وما على
البياض حتى ترى [illegible] الرابع الصوفي وهو قرحة في ظاهر الحدقة
كانها صوفة صغيرة عليها والخامس [illegible] وهو قرحة
عميقة ضيقة [illegible] السادس [illegible] اي الحافر وهو قرحة

عميقة لكنها اقل عمقا واوسع عرضا من الخامس السابع اعوصها
وهي قرحة وسخة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فيتآكل
الاغشية ويفسد معها العين [illegible] هو الخراق في ظاهر
القرنية [illegible] هو الخراق فيها وهو اغور من الاول [illegible]
الخراق فيها ايضا اغور من [illegible] العنبي الخراق فيها ويفور الصفا
بحيث يظهر حبة العنبية النتوء هو الخراق شديد اعظم من الكل
المسماري الخراق عظيم بحيث يخرج العنبية معه الفلكي هو مثل
جنس النتوء الا انه اشد استدارة [illegible]
تحت [illegible] بكل موضعها [illegible] الظفرة [illegible] في
العين ورم يعرض في [illegible] مع حمرة في [illegible]
وجع شديد مع صداع ونخس في سقوط شهوة الطعام
اغيلوبس ورم في موق الانسي من العين فقد يصير صلبا
وقد يصير خراجا فينفجر ويصير ناصورا فادام لم ينفجر سمي
خراجا و[illegible] انفجر سمي [illegible] الغمام بياض في العين غليظ
[illegible] الغمام [illegible] غليظ سمي بياضا
[illegible] ويعرض للعين من [illegible] وقتها
الامر في سطح الملتحم والقرنية [illegible] فيما بينهما
كالدخان الظفرة هي زيادة من الملتحم او من الحجاب المحيط
بالعين يبتدي من الموق وتمر على الملتحم وربما غشت
القرنية وتغطي الثقبة الطرفة هي نقطة من دم طري احمر
او عتيق اسود الدمعة هي سيلان الرطوبة [illegible]
دايما من العين وقد يكون [illegible] في العين من غير سيلان [illegible]
للرطوبة [illegible] المقلة الى جهة من الجهات فان كان الى جهة العلو

والسفل فانه يرى الشيء شيئين واما في ساير الجهات فلا الجحظ هو بروز المقلة ونتوها وانتفاخها السلاق غلظ مزمن في الاجفان من مادة اكالة بورقية يحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ويفسد العين جسا الاجفان هو امتناع حركة الاجفان وتعسرها مع وجع وحمرة ورمص يابس التصاق الجفن هو ان يلتزق الاجفان بالمقلة الشديدة تفالها الوردة هي لحمة بثرية يزيد في المقلة الشترة هو انقلاب الجفن وله ثلاث درجات في الصغر والكبر والوسط البردة هي رطوبة يغلظ وينجمد في باطن الجفن مايلة الى البياض الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في الشكل الشرناق زيادة من مادة شحمية يحدث في الجفن الاعلى ويكون متلجلجا ثابتة لا متحركة التوتة هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن تسيل منها مدة مثل التوتة النحج ورم صغير يزمن وينجمد في الاجفان الجرب هو حكة وحمرة في الاجفان وقد يتقرح الانتفاخ هو ورم بلغمي او سوداوي في الجفن مع حكة انقلاب الجفن هو ان يميل الهدب الى الداخل ينخس المقلة العشا هو ان يبطل النظر ليلا ويبصر نهارا الجهر هو ان لا ترى نهارا ويبصر ليلا الانتشار هو ان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع نزول الماء هو رطوبة غريبة تقف في الثقب العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر القمر هو ان لا يرى البعيد او من وراء ضوء فاذا نظر صاحبه الى الالوان تخيل اليه عليها بياضا

## الفصل الثالث في تعريف الالفاظ التي تستعمل في امراض الاذن والانف والفم

الدوي والطنين هو صوت لا يزال الانسان

---

يسمع لا من خارج النزلة رطوبة ينصب الى مجرى الحلق والرية الزكام هي التي ينصب الى مجرى الانف الخشم سلع في الانف يمنع التنفس من طريق الانف حلوم قروح حرمنة في الانف الارنبان هو لحوم زايدة تنبت في الانف وقد يسمى بواسير الضفدع هو شبيه غدة صلبة يكون تحت اللسان مع عروق خضر القلاع قرحة يكون في سطح الفم واللسان مع انتشار واتساع البخر هو الرايحة المنتنة في الفم القلح طلاق تركب السن وينجمد في اصول السن نجرا يعسر انقلاعه الضرس ظدر يعرض للسن ذهاب ماء الاسنان هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا او حارا او صلبا الذبحة نوع من الخناق صعب وهو امتناع نفوذ النفس الى الرية وا القلب الاختناق هو الذبحة

## الفصل الرابع في تعريف امراض الصدر والقلب

النفس هو حركتان ارادتيان وبينهما سكونان ليملا الرية نسيما فيرسله الى القلب هو انواع كثيرة النفس العظيم هو النفس الذي ينال هواء كثيرا اكثر فوق المعتاد او تنبسط معه اعضاء التنفس انبساطا كاملا الصغير هو الذي يقابله النفس الشديد هو الذي يكون مع عظم له قوة وعجلة لادخال وخروج للنفس النفس الشاهق هو النفس العظيم الذي يفتق الى اعالي الصدر النفس الطويل هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ونوعه القصير هو الذي يقابله المتواتر هو الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله النفس المنجري هو الذي يحرك الرية ويدل على ضيق شديد سوء النفس شيء يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة النفس السريع هو الذي يكمل الحركة فيه

مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة

الارنبة هي زايدتان في جنب الانف بهما ينفسط الانف ان كان عريضا ويقال لها افسط الانف

البطئ هو الذي يقابله ضيق النفس هو ان لايجد الهواء المتنفس فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الاضيقا النفس المنتصف هو ان يتنفس بنصب الرية انتصابي لتنفس هو النفس الذي لايتاتي لصاحبه ان يتنفس الا بان ينتصب ليستوي ويمد رقبته الى فوق فينفتح بسببه المجرى ولايستطيع ان ينحي العنق فانه يضيق عليه النفس الربو علة رئية لايجد الواقع معها بدا من تنفس متواتر الصوت فاعلة العضل الذي عند الحنجرة ينقد بالفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه والة القرع به الحنجرة ولسان المزمار باعانة الحجاب والرية وما دونه الهواء بحة الصوت من الغلظ والخشونة في الصوت الصوت الكدر هو الذي يشبه صوت الرصاص الصوت المرتعش هو الذي يرتعد السعال حركة من الطبيعة بواسطة الحجاب بانبساط الصدر وانقباضه لدفع الاذى عن اعضاء الصدر ذات الجنب هو مرض يعم جميع الاورام الحارة في نواحي الصدر سوى ما يكون في الرية والقلب ذات الرية ورم حار في الرية الشوصة ورم حار في الجنب التي على الصدر تحت الحجاب الى الخارج البرسام ورم حار في الحجاب الخارج ذات الجنب الخالص ورم في الحجاب المنصف وغير الخالص اورام في عضلات الصدر النفث خلط براق يصعد من نواحي الصدر النفث المحموص هو الابيض الاملس المستوك الذي لا لزوجة فيه ويكون لفجا سهل الخروج السل علة رئية تتقرح لها الرية ويعرض فيها اعراض متنافية في التدبير التقيح هو ان يجتمع الصديد في الصدر الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب الغشي هو تعطل جل القوى المحركة والحساسة لاجتماع الروح كله الى



الهيضة هي حركة الدواء إلى الخارج والنفث ... الانفصال عن البدن على ... من الدافعة ... وعنف

الفصل الخامس في تعريف اعراض المعدة ضعف المعدة هو انهم لحال المعدة لذا كانت لاتهضم هضما جيدا السبب في المعدة وقواها سقوط الشهوة هو ان لايشتهي الطعام والشراب ضعف الشهوة هو ان ينقص الاشتهاء فساد الشهوة هو ان يشتهي الشهاء غير معتاده كالطين والفحم الجوع هو حالة يدغدغ لفم المعدة شبيه بالقوة الجاذبة لامتصاص من العروق مما بعد مص الى ان ينتهي لذلك فم المعدة الجوع المغشي هو ان لايملك صاحبه بطنه لو اجاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته بوليموس هو جوع الاعضاء مع شبع المعدة اعني سقوط شهوتها ويسمى جوع البقر بطلان الهضم هو ان لايستمري الطعام في المعدة اصلا ضعف الهضم هو ان لايستمري القدر الواجب من الغذاء فساد الهضم هو ان يستحيل الطعام استحالة غير طبيعية طفو الطعام في المعدة هو ان لايشتمل المعدة على الطعام القراقر ريح مصوتة في البطن زلق المعدة هو ملاسة في سطح المعدة لايستمسك الطعام القيء هو خروج ما في المعدة من طريق الفم التهوع حركة من الدافع للدفع من المعدة لايصحبها حركة من المندفع الغثيان هو حالة متقاضية في تخيل المادة تقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة القلق المعدي هو اضطراب المعدة عند حدوث منع الحركة كان فيعرض لصاحبه كرب وخفقان وسدر ودوار وتغير لون وانتقال من شكل الى شكل الفواق حركة مختلفة مركبة من تشنج انقباضي مع تمدد انبساطي للمعدة فيجمع جرمها لتتحرك على وجه الدفع والدب التخمة هي فساد الاطعمة في المعدة بسبب في الطعام الذرب هو فساد في المعدة الجوع الكلبي هو ان ياكل الانسان دايما ولايشبع ولايندفع الجوع البتة

زلق الامعاء وهو ان يخرج ما يؤكل ويشرب على حالهما

الذرب قيل هو اسهال متتابع سمع

الجُشاء هو الريح الخارج من فوق الوحام هو انقطاع الشهوات
الرديه للحامل في الشهر الرابع العطاس هو العطس المنوط الاذى
لا يدفع صاحبه **الفصل السادس في تعريف امراض الكبد والطحال**
**واعضاء البول ومعاني واعراض النساء** المكبوس هو الذي
في افعال كبده ضعف فحسب المطحول هو الذي في طحاله ورم سوء القنية
هو فساد في المزاج يبتدي من الكبد في الاكثر ثم يفشو في جميع البدن
فيتهيج له الاجفان والاطراف الاستسقاء مرض مادي تتخلله الاعضاء
مادة غريبة باردة اللحمي ما يكون المادة المائية مختلطة بالدم فيتخلل
جميع الاعضاء الظاهرة الزقي ما يكون المادة المائية فيه منصبة في فضاء
البطن الطبلي ما يكون المادة الريحية فاشية في تلك النواحي اليرقان
علة سدية رديه يتغير فيه اللون الى صفرة او الى سواد فاليرقان
الاصفر ما يكون الصفراء فاشية في ظاهر البدن اليرقان الاسود
ما يكون المادة الفاشية من السوداء الاسهال هو انطلاق البطن
بالجهة المعتادة لا على وجه المعتاد الاختلاف مع الاسهال الكائن
بالالوان والخلفة من الاسهال الكائن بالالوان زلق الامعاء
هو ملاسة في سطح الامعاء بحيث لا يلبث فيه الطعام فينطلق
من ساعته السحج هو وجع داخل في سطح الامعاء فيندفع فيه
اصناف من المواد دمويا وصديديا ومديا وخراطيا وزبديا
ودسما ربما الدوسنطاريا هو قروح في الامعاء مع علامات السحج
فيه الزحير هو وجع عند دي والخادي في المعاء المستقيم يتبعه
خروج البراز ويكون مع وجع وصعوبة الخصيفة من المواد
الفاسدة الغير المنهضمة لما الانفصال عن طريق الامعاء على حالة
وعنف وسرعة من الدافعة وقد يندفع من الفوق المبطول

اختلاف دايم المغص هو وجع لاذع في المعاء مع قليل التمدد
القولنج مرض معوي مولم يحتبس معه خروج ما يخرج بالطبع ايلاوس
هو نوع من القولنج صعب يكون في الامعاء الدقاق يصحبه الغثيان
والقيء الثفلي هو ان يصير الثفل محتبسا في معاء القولون الدودي
ما يكون بسبب ورم الامعاء وربما يحتبس فيه البراز الريحي هو
ان يحتبس في طبقات الامعاء البلغمي هو ان يلتصق في سطح
الامعاء بلغمية غليظة لزجة فيسد الطريق الالتوائي
هو ان ينقلب الامعاء بسبب الاسباب المعلومة فيسد الطريق
الحيات الديدان الكبار حب القرع من الديدان العراض
البواسير بثور ثؤلولية او توتية او عنبية في المقعدة
البواسير الصم ما لا يسيل منه الدم حرقة البول وجع احتراقي
عند خروج البول عسر البول هو ان لا يخرج كما ينبغي بسهولة
سلس البول هو خروج البول بلا ارادة قليلا قليلا دائما تقطير
هو ان يخرج الماء كما يشرب سريعا ويبول او يشرب مرة اخرى
الانتشار الامتداد في الاعصاب المجوفة كالقضيب وتوترها
الباءة الجماع النطفة المني الذي يجعل في الرحم على وجه الدفق والشهوة
الودي هو الذي يخرج بعد البول اقريسموس هو الانعاظ الدائم
من غير شهوة الغلبوط هو الذي له اجماع الى عند الانزال
فلا يعلق ارسطون هو اختلاج الذكر دائما وعند
او عند المني اعوجاج الذكر هو تشنج يقع في الذكر فيميل دائما
الى جانب واحد والى الصفن عروق ممتلئة في الصفن ملتوية
ويكون معه اختلاج في الذكر القيلة من انتفاخ في الخصيتين
لورم مائي او ريحي او معوي بنزول الامعاء فيه الفتق الرطب المائي

هو وجع معوي يعرض للامعاء العليا فيمنع نفوذ الثفل حتى قد يخرج من الفم

قيام الذكر دائما

اللقوع هي المراة المذكارة الاقرب هو دخول الحامل في زمان قريب
من الولادة النفاس هو الدم الذي وضعت المراة حملها الى
اربعين يوما الاسقاط انزلاق الجنين المشيمة هي الغشاء
المغشي على الجنين الرحا هو الحالة التي تحدث للنساء شبيهة
بالحبل يقال له الحبل الكاذب الاقتضاض ازالة البكارة وهي
انهتاك الاغشية المنتسجة على فم الرحم فوسيموس النساء
هو حكة في رحم النساء لا ينبعث عن الجماع الرتقاء هي المراة
التي على فم رحمها اغشية لحمية صلبة تمنع من المباشرة وقد
يحدث الخبيث فيه خطر اختناق الرحم علة شبيهة بالكبر يعرض
للنساء اللواتي تحتبس فيهن الطمث او المني الثؤلول
هو لحم نابت في فم الرحم كالعصب يطول صيفا ويقصر شتاء
الفتق هو انخلال الصفاق عن فرديه ونفوذ جسم غريب
فيه ادرة اللحم هو ان ينبت في الصفن لحم زايد يعظم بحجمه قيلة
الماء ان ينصب في الصفن مائية في فضاء البطن قيلة
الامعاء هو ان ينزل جرم المعاء المسمى بالاعور في الصفن
وقد ينزل الثرب عن الاعور رياح الافرسة هي زوال
من الفقرات داخلا او خارجا الحدبة زوال الفقرات من خلف
التقعع هو زوال الفقرات من قدام الدوالي هو اتساع
في عروق الساق والقدم وامتلاؤها دما سوداويا داء الفيل
هو زيادة ورمية تحدث في الساق والقدم مع غلظ وتغير لون
عرق النساء هو وجع يبتدى من مفصل
الورك وينزل الى خلف على الفخذ ويمتد الى الركبة والى الكعب
النقرس هو وجع يعرض في نواحي القدم يطول معه [illegible] البطم
هو بثور تظهر في البدن
شبيهة بثمر الطرفاء

القوس ... كرفتن ... بنار ...



## الفصل السابع في تعريف اسماء الحميات والاسماء والالفاظ المصطلح فيها

الحمى هي حرارة غريبة تشتعل في القلب
اولا وتنبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين والعروق
في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية
الحمى العرضية ما يعرض بسبب مرض آخر سوى الحمى الحمى المرضية
ما يعرض لا بسبب مرض آخر الحمى اليومية هي التي تنفصل كل يوم
وليلة ويكون الحرارة فيها متشبثة بالارواح اولا ثم يفشو
منها في الاخلاط والاعضاء ثانيا الحمى الخلطية هي التي تنوب
بعد الانفصال ويكون الحرارة فيها متشبثة بالاخلاط اولا ثم يفشو
منها في الارواح والاعضاء ثانيا الحمى الدقية هي التي لا تنفصل فيها
الحرارة ويكون الحرارة فيها متشبثة في الاعضاء اولا ثم يفشو
منها في الارواح والاخلاط ثانيا الحمى القشفية من الحمى يحدث
بسبب التكاثف في ظاهر المسام واحتباس البخار الذي في البدن
فيسخن الروح اولا ثم البدن ثانيا الاستحصافية هذه الحمى
تحدث بسبب انسداد بعض مسام البدن على غور فيها
بسبب هو اقوى من سبب القشفية اقسام الحميات اليومية
هي الشمسية والثلجية والامتلائية والجوعية والعطشية والحمامية
والهردية والسهرية والغضبية والتخمية والسددية والفزعية
والنوعية والغمية والراحية والاستفراغية والورمية والتعبية
والفكرية والوجعية والقشفية والاستحصافية هذه حميات
يومية منسوبة الى اسبابها المذكورة الظاهرة المعاني المستغنية
عن البيان والشرح الحميات العفنية هي التي تحدث بسبب
عفونة الاخلاط وكل نوع منها ينسب الى خلط الحمى الغب منها هي

حمى صفراوية تنوب يوما ويوما لا الغب الخالصة هي الغب الذي
يتقصر فيه الازمنة غير الخالصة هي الغب الذي يطول فيه الازمنة
حمى ربع منها حمى سوداوية تنوب يوما ويومين لا المواظبة
منها حميات بلغمية تنوب كل يوم بادوار المطبقة منها حمى
دموية دائمة غير منفصلة شطر الغب منها حمى مركبة من الصفراء
والبلغم فيتنوب فيها الخلطان كل واحد على حدة المقلقة هي الحميات
التي سببها اخلاط عفنية خارج العروق ذوات ادوار اللازمة
هي الحميات التي سببها اخلاط عفنية داخل العروق غير ذوات
ادوار الدائمة هي الحميات التي لا يكون لها ادوار ظاهرة اللازمة
هي التي لها ادوار ظاهرة المفترة هي التي لها مع لزومها فترات
واشتدادات المحرقة هي التي يكون بسبب اخلاط صفراوية عفنة
في داخل العروق التي في نواحي القلب هي لازمة صعبة الاعراض
النائبة هي التي تنوب كل يوم من الحميات الحادة هي التي يكون
فيها اعراض شديدة في قصيرة المدة الحميات الدقية هي
الحميات الغالبة التي بسبب تسخن الاعضاء الاصلية ذو بالها
الحميات الوبائية هي الحميات المختلفة المتشبثة بالارواح
ثم الاخلاط بسبب فساد يعم الهواء الحميات المركبة هي الحميات
التي يجتمع فيها خلطان فصاعدا اسماء الحميات باليونانية سونوخس
هو الحمى التي يكون من غليان الدم ليقوريا هي الحمى التي يظهر فيها الحر
ويبطن فيها البرد انفيمادوس هي حمى يوم اقطيقوس هي حمى الدق
انقيمادوس هي الحمى البلغمية النائبة كل يوم طريطاوس هي الحمى
الغبية طاسرطاوس هي الحمى الربع قوطيطاوس هي شطر الغب طاسرطاوس
هي الحميات التي تنوب في كل سبعة ايام ويقال لها السبع بورياروس

انقيادوس هي الحمى التي يجد فيها الحر ويبطن فيها البرد

هي الحميات التي تنوب في كل ستة ايام ويقال لها الوداع
فاريقوس هي الحمى المحرقة سمبوس هي الكزاز الجدري هو بثور
كثيرة متقيحة من غليان الدم يعم البدن كله لاندفاع الخبائث
التي فيه الحصبة هي بثور مسطحة شبيهة بالجدري الا انه اقل بثورا
وعمقا منه المليلة حالة متقدمة على الحميات يصحبها الاعياء
والتوهم وكسل وتمطي ودوار ما وظهور اعراض الحمى الغالبة
هي الحمى التي لا يوجد فيها البرد والنفض التكسر حالة يجد البدن
فيها اختلافا في البرد وتحسا في الجلد والعضل القشعريرة هي
التكسر اذا قوي واشد البرد هو ان يجمع اعضائه ويتدن
عضله بتقاصر فا النافض هو ان لا يملك اعضائه عن اهتزاز
وارتعاش ويتبع منها وكات غير ارادية القلق هو حالة يكثر
فيها الاضطراب والغثيان في المريض الكرب حالة يكثر
فيها الغم والوسواس **الفصل الثاني في تنويع الاسماء**
**التي تتعلق بالاورام والبثور القروح** الورم انتفاخ
يعرض في سطح الاعضاء يوجد فيها اجناس الامراض البثور اورام
صغار الفلغموني هو الورم الذي يحدث بسبب دم غليظ غير
نقي ويكون معه ضربان وحمرة وحرارة وموغا يرى في السطح فيتقيح
او يتصلب او يتحلل ماشرا هو الورم الذي يحدث بسبب صفراء
نقية محترقة ويكون الاعراض فيها اشد واصعب من اعراض الفلغموني
الحمرة ورم مركب من الدم والصفراء الدماميل الجمرة بالجيم المعجم بثور
ورمية فيها صلابة وحرارة ولهيب وحكة الخراج هو الورم الذي يجتمع
فيه القيح والمدة الطاعون هو خراج يقع في اللحوم الرخوة والمغابن
وخلف الاذن من مادة فاسدة السرطان هو ورم صلب متحرك موجع

له اصول ناشبة شبيهة بارجل السرطان عسر البرء فيتقرح
في الاكثر السلعة هي غدة ورمية في غلف متبرئة فيها اجسام غريبة
صلبة ومائية ورخية الترهل نوع من التهبج الغير الظاهر الكثير
المخالطة باللحم الترهل استرخاء في اللحم العلة الاستمساك التهبج
ورم رخي مخالط اللحم في جوهره النفخة ورم ريحي غير مخالط للحم في
جوهره كالمحصور فيه الدمل بثرة ورمية وقد يخرج منه المدة
الدبيلة دمل كبير ذو افواه كثيرة الشوكة هي ورم فلغموني ليس له
غور وهو بان النار الفارسي هو صنف الجمرة الرديئة الشديدة
الاعراض النملة ورم يحدث من اخلاط حارة حادة اكالة تتقرح
ويسعى الجاورسية هي بثور صغار صفراوية ذات اوجاع شديدة
الجمرة بثور متنفطة فيه خشكريشة شبيهة بقرح ويحدث من نوع
النار المنفطة هي بثرة مائية الشرى اورام بثرية مسطحة غير
متساوية الاجزاء يعم البدن في الاكثر مع حكة شديدة ولهيب
وكرب وحدة الاكلة هي كل قرحة ساعية فاسدة اكالة غانغرانيا
هو اكلة لم يبطل معها حس ما حوله شقاقلوس هو الاكلة التي
يحدث معها بطلان الحس اوذيما هو الورم الرخو البلغمي فوجيلا
اورام غلظية يحدث خلف الاذن وفي الاربية ويحدث في اللثة
والعجور الخنازير اورام صلبة متشبثة باللحم غير متبرية
واكثرها في العنق الصحة هو الورم الصلب السوداوي العديم
الحس سقيروس هو الورم الصلب البلغمي الما ميرمي
ناركيل كبار عظيم الرؤوس تشتد في الاحوال العرق المديني
هو ان يحدث في الرجلين في الاغلب بثرة نفطية الى السواد
تتفقأ ويخرج منها شيء خيطي ابيض طويل قريب من ذراع او اكثر

داء الاسد هو الجذام الجذام علة ردية مفسدة لهيئة الاعضاء
نائية للشعر الحاجبين والهدب مسقطة للانف والاطراف
يحدث من انتشار المرة السوداء في البدن القرحة كل جراحة
متقيحة الصديد هو القيح الوسخ هو القيح الغليظ المدة
كل ما يجتمع في الخراج المدة النضيجة هي البيضاء الملساء التي
لها قوام معتدل الناصور هو قرحة لها غور يسيل منها القيح
والصديد دائما الكهف هو الناصور الواسع الفم العظيم الوسخ
الوحر الحرضة هي الكهف الذي صلب فوهها القرحة الوطنة
هي التي فيها انواع من القيح العفيج الخير ونيه هي التي يعسر اندمالها
لرداءتها من غير ان يكون ناصورا او متاكلة ريح الشوكة هي الرطوبة
المتحللة في خلل العظام مع مولد حاد مفسد للعظام



## الفصل التاسع في الامراض التي تتعلق بالزينة

داء الثعلب هو ان يتمرط الشعر بقعة من الراس واللحية في اكثر
الاحوال يكون الى الاستدارة داء الحية هو ان يتمرط الشعر لا
الاستطالة مع قليل انسلاخ من الجلد الرقيقة الحزاز هو
الابرية والنخالة في الراس الكلف اثار نقطية الى السواد
من الكمودة في الاكثر النمش اثار لطيفة الى الحمرة الهرش اثار
لطيفة الى السواد البهق اثار سطحية في جميع البدن الى السواد
والبياض لا يعدو ظاهر الجلد البرص اثار يعتريه غائص
في اللحم الى البياض او الى السواد الوضح اثار الى السواد او
الى البياض غير البرص والبهق الوشم اثار يتبع الابرة
البادشنام حمرة منكرة على الوجه تشتد في البرد
وقد يتقدم الجذام السعفة الرطبة بثور قرحية ذات سواد
قيحية

او خشكر نيشه ويسمى الشيربنج الطميه نوع من الشيربنج نوبة ذات
خشكر نيشه البلخية نوع من الشيربنج ذات غور رو تاكل وسعيه
الغوبا نوع من الشيربنج ذات قشور يابسه وقليل حكه وغور
البثور اللبنية بثور صغار يبقى كانها نقط لبن اكثرها على الوجه
الجرب بثور مختلفة الشكل في الصغر والكبر والرطوبه واليبوسة والتقيح
وغير التقيح مع حكه شديد تظهر اكثره في الاطراف الحصف بثور
شوكية بسبب مادة يكسل عن طوق العرق السريع التفشي فيحتبس
تحت الجلد وهو داء النمل للعرق المستعصي على الخروج نبات الليل
من بثور غلاظ مع حكه وخشونه تعرض في الليل لاستحصاف
الجلد بسبب البرد الثواليل بثور طوال ذوابل اصلب
القروح ثاليل معقعة الراس الحصنان هو الرايح المنتنة
التي تكون تحت الابط الضبان من القمل الصغار الراس
هو ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر احشان الغار
من زوايد فيقع ونشظايا حادة ثابتة عند اصل الظفر موذيه
جدام الاظفار هو تشقق في هيئة الاظفار تعقف الاظفار
هو تحدب يظهر في الاظفار برص الاظفار من نقط صغار بيض
على الاظفار القسم الثالث من الفن الاول [illegible]
فصول الفصل الاول في تعريف اسماء الاغذية التي تتعلق
بالطب الاغذية اسم عام يقع على الاطعمة والاشربة التي
يمكن ان يتولد منها دم فيقوم بدل ما يتحلل عن البدن الطعام
اسم للماكولات التي فيها غذائيه غالبه يتغذى بها الانسان
عند الجوع السميد هو الخبز الذي يتخذ من الحنطة النقية المبلولة
المطحونة المنخولة بمنخل ضيق الحواري هو الخبز الذي يتخذ من دقيق
الحنطة

التي قشرت قبل الطحن كالكشك الخشكار هو الخبز الذي يتخذ
من الحنطة اليابسة المطحونة كما هي من غير بل الكعك هو الخبز
الغليظ الذي يطبخ في التنور على احجار محماة الفطير هو
الخبز الذي يتخذ من دقيق عجن في الحال ولم يطرح فيه الخميرة
الخمير هو الخبز الذي يتخذ من عجين قد طرح فيه الخميرة حتى
صار مثل كور النحل الاسفيدباجات من المرقة التي لا يطرح
فيها شيء من التوابل الاباذير ما فيها طعوم غالبة الزيرباجة
من المرقة التي تتخذ من الخل والفواكه اليابسة ويطيب بالزعفران
ويطرح فيها التوابل المعروفة مثل الكمون ويحلى ببعض الاشياء
الحلوة المزورة من المرقة التي تتخذ للمريض بدون اللحم الحسا
هي التي تتخذ من النخالة او يحلى بالسكر وهو من اللوزوينج لها
الحريرة وقد تتخذ من غيره القلايا من اللحوم المقطعة المقلية
في القدر الجافة التي صب فيها الماء وطبخ حتى ينصب الماء
ويبقى اللحم ويكون مطيبا بالاباذير الشواء هو اللحم الذي
تعلق في التنور حتى يشوى كردناك هو اللحم الذي يدار
على الجمر على سفود حتى ينطبخ الكباب هو اللحم الذي يوضع
على شيء عند النار الى ان ينضج الطباهجة من مرقة تتخذ
من اللحوم المشوية في الادهان الطيبة الاطرية من الطعام
الذي يتخذ من العجين المفتول دقاقا وهو المسمى برشته
اللقانق هو الحوايا المحشوة لحما المشوية في الادهان ماء اللحم
هو المرقة المتخذة من الماء الذي يعصر من اللحم بعد ان يدق ناعما
ويشوى في القدر قليلا الى ان يسيل منها الماء الشوربا جة
من المرقة التي من الماء واللحم والملح فحسب القريص وهو صبغ
يتخذ

والفرق بين الاباذير والتوابل ان الاباذير اعم من التوابل لان الاباذير تستعمل في الاشياء الرطبة واليابسة والتوابل في الاشياء اليابسة فقط

السحنة هو حال البدن في جميع الاحوال

يتخذ من لحوم السمك والبطون والاكارع المملوحة في الخل
مع البقول والابازير حتى ينضج ثم يترك حتى يجمد المصوص
هو صبغ يتخذ من لحوم العجاجيل والجداء المسلوقة
في الماء والملح حتى ينضج ثم يخرج ويوضع على شيء نظيف حتى
ينقطر ماؤه بكله ثم يغلى ما يحتاج اليه من البقول المذكورة في الخل
ويلقى فيه تلك اللحوم ويدفع من الاشياء الثلثة متفننة
الصنعة الا ان اصل جميعها اللحوم والبقول والتوابل
والابازير والخل الامالي هو ماء السكباج المصفى من اللحم
والتوابل المنعقد البيض النيمبرشت هو البيض المسخن
بالنار حتى تقارب الانعقاد ثم يحسى الرواصير من صباغ
يتخذ من البقول المسلوقة في الماء المغلية في الدهن الملقاة
في الاشياء الحامضة مع الابازير الكوامخ من صباغ
يتخذ من الفوذنج واللبن والابازير الفوذنج هو خبز
الكوامخ المتخذة من دقيق الشعير العجين المعوق
جرادق المدفون في التبن اربعين يوما حتى يتكرج
ثم يصب عليه اللبن فيوضع في الشمس اياما فيتجدد
اللبن حتى يروب ثم يطرح فيه الابازير مثل الانجدان والشونيز
والشبت او الكبر او ساير البقول ثم ينسب الكامخ
الى ذلك البوارد هي اصول البقول المسلوق والجزر
والسلجم وكذلك اللوبيا اذا طبخ والقي في الخل ليتربى المرى
شيء سيال من جنس الصباغ يتخذ من الخبز وله خميرة
متخذة من دقيق الشعير والنخالة المحمضة اذا طرح
في الجب مع الماء والملح ووضع في الشمس الصيفية
الشمس

اربعين يوما الى ان يدرك ثم يصفى فيكون ماؤه مريا ويسمى نقلة
الصحناة هي صبغ يتخذ من السمك الصغار المطروح في الجب
مع الماء والملح الموضوع في الشمس القيظية اربعين يوما مع الابازير
الى ان يذوب ويغلظ ويدرك ويقال لها ماهيابه الخل
ذبيت هو صبغ يتخذ من الزيت والحصرم ودهن اللوز والجوز
الفستق والسكر وغير ذلك التوابل هي الاشياء التي يطرح في القدر
مثل الكزبرة والكمون والنعنع والشبت الافاوية هي الادوية
العطرة الطيبة الروائح مثل الزنجبيل وغير ذلك الفصل الثاني
في تعريف الاشربة الجلاب هو العسل المطبوخ في الماء وله
وقد يتخذ من السكر والماء السكنجبين هو الشراب المتخذ
من الخل والعسل وقد يتخذ من السكر وقد يجعل مكان الخل
ماء الهندبا ويقال له السكنجبين التمري السكنجبين البزوري
ما ينقع في خله البزور والاصول السفرجلي ما يطرح فيه مكان
الماء عصير السفرجل الفراطن هو ماء العسل وهو العسل القليل
لو طبخ في الماء الكثير دباقوده هو شراب الخشخاش اسقاطين
شراب يتخذ من عصير العنب والعسل مع الافاويه ويقال له المبندلي
الطلا هو الشراب المسكر الذي يتخذ في اناء مشمع الريحاني
هو الشراب الطيب الرائحة الخمر هو الشراب المطبوخ عصيره
مع الماء مناصفة حتى يرجع الى الثلث الشراب هي التي
من ماء العنب لو انه فيه الغليان وسقط الحلاوة الفصل
الثالث في تعريف اسماء الادوية المركبة المعجون يقال
على كل مركب له ادوية مركبة جمعها عسل او ربوب فتقوم الترياق
هو البادزهر المقابل للسموم وقد يكون مركبا مثل ترياق الفاروق

والمصايد
چنگالی است

النرد

وقد يكون مفردا كالترياق الموشحي ايارج هو اسم لادوية مركبة
من مسهلات مع مصلحاتها ومعناه الدواء الالهي لان عمله امر الهي
مسلم من قوى الطبيعة وهو اول مسهلات التي ركبت في القديم
الثلثيا بلسان اليونانية هبة الله معناه الفادزهر الاكبر
وهو معجون مركب من ادوية كثيرة نافع لجميع السموم والامراض
متروديطوس هو اسم طبيب يوناني اتخذ هو هذا المعجون وهو مركب
من ادوية كثيرة منفعته اقوى من منفعة الثلثيا الاسكنجبين
معناه الكثير المنافع وهو معجون نافع للامراض الباردة مركب من
الادوية الحارة فيروزنوش اي الهاضم المبارك وهو معجون يصلح
للامراض الباردة فنجنوش اي الهاضم الجيد سوبطرا هو معجون يصلح
لضعف اعضاء الغذاء الحادث من البرودة معناه المخلص الاكبر
ينفع من جميع الامراض راماهران هو اسم طبيب هندي اتخذ
هذا المعجون خاصيته النفع باعضاء التناسل ارسطون معناه
الفاضل وخاصية هذا المعجون النفع باعضاء النفس دحمرثا
معناه الباد مهر وخاصية هذا المعجون طرد الرياح افلونيا
هذا المعجون ~~...~~ فارسي نسب الى افلون وهو طبيب رومي
خاصية هذا الدواء النفع للاوجاع دواء الكركم هذا المعجون
ينسب الى الكركم وهو الزعفران خاصيته النفع من اعضاء الغذاء
اثاناسيا معجون ومعناه دواء الذيب وهو ينسب الى الذيب
والمعز لانه يدخل فيه كبد الذيب وقرن الماعز وخاصية هذا
المعجون النفع من امراض الكبد ومعناه المنقذ فقط اراعان
ومعناه دواء الضبع هذا معجون يتخذ من مرقة الضبع لوجا
الهرم خاصيته النفع من امراض الرحم الاطريفلات هي المعاجين
التي

المتخذة من الاهليلجات الخمس وهي اهليلج كابلي وبليلج واملج
واصفر واسود الميبة هو الشراب المتخذ من الحبوب السفرجل نافع
لضعف المعدة الفلافلي هو معجون مسخن للبدن نسب الى الفلافل
الثلاثة الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل الجوارشن
معناه الهاضم للطعام خندقون هو شراب يتخذ من الخل مع
الادوية الجلنجبين معناه الورد المربى بالعسل طرحماطيقان معناه
شيافات العين وخاصيته النفع من جرب العين وسبلها باسليقون
معناه الكحل الروشنائي وقيل اسم رجل الانبجات هي المربيات
وهي الاشياء التي يربى بالعسل او بغيره القيروطي هو الشمع المذاب
بالدهن الاضمدة هي الادوية المدقوقة المخلوطة بالسوائل
المتماسكة الاجزاء ليوضع على الاعضاء الاطلية هي مثل الاضمدة
الا انها ارق فهي سيالة يمسح به الاعضاء المراهم ادوية مسحوقة
جدا مخلوطة بالقير وطيات او بما يجري مجراها متخذة للقروح
والجراحات افشرجات هي العصارات التي يتخذ من النباتات
لها سيالة فيدق ويعصر ماؤها ويشمس ليغلظ الربوب هي
العصارات المتخذة من النباتات والثمرات التي فيها
عسلية وحلاوة ويطبخ حتى يغلظ الاشربة هي السيالات
التي يطرح فيها السكر وما يجري مجراه بنعا هدية الانسان
الشيافات هي ادوية مركبة مسهلة محببة كالفلفل اصغر
واكبر يتناول في الليل وينام عليه كمغليا ثا هو الدواء المركب
المتخذ من البزور المقلوة والقوابض المغرية ليمنع السحج والاسهال
الغمرة هي الطلية يطلى بها النساء وجوههن الفرزجات هي
الادوية التي يحتملها النساء في فروجهن الشيافات هي الادوية

اعلم ان الكماد كما يستعمل في الاشياء اليابسة يستعمل ايضا في الاشياء الرطبة

المركبة البلوطة صغرى او كبرى يحملها في ادبار وقد يطلق هذا الاسم على ادوية العين الكمادات هي الاشياء المسخنة بالنار كالخرق والنخالة يوضع على الاعضاء لتسكين الاوجاع القميحي هي الادوية المدقوقة التي يطرح في الفم وينال الكماس دفعة واحدة الفتايل هي الادوية التي يحتمل من السبيلين اعني الدبر والفرج بقطنة او صوفة ويجعل في تجاويف الزوج

الفصل الرابع في تفسير اسماء الادوية التي على وزن مفعولات

المنثورات هي الادوية المسحوقة اليابسة التي ينتثر على الجراحات وفي داخل الاجفان النطولات هي المياه الفاترة التي طبخت فيها الحشايش ليستعملها المرضى بالصب على ابدانهم وبالجلوس فيها او بالانكباب على بخارها السنونات هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يدلك بها الاسنان المسكوبات هي السيالات التي يصب على الاعضاء عن قريب المشمومات هي الاشياء التي بها روائح تشم ليصل رائحتها الى الدماغ النشوقات هي المياه السوايل التي تنشق بالانف ليصل الى الدماغ النضوحات هي المياه التي يرش على الاعضاء العطوسات هي الادوية التي ينفخ في الانف ليعطس الانسان المحمولات هي الادوية التي يحملها الانسان في الدبر او في الفرج المعروقات هي الاشياء المعرقة اي المخرجة للعرق الغرورات هي السوايل التي يتغرغر بها المجذوبات هي الادوية التي تجذب السلاء والشوك الدلوكات هي الادوية التي يدلك بها البدن المضوغات هي الادوية العلكة التي يمضغ الحلوبات هي الاشياء المحلوبة والمعصورة مثل اللبن ومياه البزور واللبوب وغيره النقوعات هي المياه التي تستخرج من الادوية اليابسة يصب الماء عليها وتركها زمانا

باب السفوفات هي الادوية المسحوقة اليابسة التي يطرح في الفم ويتناول بالماء وغيره اللعوقات هي السوايل التي يلطخ بها بدن الانسان السعوطات هي السوايل التي يسعط في الانف القطورات هي المياه التي يقطر في تجاويف الاعضاء النفوخات هي الادوية اليابسة التي ينفخ في الانف وغيره الوجورات الادوية التي يصب في فم المريض عند عجزه عن تناوله البرودات هي الادوية التي تكحل بها في العين اللدوقات هي الادوية التي يصطبغ اجل سعي الغم المضمضات هي الادوية التي يتمضمض بها المريض المروخات هي الادوية التي فيها دهنية وهي لوهان يدلك بها البدن اللعوقات هي الادوية العجينة التي يلحس ويمسك في الفم قليلا قليلا البخورات هي الادوية التي يبخر بها على النار مثل العود وغيره الغسولات هي المياه التي يغسل بها ابدان المرضى العقولات هي الادوية التي يستمسك بها الاسهال المسوحات هي الادوية التي يمسح بها البدن الذرورات هي الادوية السيالة التي يزرق في الاحليل بآلات معمولة لها وهي الزراقة الحسوات هي الاغذية المايعة والسيالة التي يتحسى الانسان بها القيوات هي الادوية والاشربة المقيئة

الفصل الخامس في تعريف الاصناف الاربعة للادوية المفردة

الدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من الحرارة الغريزية ان ينقسم في ابتدائها الى اجزاء صغيرة جدا كالزعفران الدواء الكثيف ما ليس كذلك من شانه الدواء اللزج هو الذي يقبل الامتداد ويعلق فلا ينقطع كما عليه الدواء الهش هو الذي

يتجزى الى اجزاء صغار يضغط بيسير ح يبوسه او جوهر الحاد
هو الدواء الذي من شانه ان يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن
اى موضع فرض الا انه ثابت على شكله بالفعل السائل هو
الذي لا يثبت على شكله اذا القى على جرم صلب بل يتحرك
اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها
اللعابي هو الذي من شانه ان ينقع في الماء او في جسم مائي
تميزت منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما
الى اللزوجة الدواء الدهني هو الذي في جوهره شيء من الدهن
المنشف هو الذي من شانه اذا لاقاه الماء ان يغوص فيه
وينفذ في منافسه الخفية الملطف هو الذي من شانه
ان يرق الخلط بتجزية اياه والخارج عن موضع الذي
اشتمل فيه جزء بعد جزء الجالي هو الذي من شانه ان
يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام
في سطح العضو حتى تبعد منه المخشن هو الذي يجعل في
سطح العضو يختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض المفتح هو
الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفة في داخل تجويف المنافذ
الى الخارج ليبقى المجاري مفتوحة المرخي هو الذي من شانه
ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين المنضج هو الذي
من شانه ان يفيد الخلط قواما معتدلا وينفي الحاكم هو الذي
من شانه ان يفيد الغذاء هضما الكاسر للرياح هو الذي
من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا المقطع هو الذي
من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج وبين السطح
الذي التزق فيه فيبريه عنه ويحدث لاجزائه سطوحا مستقلة

بالفعل



بالفعل فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث به المغلظ هو ضد
المحلل المكثف هو ضد الملطف الجاذب هو الذي من شانه ان يحرك
الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه اللاذع هو الذي له كيفية
نفاذة لطيفة جدا يحدث في الاتصال تفرقا كثيرا العدد متقارب
الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوجع
الواحد المحمر هو الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه
تسخينا قويا حتى يجذب الدم جذبا قويا حتى يتطلع ظاهره
فيحمر ولا يبلغ ان يقرح الجلد المقرح هو الذي من شانه
ان يحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة
الردية اليه حتى يصير قرحة المحرق هو الذي من شانه ان يحلل
لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقى رمادية منها الاكال هو
الذي يبلغ من تقريحه وتحليله ان ينقص من جوهر اللحم المفتت
هو الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه ورضضها المعفن
هو الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج رطوبة
العضو حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو الكاوي هو الذي
يحرق الجلد ويقيمه مصلبا يحدث له خشكريشة القاشر هو
الذي من شانه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسد جلاء قويا المقوي
هو الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول
اما لخاصية او لمزاج فيه الرادع هو الذي من شانه ان يحدث
في العضو تكثيفا وتضييقا للمسام وكسرا للحرارة الجاذبة المخدر
هو الذي تبرد العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة الى قوة
الحس والحركة باردا في مزاجه غليظا في جوهره الغسال هو الذي
من شانه ان يجلو لا بقوة فاعلة بل بقوة منفعلة يعينها السيلان

الموسخ هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها
اكثر فيمنع الاندمال المزلق هو الذي يبل سطح جسم ملاق لمجرى يحتبس
فيه حتى يبريه ويصير اجزائه اقبل للسيلان للينها المنفذ او يخالطها
ثم يتحرك عن موقعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة الملس هو
الدواء اللزج الذي من شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا
يملس السطح فيصير السطح مستور الخشونة القابض هو الذي يحدث
في العضو فرط حركة اجزاء الاجتماع ليتكاثف في وضعها وينسد المجاري
العاصر هو الذي يبلغ من تقبيضه وجمع الاجزاء الى ان يعصر
الرطوبات الرقيقة المحتبسة في خللها الى الانضغاط والانفصال
المسدد هو الذي يحتبس في المنافذ فيحدث فيه السدد والمغري
هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على
الفوهات فيسدها ويحتبس السائل المدمل هو الذي يجفف
ويكثف الرطوبة الواقفة بين سطح الجراحة المتحد وزبين حتى يصير
الى التغرية واللزوجة فيلصق احدهما بالآخر المنبت للحم هو
الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه
وعقده اياه بالتجفيف الخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح
الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه تقية من الآفات الى ان ينبت
الجلد القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد السم هو الذي
يقتل بالخاصية الفصل السادس في بعض لغات الادوية
شبيهه منسوبة مرتبة من اسمين فصاعدا الكليل الملك هو
اهو نبات تبني اللون هلالي الشكل فيه حب كالحلبة صلابة كالمنه اسفل (?)
ومنه اصفر اظفار الطيب هي قطاع شبيهة بالاظفار طيبة الرائحة
صدفي الجوهر الضارب الى البياض قلزه (?) المنتقط اصابع صفر هو نبات

شكله كالكف ابلق بين صفرة وبياض وفيه حلاوة ام غيلان
هي شجرة معروفة من عضاه البادية آذان درخت هي شجرة كبيرة
لها تفاح احمر اخضر جواني اللون مدور الشكل ذو زغب طويلة كثيرة
آذان الفار هي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان
بستانية المنبت طيبة الرائحة حادتها لاجوردية الزهر صغيرة
الاوراق صنوبرية الشكل ابو جلسا هو نبات زغباني
شائك خشن اسود الورق الى الطول له اصل في غلظ اصبع احمر
اللون ينوعي الجوهر اصابع هرمس هو تفاح السورنجان
اربد بريد هو دواء فارسي يشبه المحصل المنبعوق ويجلب
من سجستان بوي مادران هو الذي يقال له برنجاسف طلح
بيازمو بصل مأكول صغار بنفسجي الورد كراثي الورق ويقال له
بلبوس البقلة اليمانية هي نبات قطفية الجوهر مائية الطعم
لبلابية الورق بستان افروز هو نبات يشبه اوراقه
اوراق الحماض احمر الزهر ويقال له بهطابتق بنجنكشت
هو نبات ورقه كورق الزيتون وله زهر وثمر حريف ويقال
له بالعربية بزر الفقد البقلة اليهودية هي نبات مثل الاسفاناخ
الا انه احمر الاوراق والقضبان ويقال له بالفارسية سنبح مرص
البقلة الحمقاء هي نبات منبسط على الارض صغيرة الاوراق
الى الاستدارة مائية الطعم لها بزر صغار سود ذوات لبوب
بيضاء جفت آفريد هو نبات صنوبري الشكل في راسه
كالشوكتين ربما انشق وانفتح جار النهر هو نبات يشبه
زهره النيلوفر يكون غالبا على الماء يظهر منه قشر دوشن
هي حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لها ثمرة ذو حب

وعليها زغب مثل الشعر ديودار هو الصنوبر الكبار
دم الاخوين هو عصارة حمراء هزارجشان هي شجرة لها ثمر
شبيهة بالعناقيد ويقال له فاشرا مشت دهان وهو عود
هندي زنجبيل الكلاب هي بقلة مائية ورقها كورق الخلاف
لها قضبان حمر وهو قاتل للكلاب لحية التيس هي حشيشة صغيرة
الاوراق خشنة القضبان لعبة البربرية هي اصول نبات يشبه
بالسورنجان لسان العصافير هي شجرة كبيرة لها ثمر كثمر البلبخ
الا انه احمر لسان الثور هي حشيشة عريضة الورق خشنة القضبان
والاوراق املس الساق على اوراقه نقط شوكية لسان الحمل هو
حشيشة طويلة الاوراق تنبت على شط الانهار ولها بزر
الى الحمرة حب الملوك هو حب صغير مثل الماش ويقال له ماهودانه
ماهي زهره هو قشور شجرة صغيرة غبراء الى الصفرة وهو من
اليتوعات سراج القطرب وهو نبت قريب من الزوفا
سكر العشر هو شيء يقع على شجر العشر كقطع ملح فيه عفوصة وملاحة
ودار عصا الراعي هو حشيشة طويلة منبسطة على وجه الارض
قليلة الاوراق الصغيرة ولها انابيب كثيرة ويقال لها بالفارسية
هزاربند تودري العالم هو نبات كثير في الصحاري وله ثمرة مثل
عنقود طويل اوراقه الى الاستدارة والغلظ عروق الصباغين
هي عروق صفر مثل الزنجبيل في شكله يقال له زردجوبه فسل
زهرها هي شجرة الحضض له ثمر كالفلفل عود الصليب هو خشبة
كالاصبع بيضاء الباطن يقال لها فاوانيا قاتل الذئب هو حشيشة
يقتل الذباب قرع العين هي حشيشة تنبت في الماء ويطفو على راسه
الماء عطر الرائحة يقال لها كرفس الماء قثاء الحمار هي حشيشة يقال لها ثمرها

طويلة



طويلة كالقثاء المر يؤخذ عصارته ويجفف في الظل ريحان سليمان
هو من الرياحين التي ينبت باصفهان رعي الحمام هو حشيش له حب
كحب الآس الى الغبرة له حب لب كالعدس المقشر رجل الغراب هي
حشيشة مجعدة منبسطة على وجه الارض رجل الجراد هي حشيشة صغيرة
الاوراق خشنة يعرف له ارجل الجراد شقائق النعمان هو الورد
الاحمر الذي يقال له بالفارسية لاله شعر الغول هو نبات يتعلق
بعروقه لونه بين السواد والحمرة وعروقه لينة واعاليه منبسط متعلقة
خصية الثعلب هو نبات له بزرة خشنة الى الاستدارة مثل الجوز
الصغير خصي الكلب هو ايضا نبات وله بزرات ذوات ازواج
خانق النمر هو نبات يخنق النمر والذئب خانق الذئب هو
نبات يخنق الذئاب والخنازير شعر الخنازير هو بزر سياه دشتان
وهو حشيش ينبت على الصخر التي يسيل عليها الماء ولا تصيبه عليه
شعر الجن هو نبات يقال له بالفارسية كيسودان كوكب الارض
يقال هو الطلق وهو جوهر صفائحي ذو طبقات صلبة رقيقة جدا

## الفصل السابع في تعريف اسماء الادوية المترجمة في لسان اليونان الى لسان العرب والفارسي

اسطوخودوس يقال اسبرغم الرومي وهو نبات له شعر
دقيقة كحب الشعير وله قضبان صغار اوراقه طويلة وفيه مرارة
وحرافة اقاقيا هو عصارة القرظ اسطرك هو الميعة السائلة وهو
عصارة تسيل من شجرة مصرية انبرباريس هو الزرشك ايرسا
هو اصل السوسن الاسمانجوني اسقنقور هو ورل مائي يصاد في
نيل مصر اطراطيقون هو الحالبي وهو نبات يعلق على الحالب
فينفع من اورامها برنجاسف هو القيصوم وهو نبات ينبت اكثره
في الصيف

ذات ازهار مدورة صفر والرائحة بلبوس بصل ماكول صغار
ورقه ورق الكراث بنفسج الزهر والورد برطانيقي هو بستان افروز
بابلس هو الخشخاش البري اليتوعي خرطمان هو الشيلم وهو حب كالشعير
ادق منه قد يتخذ منه الخبز هيوقسطيداس هو عصارة لحية التيس
هيوفيوقسطس هو ضرس الحمار كمادريوس هو شجرة البلوط الرومانية
وهي شجرة صغيرة لها اوراق تشبه باوراق البلوط واصل الى الاحمرار
كمافيطوس وهو خرشف وهو قضبان وزهر يميل الى السواد وفيه قبض
وحرافة وله اوراق منبسطة على الارض ونور اصفر مشكل امنيع ويقال له
رعي الضباع وهو حشيشة مثل الاس يسفر الى الحمرة ولها قضبان
دقايق مارقشيشا يقال له حجر الروشنايي وهو حصى حجر صغار
فيها براق وميل الى الذهبية نطرون هو البورق الارمني بنطافلون
هو الخمسة الاوراق وهو نبات يتوعى له اوراق على كل قضيبة
منه خمسة اسقوردريون هو الثوم البري سجسا لبوحس
هو الانجدان الرومي سقولوقندريون هو اصل الكبر الرومي سيساليوس
هو حشيشة الشونيز سوفوطون هو حي العالم سمرليون هو
الكرفس الرومي فقيلاسوس هو جنس من الوطنيا نسودينول
حموا يتخذ من الزرنيخ والزاج للجرب اصفراغورن هو ام جابر
فرفوما هو ثفل دهن الزعفران قنطوريون يقال له الكشوث
البري افليميا هو خبث الفضة او الذهب فيسوس هو نبات
اللاذن قنطسوريخ العنبر او نوع منه ترمس هو الباقلاء المصري
قلقديس هو الزاج الابيض قلقطار هو الزاج الاصفر قلقنت
هو الزاج الاخضر سوري هو الزاج الاحمر تافسيا هو صمغ
السذاب البري حندروس هو الحنطة الرومية

الفصل

## الفصل الثامن في تعريف الادوية التي لها اسمان في الكتب الطبية

انيسون هو بزر الرازيانج الرومي
ابهل هو ثمر العرعر اشق هو صمغ الطراثيث ابار هو الرصاص
الاسود افيون هو عصارة الخشخاش اس العصري اسفيداج
هو رماد الرصاص باداورد هو الشوكة البيضاء بهو قثاء الحمار
بهار هو عين البقر بو نبات ذو ورق اصفر بطباط هو عصا
الراعي جندبيدستر هو خصية الكلب البحري ويسمى ايضا حوبيان
جلوز هو حب الصنوبر نارجيل هو الجوز الهندي كزمازك هو ثمر
الطرفاء جبسين هو حجر الجص دهمست هو شجرة الغار
دوقو هو بزر الجزر البري دينار وية هو الزوفرا هيل بوا
هو جوز بوا الودع هو الصدف حلتيت هو صمغ المحروث
خشف هو الكنكر حرددن هو الضب الاعرابي حب الغار
هو حب الدهمست حب النيل هو القرطم الهندي خرشنقوق
هو الهندباء البري خرنوب هو الخرنوب وهو ثمر الشوك
كنكرزد هو صمغ الخرشف رخس هو كيل دارو لزاق الذهب
هو الاشق شغاث هو اصل الرمان البري مرداسنج هو الانك
المحرق ميويزج هو الزبيب الجبلي محروث هو اصل الانجدان
لوصا هو الخبازي ناردين هو السنبل الرومي ثمام هو
البسبر نعناع هو الفودنج سدر هو شجرة النبق كبر هو
هو القطف عرعر هو السرو الجبلي عوسج هو العليق فلفلموية
هو اصل الفلفل فاشرا هو هزارجشان وهو الكرم البيضاء
فاشرشين نوع من الفاشرا قاقيا هي فقاح الحنا فرنج
هو نيلة الحنا صفصاف هو شجر الخلاف قنة هو البارزد

قتاد هو شجرة الكثيرا افربط هو شجر الانجرة قلت هو الماش الهندي الرطبة
هي الشفت بخور مريم هو شجرة مريم شلجم هو اللفت سوس
نصم قونش تمساح هو الحيوان البحري جميز هو نوع من التين فرفير
هو التوت الشامي ضيمران هو ان مسقوم ستمعو نبا هو زبر
الزجاج الشامي **الفصل التاسع في تعريف الادوية التي لكل**
**واحد منها اسم يعرف به** افسنتين هو حشيشة يشبه ورق السعتر
فيه حرافة وقبض وحرافه اسارون هو حشيشة ذات بزور كثيرة العقد
الاصول معوجها يشبه السنبل طيبة الرائحة لذاعة اللسان ولها زهر
بين الورق عند اصولها فرفيري اللون شبيه بزهر البنج اثق
هو صمغ شجرة شائكة خشنة قشور رقيقة لطيفة يلتف على شجر البلوط
اثمد هو جوهر الاسرب الميت افتيمون هو بزور وزهر وقضبان
صغار متهشمة حادة الطعم والرائحة اذخر هو زر صغيرة اوماليه
سنجلب من ساق شجرة يدخر به كمحو كالعسل اوماليه هو حشيشة
عطرة مثل الزوفا البان شجرة كبيرة ولها حب اكبر من الحمص الى البياض
ما هو وله لب دهني بلسان شجرة ينبت بمصر في موضع يقال له عين
الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسداب الا انه ضارب الى
البياض يؤخذ دهنه بان يشرط ساقه بحديدة بعد طلوع الشعرى
ويجمع ما ترشح بقطنة ومتى قطر على اللبن اجمد في الحال بهمن قطع
حشيشة هي اصول مجمعة متشنجة منقوصة احمر وابيض بلادر
سغرطه كالشبين الاسود لعالب وقشره منخلخل فيه تخلخله غشي الزراد
رائحة حادة بورق شيء ملح وقد يتولد على شجرة الكوب ومنه ارضي
يتولد على الارض بوسنبا دو ستان هو حشيشة دقيقة القضبان
تعلو الذراع ولها قضبان تميل الى السواد والحمرة دقيقة ذو شعب كالدر

الكثير الارجلي
قبضو دا

جاوشير هو صمغ شجرة لا ابعد عن الارض شبيهة الورق بورق التين
مخمس مقطع الاجزاء مستدير وساقه كالقثاء وعليه زغب غبارية
وورقه صغار على طرفه اكليل اصفر الزهر طيب الرائحة مستخرج صمغه
بتشقيق اصله حنطيانا شجرة صغيرة ساقها مثل اصبع وطولها
ذراعان اوراقها متباعدة شبيهة باوراق لسان الحمل احمر اللون
ولها في اقماع ينبت في الجبال الشامخة دارشيشعان شجرة
غليظ ذات شوكة كثيرة لها زهر حاد وعود عفص وقشره حريف
هو نوع من حبوب يشبه الفلفل الى الصغر عطرة يجلب من بلاد
الصقالبة وج اصل نبات كالبردي عليه عقد الى البياض ذو رائحة
كريهة مع طيب قليل زرنب هو قضبان دقاق مستدير الشكل
ما بين غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سوس الى الصفرة عطرية الرائحة
زراوند نبات يشبه ورقه ورق اللبلاب طيب الرائحة مع حدة
الى الاستدارة وشعب كثيرة من اصل واحد زهره فلبي الصورة
منتن الرائحة وهذا هو المدحرج حماما شجرة كعنقود من خشب متشبك
ولها زهر صغيرة واوراق كالذهب ولون خشبه كالياقوت
طيب الرائحة ينبت في المواضع الرطبة حاشا حشيشة لها زهر
ابيض الى الحمرة وقضبان دقاق يشبه قضبان الاذخر وزهره
مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة على طرفه رؤس صغار فوفيه
ينبت على الصخرة حب الغار هو حب كالفستق مرة الى السواد
دقيق اذا غمز انفلق عن فلوس صلب الى الصفرة فيها عطرية
حب المنتن هو حب في مقدار الفلفل وفي كونه سهل الانكسار
وينفلق عن لب شديد البياض عطر حب السمنة هو شجر قفرية
على قدر الذراع ابيض اللون له حب كالفلفل الابيض ذهبي اللون

لبن حب الفلفل حب كالفلفل الابيض ليس بخالص الاستدارة
ينكسر عن لب ذهبي طيب الطعم طرانيث قطع خشب منعقدة
في غلظ اصبع اغبر اللون قابض الطعم كالبسفايج قشور مندية فيها
قبض وحدة وعطرية يبروح هو خشب له صورة كصورة الانسان
يتنوع اسم اصل ينبت بالصين وهو انواع كثيرة لا يمكن ان يشرح ههنا
كافور هو شجرة كبيرة يظل خلقا وبالقرب النمور فلا يوصل اليها الا في معلوم
من السنة وخشبه ابيض هش خفيف ويحمل منه الكافور ويحك ويؤخذ منه
وقد يؤخذ من شجرة الكافور بصمغ ما كهربا صمغ كالسندروس يكسر
الى الصفرة والبياض يجلب الناس كسيلا هو عيدان كالفوة يعلوها
سواد كشوث هي يلتف على الاشجار يشبه الكشوث الملكي للادرقاء
وله زهر صغار ابيض فيه حرارة كرسنة هو حب اصغر من الملح
واكبر من العدس غير مفرطح لونه ما بين الغبرة والصفرة ويعتلفه البقر
كسيح شيء من جنس الكما ما مر ويجمع في عظم الكلية مخدر غاية التخدير ينبت
في الرمان لادن هو رطوبة يتعلق بشعر المعز الراعية ومرعاها
لو ارعت نباتا يعرف بقيسوس اذا رابتكم عليها ندا في لكل
موجع حشيشة شبيهة ~~بالكتابة~~ بالمرطيمة الرايحة مرهم للكلوم
الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وبزرح
وفيها العسل والموم الاسود هو شيح كوارية ماميران هو خشب ذو عقد
صفر دقيق الى السواد مع انعطاف قليل ناردين هو فقاح هو قشور
واخاع يشبه السنبلة الى الصفرة وله عفوصة سورنجان هو
اصل نبات له ورد ابيض واصفر ينبت في سفوح الجبال وفيه
لاطيء بالارض عشر شجرة اعرابية بما سنة له اوراق بنو عيم نقيل
الحلوس في ظله فوماث له اوراق شبيهة بالكرفس وله ساق نحو
ذراع



ارجوانى ذو عقد وزهر كالنرجس وينشعب منه اسفل اصله شعب شعرية
ذي اصله عطرية قنطوريون منه كبار وصغار فالكبار قضبان بيض
وشوك في وسطها حمرة وبناتها كبار كالملكية والصغار يشبه حشيش
الفودنج والسذاب فيلوليا هو صفائح لوطام ابيض براقة طيبة
في طعمها كافورية سريعة التفرك شيطرج قطاع خشب صغار لها قشور
كالزنجبيل ينبت في الحيطان العتيقة وحيث لا يحلج شوكران هو
نبات له ساق كالرازيانج وورق كورق القثاء وزهر ابيض وبزر
كالانيسون خربق منه ابيض واسود قطاع منبسط له ورق شبيه
ورق الزيتون الى السواد وساق قصير الى الغبرة وشكل كالعنقود
وفيه ثمرة والابيض هو طا ابيض وقشور ينشعب ان كل بيض لا رزانة
فيه ومنابته مثل لسان الحمل احمر اللون ينبت في الاماكن الجبلية

## الفن الثاني من الكتاب وهو قسمان القسم الاول

في كيفية اتخاذ الادوية والتقاطها وحفظها وما يتعلق بهذه الامور

**الفصل الاول** في كيفية التقاط الادوية وحفظها الادوية اما معدنية
واما نباتية واما حيوانية اما المعدنية فافضلها ما كان من المعادن
المعروفة المشهورة مثل الزاج الكرماني والقلقديس القبرسي ولتكن
نقية عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف
فما يه غير منكسر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها الاوراق
والبزور والاصول والقضبان والزهر والثمار والصموغ كيف يلتقط
الاوراق فيجب ان يجتنى بعد ان يتم حجمها ويكمل جرمها وقبل ان يتغير
لونها ويأخذ في السقوط والانتثار كيف يلتقط البزور يلتقط بعد ان
يستحكم جرمها وينقص عنها الفج جدا والمائية كيف يؤخذ الاصول
يؤخذ لما يريد ان يسقط الاوراق كيف يؤخذ الازهار يجتنى بعد التفتيح التام
وقبل التذبل والسقوط كيف يؤخذ القضبان يجتنى بعد الادراك التام

بحجر الكرماني ظ

يجتنى ط
~~يحبس~~

وقبل الذبول والتشنج كيف يوخذ الثمار رحتى بعد النضج التام
وقبل استعداده للسقوط كيف يوخذ الصموغ بعد الانعقاد
كيف يوخذ الحشايش يوخذ على غضاضتها عند ادراك
نورها واعلم ان الاصول كلما كان اقل تشعبا والقضبان
اقل ترهلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه واكثر اكتنازا
فهو اجود والمجتنى في صفاء من الهواء افضل من المجتنى في حالة
كدورة الهواء ورطوبته كيف حال البريات والجبليات البرية
اصغر حجما من البستانية لكنه اقوى والجبلية اقوى منها والتي
بجبلها مراوح ومشرقات اقوى من غيرها والتي اصاب وقت
حصادها اقوى من التي اخطاه زمانه وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر
ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه واعلم ان الحشايش يضعف قواها
بعد سنتين خصوصا الاوراق واما الاصول فانها اطول مدة
بقائه وكذلك الصموغ وخصوصا الفرفيون فانه يضعف بعد سنتين
وبما كلها واما الماخوذ من الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات
الشابة في زمان الربيع ويختار صحيحها اجساما واتمها اعضاء وان
يوخذ بعد ذبح وذكاة

## الفصل الثاني في حفظ الادوية

يجب على خازن الادوية ان يراعي في حفظ الادوية امورا خمسة احدها
جمع اجزائها بالدق والثاني الخلط بالحافظات والثالث بالظروف
والرابع بالامكنة والخامس بالوضع والترتيب فان من الادوية ما له
قوة ضعيفة تبطل بمرور الزمان ومضي الايام كالازهار والاوراق وبعض حب
وشيء من البزور فيجب ان يدق في حالة الرطوبة والطراوة ويترك
ويجفف في الظل ليبقى فيه النوع مدة طويلة كيف يكون الخلط
بالاشياء الحافظة فان الادوية ما يتحلل سريعا ويذوب او يتاكل ويفنى
فيحتاج الى انضمام شيء آخر اليه يحفظه عن التحلل والتاكل بخاصية فيه
مثل الكافور بالشعر والفرفيون يحفظ بالسمسم والفلفل لا يبقى بالمبالغة



كيف يحفظ الادوية بالظروف اعلم ان من الادوية ما يجب ان يحفظ
في قارورة ضيقة الراس مسدودة راسها بالشمع مثل المسك والعنبر
ونحو ذلك ومنها ما يحفظ بالكيزان المسدودة الراس مثل البزور والاوراق
ومنها ما يحفظ بالجراب مثل البهمنين والطرثوث ومنها ما يكفيه
الكيس المتخذ من الكرباس كبزر والخيارين والريباس كيف يجب
ان يكون اماكن الادوية الخزائن التي يوضع فيها الادوية يجب ان يكون
معتدلة في الحر والبرد خالية عن الابداء غير مكشوفة للهواء
مصونة عن الرياح والادخنة كيف يوضع الادوية في الخزائن
ان من الادوية ما له قوة حادة قوية ورائحة غالبة شديدة نافذة
في الاشياء المجاورة مثل الجندبيدستر والحلتيت والمسك وغير ذلك
فيجب ان لا يوضع الادوية التي فيها قوة مستعدة لقبول تلك الرائحة
مثل البنفسج والكزبرة والنيلوفر وغير ذلك

## الفصل الثالث

في كيفية استعمال الادوية وتصغير اجزائها وايصالها بالبدن داخلا
اوخارجا لتصغير الاجزاء قوانين خمسة احدها السحق والثاني الطبخ
والثالث الاحراق والرابع التحليل والخامس الانقاع كيف يكون قانون
السحق اعلم ان السحق يختلف احواله باختلاف الادوية ما يلقيه الدق
الجريش مثل الادوية التي طبخت ومنها ما يدق ما يلا الى الخشونة المتخولة
لئلا يعندك الضيق والسعة نحو اخلاط الكموني ودواء التربد وغير
ذلك فانه لو ابولغ في سحقها بطل فعل الدواء ومنها ما يجب سحقها بالماء
كالجواهر ومنها ما يجب ان يبالغ في سحقها مبالغة شديدة مثل الكهرباء
والاحجار ومنها ما يجب ان يسحق على الصلاية بالفهر حتى ينسحق
ويلين مثل اللوز والبزور الدهنية وغير ذلك كيف يكون قانون
الطبخ ان من الادوية ما يجب الا يدق ثم يطبخ طبخا شديدا مثل بزر الخشخاش
ومنها ما لا يحتاج في طبخه الى الغليان مثل البنفسج ومنها ما يجب ان يطبخ

معقد فيه كالافتيمون ومنها ما يعصر ويمزج ثم يطبخ مثل الفواكه
ومنها ما يطبخ كما هو مثل الاوراق ومنها ما يطبخ ويطبخ لينا على جمر
كشراب الرمان ونحوه ومنها ما يطبخ في قدر المكشوفة الراس
كالعصارات والربوب ومنها ما يطبخ في القمقم المسدود
الراس مثل الحب بيش ذوات الروائح ومنها ما يطبخ في اواني
مضاعفة مثل الدبكه ونحوه ومنها ما يطبخ في القرع والانابيق
ليبقى عذبته ورائحته ويتقطر كيف يكون قانون الاحراق الاحراق
ايضا على انحاء كثيرة فان من الادوية ما يجب ان يبالغ في احراقها
حتى يصير رمادا ابيض مثل قرن الايل والصدف ومنها ما يجب
احراقها يسيرا ليسحق في المهراس مثل الابريشم ومنها ما يحرق كما هو
مثل الحمص على الاطعمة ومنها ما يطلى بمايع لمزج تحرسه وتحفظ مثل
الحبوب ومنها ما يحرق في الكيزان والقوارير الطينية الموضوعة
في التنور حتى يحرق فيها مثل العقارب ومنها ما يحرق على الطابق
الخزفية مثل السرطان كيف يكون قانون التحليل التحليل قد يكون في
الماء وقد يكون في غيره فان من الادوية ما لا ينحل الا في الماء الحار
مثل الاشق ومنها ما لا ينحل الا في الماء البارد مثل السقمونيا ومنها
ما لا ينحل الا في الدهن مثل العنبر ومنها ما يحل في العصارات مثل
الصموغ كيف يكون قانون الانقاع هو ان يطرح الادوية في المياه
والمايعات ويترك فيها زمانا حتى يأخذ الماء قوة الادوية والترك
فيها قد يكون فيها من طويله الى عشرة ايام فصاعدا مثل نقوع
الهليلج وقد يترك زمانا يسيرا يوما واقل منه مثل نقوع الفواكه

**الفصل الرابع** في كيفية ايصال الادوية الى البدن اعلم
ان من الادوية ما يجب ايصالها الى داخل البدن والجوف ليعمل الطبيعة
فيها ويغيرها ويوصلها الى الاعضاء المحتاج اليها ومنها ما لا يحتاج فيها
الى الايصال الى الجوف ويلتقى بملاقاتها ظاهر البدن كيف يكون الايصال

الى الجوف قد يكون من طريق الفم وقد يكون من ساير المجاري في الاكثر
من طريق الفم قد يكون ابتلاعها مع مضغ وقد يكون ابتلاعها من غير مضغ
وقد يكون شربا كيف يكون الابتلاع الابتلاع قد يكون من جنس البنادق
وقد يكون من جنس الحبوب والحبوب المسهلة قد يبتلع كما هو
من غير مشروب وقد يبتلع بمشروب وقد يكتفي في بعضها على لعوق
او سكر ثم يبتلع وقد علاء الفم ما يطرح في الفم ثم يبتلع كيف
يشرب الادوية قد يداف قليلا اذا كان الغرض التقوية والقبض
كرب السفرجل والميبه وقد يتجرع قليلا اذا كانت المعدة عاقبة لشربها
وقد يشرب اما حارا اذا كان الغرض التحليل واما باردا اذا كان الغرض
التسكين واما فاترا اذا كان الغرض التعديل كيف يوصل الدواء الى
البدن من ساير الطرق اما ايصال الدواء الى داخل البدن
من ساير المجاري سوى الفم فمن وجوه كثيرة مذكورة في القسم الاول
يذكر فيه احوال الادوية من الحقن والذرورات والشيافات والاطليه
والقطورات وغير ذلك مما عددناها وذكرناها ما سبا بها واعلم
ان القطورات يجب ان يكون فاترة وكذلك الحقن والذرورات

**القسم الثاني** في كيفية اعمال الاشياء والادوية من الدق والطبخ والاحراق
والسحق وغير ذلك **الفصل الاول** في كيفية اتخاذ الاشياء كيفية اتخاذ
الافاعي اما صيدها فيجب ان يكون في زمان حار مثل اوائل الصيف
ومن موضع بعيد من النتن والبحر واما اجادها فيجب ان يكون
منها المتوسطة الرديء المستوية الدقاق رقابها اليسير اذنابها المجاج
الكثيرة الحركة وان يكون الاذناب السود وان يكون لها انياب فصاعدا
ويجب ان يكون سريع الحركة المنتصبة الراس ثم يؤخذ من جانبي
الراس والذنب الى بعد اصابع ويحذف دفعة واحدة فان كان
سيلان الدم منه كثيرا وحركته طويلة وموته بطيئا فهو مختار
والا فهو ردي

ثم ينقي احشائه ويطرح مرارته ويغسل بالماء والملح مرارا ويطبخ بالماء
والملح والشبث طبخا مهرا ثم ينظف اللحم عن العظم ويستعمل كيف اتخاذ
الضبع وموان يؤخذ في اول الربيع ضبع عرجاء انثى هرمة وينقد
يداها ورجلاها بعضها الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليها
فرس ابيض حشيشة من كل واحد لف ويلقى من الماء العذب قدر ما يلقى
في حينه ثم يغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا او بعد ذلك ينزل
عن النار ويصفى المرق ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ولحمها وجميع اثقالها
ثم يعاد المرقة الى القدر النظيف ويلقى عليها دهن البلسان ودهن
النارديين من كل واحد قدر اسكرجة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه
الثلث ثم يلقى عليه العسل مثل المرقة ويطبخ الى القوام ويستعمل
كيف اتخاذ دهن الثعالب يؤخذ ثعلب هرم ذكر ويشد يداه
ورجلاه ثم يغلى الزيت في القدر غليه واحدة ويطرح فيها الثعلب
حيا وبطبخ بنار لينة حتى لا يبقى فيه رطوبة ويصفى الزيت ويرفع
في اناء من فضة ويستعمل في النقرس وكذلك يتخذ دسم الخنافس
كيفية اتخاذ السلاج ادا نالت السوس الحلسه على صحرة من
طويله حتى تترك سور كب عليها شيء تخين دسم كان يجمع ذلك
كله بحديد ثم يؤخذ المسك ويطبخ في الماء ويؤخذ ماؤه مثليه يؤلف
ويلقيها على السلاج في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحار
ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع
والشمس ثلثة ايام ثم يؤخذ ثفله اي ما يرسب الماء الصافي الذي
طفا فوقه ثم يصب عليها ماء الكسل والبول ويفعل ما فعلت اولا
ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير
مثل العسل ويستعمل كيف اتخاذ الحاعولبد لطوس في موعصفور
من جنس العصفور اصغر من العصفور فيرخلا العصفور المكي ولون بدنه



بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية
وعلى ذنبه نقط بيض اكثر ظهوره في الشتاء وفي السحاب وعند
الحيطان والاشجار ولطيرانه نزا قليلا ويقع ويصفر صفيرا
دايما ويحرك الذنب يؤخذ ويذبح وينتف ريشه جميعا ويؤكل
نيا كما هو لحصاة الكلى كيفية اتخاذ ماء السوس وهو لمن يأخذ
يابسا قد مضى عليه اربع سنين ولا يؤخذ في الوقت الذي
يبتدي العنب فيه بالتلون ويؤخذ ويصير في قدر او برام صلب
قد اغلي فيه الماء العذب مرارا حتى يذهب ما فيه من طبيعة
الزهومة والملوحة ثم يترك اول الدم واخره حتى يسمل ويأخذ
وسطه في هذا القدر ثم يترك حتى يجمد ثم يقطع اجزاء صغارا
ويتخذ منه اقراصا صغارا ويجعلها على خرقة نقية ويضعها
ملبوسة بخرقة واقية للغبار ويتركها حتى تنسد ضوفها في
موضع لا يصل اليها نداوة البتة ويشربها ملعقة في الشراب
الحلو لحصاة الكلى او في الكرفس الجبلي وقت سكون الوجع
فيرى امرا عجيبا في تفتيت الحصا كيفية اتخاذ خل العنصل
يؤخذ الاسقيل ابيض ويقطع بسكين خشب قطعا مدورة ويجعل
مضبوطا من غير ان يلتصق بعضها ببعض ويجفف في الظل
اربعين يوما ثم يؤخذ منه من ويلقى عليه ثمانية عشر رطلا من
الخل الجيد ويوضع في الشمس ستين يوما ويطين الاناء جيدا
ثم يخرج منه ويعصر ويصفى منه بخرقة ويرفع ويستعمل كيفية
اتخاذ اللخلخة يؤخذ من العود والصندل والكافور والمسك
وكل ما يستحق من الادوية ويسحق سحقا ثم يذاب العنبر في دهن
البنفسج المسخن على النار ويلقى اللاذن فيه وهو سخين
حتى يلين جدا ثم يعجن الادوية ويعمل رائحة مثل البندق
ويدوره ويستعمل في وقت الحاجة

كيفية اتخاذ المري يؤخذ من الشعير المبلول قدر عشرة امنا ويبل بالماء
العذب مع الملح حتى يترطب ثم يترك حتى يحمض سبعة ايام ويكون
ذلك في آخر الربيع ثم يصفى ويغسل بالماء العذب حتى يعود الى
قوته ثم يجعل المياه في خابية ويوضع في الشمس ثم يؤخذ
دقيق الشعير بمقدار عشرة امنا ويخمر ويترك حتى يحمض ثلثة ايام
ويخبز ويطرح فيه ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يلقى فيه الخبز
بمقدار ... ايام ويجدد ما في كل ما انتقص ويترك بعد الخبز عشر
يوما ويجدد المياه ثم يصفى ما فيها ويجعل في اواني اخر مثل القصاع
الكبار ويوضع في الشمس حتى يدرك وقد يطرح فيه الرازيانج
الرطب كما هو والشونيز والنانخواه والكمون وقد يتخذ
من السمك على نوع الصفة

الفصل الثاني في اتخاذ الادهان

الادهان المتخذة من الاشياء نوعان اما حقيقي وهو المتخذ
منه مثل دهن السمسم واما اضافي وهو الذي يطبخ مع دهن
حتى ياخذ الدهن قوته مثل دهن البنفسج اتخاذ دهن الورد
يطبخ الخروع بالماء الكثير حتى تخرج باقته الدهنية في الماء
ثم يستعمل استخراج دهن البيض يؤخذ صفرة البيض المسلوق
ويطحن جيدا ثم يوضع على طابق فوق الجمر ويوضع فوقه شيء
ثقيل ليمس حتى يتقطر منه الدهن او يطلى به داخل الطشت
النقي ويقابل به في الشمس ليسيل منه الدهن استخراج
دهن الحنظل يدق الحنظل جريشا ويجعل في القرع والانبيق
حتى يتقطر وقد يؤخذ مثل ما يؤخذ عسل البلادر على ما ذكر
من بعد ويستخرج دهن الحمص والارز على نوع الصفة

الفصل الثالث في الانبجات تربية الاترج

تربية الاترج يؤخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء
وينقى داخله ويلقى في اجانة خزف ويبقع بماء عذب صاف مع
ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام آخر بلا ملح بماء
عذب حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل وقد يبدل الماء
حتى لا يبقى فيه ملوحة ثم يؤخذ عسل جيد جزء ومن الماء جزءين على
ما يغمر الاترج ويلقى في القدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يؤخذ
من الماء والعسل ويترك ليلة ثم يطبخ من العسل منزوع رغوته
ثم ينزل عن النار ويبرد وينثر عليه الافاويه ولكل واحد من
الاترج زعفران وقاقلة وهيل من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني
من كل واحد نصف مثقال سكر دانق ونصف ثم يطرح اشنونه ويستوون
راسها وكلما كان الهواء ابرد كان التربية اجود وقد يترك في الملح
بعد ما جد الماء عشرين يوما ثم يترك في الماء العذب مع الجد اربعين
يوما ويجدد الماء كل يوم ويغسل في طرفي النهار من جميع ما ناله من العفن
والتاكل ثم يعصر ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يطرح
على الرسم تربية الهليلج يؤخذ هليلج كابلي كابي ويحفر في الارض
حفرة في موضع نداه رمل عذب ويجعل من الهليلج ساق وفوقه
رمل رطب ساق وتحته رمل رطب ساق ويرش عليه الماء وبعد يومين
يؤخذ الهليلج الكابلي ويلقى عليه رمل آخر في غير الاول ويترك
يومين حتى يترطب يفعل عشرة ايام حتى يترطب وينتفخ ثم
يغسل بماء عذب ثلاث مرات او اربعة ثم يؤخذ ويسعد ويطبخ
بماء كثير ويلقى الهليلج في ذلك الماء المطبوخ ويطبخ قليلا قليلا على
نار لينة فاذا انطبخ يغسل غسلا نظيفا ثم العسل ويغلى ويؤخذ
رغوته ويطبخ به ويؤخذ الافاويه التي ذكرنا في الاترج ويجعل في خرقة

يؤخذ

كثان نظيفة وتعلق في القدر ويحرس كل ساعة حتى يجتمع فوقها الحار[illegible]
في اناء زجاج ويلقى فيه عسل من ويلقى فوقه مسك وزعفران وقليل
عنبر ويجعل في اناء ويستوثق راسه ويستعمل وكلما عتق كان اجود
فاما الرحسل وساير المياه تنقع في الماء حتى يترطب ثم
طبخ مع العسل واما ساير الاشياء فيمكنك تربيتها على قياس
ما ذكرنا من الطرح والملح على ما وصفنا تربية المرداسنج يؤخذ
المرداسنج مقدار من واحد ويسحق في الهاون مع الملح مقدار منوالا
ويصب عليها الماء العذب ويوضع في الشمس ويجدد الماء كل يوم
الى اربعين يوما حتى لا يبقى فيه اثر الملوحة ويحرس في كل يوم عند ما
يجدد الماء ثم يجفف ويقرص ويوضع فوقه ويحته الوبر الاحمر تربية
خبث الحديد يؤخذ منه الجيد المصفى المصري ويحمى بالنار جيدا
ويطرح في الخل الثقيف مع سبع مرات ثم يترك في الخل اربعين
يوما وقد يغلى بعد السحق غليا جيدا اي غليا ثم يستعمل وهذا
اولى فطر به الادهن العتيق يجب ان يصب الدهن في الهاون النظيف
ويلقى عليه من الجيد ويضرب معه ضربا جيدا الى ان يذوب الجيد ثم يوضع
الماء يكن ويصب عليه عنه باطفا فوقه من الماء ادا ان يحرق فيه لا دا لا
وضرب ضربا جيدا في قارورة ثم يحرك عنه الماء وهو كان جيدا ويصير
طيب الرايحة استخراج طين الحكمة يؤخذ طين حر وينقى من الرمل
والحصاة ويخلط معه شعر راس الانسان الذي يؤخذ في ساقط
الحمامين او يؤخذ شعر البقر ويقطع قطعا صغارا او يخلط مع شيء
من الملح فيدق المدقوق المنخول ويصب عليه ماء الذي فيه الملح
ويتخذ طينا ويوضع كذلك سبعة ايام ويبل كل يوم لئلا يجف ثم يرفع
ويستعمل عمل الزدق الرطب يؤخذ الصوف الزرق الى اخذ

الكاسين



الكاسين السمان وخصوصا بارمينية ويلقى في قدر ويصب عليه ماء
كثير ويطبخ حتى يرتفع الدسم فوق الماء ثم يترك حتى يبرد فاذا برد
يؤخذ ذلك الدسم الطافي فوق الماء فهو الزوفا الرطب اتخاذ الزنجار
يؤخذ من الخل المغطر ويجعل في هاون من النحاس ويسحق بمدق من النحاس
في الشمس القايظ حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال
يسحق ثم يجمع ويجفف ويرش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك
في الشمس استخراج الشادنج يؤخذ الشادنج الحادث الجيد ويغسل
بماء بالغ ليزول التراب عنه ثم يصب عليه عمر ماء مخل ويترك في موضع
نبي او في الشمس فان ذلك الماء يصير لونا غليظا ويؤخذ برفق فانه
عسر الاخذ شديد الالتصاق باليد ويوضع في جام زجاج في الشمس
ونوفي الغبار فانه يجف ويرفع اتخاذ الكحل يؤخذ دماغ الجمل ويحمى
بالماء ويسقى من عروقه ويقطع معه شيء من الية الجمل ويسحق فيها
ثم يجعل في ظرف عظام ان في ويؤخذ اتخاذ زبد الشمع يؤخذ مقدار
درهم من الشمع المصفى المذاب ويلقى في هاون ويصب عليه وزن
استارين من دهن الورد او البنفسج او غيرهما ثم يلقى عليه قطاع
من الجليد ثم يضرب ضربا جيدا ويرفع فاذا ذاب الجليد وطفى الدهن
فوقه صب ويستعمله استخراج عمل البلادر يؤخذ
قمقمة زجاج طويلة العنق ويطين بطين الحكمة ويؤخذ البلادر
ويدق دقا في اعلا وعلا العسة ويوضع على راسها ليغم ثم يعمل
لها الطين ويجعل منه الترس وتقور وسطه مقدارا ما يسع فيه عنق
القمقمة ويوضع القمقمة فيه منكوسة ويوضع الترس على اعمدة
من تنفيه ويوضع تحته بازاء القمقمة اناء ويوقد فوق الترس نار من الجمر
الى ان يتقطر عمل البلادر فيه فاذا امسك عن التقطير رفع

وقد يكون غسله بان يحل منه وهو يابس كما هو ويجمع اتخاذ الملح
يؤخذ من الرماد جزء ومن القلي نصف جزء ومن النوشادر جزء
ويطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك استعمال الابريشم في الادوية
لا بطريق الحرق والقرض يؤخذ الابريشم ويغلى في الماء غليا جيدا
الى ان يصفو الماء عنه ثم يصفى ويطبخ فيه العسل حتى ينصب الماء
ويبقى العسل ثم يعجن الادوية به تسخين الاطعمة اذا احتيجت
الى تسخين طعام ثخين مثل الهريسة وحسب عليه الدخان
ان يتداخله فانصب قدرا وصب فيه ماء وضع في القدر
اعوادا وضع ذلك الطعام مع انائه على تلك الاعواد واوقد
تحت القدر حتى يغلى ذلك الماء غليا جيدا اتخاذ الاداني
المضاعفة يؤخذ قدر كبير واسع الراس ويصب الماء فيه
ويوقد تحته النار ثم يصير الدواء في قدر صغير ويوضع الماء
في قدر كبير ثم يغلى الماء في الكبير اتخاذ الادخنة يؤخذ طشت
مكبوب مدهون بدهن ما ويوضع تحته سراج فيه ما شئت من الادهان
او يذر عليه الاشياء اليابسة قليلا قليلا مثل الكندر ونحوه ويصعد
منه الدخان ويتعلق بالطشت اتخاذ ماء الزجاج يؤخذ الزجاج
الشامي ويقلى العصارين من كل صحيفة ان كان موطنه يؤخذ ويترك
حتى يهدأ ويؤخذ ما يرتفع على راسه مثل الرغوة ويستعمل اصلاح
الريوند الفارسي يؤخذ الريوند وينقع في ماء حار عشرة
ايام ثم يصفى عنه حتى لا يبقى فيه طعم ثم يؤخذ رماد العفص ويلقى
مثل الماء في السمن ايام ثم يسحق منه الريوند مثل وزنه عشرين مرة
فانه يعمل عمل الصيني اصلاح الوسخ يؤخذ الرسوخ ويغسل
ويلقى في الهاون ويلقى معه من حب الخروع المقشر بعدد ودره

ثم يداف بالعسل ويعجن به الادوية ويعلى الوسخ بدل من السمسم
او الزيت ويخلط مع الادوية اتخاذ ماء الجبن يؤخذ ثلاثة
ارطال لبن حليب ويغلى غلية خفيفة ثم يرش عليه ثلاث اواق
من السكنجبين البارد ويترك على النار ويترك حتى ثم يصفى
بكرباس صفيق ويستعمل اتخاذ الآبزن الآبزن اليابس يؤخذ
اجانة واسعة الراس مثل اجانة القصارين ويكون قعرها
في سعة راسها وفي جوفها شبه كرسي يجلس عليه الانسان ويكون
لراسها غطاء مهندمة مصمت وفي الوسط مثل النصف تقوير
على قدر ما يسع عنق الانسان فيحفر في الارض حفرة على قدر الاجانة
ويهيأ فيه الاجانة فاذا احتيج عمد اليه واوقد في تلك الحفرة
ويدخل الانسان في الاجانة ويغطى راسها بنصفين بحيث
يكون راسه خارجا منه اتخاذ الآبزن الرطب
يتخذ حوض من نحاس او من فضة او غيرهما على قدر طول
الانسان ويملأ ماء حارا او باردا او يجلس فيه العليل
غسل الشمع يؤخذ الشمع ويطرح في قدر ماء ويطبخ
حتى يذوب ثم يصب الماء عنه ويقلب فيه وان اراد يصب
عليه ماء اخرى وكذلك غسل الزفت وغسل الكبريت المنقى
يسحق عدانه ويسحق ويصب عليه ماء ويغلى ويحرك بالمسح
الهاون ويصفى بمنخل ثم يترك الى ان يصفو ويرمى الماء
ويؤخذ الراسب فيجفف في الظل غسل التوتيا يؤخذ التوتيا
والقلقطار في اجانة وصب عليها ماء العذب قدر ما يغمره ويحرك
دوعد فاذا سكن وصفى الماء فصب عنه الماء واعيد عليه
الماء وافعل به ما فعلت سبع مرات غسل التوتيا يؤخذ التوتيا

ويسحق ويصب عليه الماء العذب ويسحق ويخرج الماء ثانيا ثم
عليه الماء بعد التصفيه هكذا يفعل ثلث مرات وان غسل اللبن
يصب على الطين الماء قدر ما يغمره ويحركه ويصفى في كرباس ثم يصب
الماء عنه ويصب عنه واراضي لا ينس فيه رمل ولا غيره حتى يسكن
اوراق الاقليميا يوخذ المكسور منه ويعجن بعسل ويصير في كوز
فخار ويشد راسه بطين ويثقب في وسطه لمنفذ الدخان
ثم يصير الكوز منصبا في وسط ثم يستعمل فانظر الى الدخان المتصاعد
فاذا صير الدخان الى البياض محسوسه ينزل الكوز عن النار
ويخرج الاقليميا ويصب عليه من التراب قدر ما يبرده
احراق الحديد يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ بملح ويلطخ
والملح ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارا لينه
ويسحق الحديد حتى يحمر ويبخر في ذلك ثم يعاد القدر الى النار
ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا كذا عشر
مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص من ثقله ما سبب اوراق
الفضه تبرد الفضه بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء
الملح في مغرفه حديد حتى يحترق فان لم يحترق جيدا القيت
في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر اوراق الذهب
فيبرد ايضا بالمبرد مثل التراب ولكن معه شيء من الابكر
المبرد ثم يلقى في المغرفه ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب
الماء ويبقى الذهب والاثمد ثم يسحق فاما اوراق النحاس
فعلى ما فعله الصفارون اوراق العقارب يوخذ
العقارب ويطرح في كوز حديد نظيف مدور الراس ويوضع
في تنور غير شديد الحرارة ويترك ست ساعات هكذا

اوراق الحجارات يكسر ما يراد منها كبيضة البندق ويجعل في قدر
حديد ويغطى القدر بغطاء مثقوب في وسطه او في مواضع
كثيره ويحكم اجتماعهما ويطين بطين الحكمة ويدخله في النار
فاذا حميت الحجارة ويصير كالنار رفع القدر والقى
تلك الحجارة في اناء وصب عليه سماقا وقلب تلك القطع
الى ان تطفئ حرارتها ثم احرقها ثانيا فاذا صارت مثل النار
اخرجها وصب عليها شرابا احرقوها ثم اخرجها حتى يبرد ثم
ردها الى القدر مرة ثالثة واحرقها وافعل بها ما فعلت
اوراق خبث الحديد المولى يدق جريشا ويغلى على طابق قليلا
بالغا اوراق الزجاجات يوخذ الزجاج النقي الجيد ويسحق جيدا
ويجعل في كوز حديد مطين او في بوطقة ويوضع الاتون او يشد
راسه ويوقد تحته نارا حتى يحترق ويصير احمر اوراق الزجاج
يوخذ من قلي الاشنان رطل فيذاب في اربعة ارطال ماء ثم
يحمى الزجاج في النار حتى يحمر ويلقى في ذلك الماء مرارا حتى يتفتت
ويسحق احراق السرطان يوخذ من النهريه وهي احياء
ويلقى في قدر نحاس ويحرق حتى يصير رمادا حرق الابريسم
يوخذ منه ويقرض ولا يبالغ في احراقه كيفية اتخاذ الانبوبه
هي انبوبه مسدودة بطرفها رقيقة كالكيفية الانبوبه
فهي ان تكون الانبوبه مدورة ملساء ناعمة ويجعل احد طرفيها
ادق والاخر اغلظ على التدريج الخطي ينبغي ان يقسم تجويف
الداير بثلث وثلثين ويجعل بينهما حجاب من الحجر المتخذ
من الانبوبه وقد الحم بالانبوبه الحاما شديدا ليكون حاجزا بين
جزئي المختلفين بحيث لا يخرج من احد الطرفين الى الاخر ريح

ولاماء ويشد راس المجرى الاصغر من الطرف الاغلظ بالحرير كم
ثم يشد الرقيقة في الطرف الاعظم ويكون فم الطرف الادق مفتوحا
ثم يبعث في المجرى المسدود راسه تحت الزج في موضع
يدخل المعقد ليخرج الريح

**الفن الثالث في موضوعات**

**اقسام القسم الاول في الثنائيات**

الكم ينقسم الطب ينقسم
الى جزئين نظري وعملي الكم ينقسم النظري الى المبادي للمسلم المقبول
صاحب الطبيعي مثل الاركان في كيفيتها وكميتها والى نظري النظري الى
المبرهن في العلوم الطبيعية مثل الامراض واسبابها الكم ينقسم العلم
الى حفظ الصحة واعادتها الكم ينقسم الاعضاء الى مفرد ومركب الكم ينقسم
المفرد الى ما له قوة حساسة كالعصب والى ما ليس له قوة حساسة كالعظم
الكم ينقسم المركب الى رئيسة كالدماغ ومروسة مثل العين الكم ينقسم
رطوبات البدن الى رطوبات اولى كالاخلاط ورطوبات ثانية
كالغذاء الكم ينقسم الاخلاط الى طبيعي وغير طبيعي الكم ينقسم الثقل
والخفة الى حقيقي واضافي الكم ينقسم العناصر الى خفيف الى
ثقيل الكم ينقسم الدم الى نوعين محمود ورديء الكم ينقسم الصفراء
الطبيعي الى زنجاري والى كراثي الكم ينقسم السوداء الكبدي
الى عكري والى احتراقي الكم ينقسم المزاج الى مزاج جنسي والى
مزاج نوعي الكم ينقسم الارواح والرطوبة الى غريزية وعرضية
الكم ينقسم المزاج الغير المعتدل الى مفرد ومركب والى الكم
ينقسم المفرد الى مادي وساذج الكم الكيفيات الفاعلة
قسمان الحار والبارد والمنفعلة كذلك رطوبة ويبوسة
الكم ينقسم الابدان في زيادة المزاج الى قسمين ابدان محتملة وابدان
ممنوع الكم ينقسم الموت الى طبيعي واحتراقي الكم اجناس الامتلاء

اما بحسب الاوعية واما بحسب القوة كم اجناس الامراض جنسان
اوليان هما الامراض المادية وغير المادية

**القسم الثاني**

في الثلاثيات كم احوال الانسان ثلثة الصحة والمرض والحالة
المتوسطة كم اعضاء الرئيسة ثلثة القلب والدماغ والكبد
كم الارواح ثلثة النفسانية والطبيعية والحيوانية كم القوى
النفسانية ثلثة المتذكرة والمتفكرة والحافظة كم انواع تركيب
المفاصل ثلثة الموثق والسلس والعسر كم اسباب الجزئية
ثلثة الواصلة والبادية والسابقة كم الامراض المفردة ثلثة
امراض المتشابهة الاجزاء والالية وتفرق الاتصال على كم وجه
يفعل المتداولات في البدن ثلثة بجملة جوهره وبكيفيته وبعنصره
كم سبب يتم المعالجة ثلثة اسباب التدبير واستعمال الدواء
وعمل اليد كم في اثبت الغذاء ثلثة اختيار الكيفية اختيار
الكمية اختيار الوقت كم شيء يتكون الادوية ثلثة الحيوان
والنبات والمعادن كم اجناس الحميات ثلثة اليومية والدقية
والعفنية كم درجات الدق ثلثة اولها ما يفني الرطوبات الورقية
والغريبة العهد بالانعقاد وما يفني الرطوبات المبثوثة في
الاعضاء الاصلية كم حميات الصفراوية الغب الدايرة واللازمة
والمحرقة

**الفصل القسم الثالث** في الرباعيات كم الاركان
كم الاسباب الكلية الفاعلة والمادية والصورية والتمامية كم الاسنان
سن النمو والوقوف والكهولة والشيخوخة كم الاخلاط الدم والصفراء
والبلغم والسوداء والى كم ينقسم قوام البلغم في درجاته ومخاطي وجصي
الكم طعم البلغم الى اربعة المالح والحامض والعفص والمسيخ الكم ينقسم
الرطوبات الى اربع اولها رطوبات العروق الصغار ثانية الرطوبات

المنبثة في الاعضاء الاصلية وثالثها الرطوبات الرسبه العهد
بالانعقاد ورابعها الرطوبات المتداخلة في الاعضا ومبداء انعقاد
النشو في النطفة في كم موضع يكون الهضم في اربع الاول في المعدة الثاني
في الكبد الثالث في العروق الرابع في الاعضاء كم اصول الفضول
البراز والبول والعرق والتحلل كم القوى الطبيعية الخادمة اربع كم
الكيفيات الاولية ثلثة كم اوا... التركيب اربع كم ادوار الخلقة كم
اوقات الامراض اربع كم فصول السنة اربع كم الرياح اربع كم درجات
الادوية اربع القسم الرابع في المحاسبات كم حواس الظاهرة
خمسة كم القوى المدركة الباطنة خمسة كم قوى الطبيعية المخدومة
خمسة المولدة المصورة النامية الغاذية المغيرة الى كم ينقسم المفاصل
الى خمسة موثق مدروز موثق مركوز وموثق ملزق وسلس وعسر موثق
كم طرق يعرف الادوية بالقياس اللون والرايحة والطعم وسرعة الجمود
وبطوءه وسرعة استحالته الى الحرارة وبطوءها كم اصناف الدروز
في الراس الدرز الاكليلي والسهمي واللامي والدرزان القشريان
كم الاشياء الزايدة على الامور الطبيعية خمسة امور يرجع الى الشعر
وامور يرجع الى اللون وامور يرجع الى الرايحة والفرق بين الذكر
والانثى الى كم ينقسم باب الكبد الى خمسة كم ينقسم طبقات الوان
البول الى خمسة كم الاشياء التي تراعى في الغذاء خمسة الكيفية والكمية
والوقت والترتيب وسابع العادة واستمرار الى بكم الاشياء
المحوجة الى تركيب الدواء خمسة اما الزيادة في قوة الدواء واما
لنقص فيها واما لدفع ضرر واما لبدرقة الدواء واما لاجل وصول
المركب من كم وجه يتحلل الدواء من وجوه خمسة الفصول والاوصال
... والزرق في المجاري الضيقة والقذف في المجاري الواسعة



والتلطيخ في ظاهر البدن كم الافعال الواقعة في الدواء خمسة السحق
والطبخ والاحراق والتحليل والانقاع كم المستحبات الاكلة المعتدلة
وسلاقات المسحنين وثنا والمستحبات النكانف والعفونة ستة
القسم الخامس كم الاشياء المشتركة للصحة والمرض ... اجناس
جنس الهواء الى آخره كم اصناف الخدام صنف احسن كالنوات
وصنف فادية مثل الياقوت وصنف مصلح مثل الكاس
وصنف آلة للتحريك مثل السلاسل وصنف جروح المفاصل
مثل السحق نباتات كم اجناس المولدة للامراض ستة الاخلاط
الاربعة والحاسية والرحيمة كم مراتب الابدان في حق الصحة
والمرض بدن في غاية الصحة وبدن في غاية المرض وبدن لا صحيح
ولا مريض والبدن المستعد القابل للسقم والبدن الصحيح
لا في غاية الصحة من كم وجه يستدل على الامراض الباطنة
من مضار الافعال ومن الاستفراغ ومن الوجع ومن الورم
ومن الوضع ومن الاعراض الخاصة كم علل الانفعال
ستة كم شرايط التجربة ستة احدها ان يكون الدواء خالية
عن كيفية غريبة مكتسبة والثاني ان يكون المجرب عليه علة
مفردة والثالث ان يجرب على المتضادات والرابع ان يكون
القوتان متساويتين والخامس ان يكون الفعل مستمرا او دواما
والسادس ان يكون الفعل ذاتيا ولا عرضيا كم المبردات
ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقات ما يبرد ويسخن
بالافراط والحار المبرد وقلة الغذاء بالافراط والاعراض
النفسانية كم سبب يتغير احوال البقاع من ستة عرض
البلد ووضعها ومجاورتها للجبال ومجاورتها للبحار واختيار
الرياح عليها واختلاف تربتها من كم سبب يتغير البدن في
ملاقات ادوية ما لا يتغير تغيرا ولها من ستة اسباب احدها

الكسار قوتها بالتناول دون الملاقات والثاني انفع لوقى الملاقات دون التناول غالبا والثالث اختلاطه بغيره بالتناول دون التناول والسادس اندفاع ضرورة في التناول دون الملاقات

القسم السادس الامور الطبيعية سبعة الاركان انها من كم شيء يوجد اسماء الامراض من اعراضها واسبابها ومن شابهتها بها ومن البقاع المخصوصة بوقوعها فيها واسبابها ومن شابهتها بها ومن البقاع المخصوصة لها بوقوعها فيها ومن جواهر ذواتها ومن المعالجين الاولين بها ومن الاعضاء والابدان الواقعة فيها

ثم الاعصاب النابتة من الدماغ هي سبعة ازواج الزوج الاول وهما العصبتان المجوفتان النابتتان من جنبتي الدماغ عند موازاتهما الثدي الانثيان الى العين المتقاطعتان في الممر اللتان ينفذ فيهما الروح الباصرة والزوج الثاني هما عصبتان اثنتان المعلس مشتملتان على اللتي يكمها والزوج الثالث منشاؤه مما خلف الاولين ينبت من خلف الثاني وهما عصبتان يسريان لهما شعب كثيرة وفروع مشتملة على اعضاء الوجه والحلق ليعطيها الحس والحركة والزوج الرابع وهو زوج صغير منشاؤه خلف الثالث يأتي الحنك واللسان وتوتيهما الحس والحركة والزوج الخامس كل فرد منه منقسم بنصفين فيطن زوجين ينبت كل واحد من جانب الدماغ ويشتمل على الصماخ ويتفرق في اعضاء السمع فيعطيها وحين يخرج ينقسم باجزاد ثلاثة ويأخذ كل جزء تعالى جانب ينشعب في عرضه شعب كثيرة ويستعمل على تلك الاعضاء اعني اعضاء الحلق والصدر والزوج السابع ينبت من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع



ويتفرق ايضا في تلك الاعضاء ثم اجناس الدلايل الماخوذة من البول سبعة جنس اللون والقوام والصفاء والكدورة والرسوب والمقدار والرايحة والزبد ثم اصناف الدلايل الماخوذة من الرسوب سبعة من جوهره ومن كميته وكيفيته ووضع اجزائه ومكانه وزمانه وكيفية مخالطته ثم اصناف الدلايل الماخوذة من البراز سبعة من كميته وكيفيته وهيئته ولونه ورايحته وقوامه واقرانه

القسم السابع

ثم الاعتدال ثمانية الاعتدال النوعي الطرفي والوسطي والصنفي كذلك الى آخره ثم انواع الطعوم ثمانية ثم المجففات ثمانية الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ وكثرة الجماع وقلة الغذاء وتناول المجففات وملاقات المجففات والاعراض النفسانية ثم اسباب الامتلاء ثمانية من كثرة الاكل والشرب وسوء التدبير وضعف الهاضمة وضعف الدافعة وقوة الماسكة وضيق المجاري وكثرة الدعة والنوم والاحتقان ثم المرطبات ثمانية السكون واستفراغ الخلط المجفف وتناول المرطبات وملاقات المرطبات وملاقات المبردات وملاقات ما يسخن قليلا والفرح المعتدل ثم اصناف الادوية النباتية ثمانية البزور والاصول والقضبان والاوراق والعصارات والزهور والثمار والصموغ وجملة النباتات ثم الاعصاب النابتة من فقار العنق ثمانية ازواج الاول يخرج من ثقب الفقرة الاولى ويتفرق في عضلات الراس والثاني يخرج ما بين الفقرة الاولى والثانية ويتفرق ايضا في الراس والثالث يخرج ما بين الثانية والثالثة ويتفرق ايضا في العضل الخدين والرابع يخرج ما بين الفقرة الثالثة والرابعة ويتفرق ايضا الى الجانب الى الحجز

والخامس يخرج ما بين الرابع والخامسة ويتفرقا في الحجاب المنصف السادس يخرج ما بين الخامسة والسادسة ويتفرقان في عضلات الحجاب والسابع والثامن كذلك يتفرقان في عضلات الكتف واليدين **القسم الثامن**

في المزاجات تسعة اربعة مفردة واربعة مركبة وواحد معتدل

في العروق المفصودة في البدن تسعة القيفال والباسليق والاكحل وحبل الذراع والابطي والاسيلم والصافن وعرق النسا وعرق ما بين الركبة

في العروق في الراس تسعة المنتصب في الجبهة والعرق الذي على الهامة وعرق الصدغين وعرق الماقين والوداجان وعرق ما بين خلف الاذنين والعرق الذي على الارنبة وجهارك والعرق الذي تحت اللسان

في شرايط البول تسعة ١ ان يكون اول بول اصبح عليه ٢ ان لا يكون مما يدافع به الى زمان ٣ ان يكون البول مما يبيت عليه في الليل ٤ ان لا يكون صاحبه قد تناول شيئا او فعل مغيرا للبول ٥ ان لا يصبغ عليه مثل صابغ الحنا وغيره والسادس ان يوخذ البول في القارورة ٧ ان يكون القارورة صافية ٨ ان يحفظها عن المغيرات مثل البرد والغبار ٩ ان ينظر فيها من وراء الضوء بعد ساعات **القسم التاسع**

في اجناس النبض عشرة ١ الماخوذ من مقدار الانبساط ٢ من زمان الحركة ٣ الماخوذ من زمان السكون ٤ الماخوذ من كيفية قرع حركة الاصابع ٥ الماخوذ من قوام الآلة ٦ الماخوذ من الملمس ٧ الماخوذ من ما يحتوي عليه العرق ٨ الماخوذ من الاستواء والاختلاف ٩ الماخوذ من النظام وعدمه ١٠ الماخوذ من الوزن

في اجناس الدلايل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة الملمس ٢ السحنة ٣ الشعر ٤ اللون ٥ هيئة الاعضاء ٦ الافعال البدنية ٧ الانفعالات البدنية ٩ الافعال النفسانية **القسم العاشر**

في حال ما يبرز من البدن في قوانين الاستفراغ عشرة ١ الامتلاء ٢ القوة ٣ المزاج الاصلي ٤ الاعراض الملايمة ٥ السحنة ٦ السن ٧ الفصل ٨ حال هواء البلد ٩ عادة الاستفراغ ١٠ الصناعة

في مراتب الغذاء في اللطافة والكثافة والجودة والرداءة عشرة اولها غذاء لطيف كثير الغذاء مثل الشراب والثاني غذاء لطيف كثيف قليل الغذاء مثل القديد والثالث غذاء كثيف كثير الغذاء مثل لحم البقر والرابع غذاء لطيف قليل الغذاء مثل الفواكه والبقول المعتدلة والخامس غذاء لطيف محمود كثير الغذاء مثل ماء اللحم والسادس غذاء لطيف محمود قليل الغذاء مثل الجلاب والسابع غذاء لطيف ردي كثير الغذاء مثل لحوم النواهض والثامن غذاء كثيف محمود كثير الغذاء مثل لحم الحولي من الضان والتاسع غذاء كثيف ردي قليل الغذاء مثل الباذنجان والعاشر غذاء كثيف ردي كثير الغذاء مثل لحم الفرس وقد زادوا في هذا مرتبتين وهما لطيف ردي قليل الغذاء وكثيف محمود قليل الغذاء **القسم الحادي عشر** من الفن الثالث

وهو قسمان القسم الاول في عدد العظام وكمية قطاعها في كل عضو فجملتها مئتان وثماني واربعون قطعة عظام الراس ثلثة عشر قطعة وعظام الفك الاعلى اربعة عشر قطعة والاسنان اثنان وثلثون عددا وجميع الفقرات من القمحدوة الى العنق ثلثون فقرة وجميع اضلاع الصدر وغيره اربعة وعشرون قطعة عظم الترقوة قطعتان وكذلك الكتف اثنان وجميع عظام اليدين ستون قطعة في كل واحد ثلثون عظم القص سبع قطع

الغذاء اللطيف المحمود

عدد العظام وكمية قطعها ٢٤٨

عظم الوركين قطعتان وعظم العانة قطعتان وكذلك العظام الرجل سوى في كل واحد ثلثون قطعة

في عدد العضلات قد ذكرنا ما هيته العضل فاما جملة عددها

خمسمائة وتسع وعشرون عضلة من ذلك عضلات الراس

اثنا عشرة عضلة الوجه سبع عضلات الحنجرة والحلق

ثمان وعشرون عضلة اللسان تسع عضلات الكف اثنى

عشر عضلة العضل ستة وعشرون عضلة الساعد ثمانية

عشر عضلة المشط والاصابع ستة وعشرون عضلة العنق

عشرة عضلات الصدر عشرون عضلة الاضلاع ثمانية

وثمانون عضلة الصلب ثمانية واربعون عضلة البطن

ثمان عضلات القضيب اربع عضلات الانثيين

اربع عضلات المقعد والمثانة خمس عضلات الفخذين

اثنا وعشرون عضلة الركبة ثمانية عضلة القدم سبع عضلات

الاصابع اثنان وعشرون تم تسويده على يدي العبد

النحيف الفقير الغريب مصطفى بن

يوسف بن عبد الله الرومي

غفر الله ذنوبه واصلح

شانه وحاله

امين يارب

العالمين

في يوم الخميس الاحدى عشرين

من شهر ربيع الاول

سنة ٩٦١

بيلدرم سيدلكز

صانها الله عن

البليات

امين

يارب

العالمين

عدد العضلات ٥٢٩

اما العروق التي اعتيد فصدها الباسليق والاكحل والقيفال وحبل الذراع

والاسيلمين والذي على ظهر الكفين والاوداجين وعرقين تحت اللسان والاربعة العروق

الشفتين والذي على طرف الانف والماقين والذي بين الحاجبين والذي خلف الاذنين

والذي تحت الاذنين والذي تحت الركبتين وعرق النسا والصافنين والذي على ظهر الساق

في باطن الساق تفسير ذلك اما الباسليق فهو العرق الموضوع في جانب الانسي

عند المرفق من اليدين ويجيء من ناحية الابط وهو يجذب الدم بسرعة من نواحي

البطن والصدر كله واليه ينبغي ان يكون الفصد اذا كانت الحاجة الى جذب الدم من هذه

النواحي بسرعة فان لم يجدها فالى بعض شعبه وفصده نافع من اوجاع الباطنة والاعضاء

الرئيسة كالقلب والكبد وانما اشتق له اسم الباسليق لمعنى الرياسة والملك لاجذابه من

الاعضاء الرئيسة ما لا يجذب غيره من العروق وقد يسمى الابطي لكونه تحت الابط

واما الاكحل فانما هو شعبة من الباسليق وشعبة من القيفال يختلطان فيصير منهما

الاكحل وموضعه في الوسط بين ناحيتين فكانما انه ركب من هذين العرقين كذلك يكون جذبه من ناحيتي

الموضعين جميعا فليفصد اليه في العلل الحادثة في الموضعين جميعا وعندما يراه النقص والضعف

في البدن جملة واذا طلب منه ان العرقان فقل ما يجد الان الفرق بين فصد القيفال والباسليق

بعيد جدا لاسيما اذا كانت العلة في الراس والكتفين فاما الاكحل فانه ان قصر في سرعة جذب

الدم من نواحي الراس عن القيفال ومن نواحي البطن عن الباسليق فانه اسلم من فصد القيفال عند

كون العلل في البطن والباسليق عند كونها في الراس وفصده نافع من العلل العارضة في البدن

كله من البثور والحكة واما القيفال فموضعه في المرفق عند مفصل الساعد والعضد في جانب

الوحشي وفصده يجذب الدم بسرعة مما فوق التراقي واليه ينبغي ان يفصد ان كانت العلل

في هذه الناحية وان انلات فصده ولم تجده ان تؤثر شعبة فوقه في ناحية الوحشي من الساعد

وهو يجيء من المنكب وفصده نافع من الاوجاع فيما بين الراس وينقطع العين واوجاع الظهر

وهذه العروق الثلثة التي وصفنا في بطن الذراع ينقطع من اعلى الساعد في المفصل وفي ...

الساعد وفصدها في هذا الموضع مبدع واما حبل الذراع وموضعه على الوتر الاعلى من اليدين

وما ذكره جالينوس واما الاسيلم فكانه في ظهر الكف بين الخنصر والبنصر وفصده لا عن نافع

من اوجاع الكبد ومن الايسر نافع من اوجاع الطحال والورم والالام المحتقن فيه واما قطع فليوضع

الكف على الماء الحار حتى ينتفخ ويغلظ ويتبين ظهره جرا ثم يفصد ويعاد في الماء الحار

لئلا يجمد الدم في فم العروق ويمنع خروجه فاذا خرج عنه ما يريد فضع عليه دهنا وملحا

لئلا يلتحم سريعا وكذلك ينبغي ان يفعل بكل سعته ضعيفة وفصد صبيكا والذي بين

السبابة والوسطى ويخرج من القلب ينفع فصده من الوجع والورم بين الكبد والطحال

ومن ديا زغما والاوداجان موضعهما في العنق ينفعان عند شدة ضيق النفس في ابتداء

الجذام ومن الامراض من الخارج ووجع الرية وورم الجانب والذي تحت اللسان فيفصد في

الخوانيق بعد فصد القيفال ومن اللوزتين ووجع الحنك وثقل اللسان والتورم وينبغي

ان يفصد ماطولا لئلا يكثر نزف الدم والذي بين الحاجبين والعينين ينفع فصده

من الثقل الكاين في مؤخر الراس ووجع العينين واما الذي في الجبهة فللعلل المزمنة

في الوجه وللعينين بعد القيفال واما التي في الصدغان فيفصد للشقيقة والصداع

المعلية والرمد الدايم

مفتاح الطب لابي الفرج الهندي

قرابادين
قيل هو معرب كرابادين
وقيل لفظ يوناني معناه
من الدواء صالح لذلك المرض
وذلك لذلك ه

٢٦٢



٢٦١

هذا الكتاب المسمى بمفتاح الطب لابي الفرج الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاذ ابو الفرج علي بن الحسين هندو وتصفح اخواننا
من المتعلمين مقالتي الموسومة بالمشوقة في المدخل الى علم
الفلسفة فشوقهم سهولة الماخذ فيها الى مقالة في الطب على
نهجها فاسعفتهم بتصنيفها وتوخيت غاية تقريبها و
سميتها مفتاح الطب دلالة على طلب الغرض فيها وبوبتها
عشرة ابواب هذه تراجمها الباب الاول في البحث على
تعلم الصناعات عموما وعلى تعلم صناعة الطب خصوصا
الباب الثاني في اثبات صناعة الطب الباب الثالث
في حد الطب الباب الرابع في شرف الطب الباب
الخامس في اقسام الطب الباب السادس في فرق
الطب الباب السابع في ذكر الطرق التي بها استنبطت
صناعة الطب الباب الثامن في تحديد ما يجب على
الطبيب معرفته من العلوم الباب التاسع في كيفية
تدريج المتعلم للطب وذكر مراتب الكتب فيه الباب
العاشر في العبارات والحدود الطبية ومن ههنا ناخذ
بتوفيق الله ونشرح بابا بعد باب الباب الاول
في تعلم الصناعات ان القدماء لما حدوا الموجود بانه هو الذي
يفعل فعلا او ينفعل تاثيرا كان من البين ان المعدوم هو الذي
خالف هذه الصفة وعدم هذه الحلية فمتى فرضنا الانسان
عطلا من الفعل والانفعال اللايقين بنوع الناس كان اولى
الاشياء ان يسمى بالمعدوم ويشبه له باسم الموجود والافعال
التي يفعلها الانسان منها ما يشارك به البهائم كالاكل
والشرب والعدو والصراع وساير الافعال التي صدورها
ممكن عن الانسان

وعن غيره من الحيوان ومنها ما يشارك به الملائكة
مثل استفادة العلوم وتوخي الخيرات وساير
الافعال التي تختص بالعقل ويحتاج الى التمييز والفكرة
واما تلك الافعال البهيمية فمن الظاهر ان الانسان
لا ينال بها رتبة ولا يرتفع بها عن طبقة البهيمية
واما الافعال العقلية فهي ضربان احدهما يمكن وقوعه
عن كل انسان سليم الفطنة ولا يحتاج الى مزاولة و
ممارسة مثل ان يخيط خرقة ويشد الرفادة لان
ذوي العقول فيه متشاكلون وله متداولون
والضرب الاخر ما لا يقع الا بعد ممارسة وتعلم ومعالجة
وتفقد وهذا ايضا ضربان احدهما نافع لسكان
المدن وعايد بنوع من انواع الخير والفرح وعلى
هذا تختص به باسم الصناعة كالكتابة والصياغة
والضرب الثاني لا نفع في ضمنه ولا خير في ثمرته مثل
ان يتمرن الانسان في صعود الخشب الطوال
وابتلاع الاحجار والمشي على قراميد السطوح
فما يجري هذا المجرى لا يجب ان يسمى صناعة ولا ان
يظن به شرف ورتبة اذ كان لا يجدي نفعا بل هو
خليق بان يورث ضررا ويصير على متعاطيه وبالا
واما الصناعات فهي خصوصا يفيد الانسان
الشرف ويخرجه عن مشاركة الاغمار من الناس
فضلا من الحيوانات العادمة النطق وبها يصير
الانسان مطيعا للباري عز وجل متخلصا من وسمة

الجور وآخذا ببعض آداب السعادة المختصة
بالانسان فان الله تعالى لما خص الانسان بمزية
العقل وجعل العقل ذريعة له الى حسن المعاش
في الدنيا وحسن المعاد في الاخرى وعلم ان كمال
ذلك لا يتأتى له الشخص الواحد بل يفتقر فيه الى
التعاون جعل الانسان مدنيا بالطبع وركز
فيه شوقا الى الاستيناس والاجتماع والى التآلف
والاتفاق فالناس المجتمعون في مدينة واحدة
من سبيلهم ان يزاولوا الصناعات والحرف
ويختص كل واحد منهم بمهنة وعمل حتى ينتفع
كل واحد بالآخر ويصير بعضهم كالبعض فيحصل
لجميعهم السعادة التي اريدت بهم ويكونوا
قد انتهوا الى غرض خالقهم واهتموا واحفظوا
من سمة الجور بان يصنع لهم ولا يصنعوا ويتعب
لاجلهم ولا يتعبوا فواجب اذن على كل
انسان ان يتعلق بصناعة من الصناعات
حتى يكونوا اجزاء من اجزاء المدينة ولا يأنف
من وضيعتها اذا لم يتمكن من الرفيعة
وذلك ان المدينة كالبدن الواحد واشخاص
الناس بمنزلة اعضاء ذلك البدن وكما انه
لا يمكن ان يكون الاعضاء كلها رئيسة في افعالها
كالقلب والدماغ والكبد بل لا بد ان يكون افعال
الاشخاص كلهم شريفة كالسياسة والكتابة

بل لا بد لهم من افعال وضيعة كالحياكة والحراسة
وكما ان شيئا من اعضاء البدن لا يخلو من شرف و
مرتبة وان كان غناؤه يسيرا ونفعه صغيرا الا ترى
انه لو عدم لدخل على البدن نقصا واورثه اختلالا
كذلك لا يخلو صاحب الصناعة الصغيرة الحقيرة
من رتبة وفضيلة لان المدينة لو عدم منها شيء
نقصت بعدمه وظهر الخلل فيها بحسبه واما اصحاب
الصناعات فهم حالهم وهم مع ذلك يأمنوا
الفقر ويستجرون القوت ويكون ما يصل اليهم
مستحقا لا ينبو عنهم ومستمرا لا يزايلهم فاما
البطالون الذين يعولون على البخت ويزرون
بالصناعات فقد عدموا رتبة شيء من اجزاء
المدينة وحلوا منها محل العضو الفاسد
من البدن وحصلوا في ضمان الخلة والخصاصة
فان ساعد احدهم البخت وفي التدرع بساعد
كان ما يصل اليه نابيا عنه لعدم الاستحقاق
ومستعدا للزوال والفراق وقد يدل على
ذلك تصوير الاوائل لصورة البخت صاحب
البطالات ولصورة عطارد واهب الصناعات
فانهم صوروا البخت بصورة امرأة عمياء جالسة
على كرة آخذة بيدها سكان سفينة وصوروا
عطارد بصورة شاب حسن طلق الوجه حاد
النظر جالس على قاعدة مربعة فضربوا المرأة
مثلا

لما عليه البخت من الخرق وعدم الحكمة والتدبير
وضربوا العمى مثلا لما هو عليه من اختلال العقل
وبعده عن النظام وضربوا الكرة مثلا لسرعة
الزوال وقلة الثبات وامساك سكان
السفينة مثلا لاشراق اصحاب البخت على
الاهوال واشتهدا فهم للاخطار اذ كانت
السفينة التي يدبرها اعمى بغير ها يغرقها
لغير سبب ويهلك ركابها ايسرها رضم
ان فرضنا ان هذه السفينة قد سلمت
وفي الندرة تسلم فليست تخلو من سماجة
منظر تلك المراة العميا ومن اضطراب الحراك
وتردد ركابها كل ساعة بين الحذر والاشفاق
مع الخذال من نفوسهم وضعف من آمالهم
وانقطاع من اسباب الرجا بهم واما شباب
عطارد وحسن منظره وطلاقة وجهه
فمثال لان امورهم تجري على بصيرة وتدبير
وعلى نظم وترتيب واما تربع القاعد فمثال
للثبات والدوام ودلالة على الاستمرار
والاتصال وذلك ان اصحاب الصناعات
يثبتون على حالة واحدة في حسن العيش
واصابة الكفاية ودرس ما لهم شيء لفا
كسوتهم يسبح معهم ولفا نامو الم يسرقه
اللصوص منهم فهذا كاف ان شاء الله تعالى

في الحث على تعظيم قدر الصناعات واستفادتها والاجتهاد
في تعلمها غير انها وان كانت كلها عايدة بالنفع مستحقة
للمدح ففيها تفاضل في الرتبة وتفاوت في المزية وحتى
قنع الانسان بصغارها وفيه قوة على اقتناء كبارها
فقد قنع بالدناءة وكان كالمراة التي امكنها ان تصير سيدة
فقامت مقام الامة والطب من جلايل الامور والصناعات
كما ستراه مشروحا في بابه فاظلق بالانسان ان يرغب
فيه ويحرص لاقتنائه والله المعين

## الباب الثاني في اثبات صناعة الطب

ان الناظرين في
العلوم العقلية لم يختلفوا في اثبات صناعة الطب
ولم يذهبوا عن تفضيلها والاعتراف بشرفها وكذلك اكثر
العوام الذين سلمت عقولهم وتحركت قوة البصيرة
فيهم فاما الادعياء في العلوم والعوام المطبوعون
بطبايع الجهل فربما ابطلوا الطب وصحوا الى نفيه
وحملوا غيرهم على رفضه وبعض هولا يفعل ذلك
انسا بالبطالة وحسدا لكل ذي صناعة وبعضهم
تفعله توهما ان قدرة الانسان على شفاء الامراض
وازالة الاوصاب مزاحمة لله تعالى في قضائه وقدره
والتماس لخلاف ما اراده بعبده وبعضهم يفعل ذلك
استبعادا من ان يستنبطه الانسان مع صعوبة
مرامه وخفاء سره وبعضهم يفعل لو كان الطب موجودا
لكان الاطباء يشفون المرضى كلهم ولا يتلف من
عالجوه منهم ونحن نتكلم في ذلك كلاما كافيا نصدع
ان شاء الله عز وجل بالحق

و نتفصح على الواجب فنقول اذا نحن نظرنا فى
الاجسام التى تحت فلك القمر من العناصر الاربعة التى
هى النار والهواء والماء والارض ومن المركبات منها
التى هى الحيوان والنبات وغيرها رأيناها يفعل بعضها
فى بعض وينفعل بعضها عن بعض حتى ان العنصر يفعل
فى العنصر وفى المركب والمركب يفعل فى المركب وفى العنصر
واما العنصر فكما تحمى النار الهواء والماء والارض وكما
يبرد هواء الشتاء صفحة الارض ويجمد الماء واما العنصر
فى المركبات فكما يحمى جسم الحيوان والنبات لقرب النار
ويحترق من مباشرتها ويبرد من قرب الثلج ويخدر
من مخالطته واما المركب فى العنصر فكما تحمى الهواء المحيط
بالبخارات التى يتحلل من ابداننا وكما يسخن الماء اذا خلص
الى اجوافنا واما المركب فى المركب فكما ان السقمونيا
يسهل الانسان والكافور يبرده والمسك يسخنه
ثم لما تجاوزنا هذه العناصر والمركبات منها وجدنا
الشمس والقمر وساير الكواكب يؤثر فى هذه
العناصر والمركبات منها والشمس والقمر
من اظهرها فعلا وابينها اثرا فان الشمس تحمى ما
وقع عليه شعاعها من ارض وهواء وماء و
حيوان ونبات وغير ذلك مما فى عالم الكون والفساد
وكذلك القمر يفعل هذا الفعل الا انه دون فعل الشمس
فبان لنا بهذا النظر ان فى هذه الاشياء
امرا هو الامور به يكون الفعل والانفعال ووقوعها

يكون التأثير وقبول التأثير وتلك القوة هى التى
يسمى طبعا وطبيعة وهى قوة ركزها الله تعالى فى هذه الاجسام
ليقع بها هذه الاستحالات ويتم هذه الاكوان فيكون بها
للحيوة والموت والصحة والسقم فيستتب التدبير
الذى ارادها ويلتئم النظام الذى اعتمده ثم اذا كررنا
النظر رأينا بدن الانسان يكون على حال صحة وسلامة
ما اعتدلت فيه تأثيرات هذه الاشياء التى ذكرنا
انها يؤثر فى غيرها وما اعتدلت افعاله وحركاته
ومتى زال عن الاعتدال فيه مال الى المرض بحسب زوالها
وانتقل عن الصحة بقدر انتقالها مثال ذلك ان الانسان
اذا جلس فى الشمس احمته اولا فاذا اطال جلوسه
فيها افرط عليه تأثيرها فاذا زاد ذلك ساعة لم يضره
فاذا زاد ذلك ناله المرض الذى يقال له حمى يوم ولهذا
اصاب من اللحم بقدر ما قويت حرارته الغريزية وجاد
هضمه واذا جاوز الاعتدال فى شربها اورثته العلل
الحارة ولهذا تناول من السقمونيا مقدارا ما اسهلته
اسهالا ينتفع به فاذا استكثر منها اضعفته بالاسهال
وربما ادته الى الهلاك وكذلك لهذا مشى مشيا رقيقا
وهو طا وكان رياضة لجسمه اثارة لحرارته واذا
عنف فى المشى سخن بدنه بحيث يستغيث الى المبردات
ويحتاج الى المطفيات وكذلك حاله مع ساير الاشياء
التى لها كيفية مفرطة فانه متى نال منها باعتدال
انتفع بها وبقيت صحته بحالها فان اسرف غلب
على بدنه

مثل تلك الكيفية وخرج بقدر مبلغها عن الحال
الصحية واذا نظرنا بعد ذلك صادفنا الانسان
متى قابل الكيفيات الغالبة على بدنه باضدادها
دفع غايلتها بالكلية او كسر منها الغلبة والسورة
حتى يعاود الصحة او يقاربها ويزيح العلة او
يأمنها مثل ان يفزع المحموم من حر الشمس الى شرب
ماء الثلج ويحتسي ماء الشعير وصب ماء الورد
والهندبا وخل الخمر مضروبة مبردة على اليافوخ
ومثل ان يتداوى من خدرت اطرافه واصابه
الخناق من سقي الشوكران بتناول الشراب
القوي الصرف قد القي فيه الكثير من الفلفل او
بتناول قدر البندقة الى الجوزة من الترياق المعمول
بالجندبيدستر والفلفل والابهل فيتحقق من هذا
كله ان الانسان متى رصد تاثيرات هذه الاشياء
في بدنه وابدا ان ما سواه من نفعها لها واستقامها
اياها او نفيها للامراض التي بها ثم قاس على
نبت من ذلك في نفسه واستخرج النظاير والمشاكل
بفكره ثم تلاه من الناس من يتلقن علمه ويضيف
اليه ويزيد فيه بان يرصد مثل ما رصد ويقيس مثل
ما قاس افضى الامر الى حصول صناعة الطب وتقررها
في نفوس المتعاطين لها والمتقنين بها حتى يتعلموا
على كل واحد من علامات وقوع الاعلال ويقفوا
على واجب علاجه من معرفته لاسبابه ويتفقهم

ان الشيء يقاوم بضده وان كل الصناعات كما قال
ارسطاطاليس هذه حالها فانها تبتدي من الشيء
بعد الشيء يستنبطه الواحد بعد الواحد حتى اذا
تصورت نفس الانسان ذلك الشيء مع الشيء و
جمعت بين ذلك القليل والقليل كانت تلك القوة
الحاصلة في نفسه صناعة وكان يجب تصرفه
في افعال تلك القوة مستحقا لاسم الحذق والمهارة
وهكذا فعل الحكماء الذين استنبطوا صناعة الطب
فان احدا لا يخلو من ان يعرف ولو الجزء الذي في غاية
النزارة من الطب كانه شيء مذكور في الطب مركوز
في الطبع كان من يتلهب بدنه من غلو وعنيف
بشرب الماء البارد ومن يتنعم طبيعته تتناول
الملينات ومن يتقشف بدنه من التعب يستعمل
الحمام ويتمرخ بالادهان فعمد الحكماء الى ترصد
الاتفاقات والى استخراج الخاصيات بالتجربة
والى القياس على الاصول الحاصلة بالرصد
والمشاهدة فقامت الصناعة الطبية بهذا
التدبير في الهند وفي الفرس وفي الروم فانتفعوا
بها وتميزوا عن الامم الجاهلية الى معولها
في تدبير ابدانها على فعل الطبيعة كالعرب والترك
والصقالبة والزنج ولهذا ابقراط في صدر
كتابه الموسوم بالفصول العمر قصير والصناعة
طويلة قيل في تفسير ذلك انه يحث على تصنيف
الكتب

في الطب وينبغي عن الداعي الى التصنيف لانه لما
كانت الصناعة الطبية لا تفي باستخراجها عمر
الشخص الواحد لقصره وجب ان يصنف الكتب
فيها ليوضع ما يستنبطه الواحد بعد الواحد حتى
يتكامل الصناعة باعمار اشخاص كثيرين ومنها انه
ينبغي ان يتكلم على ابطال قول من ابطل وجود الطب
اما المبطلون فلسنا نناظرهم اولى من اهل الدين
الآخر فانهم الى الكيل يسترصون والى ابطال جميعها
يحتجون واما الناظر ان هؤلاء من الذين يمنع ارسطاطاليس
من مجادلتهم ويامر بالوعظ لهم او هدايتهم واقامة
السياسة عليهم فانه يذكر في كتاب الجدل ان من
المسائل ما لا يجوز الجدال فيه لغموضه وفقد دلالة
ما يمنع سبيله من المسائل يحتاج الى الغوص الفكر
والى تدقيق النظر ولا ينقاد لعجالة الخاطر واختلاف
النوع مثل مسئلة الحلو ومسئلة القدم والحدوث ومنها
ما لا يسوغ الجدال فيه لبيانه ووضوحه وانما
يدعى لسائله بان يهب الله له حاسة سليمة مثل
ان يسئل السائل عن هل يحرق النار وهل يبرد
الثلج ومنها ما لا يسوغ الجدال فيه لحرمة السياسة
وقدحه في اوضاع الشريعة بل يجب ان يؤدب
السائل عنه ويمنع من التفوه به مثل ان يسئل
السائل لم يجب بر الوالدين ولم لا يجوز قتل
النفس الزكية وقال وههنا مسئلة رابعة فيها

يقع المجادلة وعليها يسوغ المناظرة وهي المسائل التي
لم يظهر كل الظهور ولم يغمض كل الغموض ولم يورث
فسادا في الامر السياسي فانظروا اعزكم الله الى دافع
الطب فانه يستر عين الشمس وينكر فلق الصبح
مما يشاهده العام والخاص من انتفاعهم بالطب
ونجوع اكثر تلك المعالجات ثم انظروا اليه كيف يقدح
في السياسة بما حرم الناس من المنفعة وتزعهم
عنه من مرافق الحيوة فهل احد اولى من هذا بان ينبغي
له بموهبة الحق ويؤدب تاديب الجناة والله
المستعان واما الذين يتخوفون ان يكون الاقرار
بوجوب الطب مزاحمة لله في قضائه للعبد فالواجب
عليهم الا ياكلوا اذا جاعوا ولا يشربوا اذا عطشوا
لعل الله ان يكون قضى لهم ان يهلكهم الجوع
والعطش فاذا اكلوا او شربوا فقد زاحموا الله
في قضائه وتوصلوا الى ان ينفذ لهم دون مراده
وليس من علاجات الطب علاج اذا تدبرته
حاله كسبيل الاشبه بها بالاكل عند الجوع والشرب عند
العطش فان الذي يحم بدنه يامره الطبيب
بالتبريد والذي يبرد بدنه يامره بالتسخين والذي
ينعقل بطنه يامره بالانطلاق والذي يلين بطنه
يامره بالامساك غير ان الذي يعرفه الجمهور من
الطب هو اجزاء يسيرة وتدابير منتشرة
والذي يعرفه الاطباء علم مؤلف وابواب مصنفة

ولا يتعجب من ايجانى على هؤلاء ان يمسكوا عن الطعام
والشراب لفاستهم الجوع والعطش فان معتقدهم
لحملهم على ان يفعلوا ما هو اعظم من هذا احدثنى
بعض المشايخ من اهل صفهان قال ورد حواء معه
حيات خبيثة غريبة الالوان وكان يتفق تعاو
بان تلك الحيات مطيعة لها وان التعاويذ دافعة
لشرها فوقف عليه يوما رجل من العوام حافظة للقرآن
يخرج فى مسلاخ التصوف وكانت فى يد الحواء تلك الساعة
حية من اخبث ما معه فقال للحواء ناولنى هذه
الحية قال وما تصنع بها قال ارى الناس اعظمه
القرآن فما نعد الحواء والح هو عليه حتى ابرمه فلما
لم يجد منه تخلصا اشهد عليه اهل الحلقة انه
بريء الحواء من نكاية الحية فيه ثم دفعها اليه فجعل
الصوفى يقلب الحية وهو يقرأ القرآن فما لبث
ان نهشته نهشة سقط منها فى الحال وحمل ميتا وهرب
الشيخ ان للسلطان تعرض لهذا الحواء فلما اقام
الشهادة وشرح كنه الحال امر بتخلية سبيله
واستهلاكه حياته وحدث بعض اصحابنا ان رجلا
من المتكلمين يعرف بمحمد بن عبد الله الاسكاف اصابه
ذرب شديد فاتاه بعض اصدقائه بطبيب فوصفه
له ادوية تحبس الطبيعة فسال الطبيب عن الادوية
التى يضاد تلك الادوية الممسكة ويفرط صاحب
الذرب فوضعها الطبيب فدعا بها المتكلم وتناولها

ليصح معتقده فى بطلان الطب ويرى صديقه عواد
هذه الصناعة قال فافرط الذرب عليه وكان مرضه
الذى مات فيه وقد كان زعيم الفرقة الباقية للطب
يعادى استاذى ابا الخير بن الخمار الفيلسوف
ويغرى العامة بايذائه فاشتكى الرهيم راسه
واستفتى ابا الخير فى دوائه فقال ينبغى ان يضع تحت
راسه كتابة العلائى الذى نفى فعل الطبايع
فيه ليشفيه الله واما الذين انكروا وجوه الطب
استصعابا بالمرامه واستبعادا ان يتوصل
الانسان الى معرفته مع دقته وغموضه فهم رعاع
لم يقفوا على قدر ما وهب الله تعالى للانسان من
قوة العقل المسيطرة على كل قوة المتغلغلة الى
كل خافية فهلا قالوا مثل ما ذكر فى الصناعات التى
اغمض من الطب والتى هى عين السحر وعدل الاعجاز
كالتنجيم الذى يتضمن معرفة ابعاد الكواكب ومقادير
اجرامها وافلاكها وكيفية انفعالها حركتها والتاثيرات
الناشية منها وهى مسا بالمناط الاعلى والمرمى الاقصى
وكصناعة الموسيقى التى عرفت الايتلاف والاختلاف
فيما بين الاعداد وفيما بين النغم والحركات وعرفت
احوال هذه فى النفوس والابدان وركبت لابراز
فعلها انواع الآلات فمن تعاطى صناعة الموسيقى
عبث بالنفوس والابدان فان شاء استعملها
على وجه وان شاء استعملها على وجه تبكى وان

شاء يهيج الفرح وان شاء يهيج الحزن ولقد بلغني
ان واحدا من الحذاق الموسيقيين كان له خصوم
يطلبون غرته فاتفق ان اصبح يوما في معاشرين
له واجمعوا على الانس واحس الخصوم به فبادروا
الى مكانه فلما طلعوا لم يكن بهذا الحكيم ومن معه
دفاع ولا صحبهم سلاح وفزع الحكيم الى الآلة
الموسيقية التي كانت معه فضرب بها على الطريقة
التي تُرخي وعلى الجهة التي توهي ناذابا ولبتك الخصوم
قد استرخت مفاصلهم وتساقطت اسلحتهم
بحيث لم يتمكنوا من ارادتهم فاذا نحن انتهينا
الى الباب الذى يصف فيه الوجوه التي كان بها
استخراج الطب زال التعجب وقرب الامر فان
الشيء كما قال ارسطاطاليس انما يستبدع ويتعجب
منه ما لم يعرف سببه فاذا عرف السبب زال التعجب
وما يتداوله الناس من حديث الطشت والبيضة
دليل على ذلك فانه يقال ان رجلا كلف آخر على سبيل
المعايات ان يقيم البيضة دليل على نحوى ابرزها
في ظهر الطشت المكبوبة فلما اعياه ذلك سال
الرجل عن الحيلة فيه وتعجب من ان ذلك يقدر فجعل
الرجل على ظهر الطشت ترابا فلما سكنت البيضة
عليها فقال صاحبه هذا شيء قد كان في معلومي
ومقدرتي فهكذا اذا فسرت اسباب الاستنباطات
هانت على الانسان حتى يرى انها كانت مركوزة
في نفسه

وكامنة في غريزته واما الذين ابطلوا صناعة الطب
من اجل ان كثيرا من الاعلاء يتلفون على ايدي الاطباء
فلم يوفوا النظر حقه ولا عرفوا ما يكفل به الطبيب وضمنه
وذلك ان كل صناعة فلها غاية تجري اليها ومادة يسمى
موضوع تلك الصناعة فيها يوثر الصناعة آثارها وتبرز
افعالها مثال ذلك ان النجارة لها غاية هي صنعة الابواب
والاسرة والكراسي ولها موضوع وهو الخشب وليس كل خشب
يصلح لان يتخذ منه الابواب فان النجار والمتعجر وما شاكلها
لا ينقاد لصنعة النجار وكذلك صناعة الطب لها غاية
هي الصحة وموضوع هو بدن الانسان وليس كل بدن يصلح
لان يعالجه الطبيب مثل الزمن والاعور والاصلع و
مثل الذى به نوع الثالث من الدق وكما ان النجارة لا يبطل
اذا لم يتخذ من الخشب النخر سريرا كذلك الطب لا يبطل
اذا لم يصلح الاعور والاصلع ولم يشف الثالث من انواع
الدق وايضا فان الصناعات ينقسم قسمين احدهما
ما يتعلق وجوده من اوله والى آخر كماله بالانسان كالنجارة
والصباغة والقسم الثاني ما يكون اوله ومقدماته متعلقة
بالانسان وكماله موكول الى الله عز وجل والى الطبيعة
كصناعة الفلاحة فان كرب الارض والقاء البزر
واساحة الماء هي من جهة الفلاح واما خروج النبات
وصلاحه فالى الله تعالى والطب معدود في هذا
القبيل وذلك ان الله جل وعز جعل في بدن الانسان
قوى تحفظ صحته فاذا نالها عارض فكانت لذلك
القيم آلة

من غذاء ودواء ودفع اذى العارض عن البدن واعادة الصحة اليه وهذا القيم يسميه الحكماء الطبيعة واصحاب الشرايع عليهم السلام ملكا وهي التي وصفها بقراط فقال الطبيعة كافية في شفاء الامراض والطبيب خادم هذه الطبيعة وليس اليه من امر الشفاء غير ان يمدها بعين ما يحتاج اليه من الآلة لحفظ الصحة ودفع الامراض واما حصول الصحة فموقوف على تمكن الطبيعة وانقياد البدن لها وموافقة الآلة لتصرفها وارتفاع العوايق عما بين الطبيعة وبين مقصودها وكما ان الفلاح ولا يزيف صناعة اذا هو وفى الفلاحة حقها في شق الارض واختيار الوقت لطرح البذر وسقي الماء ثم هجم حر شديد افسد النبات فكذلك لا لوم على الطبيب ولا نقص لصناعته اذا لم يبرا على يده العليل بعد ان يجتهد بما في نوع صناعته ولا الاوفى شيئا من نصحه وتدبيره واذا تصفحت الصناعة بعقد التي كلها الى غير نا وجدتها تصح على الامر الاغلب لا على الجهة الكلية كصناعة الحرث وكالملاحة والفلاحة وان ابطلنا الطب الذي يصح به الابدان في الاكثر لا في الامر الكلي وجب ابطال الحرث والطب من الصناعات وفي ذلك الفساد الشايع والضرر الشامل والله اعلم

## الباب الثالث في حد الطب

ان واضعي اللغات وضعوا لكل شيء لفظة يعبر بها عن جملته ويحصل بها في النفس معناه من غير تفصيله كما عبروا عن هذا النوع بالانسان وعن هذا بالخيل وعن هذا بالنار وعن هذا بالفلك وكل من بلغ حد التميز وعرف العبارة من صغير او كبير وخاصي وعامي فاذا ذكرت له الانسان عرف معناه كل فيه ومعرفته به فان سالته عن حقيقة المعنى لم يمكنه لان الذي فهمه انما هو جملة بلا تفصيل وكيلة بلا تمييز ثم ان الحكماء الذين استخرجوا صناعة المنطق تلطفوا فعرفوا كل اسم بحده وجعلوا الحد مفصلا للجملة التي دل الاسم عليها ومميزا للتفاريق التي جمعها واعني بالاسم لفظة يدل على الاسم مجملا اما اللفظة فكقولك الانسان الفرس زيد وعمرو واما في حكم اللفظة الواحدة فكقولك عبد الله وعبد الملك واعني بالحد القول المركب من الفاظ كثيرة الا انها مختصرة وجيزة لا زيادة فيها على الكفاية ولا نقصان بها عنها تدل على معنى الشيء مفصلا كقولك الانسان حي ناطق مائت الارض هي العنصر البارد اليابس النار هي العنصر الحار اليابس وكانت للحد المنفعة العظيمة في تعلم الحكمة لان القول الوجيز مثل الحي الناطق المائت توقف به على اشخاص نوع الانسان التي لا تحصى ولا تحصر فنحن اذا حددنا الطب يكون قد قربنا ذلك تفهيمه بالقول الوجيز وكفينا المتعلم النصب العظيم فاقول ان القدماء حدوا الطب بحدود كثيرة غير ان الحد الذي اجمعوا عليه هو انه صناعة يعنى بابدان الانسان ويفيدها الصحة وتفسير ذلك

انهم قالوا فى حدّه صناعة ولم يقولوا علم لانّ العلم قد يقع
على الجزء الواحد من اجزاء الطب كما يقع على كل اجزائه فكان
يلزم ان يكون العلم بجزء واحد من اجزاء الطب طبّا والعالم
به طبيبا فلمّا قالوا صناعة لم ينطبق الحدّ الا على كمال اجزاء
هذا العلم فى النفس وقالوا يعنى بالابدان فرقا بين الطب
وبين ساير الصناعات التى لا تعنى بالابدان كالنجارة
والصباغة وذلك ان النجارة اما عنايتها بما يعمل من
الخشب والصباغة عنايتها بالذهب والفضة فاما
الطب فمقصور على الابدان ثم خصصوا فقالوا بابدان
الناس لان البيطرة ايضا تعنى بالابدان غير انها ابدان
الدواب ولما كان غير الطب من الصناعات قد يعنى
بابدان الناس كجميع الصناعات التى تنسب الى
الزينة غير الطبيعة مثل صناعة اخذ الشعر و
صناعة المشاطات وجب ان يفرقوا بينها وبين صناعة
الطب فزادوا قولهم ويفيدها الصحة وذلك ان الطب
يعنى بابدان الناس بغير ان يفيدها الصحة ومعناهم
فى افادة الصحة هو حفظ الصحة اذا كانت واعادتها
اذا بانت لان الافادة يتضمن هذين المعنيين جميعا
وقد قالوا فى حدّ الطب انه علم الامور الصحية والامور
المرضية والامور التى ليست بصحية ولا مرضية ويعنون
بالامور الصحية الابدان الصحيحة والاسباب المحصلة
لصحتها اذا مرضت والحافظة لصحتها اذا صحت
والعلامات التى يدل على كونها صحيحة ويعنون بالامور
المرضية



الابدان المريضة والاسباب الممرضة لها والاسباب الحافظة
لمرضها عند المرض والعلامات الدالة على كونها مريضة
ويعنون بالامور التى ليست بصحية ولا مرضية الابدان
التى لا يمكن ان يطلق عليها انها صحيحة او مريضة والا
سباب الفاعلة لهذه الحال والعلامات الدالة عليها
والابدان التى هذه صفتها اما ابدان ليست صحتها فى
الغاية من الكمال كابدان الشيوخ والناقهين واما
ابدان وجد المرض فى بعض اعضائها دون بعض كالحال
فى الاشل الذى مرضت يده وصح ساير بدنه واما ابدان
صحتها غير وثيقة لانها تمرض فى وقت وتصح فى وقت
ولا يستمر صحتها فى الاكثر كالصفراوى الذى تحسن حاله
فى الشتاء ويسوء حاله فى الصيف وكالبلغمى الذى
يصح بدنه فى الصبى ويسقم اذا جاوز ذلك السن عن عرف
القانون الكلى فى هذه الامور المذكورة امكنه ان يدبرها
واصرا واحدا من الابدان بان يقف على صحتها ومرضها
بالعلامات وبجلب الاسباب الفاعلة للصحة اذا
عدمت الصحة والحافظة للصحة اذا وجدت الصحة
ويقلع الاسباب المحدثة للمرض والحافظة له اذا
وجد المرض فكان هو الطبيب الحق وكماله كما قلنا
للحدّ الصحيح للطب **الباب الرابع فى شرف
الطب** قد علمنا ان لكل صناعة موضوعا فيه
يؤثر آثارها وغاية تؤثر تلك الصناعة تلك الآثار
للمصير اليها مثال ذلك النجارة التى هى موضوعها الخشب وغايتها

على الابواب للتحصين بها والاسم الجلوس عليها وعلينا
ان شرف كل صناعة متعلق بشرف موضوعها او بشرف غايتها
فمتى شرف احدهما او كلاهما شرفت فان موضوعها شريف مثل
الذهب والفضة والكتابة التي شرفت لان غايتها
شريفة وهي تفخيم امر المملكة في نفوس الرعية وقيامها مقام
لسان الملك واذا تصفحنا صناعة الطب وجدنا موضوعها
شريفا وهو ابدان الناس وذلك يتبين
في صناعة الفلسفة ان الانسان اشرف الموجودات
التي تحت الاثير اعني فلك القمر وانه جزآن نفس وبدن
ونفسه اشرف النفوس التي ها هنا وبدنه اشرف الابدان
ووجدنا غايتها ايضا شريفة وهي افادة هذه الابدان
الصحة وذلك انه اذا ثبت ان هذه الابدان شريفة كان
الشيء المصحح لها شريفا ايضا وقد قال جالينوس
في كتاب الحث على صناعة ما حكيته بلفظه قال
ان الطب افضل الصناعات كلها وبيان ذلك
من وجهين احدهما يعد لهذه الصناعة ونيلها
في غرضها الذي يتصل اليه وذلك ان الصحة
امر لا يكون دونه فعل شيء من الافعال الجميلة ولا
الوصول الى شيء من الاشياء اللذيذة وليس
للناس شيء آخر يطلبونه ويحتاجون اليه
بل جميع ما يتقلب فيه الناس لتدبير امر دنياهم
ومعاشهم داخل في هذين الجنسين فاذا هي
افضل الصناعات اذا كانت حافظة للصحة

التي يتوصل الى الغرض الاقصى والوجه الثاني لان من يزعم
ان الطب ليس بافضل الصناعات فقد عاند الله تعالى
وقدح في تدبيره فانا نجده كل يوم في جميع المدن المسكونة يشفي
المرضى فقلت فهذا هو الشرف الذي يحصل للطب من ذاته
ويتوشح به من جوهره فاذا جئنا الى الاشياء العرضية
التي تشرف بها الصناعات وتتفاضل فيها العلوم عند
الجمهور كسائر زخارف الدنيا من الرفعة والمال وذهاب
الصيت وكسائر الفوائد الآخرة من المكانة عند الله
والفوز بالصواب وجدنا الطب في هذه الاشياء باسمى
منزلة واعلى رتبة واسنى شهرة وخطر وقد ذكر في باب
الادوية من كتاب كليلة ودمنة ما يغني شهرته عن
ايرادها هذه المقالة وذكر جالينوس ايضا ان بوجاليريوس
لما حملت سفينة الريح الى موضع يقال له فاردتي نجحت هناك
ملكت حاشية هناك وداوى بنت ملك ذلك البلد زوجه
اياها وجعله ولي عهد الملك وورث الملك من بعده وذكر
جالينوس ايضا ان لاستعارفه اليونانيون ولا يتلقونه
بالانكار لما به من فضل الاشتهار رووا ان اسقليباذس
العظيم في الطب كان فيما مضى انسانا ثم ان الله تعالى اهله
لان جعله ملكا من الملائكة لشفائه الامراض ولم يكن
جالينوس امثال الاطباء في زماننا هذا فان هؤلاء
قد اكتفوا من الصناعة بان نسبوا اليها وتسموا بها
ورضوا من ثمراتها بان اجراهم الناس مجرى المبرزين
واعطوهم ما يعطون الحاذقين والفاضلين واذا ادعى منهم

الواحد

الى دار السلطان او من يتصل بالسلطان وحمل على دابة
يركبها تلك الساعة ثم لا يراها الى الحشر فقد بلغ الرتبة
العليا واستوفى الحظ الاسنا والسبب في نظامهم للناس
هو انهم لا يرجعون الى رأس مال في الصناعة فاي شيء
استفادوه كان عندهم ربحًا لم يؤملوه وفضلًا لم يستحق
ثم السبب في استخفاف الناس بهم واخساسهم لحظهم
ومنزلتهم هو ما قاله استادي ابو الخير بن الخمار من وقوع
الابتذال في صناعة الطب بالعكس مما كانت عليه الحال
في القديم وذلك ان المتعلمين لهذه الصناعة كانوا اولاد
ملوك الافاضل وخيار الحكماء هليس فاما الآن فلا ينتمي
اليها الا الاوباش الذين يقصدون استثمارها
وينزلون انفسهم من المرضى لا منزلة من يمنحهم اجل
المنح وهو الصحة بل منزلة الخدم وعبيد السوء
حتى خست الصناعة في نفوس الناس وسقط عندهم
قدرها واستنكفوا من الاشتغال بها واستنكفوا من
تعاطيها واولها قلت فما اشبه اطباؤنا ببقراط
في كبر نفسه وتعظيمه قدر علمه وتوفيته الطب
اقصى حقه حكى لي استادي ابو الخير بن الخمار ان ملك الفرس
رغب في ان ينفذ بقراط من بلاد اليونانيين الى بلاده
وضمن له حمل مائة الف دينار في العاجل اليه ووعده
بمثلها اقطاعا وحباء يجريان عليه وبذل الملك
الروم المهادنة عشرة سنين متى انفذ بقراط
لهذا المطلوب فامتنع بقراط وقال اني لا ابذل الفضيلة

بالمال فسالت ابا الخير عن معنى هذا القول من بقراط فقال
ان السبب في استدعاء الفرس بقراطا وباء حدثت في
بلادهم واستمر عدة سنين حتى اتى على اكثرهم ولم يزل
العداوة قائمة بين الروم والفرس فلو اصلح بقراط بلاد
الفرس لكان قد بذل الفضيلة بالمال النصرة عدو جنسه
واصلاحه ارض المفسدين لارضه

## الباب الخامس في اقسام الطب

لما كان الغرض في الطب
لما قد قدمناه ذكره افادة الصحة عملًا بعمله الطبيب
وكان العمل لا يمكن ايجاده على الواجب الوجه الصواب
الا بعد ان توقف على كيفية ايجاده وتعلم الطريق في
ابتاعه وجب ان يتقدم الطبيب فيعلم اعمال الطب
ولما كان العمل الطبي يستند الى علوم من علوم الحقائق
ويبتني على اصول من اصول النظر فان من لم يعرف بدن
الانسان مما ذا ركب وما صحته وما مرضه وما السبب
في كل واحد من صحته ومرضه وما العلامة التي يستدل
بها على حال صحته وحال مرضه لم يمكنه ان يعمل
اعمال الطب فيحفظ البدن الصحيح ويرد الى الصحة
البدن السقيم وجب ان يكون للطبيب اولا قسمان
احدهما نظري وهو علم الاشياء الطبيعية التي منها يترقى
الى الجزء العملي وبتوسطها يوصل الى معرفته وليست يتعلم
ليعمل بها بل ليكون موضحة للعلم العملي الذي به يمكن
ايقاع العمل والثاني عملي وهو معرفة كيفية ايجاد الاعمال
الطبية في الابدان فالطب جزءان نظري وعملي والنظري

ينقسم ثلثة اقسام احدها علم الامور الطبيعية وهي الحاصلة في بدن الانسان بالطبع التي منها تركيبه وبها قوامه والثاني علم الاسباب والثالث علم الدلايل والعلامات فاما الامور الطبيعية فهي ستة اشياء الاسطقسات والمزاج والاخلاط والاعضاء والقوى والافعال الصادرة عن القوى وانما وجبت على الطبيب معرفة هذه الاشياء لان الغاية التي نقصدها هي الصحة فيجب ان يعرف الصحة ليحفظها اذا كانت ويستردها اذا بانت والصحة متعلقة بالافعال التي تصدر عن القوى التي في الانسان نفسانيها كالفكر والذكر وجسمانيها كالاغتذاء والهضم فيجب ان يعرف الافعال والافعال صادرة عن القوى فيجب ان يعرف القوى والقوى حادثة عن المزاج فيجب ان يعرف المزاج فالمزاج انما يكون عن اشياء تختلط وتمتزج ومنها هي الاسطقسات الاربعة التي هي النار والهواء والماء والارض فيجب ان يعرف الاسطقسات فهذه الاشياء متسلسلة لا يمكن معرفة متاخرها الا بمعرفة متقدمها ثم قد علمنا ان لكل شيء له سبب ومبداء واجزاء فانما يعلم حقيقته بان يعلم سببه ومبداءه واجزاءه وبدن الانسان له مبداء اول هو الاسطقسات ومبداء ثان هو الاخلاط الكاينة عن تلك الاسطقسات اعني البلغم وهو نظير الماء والدم وهو نظير الهواء والصفراء وهي نظيرة النار والسوداء وهي نظيرة الارض وله ايضا اجزاء هي الاعضاء فيجب ان يكون الطبيب عارفا بالاخلاط والاعضاء كما وجب ان يكون عارفا بالاسطقسات فاما الثاني من اقسام علم النظري وهو علم الاسباب والثالث وهو علم الدلايل وقد بينا في باب حد الطب ان الطبيب مضطر الى معرفتها والاعادة زيادة على الكفاية والجزء العملي من الطب ينقسم اولا قسمين احدهما حفظ الصحة والثاني اجتلاب الصحة وحفظ الصحة ثلثة اقسام احدها حفظ الصحة الموجودة على ما هي عليه وهذا القسم يسمى حفظ الصحة على الاطلاق والثاني دفع الاسباب التي تحدث المرض ومنعها من ان تكون وهذا يسمى التقدم في الحفظ والثالث تدبير الابدان التي ليست صحتها بوثيقة ولا كاملة ويسمى التدبير الناقه وهو ثلثة اقسام تدبير المشايخ وتدبير الاطفال وتدبير الناقهين واما اجتلاب الصحة فقسمان احدهما التدبير بالغذاء والرياضة وما يجري مجراها والثاني علاج اليد كالبط والقطع والكي والجبر

## الباب السادس في فرق الطب

ان الاطباء قد اجمعوا على غاية الطب وانما هي افادة الصحة غير انهم اختلفوا في الطريق الذي يستخرج الاشياء المفيدة للصحة فبعض قالوا انما تستخرج بالتجربة وحدها والمنتحلون لهذا الراي والروساء والمشهورون منهم اقرن من اهل معدونية وابلونيوس من اهل لوسه واسرابيون الاسكندري وسنجبحس وهؤلاء يسمون اصحاب التجربة لانهم يعولون عليها ويكتفون بها وبعض قال ان التجربة على انفرادها غير كافية في ذلك بل ينبغي ان يتعاضد التجربة والقياس جميعا والقايلون بهذا يدعون اصحاب القياس

ورؤساهم المتقدمون لمحنتهم وهم بقراط وديقلس ودراكسا
وارا سطراطيس واسقليبيادس وجالينوس وفرقة
باسم القياس بانهم اضافوا القياس الى التجربة و
في القديم فرقة اخرى تسمى اصحاب الحيل وهم
انهم يستعملون التجربة والقياس جميعها وما بينه
ابعد البعد انما هو قول يخرج من افواههم من غير
يتبين على صفحات احوالهم ورؤساوهم ثاسوس
الاذدقي وناسلس وسورانس وسموا فرقة الحيل
لانهم بزعمهم قد احتالوا في اختصار الطب و
فصوله التي يستعمل بها اصحاب التجربة واصحاب القياس
فلما صحلت للطب هذه الفرق الثلث وجب
ان ينفر عن كل واحدة فيها بتقيير لا يقابهذا المدح
وان يستشف رايها وحجاجها حتى يتبع المحقة منها
ولا انخدع للفرقة الزايغة عن الحق من بينها وحتى
نفوسنا من المغالطات التي يقع في مزع الصناعة
فيكون قبولنا للحق سهلا غير شاق واذا كان ال
يتقدمون فيغسلون الثوب الذي يريدون صبغه
ليقبل اللون المطلوب كنا جديرا ان يغسل نفوسنا
من درن الجهل ونهيئها لقبول الحق وقد قال الفاضل
بقراط ان الابدان التي ليست بنقية كلما غذوتها
ازدادت شرا وانما قال ذلك لان المادة المتقدمة اذا كانت
ردية افسدت المادة الوافدة عليها وقلبتها الى جنسها
فما زادت من اكلها فكذلك حال النفس التي غذيت

الاوهام والخدع والمغالطات لانها لا تكاد ينصبغ بالحق
الا بعد الحشار تلك الاوهام عنها ومفارقتها اياها وقال
الفيلسوف افلاطون ان الشيء النقي يفسد مجاورة
ما ليس بنقي واصحاب التجربة قالوا ان الطب يستخرج
بالتجربة ومعنى التجربة انها علم مستفاد من الحس اذا
تكرر على فعل شيء تصادفه الحالة الاولى مع اختلاف
الاحوال بذلك الشيء مثال ذلك انا انما علمنا اخراج
السقمونيا للصفراء من احساسنا اياها مرة بعد مرة
يفعل هذا الفعل في الابدان المختلفة التي لها امزجة
متغايرة قالوا جميع اصول الطب وقوانينه حصلت
باربعة اشياء اتفاق وارادة وتشبيه ونقل
من الشيء الى شبيهه اما الاتفاق فضربان طبيعي وعرضي
واعني بالاتفاق الطبيعي مثل الرعاف والقيء وغير ذلك
مما اتفق ما يعرض للناس بالطبع من غير ان يعرفوا العلة
التي جلبته فيحدث بمن اصابه ضررا او نفعا واعني
بالاتفاق العرضي ما يتفق على الانسان لا بقصده ولا
باستعاث عن طبيعته فيضره او ينفعه مثل ان
يسقط المريض فيجري منه الدم او يشرب في مرضه
ماء باردا اتباعا لشهوته وهذان ضربان سميا
اتفاقا لوقوعهما من غير ارادة ولا اختيار واما الارادي
فهو الذي جربوه باختيارهم لباعث بعثهم على
تجربته من منام او غيره واما التشبيه فهو ان يتصل
الطبيب في نعله احد هذه الثلاثة المذكورة اعني الطبع

والغرض والارادة مثل انه لو اراى صاحب الحمى الدموية رعف
طبعا او لعارض عرض او يقصد الى اجتلاب الرعاف
واستعمل في غيره من اصحاب هذه الحمى الفصد وكان الطبيب
يشبه فعله بفعل الاتفاق او بفعل الارادة والاختيار
وهذا النوع خصوصا حصل اكثر الطب التجربي واما النقل
فهو ان الاطباء ربما دهمتهم امراض لم يكونوا شاهدوها
الا انهم لا يتمكنون في الحال من الادوية التي جربوها
فيها واتخذوا الانتقال من الشيء الى شبهه آلة وهذا
النقل على ثلثة اوجه احدها ان ينقل الدواء من علة
الى علة شبيهة بها كنقل الادوية المبردة من الورم
المسمى حمرة الى الورم المسمى النملة لانهما متشابهان في الحرارة
وحمرة اللون والثاني ان ينقل الدواء من عضو الى
عضو شبيه كما ينقل من العضد الى الفخذ لتشابههما
في الطبع والهيئة والثالث ان يستعمل دواء مكان
دواء يشبهه كما يستعمل في علاج الاستطلاق الزعرور
مكان السفرجل لتشابههما في القبض ويزعمون ان
هذا الثالث المسمى النقل لا يصير طريقا من الطرق الا بعد
ان يجرب ولكن يكفي في تصحيحه ان يجرب مرة واحدة
فيصير بمنزلة ما يجرب مرارا عدة وذلك لان العلم
بصحته كانه قد حصل قبل التجربة او كاد غير ان
تجربته مرة واحدة تحكمه للعلم واستظهار فيه
قالوا وهذا النقل يحتاج فيه الى حذق ودربة
فاما التجارب التي تقدم ذكرها فممكنة لكل
من حاولها وشرع فيها فهذا هو طريقهم الى غاية الطب
واما اصحاب القياس فانهم مقرون بان الحس والتجربة
هما مبدآن للعلوم والصناعات الا انهم يقولون
لا تقوم الصناعة في النفس الا بعد ان يجعل ميزان
آلة للفكر ويستعمل بالفكر القياس الذي هو معرفة
المجهول بالمعلوم فيستخرج به القوانين التي يحتاج
اليها في الطب وفي غيره من الصناعات قالوا فيجب
ان يعلم الفكر والقياس حتى يعرف طبايع الابدان
اعني امزجتها ويعرف قوى الاسباب المغيرة
للابدان ومن هذه الاسباب ضربان فضرب تغير الابدان
بالضرورة وهي ستة الهواء المحيط والحركة والسكون
والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة والاستطلاق
والاحتباس وحوادث النفس كالغم والفرح والغضب
والاحتباس والفزع وضرب يغيرها لا بالضرورة
كالسيف والنار وما اشبهها ويتعرف نوع العلة
التي يقصد مداواتها وذلك ان الاشياء التي تعالج
بها العلة وتسترد الصحة لا يمكن استخراجها
الا بعد معرفة نوع العلة مثل ان يعرف اولا
ان العلة من حرارة او من برودة او غيرهما فيستخرج
ان المداواة يجب ان يكون بالمبردة او بالمسخنة
ثم بعد ذلك يتدرج الى الوقوف على كمية ما يجب
استعماله من هذه الادوية في تلك العلة ويتعرف
مقدار العلة وهذا يكون من الاشياء التي تسمى نبات
الاركان

وهي الشواهد التي عليها مبنى الامر في العلاج كقوة
المريض وسنه ومزاجه والوقت الحاضر من اوقات
السنة وحال الهواء في ذلك اليوم وحال البلد الذي
يسكنه المريض والعادة التي اعتادها والصناعة التي
تعاطاها فيقول اصحاب القياس ان هذه الاشياء
متى عرفها الانسان معرفة كلية قانونية ثم استعملها
في اشخاص الناس ليستنبط سبب كل مرض وعرف
قوى ما يعالجه به وقدر على التصرف في العلاج بالقياس
واجالة الفكر واصحاب التجارب يوافقون لاصحاب
القياس في الاكثر هذه الاشياء لان الفرقتين جميعا
يتعرفان اشياء باعيانها اعني المرض والشواهد
التي عليها مبنى الامر المسماة بنات الاركان ويستعملان
في المرض الواحد علاجا واحدا وبالجملة تلك الاشياء
التي ياخذها اصحاب القياس الاستدلال على ما ينتفع
به في العلاج بها باعيانها يتذكر اصحاب التجربة ما قد
حفظوه وترصدوه من علاج ذلك المرض والفرق بينهما
ان اصحاب التجربة يعرفون المرض والشواهد وجميع
ما به يكون المداواة بالحفظ والرصد واما اصحاب القياس
فيعرفون هذه الاشياء بالاستدلال فان المجربين
اذا عالجوا مريضا التفتوا الى ما جربوه فيمن حاله
كحاله في نوع المرض ومقداره وفي مزاج المريض وسنه
وساير ما ذكرناه فاستعملوا فيه تلك المعالجة التي
راوها ناجعة في المريض الاول واصحاب القياس

قد قام في نفوسهم قانون ما يجب ان يعمل في كل نوع من
انواع الامراض بحسب الشواهد التي هي السن والمزاج
والعادة والبلد ويستخرجون بذلك القانون معالجة
المرض واصحاب التجارب يستخفون من القياس
لانه يقع فيه الاختلاف ولا يعتقدون اليقين في حكم
من الاحكام والاختلاف زعموا ان الشيء المختلف فيه لا
يدرك قالوا فلهذا نتجنب استعماله في بدن الناس
التي ان فسدت بالخطاء عليها لم ننتفع في شيء من الاشياء
بها كالابواب التي ان تفسد بخطاء النجار صلحت
الواحه للكراسي ثم ما يبقى عن الكراسي للاوتاد وما يفضل
عن الاوتاد للوقود ويحملون ايضا عن التشريح واسباب
اخر كثيرة مما يستعمله اصحاب القياس ويبرهنون
انه يحتاج اليه بالاضطرار فاما اصحاب الحيل فلا ينظرون
في الاسباب ولا في العادات والاسنان ولا في اوقات
السنة والامزجة والبلدان ولا في القوى والاعضاء
فاذا صاروا الى الامراض لم ينظروا ايضا في الاعراض
الخاصية منها زعما منهم انها لا نهاية لها واقتصروا على
تعرف الجمل العامية منها وذلك لانها عندهم تنحصر في العقل
ويكون النظر فيها اجود واعوص ويقولون
ان هذه الجمل ثلاث الاستمساك والاسترسال
والتركيب منهما يعنون بالاستمساك احتباس
الفضول التي من شانها ان تجري من البدن كالابراز
والطمث وغيرهما ويعنون بالاسترسال الافراط في استفراغ

هذه الفصول كالخلفة وسلس البول ويعنون بالمركب
منهما العلل الجامعة للامرين كالعين اذا كانت وارمة
كثيرة الدموع ويقولون ان مداواة هذه العلل الثلاث
يكون اما بالتدبير بالمطعم والمشرب والحركة والسكون
والنوم واليقظة واما بعلاج اليد واما باستعمال الادوية
ويقولون يجب ان يقاوم الاستمساك بالارسال
والاسترسال بالامساك والمركب منهما بمعالجة الاهم
والاشد ومن هاهنا ينبغي ان يطعن على اصحاب
التجربة واصحاب الحيلة وتبين ان الحق مع اصحاب
القياس اعلم ان التجربة التي لهذه الفرقة
ليس لها مذهب صناعي تشرك سائر الطرق التي
يصل بها الصناع الى احكام صناعتهم فان كل الصناع
معهم قوانين كلية يتوصلون بها الى ما يلتمسون اذا
كان من البين انه ليس بكاتب من اذا كلف ان يكتب
في معنى من المعاني كتب شيئا كان قد كتبه غيره ولا
بنقاش من اذا التمست منه صورة وضع الصورة
بين يديه ثم نسخها فلما طعن هذه الفرقة على صناعة
القياس فقد ظهر فساده في الكتب المنطق وظهر انه
مهنا طرق وقوانين وثيقة يعرف بها الشيء الخفي
من الشيء الظاهر علما لا يشك فيه وان الاختلاف
فيما يدرك بالقياس لا يزيف القياس ولا يزريه
وانما يؤتى القايسون من قبل انفسهم لانهم اما لا يحسنون
المنطق فيغلطون في تركيب القياس او في اخذ المقدمات

الكاذبة بدلا من الصادقة واما يعتريهم حال اخرى
من العصبية او طلب رياسة وغلبة ومن ابطل القياس
فاما ان يبطله بقياس او ببديهة من العقل فان ابطله
بالقياس كان ابطاله محالا لان قياسه ايضا باطل فان
كانت بديهة العقل هي المبطلة فلم يتساوى الناس
في ابطاله بل اكثرهم يستعمله في امور معاشه ومعاده
وبعد فان في تعطيل القياس تعطيلا للصناعات
والعلوم والديانات والمشورات والتدبيرات
وبالله مما يؤدي الى ذلك العناد وخطاء اصحاب
التجربة باهمالهم للتشريح وسائر ما اهملوه من
اصول الطب وظهر بعض ما ذكرته في باب حد
الطب وبما اودعته مقالتي الموصوفة على الفرق
ومما يرفع راية القياس ويعض من اصحاب التجربة
ان اصحاب القياس يستدلون من نفس الامر على ما
ينبغي ان يعمل فيستدلون من كل ما هو في الطبع على انه
يجب حفظه ومن كل ما خرج عن الطبع من مرض وسببه
وعرض على انه يجب استيصاله لانهم قد علموا بالقياس
ان هذا الشيء هو طبعي وعلته المقومة له كيت وكيت
وان هذا الشيء هو خارج عن الطبيعة والمقتضى له
كذا والمزيل له كذا فاما المجربون فلم يقم في نفوسهم علل
الاشياء والقوانين والموجبات للشيء والنافيات
ولذلك لا ينظرون في نفس الامر بل يلتفتون الى ما وصف
كما قلنا فيستخرجون ان علاج الشيء من غيره ابدا ولها

اسباب الجبل

فانهم يظنهم انهم يحذفون الفضول ويختصرون الصناعة
ويقربون المسافة جلبوا على الطب المضرة العظيمة
فان الذي يحسبونه فضولا هو الذي يعتقد الفرقتان
الاخريان اصولا فنقول لهم انتم قد حذفتم النظر في الكيفية
وقد علمنا ان ضربة السيف ونهشة الحيوان سببان
لتفرق الاتصال ومتى لم يعرفا لم يمكن ان يداوي تفرق
الاتصال الحادث عنهما فانزلوا ان انسانا عضته كلب
كلب عضة فرقت موضعا من بدنه وعرف ان الكلب
كلب من العلامات الدالة عليه وهي نتوء عينيه
ودلوع لسانه واسترخاء ذنبه وان يعطش المعضوض
فلا يروى فالمداواة من هذا كالمداواة من نهش سائر
ذوات السموم اما من خارج فبالادوية الحارة الحادة
يوضع على القرحة فيوسعها ويفتح راسها وتجذب
السم منها واما من داخل فبالاشياء التي ينشف السم كالترياق
فان انت لم تفعل ذلك ودملت القرحة لم يلبث
المريض ان يفزع من الماء ويموت فما كان من تفرق
الاتصال مثل ذلك يجب ان يوسع ويفتح وما كان من سيف
او نار او سهم غير مسموم فالواجب ان يلحم ويدمل فقط
فاذا النظر في امر الاسباب مما يجب ضرورة ومما يفيد منفعة
لان المداواة كما رايتم يختلف ويتغير بحسب الاسباب ونقول
لهم ايضا قد حذفتم النظر في الاسنان وهو مما يضطر اليه
ويقع الانتفاع به الا ترون انا اذا احتجنا بفصد عرق
لم نفصل لصبي صغير لان قوته ضعيفة ولا الشيخ لانه

قليل الدم مستلم للبرد البدن للبرد واليبس وانما نفصد
من هو في عنفوان الشباب لان تلك الموانع غير موجودة
فيه فاذا معرفة الاسنان واجبة نافعة ونقول لهم
قد حذفتم النظر في امر البلدان ونحن لو اردنا الفصد
لم يمتنع منه في البلدان المعتدل المزاج فاما في البلدان
الشمالية المفرطة البرد وفي الجنوبية المفرطة الحر
فيجتنب الفصد ونتوقاه اما في الشمالية فلاحتراز
القوة فيها بالبرد التي تحمل عليها بالفصد واما في الجنوبية
فلكثرة ما يحلله الهواء من الابدان بحرارته ولا تخفيف
عليها بزيادة التحليل فاذا تعرف مزاج البلد واجب
نافع ونقول لهم ان علم الاعضاء مما يحتاج اليه الطبيب
فان الورم الدموي مثلا يختلف مداواته بحسب العضو
الوارم ان كان في العين فدواءه الاكحال وان كان في الاذن
فدواءه خل الخمر ودهن الورد وان كان في اللهاة فدواءه
رب التوت وان كان في الساق فدواءه الضماد والنطول
بالماء الحار ونقول لهم ان الاسترسال لا يكون مرضا
على الاطلاق الا اذا افرط في الاشياء التي تبرز من البدن
بالطبع كالبول والثفل والعرق ولا اذا كان في الاشياء
التي ليس من شانها البروز بالطبع كالدم وذلك انا
قد نرى تلك التي من شانها البروز يخرج بافراط فينفع
كما يكون في البحرانات وكذلك قد نرى الدم ينبجس من
العرق فينتفع به ويصير سببا للصحة ونقول لهم
ليس من مناقب الصناعة الاختصار وامكان استغراق

علمها في الزمان القصير كما ليس من مناقبها الزيادة على الكفاية
والتطويل بل فخر الصناعة ان تكون في نفسها كاملة وما يحتاج
اليها في نفسها حاوية وقد قال افلاطن ان الصناعة من
القليل والكثير اراد ان التقاسيم القليلة في الصناعة ينقصها
والتقاسيم الكثيرة تباعد ما بين اطرافها ويصعب ماخذها
ولو كانت الجملة كافية كما زعم المحتالون لاكتفى في معرفة
الحيوانات بان يعرف جنسها الذي هو الحيوان وليس كذلك
لان كل نوع من انواع الحيوان بعد مشاركته لغيره في الحيوانية
له خاصيات يتميز بها عن غيره وبعد فبها يتم المعرفة به
مثل ان حد الانسان حي ناطق وحد الفرس حي صهال
واضح الكلام فيما بين هذه الفرق بشيء يتبين ان التقدم
في الطب يتسع على اصحاب استعمال القياس في وجوه العلاج
وتعرف الامراض وتضيق على اصحاب التجارب بتركهم
القياس وان الخطاء يكثر على اصحاب الحيل بنظرهم في
العاميات دون الخاصيات وهو ان جالينوس
لما علم من طريق النظر ان الموضع المتقرح من الجسد يتولد
فيه فضلا الهضم الثالث وهو الوسخ والعرق كما يتولدان
في ساير المواضع بل يزيدان في المتقرح لضعفه عن احالة
ما ينجذب اليه من الغذاء وفضل بلته علم ان القرحة
لا يمكن ان ينبت فيها لحم يشبه اللحم الصحيح الا بعد ان تجلي
الوسخ وتجفف العرق فاداه ذلك الى ان انبات اللحم
الصحيح في القروح المحتاجة الى ذلك انما يكون بالادوية
التي تجلو مع تجفيف غير مفرط واحاط علما بطبيعة

المرض وارتقى الى علمه بطبيعة الشافي ولما علم ايضا
ان الزنجار يتجاوز الجلاء الى اللذع حتى انه ياكل اللحم الصحيح
وان القيروطي المتخذ من الشمع والدهن ليس انما لا يجلو بل
يلبس القرحة وسخا وضرا علم انه اذا جمع بين هذين
كسر القيروطي من حدة الزنجار واكتسب من الزنجار مقدارا
من الحدة يجلو ولا ياكل اللحم الصحيح فركب منهما جميعا دواء
ينبت اللحم على ان واحدا منهما ليس مما ينبت اللحم ولما
استنبط ذلك بالقياس جربه فوجده كذلك فعلى هذا
المثال يتسع المجال على اصحاب القياس جدا جدا فاما
اصحاب التجربة فلا يمكنهم ذلك لانهم لا يتجاوزون
حواسهم والعلوم الحسية في غاية القلة والنزارة
اذا اضيفت الى العلوم العقلية واما اصحاب الحيل
فانه لما علم ان الورم مرض استمساكي وان كل استمساك
يحتاج الى ان يرسل افضى الى خطاء عظيم وجنايته على الاعضاء
وذلك ان الورم في الارنبة يمكن ان يحلل بالادوية المحللة
الخالصة وحدها واما الورم في الكبد او في المعدة
فلا يمكن ان يعالج بمحض المحللات والمرخيات والملينات
لان هذه توهن قوى هذين العضوين المحتاج بالضرورة
اليهما في بقاء الحيوة ولذلك يجب ان يحفظ عليهما
قواهما بان يخلط في ضمادتهما وادويتهما المقبضة
مع المحللة فان جالينوس ذكر ان ثاسلس رئيس
الفرقة المحتالة كان يعالج كبد ذيوجانس الطبي
من ورم صلب اصابها بالمرخيات والمحللات
المحضة وحين اشار جالينوس على ثاسلس

بان يخلط القوابض بتلك المحللات زبره وقال له ان هذا
العلاج كان يستعمل قبل ان استعمل الطب الخفي فقال له
جالينوس فان عرق مريضا هذا قال زجا بيراوه
بغتة فترجع عن هذا الراي فبالغ في زبر جالينوس
وانتهاره ومضى مغضبا عنه ولما عاد الى ذيره
جالنى القاه ميتا كما انذره جالينوس **الباب**
**السابع في ذكر الطرق التي استنبط بها صناعة**
**الطب** ان العوام اذا راوا صناعة عجيبة
يصعب مرامها استخراجا لطيفا يتعذر الوصول اليه
اعتقدوا انه توقيف من الله عز وجل لبعض انبيائه
ووحي اوحاه من عنده او اعتقدوا انه الهام الله
في نفس بشر كما سنوضح في نفوس الحيوانات الاخر
ومثل هذا يعتقدون لا سيما اهل الهند في صناعة
الطب استبعادا ان ينخرط مثلها في سلك الصناعة
وتطاوع لطايف الاستخراج وقد تقدم من جدالنا
في ذلك ما يكفي ويشفي ويزيد فنقول ان الوحي
يخص الناس من بين الحيوانات الا انه فيما لا طريق
للعقل اليه ولا مجال للقياس فيه كمثل الاوضاع
الشرعية المتضمنة لمصالح البرية والالهام
يخص ساير الحيوانات التي هي غير الانسان الا انه
في اشياء يمكن الانسان ان ينطرق اليها بعقله
ويستنبطها بفكره مثل نساجة العنكبوت
وبنا السرفة واستشفاء كثير من الحيوانات
في علل تعرض لها بالادوية ومن المحال ان يكون الطب

وحيا والهاما لان العقل كما بينا يقدر على استنباطه
ويتغلغل الى كوامنه وقد تبين في الفلسفة ان الله تعالى
لا يفعل لغوا ولا يوجد شيئا فضلا وبين جالينوس بيانا
بالغا ان الانسان لو الهم واحدة من الصناعات لاستحال
ان يستنبط صناعة غيرها وينطبع في نفسه ما سواها
وهذا ظاهر من الاستقراء فان العنكبوت لا يصنع الا
النساجة والسرفة لا يتاتى لغير البناء والنحلة لا يمكنها
غير عمل الشهد فيجب ان نقول ان الطب استنبطه العقل
بان اتخذ اولا اصولا من الاشياء الواقعة بالاتفاق او
الممتحنة بالقصد او المستفادة من المنامات والمشاهرة
ومن الهام الحيوانات ثم تدرج منها الى تحريك الفكر و
تسليط القياس فقوى تلك الاصول وفرع عليها الفروع
اما الشيء الواقع بالاتفاق فكما يحكي اليونانيين من
ان صبية تساعدوا الى بعض الغياض فتنزهوا
فيه ولقطوا من ثماره فاتفق ان واحدا منهم تلمظ حب
الغار فنهشته حية فعلم به وحمل الى منزله فلما
عاش ولم يعطب بحث من السبب في خلاصه فاذا
انه كان اصاب من حب الغار فجعل حب الغار اصلا
في عمل الترياق وعلم ان ههنا ما يقاوم السموم ويدفع
مضرتها عن الابدان وكما حكى جالينوس من قصة مجذوم
كان في بعض قرى اليونانيين فان اهل القرية لما
تعززوا وتوقوا العدوى من علته الجذوا له خارج
القرية كنا ياوي اليه وجعلوا له وظيفة من الطعام

والغيضه والاجمه الاتم الشجر
مغيض ماء يجمع فينبت فيه الشجر والجمع
غياض حصا

يتصدق بها عليه ثم ان جماعة اجتمعوا فى تلك الصحرا على
اكل وشرب فلما صبّوا شرابهم راوا فيه حية قد تفسخت
فاتفقوا على ان وضعوا ذلك الشراب مع شيء من الطعام
بالقرب من المجذوم ليتخلص بالموت من الحيوة المنغصة
فاكل المجذوم الطعام وشرب عليه الشراب وترقب الحمام
ما يكون من امره فما لبث ان ذرق دمه وانبسطت الكتل
الذى التى فى بدنه وتقشّر عنه جلده وجميع الفاسد من طوامره
وطلع على اهل القرية وقد عادت صحته فتداولوا حديثه
وبان لهم ان لحم الحية هو السبب فى صلاح جسمه وكما حكى
جالينوس من ان قوما استحقوا القتل لخيانة كانت منهم
فامر الملك بارسال الافاعي عليهم فلم يعمل سمها فيهم ولا اثر فيهم
نهشها الم حتى صاروا اعجوبة واحدثوه فلما حكت
كانوا قد اكلوا الترجا فكان ذلك اول ما استدل به على ان
الاترج مقاوم للسموم واما الشيء التى امتحنوه بالقصد
فمثل انهم جربوا واحدا واحدا من الاغذية والادوية على
الابدان المختلفة الطبايع مرة بعد مرة ثم نسبوا الى
كل واحد منها الفعل الذى تكرر منه كما قالوا بعد التجربة
ان السقمونيا يستفرغ الصفراء والافيمون يستفرغ
السوداء واما الشيء الذى استفادوه من المنامات
فمثل ان كثيرا من المرضى راوا فى منامهم كان آتيا اتاهم
بدواء فامرهم باستعماله فلما استعملوه فى يقظتهم انتفعوا
به واما الشيء الذى تعلموه من الهامات البهايم فكما
يحكى من ان الحقنة تعلمت من طاير طويل المنقار يأوى

ساحل البحر وذلك انه يصيبه القولنج فيغترف بمنقاره
ماء البحر الذى هو اجاج ويصبّه فى دبره فينحل قولنجه
ثم ان الحكماء لما حصلوا هذه الاصول تحركت قوة الفكر
فيهم فقالوا انا نشاهد ان جميع الادوية الحارة التى عرفنا
حرارتها من تجربتها على الابدان بلذع اللسان ولم نجد
الادوية الباردة بهذه الصفة فيجب ان يكون لذع
اللسان امارة لحرارة كل دواء وان لم نجربه وشاهدنا
ايضا درور العرق مع حمرة اللون عامين لجميع الابدان
التى بها امتلاء دموية دون الامتلاء الآخر فيجب ان يكون
ذلك امارة للامتلاء الدموى وشاهدنا ماء البحر لملوحته
يلين البطن ويحل الاستمساك فيجب ان يكون كل ذى
ملوحة يفعل ذلك كالملح والبورق وهذه هى الطرق
التى اذا تدبرها ذو الفطنة والفهم علم ان صناعة
الطب يمكن تحصيلها بها ولو كانت ادق من السحر واخفى
من الغيب لاسيما اذا انفقت عليها الاعمار الكثيرة
والمدد الطويلة وتهادت الامم المختلفة ما اختصوا
بها من اجزائها وتاتى لهم من التجارب والمقاييس فيها
واتفق لهم من الاتفاقات فى استنباطها فانا نرى
الطب ~~الفارسى~~ اليونانى مخالطه كثير من المعالجات
الهندية والفارسية وكذلك نرى الطب الفارسى
مخالطه المعالجات اليونانية ومن الروايات
المشهورة ان الاسكندر الملك لما ظهر على الفرس
احرق كتبهم الدينية ونقل العلمية الى الروم

حتى عبر بها التراجمة لحكمائها واستفادوا الفوايد منها

## الباب الثامن في تعديد ما يجب على الطبيب معرفته من العلوم

ليكون كاملاً في صناعته ان جالينوس لتفخيمه امر الطب جعل الطب فيلسوفا وقد باحثت استادي ابا الخير في ذلك فرايناه في قوله هذا حيفا وذلك ان الطبيب هو الذي يفيد ابدان الناس الصحة والفيلسوف هو المحيط بحقايق الموجودات الفاعل للخيرات وهو الذي قال فيه افلاطون انه للتشبه بالبادي بقدر الطاقة البشرية فلان نجعل الفيلسوف طبيبا اولى من ان نجعل الطبيب فيلسوفا لان الفلسفة عامة محتوية على الطب وغير الطب وهي التي تسمى صناعة الصناعات كما يقال امير الامراء وقاضي القضاة اذ كان الطب نظريا وعمليا والنظري يبحث عنه الفيلسوف من حيث هو باحث عن حقايق جميع الموجودات والعملي يبحث عنه من حيث هو باحث من جميع الخيرات وسازيد قولي بيانا اعلم ان الفلسفة جزءان نظري وعملي والنظري هو المشتمل على علم الطبيعيات وهو علم طبايع الافلاك وكواكبها والعناصر الاربعة والكاينات منها وعلى علم الرياضيات وهو علم العدد والهندسة والتنجيم والموسيقى وعلى علم الالهيات والعملي هو المشتمل على السياسات الثلاث وهي سياسة النفس التي علم الاخلاق وسياسة المنزل وسياسة المدينة التي ينتظم النبوة والامامة والملك بها اما

الفلسفة جزءان نظري وعملي

علم الرياضيات

اما الطبيعيات فليس يحتاج الطب بما هو طب الى الاحاطة بجميعها بل يكفيه ان يعلم بعض اجزائها وهو ما يتصل بصحة البدن الانسان ومرضه من العناصر والامزجة والاخلاط والاعضاء والقوى والافعال الصادرة عن القوى واسباب الصحة والمرض ودلايل الصحة والمرض وليس يجب عليه ان نتفقد على جميع مباحث هذا الجزء بل على مباحث التي يخص الطب وتغني غناء في امر الصحة والمرض مثال ذلك ان الفيلسوف قد يبحث من امر العناصر من اشياء لا يطور بها الطب ولا يضطر اليها الطبيب مثل ان يبحث هل تركيب العناصر الاربعة من الهيولى والصورة او من اجزاء لا يتجزى وهل العناصر كاينة بعد ان لم يكن ام هي قديمة لم تزل وهل الحرارة صورة النار ام شيء تابع لصورتها ومثل ان يبحث عن السبب في ان لم صارت العناصر اربعة وعن السبب في مراتبها ومكان كل واحد منها فاما الطب فيكفيه ان يعلم انها موجودة وانها بالعدد اربعة وان بدن الانسان مركب منها وقايم باعتدالها فاما ساير الامور الطبيعية من مبادي الطبيعيات وطبيعة الافلاك في احوال الكاينات من العناصر فلا اشتغال للطب بها ولا حاجة بصناعة الى البحث عنها كالهيولى والصورة والقدم والزمان والمكان وحال العالم في القدم والحدوث وجوهر النفس وحالها بعد الفراق فاما العلم الرياضي فيحتاج الطبيب منه الى ما اقول يحتاج الى طرف صالح من علم التنجيم فقد حكى جالينوس

عن بقراط انه قال ان منفعة علم النجوم فى صناعة الطب
ليست بيسيرة وحقا قال ذلك فان امر البحران وايام البحران
لا يتحقق الا من صناعة التنجيم لان لحادين الامراض المزمنة
الحادة متعلقة بالقمر وباشكاله من الشمس ومن باقى الكواكب
السيارة ولحادين الامراض المزمنة متعلقة بالشمس وباقى
الكواكب السيارة التى هى غير القمر وكذلك علم الازمنة فى
تبدلها واختلافها من الاهوية فى امزجتها والبلدان
فى وضعها من الفلك لا يحصل للطبيب الا بعد وفور الحظ
من صناعة التنجيم ولا بد فى تعلم التنجيم من الهندسة الا انه
يكفيه منها القدر الذى به تقف على حاجته ليتوصل من علم
النجوم الى غرضه دون ساير العلم الهندسى الذى لا يكاد
ينحصر كثرة وانبساطا وتنوعا واتساعا فاما العدد فلا حاجة
بالطبيب اليه اللهم الا ان يقول قائل ان البحارين الكاينة
فى الافراد اقوى من الكاينة فى الازواج فواجب على الطبيب
ان يعرف حال الفرد والزوج والسبب فى هذا الشى وان كان
كان لا بد للطبيب من العدد فله فى معرفة هذا القدر كفاية
وبلاغ دون الاستكثار والاستغراق فاما علم الموسيقى فهو
داخل فى صناعة الطب بوجه من الوجوه فقد حكى تادن
الاسكندرانى عن بقراط ان الفلاسفة المتقدمين كانوا
يشفون المرضى بالالحان ويضرب الآلة التى تسمى الارغن
وبالزمر غير انى اقول ان الطب الذى كان على هذا الوجه
قد باد واضمحل اذ كان بقراط مع جلالة قدره لم يعرفه
وانما احال به القدماء قبله فان اشتغلنا باستخراجه

حصل بعد الاعمار والادوار فينبغى ان يكون كلامنا بحسب
الطب البقراطى الموجود عندنا فنقول ان دقايق علم
الموسيقى وغوامضه التى بها قدر او ليكن للفلاسفة
على شفاء المرضى وان كانت قد فاتتنا وتعذرت
علينا فلم يفتنا جلايله وظواهره فانا نعلم بالجملة
ان من مناطيقه من اللحن والنقر او الزمر او الايقاع
يبعث الشجن واخرى تجلب الفرح واخرى يسكن
ويفتر واخرى يقلق ويزعج واخرى يسكن ويفتر ويسهر
واخرى تنوم وكثيرا ما نامر فى معالجات اصحاب السوداء
والصرع باستعمال الطرايق التى تخصهم وينجع فيهم وليس
يوجب ذلك ان يكون الطبيب هو المتعاطى النقر والزمر
والزفن والرقص بل للطبيب خدم كثير كالصيدلانى
والفصاد والحجام فهو يستعين بهم ويكل هذه
الاعمال اليهم فلذلك يستعين بالموسيقيات
فيما يحتاج اليه من ذلك الباب وعلى هذا اكثر الصناعات
فان الفارس لا يلزمه صنعة السرج واللجام بل يستعين
بها بالسراج والكاتب لا يلزمه اتخاذ الدواة والقرطاس
والصايغ لا يلزمه اتخاذ المطرقة والمنفاخ وذلك لولا
الاستعانة لضاق نطاق عمر الشخص الواحد عن استكمال
صناعة والتبرز فى علم او مهنة فاما العلم الالهى
فمن الظاهر ان الطب من حيث هو طب لا يلزمه
البحث عنه والوقوف على حقايقه فهذه هى حال
الطبيب فى الجزء النظرى من الفلسفة فاما الجزء العملى

فمن ابين البيان ان الطبيب لا يحتاج الى علم السياسات
بل يكفيه اليسير من علم الاخلاق لان القدماء قد بينوا ان
الطبيب يجب ان يكون طاهر النفس من دون الاخلاق
التي شرع لينطبع فيه حقايق هذه العلم ويستعمله
على حد الصواب وطهارة النفس لا يحصل الا بعلم الاخلاق
فهذا هو القدر الذي به قوام الصناعة الطبية من جملة
اجزاء الفلسفة فاما المنطق الذي هو آلة للفلسفة وهو
علم صناعة القياس والبرهان فمعرفة الطبيب له بل احاطته
به واستغراقه بجميعه من اوجب الفرايض عليه لان الطب
الحقيقي هو القياسي كما قدمناه وبينا فلا يتحقق شي
من جزئه النظري ولا جزئه العملي الا باستعمال الصناعة
المنطقية ويظهر هذا كل الظهور من حدها فان الفلاسفة
قد اجمعوا على ان صناعة المنطق هي التي يميز الصدق
الكذب في الاقوال والحق من الباطل في الامور والخطا
من الصواب في الاعمال فهذا جميع ما يجب على الطبيب
تحصيله حتى يستحق ان يسمى طبيب ولا يكون معالجته
جزافا فان براء المريض على يده فيوجب حذقه ومهارته
وان كانت الاخرى فمن جهة امر آخر لا من جهته فاما
الباقون فحالهم حال العجايز اللواتي تعالجن المرضى
فان هلكوا فبسوء تدبيرهن وان سلم الواحد في
الندرة فبحسن الاتفاق لا بصنعتهن

## الباب التاسع في كيفية تدريج المتعلم للطب

وذكر مراتب الكتب فيه ان الترتيبات المستعملة
في العلوم ثلثة احدها ان تقدم ما هو مقدم في الطبع
ويؤخر ما هو مؤخر فيه مثل ان تقدم علم العناصر على
علم الامزجة وتقدم علم الامزجة على علم الاخلاط وتقدم
علم الاخلاط على علم الاعضاء وذلك ان العناصر كانت
اولا ثم طراء عليها المزاج حتى حصلت منها الاخلاط
ثم انعقدت من الاخلاط الاعضاء والترتيب الثاني
ان تقدم الاشرف فالاشرف ويؤخر الادون فالادون
مثل ان تقدم علم تشريح البدن على علم الاخلاط والعناصر
لان هذه خلقت لاجل البدن وهو اشرف منها واولى
بان يرتب عليها ومثل ان تقدم في التشريح علم الاعضاء
الرئيسة على علم الاعضاء التي لها كالخدم والحاشية
والترتيب الثالث هو الترتيب التعليمي وهو ان تقدم
ما تقدم ويؤخر ما يؤخر بحسب ما يكون اسهل على المتعلم
واقرب الى تفهيمه واعوص بتخريجه وهذا هو الطريق
الذي سلكه الاسكندرانيون في تعليم طب جالينوس
وانا اشرح لكم اقوالي فيها ما ترجمه لي استاذي
ابو الخير بن الخمار من مذهبهم في ذلك ثم اذكر ما بان
لنا ايضا من اخلالهم بالواجب وتقصيرهم وهذا هو الترجمة
ثبت الكتب الستة عشر التي جرت عادة الاسكندرانيين
بان يقراءها في مجلس تعليمهم المعروف عندهم بالاسلوك
وهذه اللفظة اسم سرياني مركب من شيئين احدهما
الفهم او التفهم والثاني الموضع الذي فيه يتفهم ظن
الاسكندرانيون ان هذه الكتب الستة عشر كافية

في فصول صناعة الطب على طريق الايجاز لا على طريق التوسع
ورتبوها على هذا الوجه الاول منها كتاب الفرق وهو
مقالة واحدة وغرض جالينوس فيها ان تذكر فرق
الطب وبماذا تشترك وبماذا تختلف وايما هي المعتمدة
ويقول ان المعتمدة هي الفرقة القياسية والثاني كتاب
صناعة الصغيرة وهي مقالة واحدة قال ابو الخير وانما قيل
صغيرة لان من جملة هذه الستة عشر كتاب حيلة البرء
ويعرف بالصناعة الكبيرة فزيدت لفظة الصغيرة
للفرق بين هذا الكتاب وبين كتاب حيلة البرء
فاما ترجمته بالسريانية فهي صناعة فقط وغرض جالينوس
في هذا الكتاب ان يوجز جمل صناعة الطب لتكون تذكرة
للعالم ومشوقة للمتعلم فكانه يجري مجرى المدخل والثالث
كتاب النبض الى طوثرن وهي مقالة واحدة وقد ترجم
بالنبض الصغير للفرق بينه وبين كتاب جالينوس
الموسوم بالنبض الكبير والرابع كتاب جالينوس
الى اغلوقن وهو مقالتان فالمقالة الاولى يتكلم في
الحميات والثانية في الامور الخارجة عن الحد
الطبيعي والخامس كتاب الاسطقسات على رأي
بقراط وهي مقالة واحدة وغرض جالينوس فيه ان
يبين ان جميع الاجسام التي في الكون والفساد ومن
جملتها بدن الانسان مركبة من الاسطقسات الاربعة
التي هي النار والهواء والماء والارض والسادس
كتاب المزاج وهو ثلث مقالات والسابع كتاب

قوى الطبيعية وهو ثلث مقالات والثامن كتاب التشريح
وهو خمس مقالات في الاول منهن تشريح العظام وفي الثانية
تشريح العضل وفي الثالثة تشريح العصب وفي الرابعة
تشريح العروق وفي الخامسة تشريح الشرايين والاسكندرانيون
جمعوا هذه المقالات الخمس في كتاب واحد وعنونوه الكتاب
بالتشريح الصغير للمتعلمين والتاسع كتاب العلل والاعراض
وهو ست مقالات الاولى في اصناف الامراض والثانية
في اسباب الامراض والثالثة في اصناف الاعراض و
المقالات الثلث البواقي في اسباب الاعراض والعاشر
كتاب النبض الكبير وجالينوس عمل هذا الكتاب في ستة
عشر مقالة يتجزا باربعة اجزاء في كل جزو اربع
مقالات وجعل ما في المقالات الاربع من كل جزو
في المقالة الاولى من ذلك الجزء فاما الاسكندرانيون
فعمدوا الى المقالة الاولى من كل جزء من هذه الاجزاء
الاربعة ونظموها كتابا واحدا يشتمل على اربع مقالات
ووسموه بالنبض الكبير وادخلوه في هذه الكتب الستة
عشر فالمقالة الاولى من هذه المقالات الاربع
في اصناف النبض والثانية في الاستدلال على النبض
والثالثة في اسباب النبض والرابعة في الانذار
الكائنة عن النبض والحادي عشر كتاب المواضع
الآلمة وهو ست مقالات والثاني عشر كتاب
البحران وهو ثلث مقالات والثالث عشر كتاب
ايام البحران وهو ثلث مقالات والرابع عشر كتاب
الحميات

وهو مقالتان والخامس عشر كتاب حيلة البرء وهو اربع
عشرة مقالة والسادس عشر كتاب تدبير الصحة وهو ست
مقالات وكل هذه الكتب التي عددناها فلا نجد الاسكندرانيين
لها جوامع وزعموا انهما ليسا من متون كتب جالينوس ويكفي
كلفة ما فيهما من التوابع والفصول قال الاستاذ ابو الخير انا اظن
انهم قد قصروا فيه جموده من ذلك لانهم يعوزهم الكلام في
الاغذية والادوية والاهوية قال والترتيب ايضا قصروا
فيه لان جالينوس بدا من التشريح ثم صار الى القوى والافعال
ثم الى الاسطقسات وانا الذي ان الاسكندرانيين انما اقتصروا
على الكتب الستة عشر لا من حيث هي كافية في الطب وحاوية
للغرض بل من حيث اقتنعت الا المعلم واحتاجت الى المفسر ولم
يمكن المتعلم ان يقف على اسرارها والمعاني الغامضة فيها
من دون مذاكرة ومطالعة ومراجعة ومعاوضة
فاما الكتب التي ذكرها الاستاذ ابو الخير في الطب مضطر
الى معرفتها واضافتها الى الكتب التي عددناها غير انه ممكنة
الوقوف من نفسه ان يقف على معانيها واستنباط الاغراض
فيها بالقوة المستفادة من الستة عشر التي هي القوانين لها سواها
والمراقي الى ما عداها فان قلت فما حجة الاسكندرانيين في
ترتيبهم لهذه الكتب قلنا انما رتبوا بعضها بحسب استحقاقه
في نفسه بمنزلة فرق الطب فانه وجب تقديمه ليتنقى به
نفس المتعلم من شكوك اصحاب التجربة ومحتالين ومغالطتهم
ويتحقق صواب راي اصحاب القياس فيقتدي بهم وبمنزلة
الصناعة الصغيرة فانها لما كانت فيها شرائح من صناعة الطب



كان الاولى ان يتبع بها كتاب الفرق ويجعل مدخلا الى الطب
ورتبوا بعضها بحسب ما يوجبها اضافته الى غيره بمنزلة
كتاب الصغير في النبض فانه جعل ثانيا للصناعة الصغيرة
فان جالينوس ذكر فيها النبض عند ذكره لمزاج القلب ووجب
ايضا تقديمه على كتاب جالينوس الى اغلوقن لانه يتكلم في
هذا الكتاب في الحميات والنبض من اول شيء يعرف منه امر
الحميات على ان الترتيب الذي ذكر الاستاذ ان جالينوس
اشار اليه هو لعمري الترتيب الصناعي وذلك انه يجب
على كل ذي صناعة ان يتدرج في تعلمها من الاظهر الى الاخفى
ومن الاخير الى المبداء والتشريح هو علم البدن واعضائه
ومنه من اول ما يظهر لنا من الانسان وان كان آخر ما يفعله
الطبيعة فان الطبيعة باخذ اولا الاسطقسات ثم يمزجها
فيحصل منها الاخلاط ثم يفعل القوى والاعضاء فيجب ان يكون
طريقنا في التعليم بالعكس من طريق الطبيعة في التكوين
ولكنا ندع هذه الاضطرار ونرضى بترتيب الاسكندرانيين
لان العلم حاصل على كل حال وحرق اجماع الحكماء معدود
من الخرق وينبغي بحسب ما ذكرناه في الباب الثامن
ان يقبل المتعلم على صناعة المنطق قبل الشروع في الطب
فيستوفيها ويتقنها لانها الآلة التي بها يتعلم الطب وبها
يدرك الحق والصواب والآلة من حقها ان يعد قبل العمل
ليتوصل باستعمالها الى الغرض ثم ينبغي ان يطالع شيئا
من علم الاخلاق اما على سبيل التقليد واما على سبيل البيان
الوبيب ليطهر نفسه من اوضار الرذايل ويهيئها لقبول
الفضايل

ثم يأخذ في صناعة الطب حتى يستوعبها ويتوزع منها ما يتوا[ه]
من الهندسة والتنجيم القدر الذي تقدمت الاشارة اليه
والدلالة عليه ثم يأخذ في المناهج التي بها يكون الدربة
وبتوسطها يسهل اخراج الاعمال الطبية الى الفعل من القوة
ولا باس بان تقدم اليسير الذي يحتاج اليه من الهندسة
قبل المنطق او قبل الشروع في علم الطب فان الهندسة
كما قال الحكماء وحقا قالوا تفتح عين العقل الذي الواحد
من عيونه خير من الف عين من العيون التي في الراس وتصور
للمتعلم صورة القياس وقد كان كتب على باب مدرسة
افلاطن من لم يحسن الهندسة فلا يدخلن مجلسنا ونحن
نختم هذا الباب ونعدل الى الباب العاشر الذي هو تمام الكتاب

**الباب العاشر في العبارات والحدود الطبية من العلوم**

ان واضعي اللغات قبل البحث عن العلوم
والصناعات لم يكونوا قد وقفوا على المعاني كلها فصنعوا
اساميها ويوقعوا الالفاظ عليها ولذلك يحتاج كل من
مستنبطي العلوم والصناعات ان يخترع الفاظا يطلق
بها المعاني التي استنبطها والاشياء التي استخرجها ومتى
اراد مريد ان يقف على واحد من تلك الصناعات كان
مفتقرا الى ان يتعرف عن المواضعات بين اهلها
والالفاظ التي اخترعوها للمعاني التي عثروا عليها
وانفردوا بها ولما كان الطب يشارك الفلسفة حتى انه
جزء من اجزائها ويستعمل صناعة المنطق التي هي آلة
له ولكل علم وكانت فيه عبارات اختص الاطباء بوضعها



والتواطؤ عليها كنا جديرا ان نودع كتابنا هذا شيئا
صالحا مما يفتقر الطبيب الى معرفته من الفاظ المنطقيين
والفلاسفة ومن الالفاظ المختصة بالصناعات الطبية
فيكون هذا المدخل كما سمي مختصا للطب ومنها ما للطلاب
هذا العلم وقد جمعت ذكر في هذا الباب العاشر ما ظننت
الحاجة تمس اليه وخصصت كل فن بفصل لئلا يختلط
بما سواه فاشتمل الباب على اثني عشر فصلا **الفصل
الاول** في الالفاظ المنطقية **والثاني** في الالفاظ
الفلسفية **والثالث** في الالفاظ المختصة بمبادي
علم الطب **والرابع** في التشريح **والخامس** في الامراض
**والسادس** في النبض **والسابع** فيما يبرد عن
البدن **والثامن** في قوانين الادوية **والتاسع**
في اسامي الادوية المفردة والمركبة **والعاشر** في اسامي
الاغذية **والحادي عشر** في اسامي عرضية للعلل
والاوزان والاكيال **والثاني عشر** فيما شذ عن الفصول
المتقدمة من النكت والنوادر **الفصل الاول**
في الالفاظ المنطقية المنطق هو صناعة يتميز بها الصدق
من الكذب والحق من الباطل والخير من الشر ولذلك صار آلة
لكل علم وذريعة الى كل حقيقة فان كل علم فيه شيء لا يعرف
لا بالحس ولا ببديهة العقل بل انما يعرف بالاستدلال واعمال
الفكر وتركيب القياس ومن الظاهر ان القياسات فيها
ما هو صحيح وما هو فاسد ولولا ذلك لكان الناس كلهم فيما
ينتحلونه من الديانات والعلوم محققين لانهم يوردون

في الالفاظ المنطقية

على ما يعتقدونه ويقولونه الادلة والبراهين والمنطق
هو المعيار الذي به يوزن كل قياس والمحك الذي بتوسطه
يعرف الصحة او الفساد في كل دليل **الموضوع** كل لفظة
دالة تسند اليها لفظة دالة ويخبر عنها بها **المحمول** كل
لفظة يجعل خبر الموضوع مثال ذلك خرج زيد زيد يخرج فزيد
في كل حال موضوع وخرج ويخرج وخارج محمولات واعلم
ان هذا الموضوع الذي يسميه النحويون مرة فاعلا ومرة مبتداء
والمحمول هو الذي يسمونه خبر المبتداء او الفعل **اللفظة**
الذاتيه والجوهرية هما شيء واحد يتناول اللفظة الدالة
على معنى يرتفع الموصوف به والمعنى الذي هو بهذه ~~الصفة~~ الحال
هو المعنى الذاتي والجوهري مثال ذلك لفظة الحيوان فان الانسان
يوصف بانه حيوان ومتى فرض المعنى الذي هو الحيوانية
معدوما عدم الانسان ومتى فرض الانسان موجودا وجب
وجود الحيوانية فلفظة الحيوانية لفظة جوهرية وذاتية
ومعناها معنى جوهري وذاتي **اللفظة** العرضية هي التي
تدل على معنى لا يرتفع الموصوف به عند ارتفاعه والمعنى الذي
هذه صفته يسمى المعنى العرضي مثال ذلك لفظة الكاتب فان
الانسان قد يوصف بانه كاتب وقد يعرض الكاتب مرتفعا
معدوما ولا يلزم ح ارتفاع الانسان **الاسم** هو اللفظ
الدال على الشيء مجملا كقولنا الانسان فانه لفظ نفهم منه
في نفوسنا صورة الانسان الا انه لا يفصل لنا معناه **الحد**
هو الكلام الدال على ذات الشيء مفصلة من الاشياء الجوهرية
له كقولنا الانسان حي ناطق والفرق بين الحد والاسم ان
الاسم هو



لفظة واحدة او في حكم اللفظة الواحدة كقولك زيد وعمرو وعبد الله
فان عبد الله وان كان مركبا من لفظتين فانه في حكم عمرو وزيد
فاما الحد انه يفرز المحدود عن كل ما سواه لفظ واحد ... [illegible]
الحد انه يفرز المحدود عن كل ما سواه بمنزلة حد الدار
الذي يمنع عن دخول ما ليس منها في جملتها او خروج ما هو منها
عن جملتها ولهذا السبب صار الحد مطردا ومنعكسا مثل ان كل
انسان حي ناطق وكل حي ناطق انسان **الرسم** يجري مجرى
الحد في انه يدل على تفصيل الشيء وانه اكثر من لفظة واحدة
غير ان الحد كما قلنا يدل على الشيء من الاشياء الجوهرية الذاتية
والرسم يدل عليه من الاشياء العرضية مثل ان يقول الانسان
هو المنتصب القامة العريض الاظفار وهذان الوصفان
عرضيان في الانسان لانه لم يصر انسانا بهما وكذلك يرتفعان
في الوهم ولا يلزم ارتفاع الانسان وانما صار الانسان
انسانا بانه حي ناطق **الجزوي والكلي** الموجودات
ضربان احدهما شخصي وجزوي مثل الاحاد المشار اليها
كزيد وعمرو وهذا الفرس والسواد الذي في هذا الغراب
وبالجملة تسمي الفلاسفة جزويات الامور وافرادها
اشخاصا سواء كانت جواهرا او اعراضا والثاني كلي وهو
المعنى العام لتلك الاحاد مثل الانسان العام لزيد وعمرو
وكل واحد من الناس واعلم بان الكلي مشارك للكل
في انهما جميعا يحويان كثرة والجزوي مشارك الجزو في انهما
داخلان تحت كثرة غير ان الفرق هو ان الكلي يوجد بكليته
في كل جزو من اجزائه لان الحيوان موجود في الانسان
وفي جميع انواع الحيوان

ويوجد ايضا في اشخاص كل واحد من تلك الانواع مثل زيد وعمرو
فاما الكل فليس كذلك اذا كان طول ذراعين وهو كل ما للذراعين
ليس يوجد باسره في الذراع الواحد وكذلك المكوك من الحنطة
لا يوجد في الحفنة الواحدة او الحبة الواحدة ومن هذا بعينه
يتبين الفرق بين الجزء والجزوي ايضا فان الجزوي يوجد كليه
فيه مثل ان زيدا يوجد فيه الانسان ويوجد فيه الحيوان واما
الجزء فليس كذلك لان الحبة من الحنطة لا يوجد فيها الحفنة
والحفنة منها لا يوجد فيها المكوك **حصر عدد الالفاظ** الكلية
التي هي الجنس والفصل والنوع والخاصة والعرض اصحاب
العلوم والصناعات يحتاجون في قوانينهم الى الاشياء
الكلية لان علومهم بها يتبين والصناعات في نفوسهم
بها تحصل مثال ذلك ان الكاتب لا يكون كاتبا ما لم يتم في
نفسه معنى القلم العام لجميع الاقلام ومعنى القرطاس العام لجميع
القراطيس وصورة كل واحد من الحروف العامة لجميع جاد
ذلك الحرف كالالف على الاطلاق والباء على الاطلاق وكذلك
الطبيب لا يكون طبيبا ان لم يعرف تشريح الابدان على العموم
والدواء والداء على الاطلاق ولو فرضنا ان الكاتب انما
فهم معنى هذه الباء الواحدة المصورة في هذه الورقة لكان
لا يتادى التصوير بباء اخرى لانه انما كان فهم تلك الباء
الواحدة فقط وعلى هذا الطبيب لو لم يفهم العلاج على
الاطلاق بل انما فهم علاجا واحدا بعينه لكان انما يتاتى
لمعالجة شخص واحد فقط وعلى هذا سائر العلوم والصناعات
فان اصحابها والمتمهرين اليقينيين عليها تقوم في نفوسهم

الامور الكلية والقوانين العامة حتى يستعملوها في واحد
واحد من الامور الجزوية وتطابقوا بها الموجودات ويكون حالة
الشيء الكلي المرتسم في نفوسهم الذين يطابقون به واحدا واحدا
من جزوياته وكل الكلي كحال النقش الواحد في فص خاتم كـ
فائدة واحد فيه ويمكن ان يطبع ما شئت من الشمع فاصحاب
المنطق ايضا لما كانت صناعتهم في الالفاظ احتاجوا الى
الالفاظ الكلية دون غيرها ومن الالفاظ الكلية خمسة بالعدد
لان المعاني الكلية ايضا خمسة وهي الجنس والفصل والنوع
والخاصة والعرض ونحن نذكر حدودها على الجهة اللائقة
بغرضنا منها **فالجنس** هو اللفظ الدال على المعنى الذاتي العام
لانواع كثيرة كالحيوان الذي يعم الناس والخيل والبقر **النوع**
هو اللفظ الدال على المعنى الذاتي المرتب تحت الجنس كالناس
والخيل والبقر واعلم ان الجنس اما ان يكون في اعلى رتبة بحيث
لا يكون فوقه جنس آخر ويسمى جنس الاجناس كما يقال امير الامراء
وقاضي القضاة واما ان يكون فوقه جنس آخر فهو بالاضافة
الى الجنس الذي فوقه نوع وبالاضافة الى الجنس الذي فوقه نوع
وبالاضافة الى النوع الذي تحته جنس وكذلك النوع اما ان
لا يكون تحته نوع آخر وانما يجري الاشخاص فقط فيسمى نوع
الانواع واما ان يكون تحته نوع آخر فهو بالاضافة الى
الجنس الذي فوقه نوع وبالاضافة الى النوع الذي تحته
جنس ومثاله حينئذ مثال الجنس المتوسط بين جنس
الاجناس ونوع الانواع ومن هذه القسمة توضح ما قلناه
الموجود ما ينقسم الى الجوهر والى العرض والجوهر ينقسم الى
الجسم

وغير الجسم والجسم ينقسم الى النامي وغير النامي والنامي ينقسم الى
الحي وغير الحي والحي ينقسم الى الناطق وغير الناطق واعني بالجوهر
ما يقوم بذاته وبالعرض ما يفتقر الى غيره حتى يوجد به والجسم
هو الطويل العريض العميق وغير الجسم الذي هو جوهر هو
القايم بذاته الذي لا يفتقر في وجوده الى غيره وليس له طول
ولا عرض ولا عمق والنامي هو الذي يزيد زيادة مخصوصة
كالشجر والنبات وابدان الحيوانات وغير النامي هو
الذي ليست له زيادة الشجر والنبات كالجماد والحي
الذي له حس وحركة ارادية وغير الحي هو الذي ليس له حس
ولا حركة ارادية والناطق هو الحي الذي له فكر وقياس
كالانسان وغير الناطق هو الحيوان الذي ليس له فكر
ولا قياس فالجوهر في هذه القسمة التي ذكرناها جنس الاجناس
والانسان نوع الانواع وساير ما بينهما من المتوسطات
يسمى بالاضافة الى ما فوقهما انواعا وبالاضافة الى ما تحته
اجناسا **حد الفصل** انه اللفظ الدال على المعنى الذاتي
الذي يميز من الانواع المشتركة في الجنس كالناطق المميز
بين انواع الناس وانواع الحيوانات **حد الخاصة**
انها اللفظ الدال على المعنى العرضي الذي يختص بنوع واحد
ويوجد في جميعه دايما كنوع الضحك في نوع الناس
**حد العرض** انه اللفظ الدال على المعنى العرضي الذي
اذا فرض ارتفاعه عن الذات التي هي موصوفة بها يجب
ارتفاع الذات معه وليس له جميع شرايط الخاصة
الثلث اعني الاختصاص بالنوع الواحد والعموم لجميع النوع



ودوام الوجود في النوع كالبياض الذي يمكن ان يتصور الشعر
الموجود مع عدمها عنها واعلم ان المعاني الكلية التي يدل
عليها هذه الالفاظ الخمسة يسمى ايضا باسمائها فان معنى
قولنا الحيوان يسمى جنسا ومعنى قولنا الناطق يسمى فصلا
والمعنى الذي يدل عليه قولنا ضحك يسمى خاصة والذي يدل
عليه قولنا بياض يسمى عرضا **ذكر** الاسماء المتفقة والمتواطئة
والمتباينة والمترادفة والمشتقة الموجودات اما ان يتفق
اسماؤها وحدودها كاشخاص الناس الذين كل واحد منهم
يسمى انسانا ويحد بحد الانسان وتسمى هذه المتواطئة
واما ان يختلف اسماؤها وحدودها كالانسان والفرس
فان الاسمين مختلفان والحدين ايضا مختلفان اذ كان
حد الانسان انه الحي الناطق وحد الفرس انه الحي الصهال
وهذه تسمى المتباينة واما ان يتفق اسماؤها وتختلف
حدودها كالحيوان الحقيقي والحيوان المصور على الحايط
وكالنجم الذي هو الثريا والنجم الذي هو النبات بلا ساق
وهذه تسمى المتفقة الاسماء واما ان تختلف اسماؤها وتتفق
حدودها اعني ان يكون المعنى واحدا والاسماء كثيرة كالاسد
والليث وهذه تسمى المترادفة الاسماء واما ان يتفق في بعض
الاسم وبعض الحد ويختلف في بعضها كالشجاع والشجاعة
وهذه تسمى المشتقة الاسماء **ذكر اجناس الموجودات**
والالفاظ الدالة عليها التي تسمى المقولات الموجودات كلها
ينحصر تحت عشرة اجناس عالية هي جنس الاجناس ولها اسماء
عشرة تسمى المقولات وذلك ان الموجود لا يخلو اما ان يكون قايما بنفسه

غير محتاج الى محل يتعلق وجوده بالكون فيه وهذا مثل الشمس والقمر
ومثل الارض والماء ومثل الفرس والحمار وهذا القبيل يسمى جوهرا
اذ يكون مفتقرا الى شيء يحله ويتعلق وجوده به كالسواد والبياض
والحرارة والبرودة والابوة والبنوة وهذا القبيل يسمى عرضا
واما الجوهر فحده القايم بذاته القابل للمتضادات وهو ضربان
احدهما له طول وعرض وعمق ويسمى جسما وجوهرا جسمانيا
كالسماء والارض وساير الاجسام الموجودة ما بينهما فان
هذه كلها قايمة بذاتها قابلة للمتضادات كالضوء والظلمة
والسكون والحركة والحرارة والبرودة والضرب الثاني ليس له
طول ولا عرض ولا عمق ويسمى جوهرا روحانيا كالنفس فانها قايمة
بذاتها قابلة للمتضادات كالعلم والجهل والفرح والحزن وليس لها
شيء من الابعاد الثلثة التي ذكرناها **واما العرض** فيقع على
تسعة اجناس **احدها** جنس الكمية كالعدد والمعنى الذي
به يقال في الجسم انه ذراع او شبر وكالعدد وهو المعنى الذي
به يقال انه خمسة او عشرة **والثاني** جنس الكيفية كالسواد
والبياض وكالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والمرض
والصحة **والثالث** من الاعراض جنس الاضافة وهي النسبة
بين شيئين كل واحد منهما يوجد بوجود الآخر ومثال ذلك
الضعفية فانها الحال المتصورة بين الضعف والنصف
والنصفية فانها الحال المتصورة بين الضعف والنصف
والنصفية فانها الحال المتصورة المعوجة من النصف والضعف
وهي البنوة اي كل واحد من الضعف والنصف يوجد اذا وجد
الآخر ويعدم اذا عدم وكذلك النوع التي بين الابن وابيه



والاضافة التي بين الاخ واخيه **والرابع** من الاعراض الجنس الملقب
بجنس اين وهو النسبة التي تحدث بين الشيء ومكانه كالمعنى
المفهوم من قولنا زيد في السوق ومحمد في المجلس وسعيد في بغداد
ويسمى جنس اين لانه هو الذي يعطى في جواب السايل
اذا قال اين زيد واين محمد وهذا المعنى ليس هو الشيء
الذي في المكان ولا المكان بنفسه بل هو معنى وصل من حصول
المتمكن في مكانه **والخامس** من الاعراض هو الجنس الملقب
بجنس متى وهو النسبة الحادثة بين الشيء وبين زمانه
الذي فيه يقع مثال ذلك ما يفهم من قولنا كانت الحرب في
سنة كذا والتقينا في يوم كذا ويسمى هذا جنس متى لانه
هو العايد في جواب من يسأله فيقول متى كان كذا او متى
يكون كذا وليس هذا المعنى زمانا ولا في زمان بل هو معنى
جنس ما بين الزمان والشيء الكاين فيه **والسادس**
من الاعراض هو الموسوم بجنس الوضع والنصبة وهو النسبة
بين اجزاء الشيء واجزاء مكانه والهيئة الحاصلة للشيء
عند وضعه كالمعنى الذي به يقال انه قاعد ومستلق
وقايم ومضطجع **والسابع** من الاعراض هو الذي يسمونه
جنس له وجنس القنية فهو نسبة الشيء الى ما يباشره او
يطيف به مما ينتقل بانتقال الشيء كالمعنى المفهوم من قولنا
متسلح دارع متختم متنعل متقمص وهذا المعنى ليس هو
السلاح او الدرع او الخاتم وهو ايضا ليس هذه بل هو
معنى حصل بفعل وهو المعنى الذي يحصل للشيء عن تحريكه
لغيره وقبوله تأثيره كالمفهوم من قولك النار تحرق الحطب
الثلج يبرد البدن

**والتاسع** من الاعراض جنس ينفعل وهو المعنى الذى يحصل للشىء
عن تحريكه عن غيره وقبوله تاثيره كالمفهوم من قولك احترق الثوب
جمد الماء انكسرت الخشبة **فجميع اجناس الموجودات عشرة**
واحد جوهر وتسعة اعراض وهى الجوهر والكمية والكيفية
والاضافة واين ومتى والوضع والقنية ويفعل وينفعل
وليس يدخل واحد من هذه الاجناس فى تحت الآخر بل كل واحد
منها جنس متميز بنفسه عن الباقية غير ممازج لها البتة كلها
حقيقية **ذكر المتقابلات** الشيئان المتقابلان
هما الشيئان موضوعهما واحد ولا يمكن ان يجتمعا فيه معاً وكلاهما
سميا متقابلان للعناد الموجود بينهما وعدم الايتلاف
والاجتماع واصناف المتقابلات اربعة احدها المتقابلة
على طريق الاضافة كالابوة والبنوة فان الشخص الواحد يمكن
ان يكون اباً وان يكون ابناً الا ان البنوة والابوة لا يوجدان
فيه معاً من جهة واحدة اعنى ان زيداً لا يجوز ان يكون اباً لعمرو
وابناً له معاً وكذلك العبد والسيد والضعف والنصف فان
كان زيد اباً لعمرو وابناً لسعيد لم يكن الابوة ههنا متقابلة
للبنوة والصنف الثانى المتقابلة على طريق العدم والملكة
كالعمى والبصر والقرع والصلع والصنف الثالث المتقابلة
على طريق التضاد كالسواد والبياض والصحة والسقم والعلم
والجهل والصنف الرابع المتقابلة على طريق السلب والايجاب
وهذه يوجد خصوصاً فى الكلام ومن جملة الكلام فى الخبر
فالايجاب اثبات الشىء بالقول كقولك زيد فاضل والسلب
نفى الشىء بالقول كقولك زيد فاضلا واعلم ان السلب والايجاب

يسمى



يسميان النقيضين لان كل واحد منهما ينقض الآخر وهما
يقسمان الصدق والكذب اعنى ان احدهما صادق والآخر
كاذب ابداً والى النقيضين قسمتهما لم يخل شيئاً من الاشياء
من ان يصدق عليه احدهما **ذكر انحاء التعليم** انحاء
التعليم ومسالك التعليم هى الطرق التى بها يكون تعليم كل متعلم
ما يعلم ويتعلم وهى اربعة بالعدد اولها القسمة والثانى
التحليل والثالث الحدود والرابع البرهان وذلك ان البيانات
العلمية لا تخلو من هذه القسمة الاربعة فالقسمة هى ان
يجعل الواحد كثيراً وهى على ثمانية اوجه احدها ان يقسم
الجنس الى انواعه كقسمة الحيوان الى الناس والخيل والبقر
والثانى ان يقسم النوع الى اشخاصه كقسمة الانسان
الى زيد وعمرو وسعيد والثالث ان يقسم الكل الى الاجزاء
المتشابهة كقسمة الصخرة الى الحصيات والدرهم الى الدوانق
والرابع ان يقسم الكل الى الاجزاء غير المتشابهة مثل ان
يقسم بدن زيد الى الرجل واليد والراس والخامس
ان يقسم الاسم المشترك الى المعانى التى يدل عليها كما يقول
ان النجم يقع على الثريا والنبات الذى لا ساق له والسادس
ان يقسم العرض الى الجوهر كما يقول ان من الابيض ما هو
انسان ومنه ما هو طاير ومنه ما هو حجر والسابع
ان يقسم الجوهر الى الاعراض مثل ان يقول ان من الناس
من هو اسود ومنهم من هو ابيض والثامن ان يقسم العرض
الى اعراض غيره كقولنا الاسود منه حار ومنه بارد
التحليل كالقسمة فى انه ايضاً على وجوه كثيرة غير انا نحتاج
ههنا

الى ندكر ضربين من ضروبه احدهما تحليل الحد والآخر
التحليل بالعكس اما تحليل الحد فهو ان يقسم حد الشيء الى
اجزائه التي منها تركب كقولك الانسان حيوان ناطق والحيوان
جسم حساس ومتحرك بارادة وفي هذا القبيل يدخل
الحد الذي حددنا به الطب فقلنا ان الطب هو معرفة
الامور الصحية والامور المرضية والامور التي ليست
بصحية ولا مرضية وكل واحد من هذه ينقسم الى الاسباب
والعلامات واما التحليل بالعكس فهو ان تحلل الشيء
المركب الى البسائط التي منها تركب وتبتداء باخره
فيرجع الى اوله وذلك مثل قولنا الانسان مركب من نفس
وبدن وبدنه مركب من الاعضاء الآلية كاليد والرجل
والراس والاعضاء الآلية مركبة من المتشابهة الاجزاء
كاللحم والعصب والعظم والاعضاء المتشابهة مركبة من
الاربعة الاخلاط والاخلاط من الاغذية والاغذية من
الاسطقسات الاربعة والحد هو الذي يجعل الكثير واحدا
ويجمع فيه كقولنا الانسان حي ناطق فقد جمعنا
الاشخاص الكثيرة التي يحويها نوع الانسان تحت هذا
الحد الواحد وقد وصفنا الحد فيما تقدم من كلامنا
بما فيه الكفاية والبرهان قد يستعمل على العموم وعلى الخصوص
اما على العموم فبمعنى القياس والقياس هو الكلام المركب
من مقدمات معلومة او مسلمة لينتج منه معنى مجهول
او غير مجهول مثل ان يقول ان حمى الغب كائنة عن الصفراء
وكل كائن عن الصفراء فهو حار يابس فحمى الغب حارة يابسة

واما على الخصوص فالبرهان هو القياس الذي يفضي على حقيقة
الشيء المبرهن واما التركيب وهو الذي يتبين الآخر
بالاول وينزل من المبداء الى المنتهى بالضد من حال التحليل
ولذلك يسمى التركيب كقولنا الاسطقسات يتركب منها النبات
ويحدث من النبات الاخلاط ومن الاخلاط الاعضاء المتشابهة
الاجزاء ومن الاعضاء المتشابهة الاجزاء الاعضاء الآلية
ومن الاعضاء الآلية البدن فالبدن اذًا من الاسطقسات
ذكر المطالب الثمنية التي من عادة المفسرين ان يذكروها
في صدر كل كتاب وهم يسمونها الرؤوس هذه المطالب اذا قدمت
للمتعلم امام شروعه في قراءة الكتب عظمت جدواها عليه
ومعونتها له الاول هو غرض الكتاب الثاني المنفعة المستفادة
منه الثالث في اقسامه الرابع في سمته الخامس اسم مصنفه
وصحة اسناده اليه السادس من جنس العلم الذي هو من
جملته الثامن النحو الذي يستعمل فيه من انحاء التعليم ومسالك
البيان ومرتبته وينبغي ان ابين معنى كل واحد من هذه
للطالب وادل على الغاية في ذكره عند تفسير الكتب
فاقول ان الغرض هو ما يقصده الفاعل بفعله فاذا بلغ
اليه قطع الفعل ومنفعة المتعلم في معرفة غرض الكتاب
هي ان المتعلم اذا عرف الغرض سدد فكره نحوه واذا انتهى
اليه وقف عنده ومتى جهل الغرض لم يدر فيما ذا يشرع
والى ماذا يتحرك وعن اي شيء يقف واما المنفعة فهي
المشوق من كل شيء اعني ان منفعة شيء اي شيء كان
هي الثمرة المستفادة منه والغاية في ذكرها قبل كل كتاب

هو ان يشتاق المتعلم الى التعلم ويستشعر العناية بحسب
عايدته واما السمة فهى عبارة تدل بايجاز واجمال على تفاصيل
الكتاب والفايدة فيها سرعة الوقوف على غرض الكتاب
والفايدة فيها التطويل والاسهاب واما القسمة فهى تفصيل
معانى الكتاب والعبارة المميزة لبعضها عن بعض والفايدة
فيها الا يختلط الكلام فى معنى بالكلام من معنى آخر فيسلم الفهم من
الاضطراب واما اسم المصنف فهو ان يعرف الرجل الذى صنف
الكتاب والفايدة فى ذلك ان المتعلم قد يعجز من فهم بعض معانى
الكتاب فيضطر الى قبوله بالتقليد للعامل فمتى كان المصنف
من المشاهير بالفضل وصحة الراى واصابة الحق سكنت
نفس المتعلم الى قبوله وترخصه فى تقليده الى ان يقوى فهمه
فيتمكن من الاستدلال او يتوصل الى معرفة البرهان ولما كان الكتاب
قد يضاف الى غير واضعه وينحل الى غير مؤلفه كان من الحزم
ان يعرف صحة الوضع ليكون السكون الى قوله بحسب منزلته
فى العلم الذى صنف فيه ومعرفة ذلك انما يمكن بان يكون الكتاب
مناسبا لما اشتهر من تصانيف الرجل فى آرائه ونمط كلامه وبان
يكون قد اجرى ذكر الكتاب فى غيره من كتبه واضافه الى نفسه
وبان يشهد بتفاوت ذلك العلم ان الكتاب من وضعه
واما جنس العلم الذى يتضمنه الكتاب فالفايدة فى معرفة
المتعلم له ان يتقدم قراءة الكتب او يؤخرها على الترتيب الواجب
والتدريج اللازم وذلك ان العلوم كثيرة وبعضها عند بعض
رتبة فمتى راعى المتعلم نظامها وقدم او اخر قراءتها بحسب مراتبها
اوشك ان يدركها ويستعين ببعضها على بعضها ومتى ترك التدريج



صعب عليه مرامها وتعذر فهمها ويسرع الى التسلق وبيان
ذلك انه لا سبيل الى فهم العلم الطبيعى الا بعد فهم علم المنطق ولا
سبيل الى فهم علم المنطق ولا سبيل الى فهم علم الالهى الا بعد فهم العلم
الطبيعى واما ذكر النحو المستعمل فى الكتاب فى انحاء التعليم الاربعة
فهو ان يكشف الطريق الذى يسلكه الواضع فى ابانة ما ضمنه كتابه
وتصحيح ما اودعه والفايدة فى معرفته ان لكل واحد من هذه
الانحاء شرايط خاصة وخاصية خضوع للبيان مقدرة ولهذا
وقف المتعلم على نحو التعليم الذى يستعمله المصنف طالبه بشرايطه
وسكن الى البيان بحسب استحقاقه واما مرتبة الكتاب فهى
موضعه من اجزاء ذلك العلم وفايدة المتعلم فى الوقوف عليها
هى ان ينزل الكتاب من ذلك العلم منزلته فيقدم عليه ما يجب
تقديمه ويؤخر عنه ما يجب تاخيره فان لكل علم اجزاء بينها
ترتيب كاعضاء البدن ومن عدل عن الترتيب فيها كان
بمنزلة البدن الذى شوش نظام اعضائه فوضع راسه
بموضع الرجل ورجله بموضع الراس وكما لا ينتفع بهذا البدن
كذلك لا ينتفع بهذا العلم الفصل الثانى فى الالفاظ
الفلسفة الفلسفة وهى صناعة الصناعات المشتملة
على حقايق الموجودات وعلم بالخيرات وهى جزءان احدهما
نظرى يعلم فقط والآخر عملى يعلم ليتوصل به الى فعل الواجبات
وعمل الخيرات فاما النظرى فثلثة اقسام طبيعى وهو علم
الاجسام من حيث يوجد لها طبايع وبيدا اولها حركات
وتغيرات واستحالات ورياضى وهو علم العدد والهندسة
والتنجيم والموسيقى والالهى وهو علم الخالق عز وجل وتعالى
ثمان نانة

الرياضى

والخلقي والعملي هو ثلثة اقسام علم الاخلاق وهو سياسة الانسان
لنفسه وعلم تدبير المنزل وهو سياسة الرجل لمنزله وعلم
تدبير المدينة وهو سياسة المدن الموجود هو الذي يفعل
او ينفعل الفعل هو التاثير في الشيء كاحراق النار للحطب
ونحت النجار للخشب الانفعال هو قبول التاثير من الشيء
كاحتراق الحطب من النار وقبول الخشب النحت من النجار
العقل من الاسماء المشتركة الدالة على معاني مختلفة واحد
معانيه العقل الفعال وهو الملك الاعظم والمدبر الفلك المحيط
والمعنى الثاني هو العقل الانساني وهو الذي به يكون الفكر
والقياس وتمييز الاشياء بعضها من بعض ويسمى القوة النطقية
والنفس الناطقة وهو ضربان احدهما عقل بالقوة كالذي
في الصبي لانه لم يحصل بعد الآن الا في امكانه وقوته ان تكمل
والثاني عقل بالفعل كما في الفيلسوف لانه قد خرج من القوة
والامكان الى حد الكمال الشيء بالقوة الشيء الذي هو بالقوة
كذا هو الذي في الامكان ان يصير ذلك الشيء كالنطفة التي هي
في القوة انسان الشيء بالفعل الشيء الذي هو بالفعل كذا هو
الذي قد صار ذلك الشيء كالنطفة بعد حصولها انسانا النفس
هو كمال جسم طبيعي آلي ومعنى ذلك ان الاجسام المحسوسة
المشاهدة اما طبيعية عملتها الطبيعة التي هي القوة الالهية
كالنبات والحيوان وكالنار والارض والماء والهواء واما صناعية
عملتها الصناعة كالخاتم والخلخال والطاس ولكل واحد من هذه
الاجسام صورة وكمال فصورة الصناعات وكمالها شكلها
فطبيعتها وصورة الطبيعيات تختلف فما كان من الاجسام

علمه العقل

الطبيعية ليس بآلة ولا له آلة كالنار والارض والماء والهواء
فصورته وكماله يسمى طبيعة واما الاجسام الطبيعية التي هي
آلات او لها آلات فصورتها وكمالها يسمى النفس وانت تشاهد
وجود الآلات في هذه فان عروق النبات آلة غذائه وعين
الانسان آلة ادراكه للبصر ويده آلة امساكه فقلنا النفس
كمال جسم طبيعي آلي لانها صورة وصورة كل شيء كماله وتمامه
الا ترى ان الصانع اذا شكل الخاتم وصوره بصورته التي
يختص بها كف عن فعله فيه لانه قد بلغ به كماله فقلنا كمال
جسم طبيعي للفرق بين الجسم الطبيعي والجسم الصناعي وقلنا آلي للفرق
بين النفس وبين الطبيعة التي هي كمال جسم طبيعي غير آلي كصورة
النار التي تسمى طبيعة كما تقدم ذكره الطبيعة قد ذكرناها ونزيد
في شرحها فنقول انها من الاسماء المشتركة فمرة يعبر بها عن
ذات كل شيء وجوهره فيقال طبيعته كذا اي ذاته وجوهره
كذا ومرة يستعمل في صورة الاجسام الطبيعية التي ليست
بآلية كما يجعل صورة النار طبيعة لها وهي من القوى الالهية
التي تسري في الاجسام كلها فتحركها الى كمالها ثم تحفظها بعد
الكمال على صورها كالموجود في النار فانها تحرك النار
الى الموضع العالي الذي فيه كمالها ثم تمسكها هناك وكالتي
في الارض فانها تحرك الارض الى الموضع السفلي الذي فيه كمالها
ثم تمسكها هناك والطبيعة تدعى باللسن يونانية اكيا نا
فاما الاطباء فان بقراط يستعمل اسم الطبيعة على اشياء
احدها مزاج البدن والثاني هيئة البدن والثالث
القوة المدبرة للبدن وهي النفس والرابع حركة النفس وبيان
ذلك

[illegible]

انه حيث قال ان من الطبايع ما يصلح في الشتاء ومنها ما يصلح
في الصيف اراد بالطبيعة مزاج البدن وحيث قال ان الطبايع
منها ما صدره ضيق وما ساقاه دقيقتان اراد هيئة البدن
وحيث قال ان الطبيعة هي الشافية للامراض اراد النفس
والروح المدبرة للبدن وحيث قال ان طبيعة كل شي تجري
على ما هي عليه من غير تعليم اراد حركة النفس الروح جسم
لطيف ينبث في بدن الانسان من القلب في الشريانات
فيفعل الحيوة والتنفس وينبث من الدماغ في الاعصاب فيفعل
الحس والحركة الارادية الصورة لكل شي هي المعنى الذي به
الشي هو ما هو وهي التي عند وجودها يوجد الشي كالشكل
للخاتم وكالطبيعة للنار وكالنفس للحيوان الهيولى هي الشي
الحامل للصورة كالفضة الحاملة لشكل الخاتم وكالذهب
وكالذهب الحامل لصورة الدينار وكالبدن الحامل للنفس
والهيولى ضربان احدهما الهيولى البعيدة وهي التي
لا صورة لها في نفسها بوجه من الوجوه وهي التي اذا جعلت تصورت
بالطول والعرض والعمق حصل الجسم ويقال لهذه الهيولى طينة
العالم وخميرة العالم والضرب الثاني الهيولى القريبة وهي التي
لها في نفسها صورة الا انها غير صورة التي هي هيولى لها كالفضة
فان لها في نفسها صورة الجسم وصورة الفضة قبل ان يلبس صورة
الخاتم الهيولى تسمى المادة والعنصر والطينة الاسطقس هو
الشي المفرد الذي منه يحصل الشي المركب كالحروف التي منها
يتركب اللفظ وكاللبن والطين اللذين منهما يتركب البيت
الاسطقسات الاربعة هي النار والهواء والماء والارض

الروح

اسطقس

وذكر

وذلك لان جميع ما سواها من الاجسام التي تحت فلك القمر
منها تتركب ومن ايتلافها يتكون كالحيوان والنبات
والمعدنيات فهي اوايل الاسطقسات فهذه الاسطقسات
الاربعة تسمى العناصر والاركان والطبايع الاربع والطبيعة
الخامسة وهي الافلاك والكواكب الفلك المحيط هو الفلك
التاسع المحيط بالعالم كله وهو فيه العالم الجسماني الاثير
هو فلك القمر الذي تقعيره محشوة بالعناصر الاربعة فلك
البروج هو الفلك الثامن وفيه صورة البروج الاثني عشر
وفيه الكواكب الثابتة الكواكب الثابتة هي التي في الفلك
الثامن وهي متحركة الا انها لما كانت محفوظة المناسبات
وثابتة اوضاع بعضها من بعض سميت الثابتة الكواكب
السيارة هي السبعة التي يمنطق كل واحد منها فلكا على حدة
واسماؤها زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة
وعطارد والقمر وسميت سيارة لانها لا تثبت على مناسبة
واحدة بل يتبدل اوضاع بعضها من بعض الكيفيات
الاربعة الامهات هي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وسميت الامهات لان ساير الكيفيات
تابعة لها وحاصلة بحصولها كالالوان والطعوم
والروايح وغيرها واثنتان من هذه الاربعة
فاعلتان وهما الحرارة والبرودة الا ترى ان الحرارة
تبدد الاشياء والبرودة تجمع واثنتان منفعلتان
وهما اليبوسة والرطوبة وذلك ان الشي لا يقبل التاثير
الا بان يكون فيه احدى هاتين الا ترى انا اذا اردنا

ان ينقش صورة الدينار لم يثبت النقش في الماء السيال
لرطوبته وتاتى في الحديد ليبوسته وتاتى في الشمع لرطوبته
ولينه واقوى الفاعلين واشرفهما الحرارة وذلك ان
الشرارة اليسيرة يقع منها الاحراق العظيم في زمان يسير
ولا كذلك تبريد الثلج اليسير واقوى المنفعلين اليبوسة
وذلك انها تمتنع عن الانفعال وتكاد يصير في حد الفعل
الا ترى ان الضرب الذي يقع بالقضبان اليابسة اشد
من الضرب بالقضبان الرطبة وان الرطوبات اسرع الى
قبول التاثيرات من اليبوسات الا انه كما ان الحرارة
اشرف الفاعلين في باب الفعل كذلك الرطوبة اشرف
المنفعلين في باب الانفعال لانها اطوع للفعل ولذلك
قيل ان مبنى الكون على الحرارة والرطوبة **الحركات**

الحركات

الحركة هي تغير يقع في زمان وذلك ان من التغاير ما يقع
ضربة واحدة من غير زمان اعنى انه لا يكون بين مبداه
ومنتهاه زمان كاستنارة الهواء عند طلوع الشمس
وادراك البصر للكواكب عند فتح الاجفان ومنها ما يكون
بين مبداه ومنتهاه زمان اما طويل واما قصير وهذا خصوصا
يسمى الحركة والحركات اعنى التغايير التي تقع في زمان
ستة انواع وهي الحركة المكانية وحركة النماء وحركة
الذبول وحركة الاستحالة وحركة الكون وحركة الفساد
اما الحركة المكانية فهي ان ينتقل الشيء من مكان الى مكان
ويتبدل اماكنه وهذه الحركة هي اشهر الحركات عند الجمهور
وهي اصل ومبداء لساير الحركات الخمس واما الاستحالة

الاستحالة



فهي حركة الجوهر في كيفيته وتغيرها مع بقاء ذات الجوهر
مثل ان يسخن الماء وتبيض الشعر فان الذي يتغير من الماء هو
برودته والذي يتغير من الشعر سواده وشوقته فاما جوهر
الماء وجوهر الشعر فهما باقيان واما النماء والذبول فكلاهما
حركة في الكمية الا ان النماء زيادة والذبول نقصان وحد
النماء انه زيادة في الجسم مشاكلة له تنتشر في اقطاره الثلثة
التي هي الطول والعرض والعمق على تناسب واحد والجسم باق بحاله
لا يتغير منه غير الكمية وذلك كحركة بدن الصغير الى العظم
طولا وعرضا وعمقا وتفسير هذا الحد هو ان الجسم الجامد
قد ينحل فيزيد في اقطاره الثلثة زيادة متشاكلة
لطبيعة الجسم متناسبة في الاقطار كلها الا ان ذلك ليس
نماء لان الجسم لم يبق بحاله الاولى بل انحل وسال بعد ان
كان جامدا وايضا اذا امددنا العصبة زادت زيادة
متشاكلة للعصبة الا انها ليست في اقطارها الثلثة
بل هي في طولها فقط واما عرضها وعمقها فقد نقصا والعصبة
في نفسها قد تغيرت كيفيتها فصلبت وتوترت فليس
ذلك نماء وايضا لو صببنا ماء على ما في الخابية كان ذلك
زيادة في كمية الماء الذي في الخابية الا انها ليست نماء
لعدم التناسب فينبغي ان يكون النماء الحقيقي كما في النبات
والحيوان الذي يجمع فيه انه زيادة في كمية الجسم وان
تلك الزيادة مشاكلة لطبيعته وانها في الاقطار الثلثة
على تناسب وان الجسم باق بحاله لم يتغير منه الا مقداره
وكميته ومعنى التناسب ههنا هو ان الجسم اذا نما كانت
نسبة الزيادة

النماء

الزبول

في طوله الى الطول كنسبة زيادة عرضه الى العرض وكنسبة
زيادة عمقه الى العمق واما الزبول فقد يسمى الاضمحلال فهو
حركة في الكمية مضادة لحركة النماء وهو ان يقبل الجسم النقصان
في اقطاره الثلثة على تناسب والجسم باق بحاله الاولى
الكمية كضمور البدن بعد خصبه وهزاله بعد سمنه
واحتجنا الى هذا الشرط لان نقصان الجسم الذي يجمد بعد
سيلانه وان كان نقصانا في اقطاره الثلثة على تناسب
فليس بذبول لان الجسم لم يبق بحاله بل جمد بعد انحلاله
وكذلك نقصان العصبة اذا مدت ليس بذبول لانها
لم ينقص في اقطارها الثلثة بل زادت في الطول لان العصبة
لم يبق بحالها بل صلبت وكذلك اذا اغترفنا من ماء
الحاسم لم يكن ذبولا لعدم التناسب في النقصان
وذلك انه ينقص سمك الماء فقط الكون والفساد

الكون والفساد

الكون هو وجود الجوهر عن عدم مثل وجود الانسان
من النطفة ووجود النار من الهواء والفساد هو عدم
الجوهر عن وجود مثل موت الانسان وتغير الهواء الى النار
وقد وقع التساهل في تسمية الكون والفساد حركتين لانهما
وان كانا تغيرين فليسا حركتين لانهما يحصلان لا في زمان
اذ كان وجود زيد وخروجه من القوة الى الفعل واستحالته
زيدا يكون دفعة وكذلك موته لكنهما صلاح الحركات لانهما
لا يتمان الا بالحركات واعلم ان كون كل شيء فساد الغير
الذي منه يكون فان كون النار من الهواء هو وجود جوهر
النار وفساد جوهر الهواء وههنا كلام دقيق وسر عميق هذا



في ذكر الالفاظ المختصة بمبادي علم الطب

الاطلاق لا يحتمله غرض الكتاب الفصل الثالث
في الالفاظ المختصة بمبادي علم الطب قد اشرنا في كتابنا
هذا الى مبادي علم الطب ونذكر الآن منها ذكرا حقيقيا
نوقف به على العبارات المستعملة فيها والدالة عليها
ذكر الاركان الاركان هي الاسطقسات المحصورة في فلك
القمر التي تكون منها ساير الكاينات الفاسدات الاربعة
وهي النار والهواء والماء والارض والارض موضوعة
في وسط الفلك وهي باردة يابسة والماء محيط بها وهو بارد
رطب والهواء محيط بالماء وهو حار رطب والنار محيطة
بالهواء ومماسة باعلاها للفلك وهي حارة يابسة
ذكر الامزجة المزاج هو صورة يحصل للمركب من فعل

ذكر الامزجة

بعض اجزائها في بعض وانفعال بعضها عن بعض كصورة
السكنجبين فانه ركب من الخل والعسل وقد اثر الخل في
العسل والعسل في الخل حتى حصلت للسكنجبين صورة
بها صار سكنجبينا وهي غير صورة الخل وغير صورة العسل
وبدن الانسان مركب من الاسطقسات الاربعة
على هذه الجهة ولا يخلو البدن من ان يكون مزاجه معتدلا
قد تساوت فيه الكيفيات الاربعة الموجودة في الاركان
او غير معتدل بان يغلب عليه فيه بعض الكيفيات
فيكون اصناف الامزجة تسعة واحد معتدل وثمانية
خارجة عن الاعتدال اربعة منها مفردة اي يغلب فيه
كيفية واحدة وهي المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج الرطب
والمزاج اليابس واربعة مركبة وهي المزاج الحار اليابس

الاخلاط

والبارد اليابس والحار الرطب والبارد الرطب **ذكر الاخلاط**
الاخلاط هي اركان العالم الصغير الذي هو الانسان النظاير
لاركان العالم الكبير التي هي الاسطقسات وذلك ان البدن
يتكون من هذه الاخلاط كما ان ساير ما في علم الكون والفساد
يتكون من الاسطقسات والاخلاط هي الدم والبلغم والصفراء
والسوداء فالدم حار رطب وهو نظير الهواء والصفراء وهي
حارة يابسة وهي نظيرة النار والبلغم بارد رطب وهو
نظير الماء والسوداء باردة يابسة وهي نظيرة الارض
وهذه الاخلاط تولدت من تلك الاسطقسات فلهذا اشاكلتها
وناسبت طباعها ولهذا نقول ان بدن الانسان مركب
من الاسطقسات الاربعة لانه منها حصل وان كان بتوسط
الاخلاط واليها ينحل عند الفساد واعلم ان الاخلاط
طبايعها ما قلت اذا كانت على الجبلة وعلى مجرى الطبيعة
وقد يلحقها فسادات واستحالات تخرجها عن الطبع
المذكور فان السوداء الطبيعية التي هي احد اركان
البدن باردة يابسة وقد يحصل من احتراقات الاخلاط
الاخر فيكون حارة يابسة وتقال للصفراء المرة الصفراء
والمرة الحمراء وللسوداء المرار الاسود **ذكر القوى** ان الافعال

القوى

والانفعالات الواقعة في بدن الانسان منها ما ينسب
الى الطبيعة ومنها ما ينسب الى النفس اما الى الطبيعة
فمثل ان ينضج الطعام في المعدة لان ذلك من حرارة النار
التي في البدن واما الى النفس فمثل ما يجذب الموضع الطعام
وامساكها اياه وهضمها له ما ينهضم منه ودفعها لما لا ينهضم

والكلام في القوى المنسوبة الى الطبيعة قد انطوى في
ذكرنا الاسطقسات الاربع فان الطبيعة التي اشرنا اليها
هي بالحقيقة موجودة في الاسطقسات الاربعة واذا
وجدت في الكاينات الاخر فبسبب تركبها منها وكونها
عنها مثال ذلك ان بدن الانسان انما صار يتحرك الى
الاسفل لاجل ان الارضية والمائية موجودتان فيه
والطبيعة بالجملة هي انقص من النفس فعلا واقل شرفا
واما قوى النفس فانها وان كانت كلها شريفة ففيها تفاوت
وتفاضل لان منها ما هو اقرب الى قوى الطبايع كالقوى
النباتية المنبعثة في بدن الانسان من الكبد ولذلك
تسمى طبيعية لقربها من الطبيعة وقلة شرفها ومنها ما هو
فوق ذلك كالقوى ~~المنبعثة~~ الحيوانية المنبعثة من
القلب الذي هو منبع الحياة ومنها ما يفوق ذلك كالقوى المنبعثة
من الدماغ ولذلك سميت نفسية لتحصل لها الاسم الاشرف
ونحن نذكر من امر القوى ما يليق بهذا المدخل فنقول ان
القوة هي سبب ما للفعل او الانفعال وهي اما طبيعية واما
نفسية والنفسية ثلاث طبقات طبيعية اي نباتية
ثم حيوانية ثم نفسية على الاطلاق فالطبيعية التي هي نباتية
اما مخدومة واما خادمة والمخدومة هي التي تفعل الفعل المقصود
بها بلا افتقار الى قوى اخرى والخادمة هي تلك القوى التي هي ادوات
والمعينات والمخدومة ثلاثة احداها المولدة والثانية
المربية والثالثة الغاذية والمولدة هي كالقوة التي
يتولد الجنين في الرحم وكالقوة التي يتولد الدم في الكبد
والمربية

هي التي تربي الجنين حتى يبلغ به التمام وينتهي الى الكمال
والغاذية هي التي تغذو البدن فتخلف عليه بدل ما يتحلل
منه ومن القوى الثلث بعضها مخدوم فقط كالمولدة و
بعضها خادم ومخدوم فان المربية تخدم المولدة لان التوليد
لا يتم الا بالتربية والغاذية تخدم المربية لان التربية
لا يتم من دون الغاذية الغذاء والخادمة هي التي تخدم
الغاذية كالجاذبة التي تجذب الغذاء والممسكة التي
تمسكه والهاضمة التي تحيله وتشبهه بالاعضاء والدافعة
التي تدفع فضوله وههنا قوة مصورة تخدم المولدة في
تصوير الجنين بان تفعل فيه الشكل والتقعير والخشونة
والملاسة وقوة مغيرة اولى تخدم القوة المولدة لان
التوليد لابد فيه من تغيير المني ومن غير المغيرة الثانية
التي تخدم الغاذية لان المغيرة الاولى غيرت المني الى الجنين
من غير ان شبهته بشيء آخر واما المغيرة الثانية فهي
التي تغير الغذاء وتشبهه بالبدن فهذه هي القوى النباتية
التي يسميها الاطباء القوى الطبيعية واما القوى الحيوانية
فهي التي تبسط القلب والعروق الضوارب والتي تقبضها
وكالتي تكون بها الغضب والانفة والمغالبة ولها القوى
النفسانية فثلثة اصناف مدبرة بها يكون تدبير المعيشة
وهي قوة التخيل وقوة الذكر وقوة الفكر ومحركة للبدن
والاعضاء بارادة الحيوان وحساسة بها يكون ادراك
المحسوسات وهي خمس قوة البصر وقوة السمع وقوة
الشم وقوة الذوق وقوة اللمس ذكر الافعال



الافعال هي التاثيرات الصادرة عن منع القوى وهو صنفان
فعل مفرد يفعله قوة واحدة كالجذب والامساك وكالهضم
والدفع وفعل مركب يفعله قوتان او اكثر كالشهوة فانها يكون
بالقوة الجاذبة والقوة الحساسة ذكر الارواح الروح
جسم لطيف بخاري يتولد في القلب بالحرارة الغريزية التي فيه
وهي اول مراكب النفس وآلاتها وذلك ان النفس لطيفة لم يمكن
ان يستعمل البدن الكثيف من غير توسط وهذا الروح التي في القلب
والشرايين يسمى حيوانية لانها تخدم القوى الحيوانية ويفيد
الاعضاء قوة الحيوة وتمر منها طايفة الى الكبد فينضج فيها
ويفيد البدن قوة النشو والنماء ويسمى طبيعية وتمر منها
طائفة اخرى الى الدماغ فينضج فيه ويفيد البدن الحس
والحركة الارادية ويسمى نفسية ذكر الاسباب الاسباب
اما طبيعية هيأتها الطبيعة لان تحفظ صحة الاصحاء
او يوجد الصحة في المرضى واما اسباب خارجة عن الطبيعة
اي مزيلة للصحة او حافظة لضد الصحة وهي اسباب
تفعل المرض او تحفظه واسباب تفعل الحال التي ليست بصحية
ولا مرضية او تحفظها وههنا اسباب مشتركة للصحة والمرض
ان قدرت التقدير الواجب فهي صحية وان لم تقدر على
الواجب فهي مرضية وهي الهواء المحيط بالابدان والاكل
والشرب والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان و
الاحداث النفسية والاسباب المرضية ثلثة اما بادية
وهي الواقعة على البدن من خارج مثل صدمة الحجر وضربة
السيف ونهشة الافاعي واما سابقة وهي المتحركة من داخل
البدن

البدن

كالامتلاء واما واصلة وهى التى يلاصقها المرض فتحدث ما حضرت وتزول اذا زالت كالعفونه المحدثة للحمى **الفصل الرابع فى التشريح** البدن جسم طبعى آلى ذو نفس متحيز خاص منفصل عن غيره كل الانفصال فقلنا جسم طبعى للفرق بين الجسم الذى يفعله الطبيعة وبين الاجسام الصناعية كالخاتم والقرط فقلنا آلى للفرق بين البدن وبين ساير الاجسام الطبعية التى لا نفس لها كالارض وذلك ان كل جسم طبعى له نفس فهو آلة لتلك النفس واداته وقلنا متحيز خاص منفصل عن غيره فرقا بين البدن بكماله وبين الواحد فالواحد من اجزائه واعضائه وذلك ان العضو يشارك البدن فى انه جسم طبعى آلى غير انه لا يتحاوز لحيز خاص على الاطلاق اذا كان متصلا بالبدن بعض الاتصال

العضو

العضو جزء الجسم ذى نفس متصل به بعض الاتصال وينفصل عنه بعض الانفصال فقلنا جزء الجسم ذى نفس لتميز العضو عن الاجسام المتصلة بالبدن التى لا نفس لها كالشعر والظفر وقلنا متصل بالبدن ليميزه عن البدن اذا كان البدن جسما ذا نفس الا انه لا يتصل بغيره ولا نطلق عليه الاتصال لان البدن ليس بمتصل الى الاعضاء على الاطلاق فان المنفصل الحقيقى هو الجسم الذى قد تحدث اجزائه كسبيكة الذهب ويتبين من هذا الحد ان السيالات الموصوفة فى البدن كالاخلاط الاربعة



ليست اعضاء وان عدت معها اذ كانت عادمة للحس والحبس **فى قسمة البدن** البدن ينقسم الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء والى الاعضاء الآلية والعضو المتشابهة الاجزاء هو الذى يشترك كله وجزؤه فى الاسم والحد كاللحم فان القطعة الصغيرة منه وللكل الذى هى قطعة منه كلها يسميان جميعا لحما ويحدان بحد والعضو الآلى ما خالفه كله جزؤه فى الاسم والحد كاليد فان الاصبع وهو جزء وليس لا يسمى يدا ولا تحد بحد اليد ومعنى الآلى انه آلة يتم بها فعل تام والآلية مركبة من المتشابهة الاجزاء ولذلك تسمى المتشابهة الاجزاء بالاعضاء المفردة والاول والاصلية **ذكر الاعضاء المتشابهة** الاجزاء وما يجرى مجراها من الاعضاء والسيالات التى ليست اعضاء متشابهة الاجزاء وان لم يكن الاعضاء لاعضاء المتشابهة الاجزاء فى البدن هى العروق والعصب واللحم والعظم والغضروف والغشاء والغدد والشحم والجلد والشعر والظفر فاما السيالات فالاخلاط الاربعة والصديد والمخ وينبغى ان يذكر حد كل واحد منها ونبتدى من الاخلاط الاربعة الدم هو الاصل الذى منه ومن فضلاته يتكون جميع الاعضاء وهو صفوة الغذاء الصديد دهنية الدم التى اذا انعقدت كان منها الشحم المنى هو فضلة الغذاء الاخير وذلك ان الغذاء الذى يرد على البدن يتغير من حال الى حال

المنى

يبتدأ ابتداء حصوله في المعدة والى ان يشبه البدن
بنفسه ويغتذي به فالمني هو الفضلة التي بقيت
من الغذاء الذي بلغ غاية النضج واستوفى مشابهة البدن
البلغم هو الغذاء الذي بلغ نصف النضج الكمال وذلك ان الغذاء
اذا ورد المعدة اخذ في الطريق النضج اي في طريق التشبه
بالبدن ولهذا التشبه ابتداء ووسط وانتهاء فان
فابتداؤه يكون في اول ورود المعدة ووسطه يكون عند
ما يصير بلغما وانتهاؤه يكون عند ما يصير دما الصفراء
من رغوة الدم السوداء هي عكر الدم المخ المتكون من
الدم الواصل الى تجاويف العظام وهي يقع على الدماغ
وعلى ما يحويه فقارات الظهر من النخاع وعلى ما
يكون في [illegible] الضيقة من العظام المصمتة و
الاخص بهذا الاسم هو ما في تجاويف العظام **العرق**
هو الوعاء الذي يحوي الدم والروح وهو صنفان
احدهما منشاؤه من القلب وهو ينبض فينبسط وينقبض
دايما ويسمى العرق النابض والضارب والشريان والصنف الاخر
ينبت من الكبد وليس له نبض ويسمى الوريد والعرق غير الضارب
**العصب** ثلثة اصناف احدها النابت من الدماغ والنخاع
وبه يكون الحس والحركة الارادية ويقال له العصب الارادي وهو
العصب على الاطلاق والصنف الثاني العصب النابت من العظام
وهو اصلب من الاول وليس له حس ولا حركة ويقال له الرباط
لانه يربط عظما بعظم والصنف الثالث ينبت من العضل وهو
مؤلف من الصنفين المذكورين ويقال له الوتر **اللحم** صنفان

المسام ح

**العرق**

**العصب**

**الرباط**

**الوتر**

**اللحم**

احدهما حشو شظايا العصب في العضل وهو اللحم المطلق
والاخر حشو ما بين العروق في الاحشاء مثل لحم الكبد ولحم الطحال
ولحم الرية وقد يسمى العضلة لحما لما فيها من اللحم وانما العضلة لحم
يخالطه العصب العظم والغضروف والفرق بينهما ان العظم
اصلب من الغضروف **الغشاء** هو ما غشي به العضو ليكون
وقاية له مثل الغشائين اللذين على البطن والفرق بين
الغشاء والطبقة ان الطبقة من جرم العضو والغشاء
كسوة له تقيه ويستره الغدد لحم رخو يضرب الى البياض
وهو صنفان احدهما حشو فيما بين العروق والاعصاب
كالغدد في الرقبة والاخر خلق لتوليد رطوبات يحتاج
اليها كالتي في الثديين والانثيين وتحت اللسان **الشحم**
صنفان احدهما اقل جمودا كالشحم الذي يلابس اللحم ويقال له
السمين والاخر اصف واقل جمودا فاذا ذاب اسرع اليه الجمود
مثل لحم الكلى والثرب **الجلد** هو لباس الاعضاء من خارج
ويقال لظاهره البشرة ولباطنه الادمة **ذكر الاعضاء**
**الالية** الاعضاء الالية الكبار التي ينقسم البدن اولا
اليها سبعة اولها الراس مع الرقبة الثاني الصدر والثالث
البطن والرابع الصلب والخامس اليدان والسادس الرجلان
والسابع آلة النسل ومنهم من يجعل هذه الاجزاء ستة وهي
الراس والعنق واليدان والرجلان وتنور البدن وآلة
النسل فتفرد العنق ويجعلها جزءا ويجمع البطن والصلب
والصدر في تنور البدن ومنهم من يجعل هذه الاجزاء خمسة
اولها الراس مع العنق ثم الصدر ثم البطن ثم اليدان ثم الرجلان

وبعد آلات التناسل مع البطن وتحل واحد من سنخ الاجزاء مركبة
من اعضاء آلية اصغر منها ثم تلك الصغار مركبة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء التي ذكرناها فالراس يشتمل على الجمجمة والدماغ
والوجه واللحي الاسفل واللحي الاعلى والعينين والاذنين
والفم بما فيه من اللسان والحنك والاسنان والعنق يشتمل
على الخرز والنخاع الذي فيه والعضل الذي يكتنفه والحنجرتين
اللتين هما المري وقصبة الرية والصدر يشتمل على الاضلاع
وخرزها والرية والقلب والغشاء الذي يستبطن الاضلاع
والعضل الذي بينها والعضل الذي يستظهرها والغشاء الذي
يقسم فضاء الصدر بنصفين والحجاب الذي يفصل بين
فضاء الصدر وفضاء البطن والبطن يشتمل على المعدة
والكبد والطحال والامعاء والكليتين والمثانة وآلات
التناسل واليد يشتمل على العضد والكتف والساعد
والاصابع والكف والرجل يشتمل على الفخذ والساق
والقدم والاصابع وقد يقسم الاعضاء الآلية على وجه
آخر فيقال منها اعضاء رئيسة وهي القلب والدماغ والكبد
والانثيان ومنها خادمة لهذه الرئيسة كالعروق
التي تخدم الكبد والاعصاب الذي تخدم القلب ومنها
اعضاء لها في انفسها قوى فيستمد ايضا من تلك الرئيسة
قوى آخر كالمعدة والصدر والمثو والطرف الجمجمة قحف الراس
ويقال لها القحف على التشبيه بطون الدماغ تجاويفه
وهي اربع تجويفات اثنان في المقدم وواحد في الوسط
وواحد في المؤخر الام الجافية غشاء غليظ ملاصق





للقحف الام الرقيقة غشاء رقيق ملاصق للدماغ القبايل
اجزاء الجمجمة الشؤن ملتقى القبايل واحدها شان
ويقال لها ايضا الدروز تشبيها بخياطات الخرق الموصولة
الشؤن خمسة ثلثة حقيقية واثنان يستعار لهما هذا
الاسم لان تركيبهما ليس شانا اذ كان الشان شبيها
بمنشارين متداخلي الاسنان فمن الحقيقية الدرز الاكليلي
الذي في مقدم الراس نحو الجمجمة وسمي بذلك لانه في الموضع
الذي يوضع عليه الاكليل ولان شكله شكل الاكليل
والثاني الدرز الدالي الشبيه بشكل الدال العربية وهو
في مؤخر الراس واليونانيون يسمونه الدرز اللامي لان
لام اليونانيون شكلها شكل الدال العربية والثالث
الدرز الزجي الذي يمر بوسط الراس فيصل ما بين
الاكليلي والدالي وسمي الزجي زجيا لانه في استقامة
الزج واما الدرزان غير الحقيقيين فيسميان الالتزاقين
القشريين وهما على جنبتي الزجي العين مركبة من سبع
طبقات وثلاث رطوبات فالطبقة هي الصلبية والمشيمية
والشبكية والعنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحم
وهو بياض العين والرطوبات هي الزجاجية والجليدية
والبيضية والابصار انما يكون بالجليدية الفقارات
هي الخرزات التي تحوي النخاع النخاع هو الجسم الابيض
الممتد من الدماغ في الفقارات وهو من جوهر الدماغ
المري مجرى الطعام والشراب الى المعدة قصبة
الرية هي الحلقوم وهو مجرى النفس البواب هو مجرى

اسفل المعدة الى الامعاء وسمي بذلك لانه يتعلق على الطعام
الى ان ينهضم او يفسد ثم ينفتح حتى يصب ما في المعدة الى الامعاء
الامعاء ستة ثلثة منها فوق السرة وثلثة تحتها فاولها
المعاء الاثنا عشري وهو متصل بالبواب وسمي بذلك لانه في كل
انسان اثنا عشرة اصبعا باصبعه مضمومة ثم المعاء الصايم
وهو متصل بالماساريقا اعني عروق الكبد التي يجري فيها الكيلوس
المنحدر من المعدة الى الكبد وسمي صايما لان الكبد ينشف ما يرد
عليه من الكيلوس وهو في الاكثر فارغ خال ثم المعاء الدقيق
ثم المعاء الاعور ويسمى اعور لان له فما واحدا فيه يدخل ما ينزل
اليه ومنه يخرج ثم القولون وهي المعاء الذي فيه يتولد
القولنج ثم المعاء المستقيم الذي طرفه السرم البطن هو التجويف
من لدن الترقوة الى عظم العانة هو التجويف من لدن الترقوة
وينقسم بقسمين بالعضو الذي يسمى الحجاب اعلاهما الصدر
وهو يحوي الرية والقلب واسفلهما البطن على الاطلاق
وهو يحوي المعدة والاحشاء كلها واعني بالاحشاء المعدة
والامعاء والكبد والطحال والمراق والكليتين والمثانة
الباسليق عرق غير ضارب عند المرفق من جانب الانسي
الى الابط القيفال عرق في المرفق في الجانب الوحشي والاكحل
بينهما حبل الذراع عرق في ظاهر الذراع وهو من شعب
القيفال الاسيلم عرق بين الخنصر والبنصر وهو من شعب
الباسليق الصافن عرق في الساق يظهر عند الكعب في الجانب
الانسي عرق النسا بفتح النون قبالة الصافن في الجانب الوحشي
ويقال له النسا من غير ان يضاف اليه العرق الصفاق غشاء

توبيف ماساريقا المعاء الاحشاء صفاق



مراق مسام

يحوي احشاء البطن مراق البطن ما رق منه المسام المنافذ
التي يجري منها العرق ولا واحد لها من الالفاظ

## الفصل الخامس في الامراض

الصحة حالة للبدن بها يتم الافعال الجارية على مجرى
الطبيعة مثال ذلك ان صحة العين هي حالة للبصر بها الابصار
على الامر الطبيعي اي على الكمال المقصود من الطبيعة في هذا
العضو والمرض حال للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي تضر
بالافعال من غير متوسط مثال ذلك ان الرمد حال للعين
خارجة عن المجرى الطبيعي اي عن مقصود الطبيعة يضر بفعل
العين الذي هو الابصار وانما قلت من غير متوسط للفرق
بين الامراض وبين اسبابها فان سبب الرمد هو المادة المنصبة
الى العين وقد يقال انه يضر بفعل العين من جهة انه هو
الذي يولد الرمد لكن المضر القريب بالحقيقة هو الرمد
واما المادة المنصبة فانما اضرت بتوسط الرمد والحال
التي لا ينسب لا الى الصحة ولا الى المرض هي الحال التي لا يطلق
عليها لا انها صحة ولا انها مرض وقد بينا امر هذه الحال واقسامها
فيما سلف **ذكر اجناس الامراض** اجناس الامراض ثلثة
احدها مرض الاعضاء المتشابهة الاجزاء كالحمى فانها
تعم اللحم والعروق والاعصاب ومن اعضاء متشابهة
الاجزاء فاما اسخانها لليد والرجل فليس من حيث هما يد ورجل
لكن من حيث هما مركبان من تلك الاعضاء المتشابهة الاجزاء
والجنس الثاني من اجناس الامراض هو مرض الاعضاء
الآلية كالتضييق في المجاري وكالاتساع في الحدقة والجنس
الثالث هو المرض المشترك بين الاعضاء الآلية والاعضاء

المتشابهة الاجزاء اى يوجد فى هذه مرة وفى هذه اخرى وهو
تفرق الاتصال ويسمى ايضا انحلال الفرد والمعنى واحد الا انهم
يريدون بالانحلال التفرق وبالمتصل الذى صار باتصال
اجزائه الكثيرة شيئا واحدا فردا مثال ذلك ان القطع قد يكون
فى العرق وفى اللحم وفى العصب وهى اعضاء متشابهة الاجزاء
وقد يكون فى اليد والرجل والانف والاذن وهى اعضاء
آلية والجنس الذى يخص الاعضاء المتشابهة الاجزاء
قد يكون مفردا كالمرض الحار والبارد والرطب واليابس
وقد يكون مركبا كالمرض الحار اليابس والحار الرطب والبارد
اليابس والبارد الرطب ويحصل ثمانية انواع وكل واحد
من هذه الثمانية فهى اما كيفية مجردة عن انصباب
المادة او كيفية مصاحبة لانصباب المادة مثال ذلك
ان حمى الدق مرض حار بلا مادة وهو متشبث بالاعضاء
الاصلية والجمود الذى يصيب من المكث فى الثلج مرض
بارد بلا مادة وترهل البدن من مرض رطب بلا مادة
والتشنج اليابس الحادث بعقب الاستفراغ مرض يابس
بلا مادة وحمى الغب مرض حار مع مادة صفراوية والفالج
مرض بارد مع مادة بلغمية والاستسقاء مرض رطب مع
مادة مائية والسرطان مرض يابس مع مادة سوداوية

ذكر انواع الامراض

داء الثعلب

داء الثعلب هو تمرط الشعر من
رطوبات غليظة غريبة ردية تجتمع فى اصول الشعر
فتمنع نباتها واحتراقها من كون الشعر وسمى بهذا الاسم
لانه كثيرا ما يعترى الثعالب داء الحية هو من جنس داء
الثعلب



لان العلة المحدثة لهما شىء واحد غير انه يخالف داء الثعلب
فى شكله لانك ترى الجلد والذى به داء الحية من الراس
كالحية التى تخرج جلدها وهو الذى يسمى قرعا الصلع
ذهاب شعر الراس من عدم الرطوبة الغاذية للشعر
انتثار الشعر هو ان يتناثر شعر الراس اما من نقصان
المادة المولدة للشعر كما يتناثر الورق فى الشتاء واما من
تحلل المسام التى فى جلدة الراس والوجه الى غير ذلك
من الاسباب التى تخرج استقصاؤها عن غرض هذه
المقالة السعفة والشهدية السعفة قروح فى الراس
والوجه يابسة لها ثقب صغار تترشح منها رطوبة رقيقة
فاذا كثرت الثقب واتسعت سميت شهدية لتشبيهها
بشهد العسل وربما سميت عسلية الحزاز اجسام
رطبة تتقشر من جلدة الراس كالقشور والنخالة من غير
قرحة وسمى بالعربية الهبرية والابرية والحزاز الصداع

الشقيقة

وجع الراس الشقيقة وجع نصف الراس البيضة هو وجع
الجمجمة المشتمل على الدماغ كله كاشتمال بيضة الحديد على الراس
كله الدوار هو ان يرى الانسان ما حواليه كانه يدور
وتظلم عيناه ويهم بالسقوط السرسام ورم فى الدماغ
ويقال له باليونانية فرانيطس ليثرغس هو ان يعرض
النسيان من ورم بلغمى يحدث فى مقدم الدماغ فلا يحس
الانسان بما فى مؤخر الدماغ الذى هو خزانة للحواس ولذلك
يعرض النسيان الماليخوليا هو الوسواس السوداوي

السبات

اما [illegible] العقل وهو الجنون السبات هو ان يكون
الانسان

السكتة
الكابوس
الفالج
اللقوة

ملقى كالنايم يحس ويتحرك الا انه في اكثر امره مغمض لعينيه
وان صيح به او نودي فتح عينيه ثم عاد سريعا فغمضها
الشخوص هو ان يكون الانسان ملقى لا يتحرك الا انه شاخص
ببصره من غير ان يطرف شبه المبهوت ويسمى باليونانية
قاطوخس الصرع هو ان يخر الانسان ساقطا ويلتوي ويضطرب
ويفقد عقله من خلط غليظ يسد منافذ بطون الدماغ ويسمى
ام الصبيان لكثرة ما يعتري الصبيان ويسمى المرض الكاهني
لان المصروعين كثيرا ما يخبرون بالكاينات كالكهنة
واسمه باليونانية ابليمسيا السكتة ان يبطل الحس والحركة
من كثرة دم او خلط غليظ بارد يملا بطون الدماغ ويمنع الروح
النفسية من النفوذ ويكون صاحبها كانه نايم من غير نفخ
الكابوس هو ان يحس الانسان في نومه كان شيئا ثقيلا
قد وقع عليه من بخار غليظ اسود يصعد الى الدماغ فيحول
بينه وبين اشرافه على اعماله كالضباب الذي يعرض في
وجه الشمس الفالج استرخاء العضو وبطلان حسه
وحركته اما لمرض يصيب اعصابه من ضربة او سقطة او
خلط غليظ بارد ينصب الى العصب وذلك ان كل ما
بين الى التبين يمنع من نفوذ الروح النفسية في الاعصاب
اللقوة اعوجاج في الوجه اما من تشنج في احد شقيه يجر الشق
الاخر الى نفسه واما من استرخاء في احد الشقين والمادة
الفاعلة للقوة والفالج واحدة غير ان الفالج يوجد في
اعضاء البدن كلها واما اللقوة فيختص بالوجه التشنج
والكزاز تقلص العضو وانجذابه نحو اصله اما لليبس كالجلد
الذي



الزكام والنزلة
ملح
الرمد

يتقلص في الشمس او النار واما للامتلاء كالوتر الذي يملا
الخدر ذهاب الحس او نقصانه من بعض الاعضاء
لامتلاء يعوق القوى الحساسة عن النفوذ في عصبه
الرعشة اضطراب حركة العضو لضعف القوى التي
تحمله الاختلاج انبساط العضو من ريح غليظ تجري اليها
بغتة وتنحلل بغتة الزكام والنزلة اذا حصلت في
الدماغ فضول لا يهضمها الدماغ ولا يستمر تجري الى المنخرين
سمي زكاما وان اجرى الى الفم سمي مادة وان اجرى الى
الحنجرة سمي خشونة وان اجرى الى الصدر سمي نزلة الرمد
ورم حار يعرض في الملتحم وهو بياض العين الجرب في العين
خشونة وحمرة في باطن جفن العين وهو اصناف احدها
يقال له باليونانية اسطيس اي الخشونة والثاني
يقال له اخيس اي الحك والثالث يقال له اسقوسيس
اي التيني وذلك انه يكثر خشونته حتى تحدث في
عمق الجفن نقب شبيهة بالنقب التي في اسافل التين
والرابع يسمى طولسيس اي المحبب السبل غشاء شبه
على بياض العين وسوادها ينسج بعروق حمر غلاظ
الظفرة زيادة عصبية يبتدي من الماق الذي يلي
الانف فيغشي بياض العين وتمتد الى سوادها
الطرفة حمراء تعرض في الغشاء الملتحم من انصباب
دم عرق انقطع او ضربة وقعت بالعين الشرناق
جسم [illegible] حادث في ظاهر الجفن الاعلى
متصل متشنج بالاغشية والاعصاب التي فيه الشعرة

انقلاب جفن العين الكمنة كلول العين من النظر الى الثلج
الماء النازل في العين هو ما يجتمع بين الطبقة العنبية و
الرطوبة الجليدية على الثقب الذي في الحدقة فيحول بين
الجليدية وبين النور الخارج وهو انواع منها صاف عذب ينقى
يبرى بالقدح ومنها غليظ لا يبرى العشى وهو الشبكرة هو ان
يبصر العين بالنهار ولا يبصر بالليل الدمعة ان يكون اماق
العين ابدا رطبة وايم الوسخ السلاق غلظ في الاجفان
مع حمرة وانتثار من شعر الاهداب الجساء انتفاخ
الاجفان عند الانتباه الانتشار اتساع الناظر ويرد
الثقب الذي في سواد العين حتى يلحق بالبياض من
كل جانب الناصور في الماق هو ان يرشح ماق العين ويسيل
منه اذا غمز عليه صديد ومدة وهو الغرب الشعيرة ورم
مستطيل يخرج على الجفن الطرش بطلان حس السمع
وليست الكلمة عربية والفصيح ان يقال الصمم الخشم بطلان
حس الشم الضرس ضرس يعرض للاسنان من الاطعمة
الحامضة او البارد القابضة القلاع بثور تخرج في الفم
الضفدع غدد ينعقد تحت اللسان الخناق يقال له
الذبحة ضيق يحدث في فضاء الحنجرة وفضاء الحلق
ورم في العضلات التي هناك او زوال فقارة من فقارات الرقبة
حتى يعسر به التنفس والابتلاع ومتى كان الى ان ينعقد ويصلب
فيقال لتلك الصلابة جساوة ذوسنطاريا قروح الامعاء
النقرس هو من اوجاع المفاصل الا ان الورم والوجع في مفاصل
الرجل يخص باسم النقرس الشرى حمرة يعرض في مواضع من البدن

مع بثور وحكة وكرب الدوالي عروق غلاظ خضر تظهر في
الساق وتحدث في الاكثر بالحمالين والنبوع داء الفيل
يعرض في القدم والساق حتى يصير عنده كقوائم الفيل واذا عظم جدا
وانفجر فلا علاج له داء الاسد الجذام وهي علة سوداوية
الدم حتى يتكسل ولا يجري ويسمى بهذا الاسم لان وجه صاحبه
يشبه بوجه الاسد الخنازير اورام غددية متحجرة كثيرات
الغدد لها اكياس واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربية
السرطان ورم صلب له في الجسد اصل كبير وتسقيه عروق
خضر ممتلية دما اسود العرق المدني هو العرق الذي يظهر
على الاكثر في الساقين ويتقدمه اولا حرقة في العضو وتلهب
ثم انه يتنفط منه مكان ويبتدى العرق بالخروج الداحس
ورم ملتهب في اصول الاظفار السلعة بفتح السين وسكون
اللام خراج كهيئة الغدد صلب يتحرك بين الجلد
غير ملتزق بالجسد ويختلف في العظم من الحمصة الى البطيخة
النملة ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة
في اللمس شديدة وهي يسرع الى التقرح واذا تقرحت
اقبلت تسعى النار الفارسية وهي الحمرة نفاخات
ممتلية ماء رقيقا يتقدمها حرقة ولهيب لا يطاق
الجاورسية بثور صغار كالجاورس معها لذع شديد
وورم وسيلان صديد ولون البثور ابيض وما حواليها
احمر البلخية قرحة مع بثور وحكة ونبات وسيلان
صديد وهي شبيهة بالسعفة الردية عرق النسا
اوجاع المفاصل واورامها فاذا دام في مفصل الورك لم يطهر

خ الكاورسية

لحق هذا المنفصل وكثرة لحمه ويسمى حينئذ وجع الورك
فان نزل وامتد الى الفخذ وعضلة الساق والقدمين
فهو عرق النسا والصحيح من كلام العرب ان يقول
نسا من غير ان يضاف العرق اليه الثوسة من الريح
التي يتولد منها الحدب والاطباء يقولون الافرسة
وهي خطاء الوباء من الامراض امراض معتادة بالوقوع
في بعض المواضع لانها تتبع مزاج هواء ذلك الموضع وقوة
مائه وتدبير سكانه ويسمى الامراض البلدية والاهلية
ومنها امراض غير معتادة وهذه اما ان يعرض للافراد من
الناس ويسمى الخاصية والمتبددة واما ان يعرض للكثير
ويقال لها الوافدة ومعنى الوافدة منها امراض لا خطر
لها كالزكام والسعال وما اشبههما ويسمى الوافدة السليمة
ومنها ذوات الخطر ويقال لها الوبائية والوباء شر الامراض
لانه عام حاد قاتل وينفصل عن الوافدة التي لا خطر لها
باهلاكه ومن البلدية لغرابته ومن الخاصية لعمومه
ذكر الحميات الحمى حرارة خارجة للطبع ينبعث من القلب
في الشريانات الى جميع البدن ويضر بالافعال الطبيعية
وشرح ذلك ان الحرارة اذا كانت في بعض البدن لم يسم حمى
واذا اشتملت البدن وكانت غريبة الا انها لم ينبعث من
القلب مثل ما يحمى البدن كله من الشمس بحيث لم يستحق الحرارة
الغريبة على القلب وهي غريبة فيشتمل البدن الا انها ليست
من القوة بحيث يضر بالافعال الطبيعية اي الافعال
التي تصدر عن الحال الصحيحة لم يسم حمى فيجتمع من ذكر الاكثر

للحمى حرارة غريبة تنبعث من القلب وتشتمل على جميع البدن
ويضر بافعاله فهذا حد الحمى واما اقسامها فان الحمى اما ان يكون
لها مادة منها يتولد وبها يتشبث واما لا مادة لها فالتي
لا مادة لها اما حمى يوم وماهيتها الروح التي في القلب وذلك انها
اذا اشتدت سخونتها من وهج الشمس والغضب وغيرهما
من الاسباب المسخنة تادت الى جميع البدن فاسخنته اسخانا
زائدا على الواجب واضرت بالافعال الصحيحة واما حمى عفن
وهي التي تكون من عفونة الاخلاط الاربعة وذلك ان الخلط
اذا عفن بالحرارة الخارجة عن الطبع تبخر وتادى بخاره
الى القلب ومن القلب الى ساير البدن فان كان الخلط
المتعفن صفراويا كانت الحمى اما محرقة مطبقة واما غبا تنوب
يوما وتخلي يوما وان كان الخلط بلغميا كانت الحمى بلغمية
تنوب في كل يوم وان كان الخلط دمويا كانت الحمى مطبقة
دموية وان كان الخلط سوداويا كانت الحمى ربعا يأخذ
يوما وتدع يومين والتي لا مادة لها فهي الدق الدايمة
المتشبثة بالاعضاء الاصلية من القلب وغيره حتى يصير
صورة لتلك الاعضاء غير مفارقة كما تكون زرقة العين
صورة للعين التي لا تفارقها وللدق ثلث مراتب فالاولى
ان يتشبث بالرطوبات التي في المواضع الخالية من البدن
والثانية ان يتشبث بالرطوبات التي في اللحم الرطب العهد
بالانعقاد والثالثة ان يتشبث بالرطوبات التي بها
يتماسك الاعضاء التي اذا ارتفعت تفرق اجزاء الاعضاء
للعضو والدم الخلقة الا بلبث الطعام في البطن اللبث

المعنا والكشنى، وهو بالورسه النسقى نلثه انواع زقى وطبلى
ولحمى فالزقى هو من اجتماع الماء فى البطن حتى انك تسمع خضخضته
اذا حركته واللحمى من ورم صلب فى الكبد يترهل له جميع البدن
اى يتهيج والطبلى تكون من اجتماع ماء قليل وريح كثيرة فى البطن
حتى اذا ضرب البطن يسمع له صوت الطبل الذرب بعد ان يلبث
الطعام فى البطن والامعاء ولا يغذى جميع البدن بل يتفرغ
من اسفل وهو كثرة الرطوبة القولنج انعقال الطبيعة لانسداد
الامعاء المسمى قولون ايلاوس ضرب من القولنج صعب ومعنى
هذا الاسم رب ارحم ويقال له المرض المستعاذ منه الحصاة حجر
يتولد فى المثانة او الكلية من خلط غليظ ينعقد فيهما سلس البول
وهو ان ينطلق الى مجرى البول ولا يتماسك فى المثانة الرجا
علة تعرض للمراة حتى تشبه حالها حال الحبالى فى عظم البطن
واحتباس الطمث وفساد اللون الفتق انشقاق الصفاق
علامته ان تكون بالانسان نتو فى مراق بطنه فاذا هو استلقى
ورجع الى داخل غاب واذا هو استوى عاد البواسير من علل
المقعد ومنها ناتى صلب يسمى الثالولى وناتى رخو يسمى التوتة
ومنها غاير يسيل منه الدم القرو بالقاف ان يعظم جلدة الخصى
للبيضتين لريح فيها او ماء او لنزول الامعاء والذى يتولد
اليها الحصف بثور صغار يخرج بالانسان فى الصيف
كثرة العرق الحبن اذا حدث فى الكبد ورم ولم يتحلل الدم
فانصرف الى غذاء البدن وخرجت تلك المائية الرقيقة
الى خارج فسميت بولا وكانت كالسبيل القادم من جهة
الدم يدل على احواله باتصاله الذى كان به وانفصالها الآن عنه

بحث
بطل

وهى يدل مع ذلك على احوال جميع مجاريها التى تسلك فيها
ويتفقد الطبيب من البول لونه وقوامه ورائحته وزبده
ورسوبه وربما احتاج الى تفقد ملمسه وصوته وصوته فقواماته
ثلثه رقيق وثخين ومعتدل بينهما والرقيق قسمان اما ان يخرج
رقيقا ويبقى على رقته واما ان يثخن بعد ان خرج رقيقا
ويبقى على رقته وكذلك الثخين قسمان اما ان يخرج ثخينا و
يبقى على ثخنه واما ان يرق بعد ثخنه واما الوان البول
فثمانية اولها الابيض الذى لم ينصبغ اصلا والثانى الاشقر
وهو الذى قبل صبغا يسيرا والثالث الاصفر وهو الذى
يسمى الاترجى والرابع النارى الذى فى لون النار والخامس
الاحمر الناصع الذى فى لون الزعفران والسادس الاحمر
القانى وهو المائل الى لون الدم والسابع الاسود والثامن
المعتدل بين هذه الالوان لا تغلب عليه واحد منها واما
الرسوب وهو بالجملة يقع على جميع ما يظهر من الاجرام فى البول
وينقسم بحسب مكانه من القارورة وقوامه ولونه واوقات
ظهوره واما انقسامه بحسب مكانه فان الرسوب الذى
يطفو على راس القارورة يسمى الغمامة والغمامى والذى
فى وسطها يسمى المتعلق والذى فى اسفلها يسمى الرسوب
على الاطلاق واما انقسامه بحسب قوامه فمنه متصل الاجزاء
املس ومنه منقطع ذو تفرليس ومنه كالصفائح ومنه
شبيه بالنخالة او بجريش السويق ومنه الجنب كعنات
العدس المقشر ومنه الرملى وهذا الحجر واما ما كان فى اللون
واما اللون فمنه شعرى ومنه جسم يشبه الشعر الابيض الذى

لبس بخالص البياض ويكون طوله من فتر الى شبر واما الوان
الرسوب فالابيض والاحمر والاصفر والاسود واما رايحة البول
فاما حادة شديدة النتن واما معدومة اصلا واما متوسطة
بين ما تبين وقد يكون البول يتبين شبيه الزيت اما في لونه
فقط واما في لونه وقوامه ويكون تبنيا يشبه التبن وتكرر
الفصول الباقية سعد من احوالها شيئا يخص واحدا واحدا
منها واشياء تخص جميعها ولا يساغ لذكرها مع الشرط الذي
شرطناه. **الفصل السادس في قوانين الادوية**
الغذاء ما استحوذ عليه البدن واحاله الى طبعه كالخبز
فان البدن يجعله كيلوسا ثم دما ثم لحما وعظما وغير ذلك من
اعضائه والدواء هو ما استحوذ على البدن واحاله الى طبعه
كالسقمونيا فانها حارة يغلب قوة البدن ويحيله الى حرارتها
وفيما بين هذين غذاء دوائي ودواء غذائي فالغذاء يحيل
البدن بما فيه من طبع الدواء غير ان طبع الغذاء عليه اغلب
كالشلجم والثوم والبصل والنبيذ والدواء الغذائي مثل سبيله
الا ان طبع الدواء فيه اغلب كالكمون والكرويا وكل واحد
من الغذاء والدواء اما مفرد واما مركب فالمفرد هو الذي
لم يخالطه بالصنعة شيء غيره وان كان مركبا من طبايع مختلفة
فان الكمون مفرد وهو مركب من طبيعتين اعني انه حار
يابس لطيف والفجل مفرد وان كان مركبا من طبايع مختلفة
لان فيه ارضية ونارية اما الارضية فلثقله [illegible] واما
النارية فلحرافته والمركب هو الذي خلطت الصنعة به غيره
كالحب المتخذ من السقمونيا والصبر والافسنتين واذا قلنا

واذا قلنا فيه انه حار او بارد او رطب او يابس فلم نرد
انه يحدث في البدن الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبوسة
سواء كانت هذه الكيفيات موجودة بالفعل في الدواء
والغذاء او لم يكن وذلك انا نقول الكبريت حار وان
برّدناه على الثلج لانه يحمي البدن متى ورد عليه ونقول
الكافور بارد وان احمي على النار لانه يبرد البدن ونعلم
ان الغذاء اذا ورد البدن اثر اولا في البدن ثم استحوذ
عليه البدن كالسويق والسكر المبرودين فانهما اذا وردا البدن
برّداه اولا بما فيهما من البرودة بالفعل ثم ان البدن يحميهما و
يحيلهما الى طبعه ويغتذي بهما والدواء على ضد هذه الحال
فانه يبرد اولا التاثير من البدن ثم يكثر فيه ويؤثر في البدن فان
الفلفل وهو حار اذا ورد البدن فعل الحار من البدن
فاذا احتوت عليه حرارة البدن وفرقت اجزاءه اخذ يسخن
البدن ويلهب حرارته فبين الاغذية والادوية تفاوت
في مقادير افعالها وتاثيراتها فان تبريد الكافور زايد على
تبريد ماء الشعير واسخان لحم الافاعي اكثر من اسخان الثوم
ولهذا احتيج الى اربع درجات ليعلم التفاوت بينهما و
يستعمل بحسب مقادير افعالها الغذاء والدواء اذا
كان معتدلا فلا درجة له في شيء من الكيفيات الاربع
الاعتدالات لانه لا تاثير له في البدن لان معنا قولنا
درجة كمية تاثير الشيء في البدن وانما البدن هو المؤثر
فيه واذا خرج عن الاعتدال لم يخل من احدى درجات
الاربع فالدرجة الاولى هي الاشياء التي تؤثر في البدن

مهم معنى الدرجة

بلينا ج

لكن ما يؤثر في البدن فيها وقف لكن بان يحيل كيفية الهواء الذي في باطن البدن بغلظ وعلامة ذلك ان يحس المستعمل له بتغير يسير في حال البدن والدرجة الثانية هي الاشياء التي تؤثر في البدن تاثيرا بينا سوى ذلك بان يجاوز احالة الهواء الى احالة رطوبة الجسد والدرجة الثالثة هي الاشياء التي يؤثر في البدن تاثيرا اسوطانيا في اخلاطه والرطوبة الى التاثير في الشحم بحرارة منها والدرجة الرابعة هي الاشياء التي تفسد البدن وتخرجه عن صورته بان يذيب لحمه وتحرق اجزائه ويخمد ويطفي حرارته ولا قوام للحيوان بعد ذلك فهذا لا يوجد درجة خامسة حتى يمكن ان يقال انها الاشياء التي تفعل في العطب وهذا كما عمل اصحاب الموسيقى بالاوتار العود فانهم جعلوا اربعة اولها البم الذي يخرج منه اثقل النغم وآخرها الزير الذي يخرج منه اخف النغم وما بينهما المثنى والمثلث ولم يزيدوا وترا خامسا لانهم لم يجدوا نغمة يخرج من حلق الانسان تلايم الوتر الخامس الزايد ثقله البم او النافض حدته على حدة الزير ولكن يكتفي الاطباء بهذه الدرجات الاربع حتى يجعلوا في كل درجة ثلث مراتب وهي اول الدرجة ووسطها وآخرها وذلك انهم راوا الاشياء التي في درجة واحدة متفاوتة حتى يكون احدها في اول تلك الدرجة والآخر في وسطها والآخر في آخرها فلذلك يقولون دواء كذا في اول الدرجة الاولى او في وسطها او في آخرها وقد يكون الغذاء والدواء معتدلا في واحد من الكيفيات الاربع غير معتدل في آخر مثل ان يعتدل في الرطوبة ويخرج عن الاعتدال في البرودة



شراره بار مهر جانكدازي ساغر دوه ایك
روانه دو شدی صحبت جانانه ده دوستیٰ اعدا ایك

قوى اولى

قوى ثواني

قوى ثوالث

بحث الطعوم

وقد يكون خارجا عن الاعتدال في كيفيتين مثل ان يكون حارا يابسا او حارا رطبا او باردا يابسا او باردا رطبا وههنا اشياء لا يلتام بعضها مع بعض وقد يمتحن بها علم الطب فانه لا يوجد دواء رطبا في الدرجة الرابعة ولا دواء حار في الدرجة الاولى رطبا في الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة رطبا في الثانية او الثالثة او الرابعة والقوى التي ذكرناها هي القوى الاول للغذاء والدواء ولهما قوى ثوان مثل ان يقال في الدواء انه منضج او محلل او فتاح وقوى ثوالث مثل ان يقال فيه انه يغزر اللبن او يدر الطمث والطريق الموثوق به في استخراج قوى الاغذية والادوية ان يجرب على البدن المعتدل مرارا اذ كانت الابدان الخارجة عن الاعتدال لا نهاية لها ولا قدرة على معرفة فعل الدواء في كل واحد منها فمتى لم يؤثر في هذا البدن المعتدل شيئا من الكيفيات الاربع قيل انها معتدل ومتى اثرت نسبت الى تلك الكيفية التي هي فعلها وتاثيرها ثم يتدرج من ذلك الى استعمال الحدس والتقريب في الابدان الخارجة عن الاعتدال مثل اذا راينا العسل يسخن البدن المعتدل علمنا انه يسخن البدن الخارج عن الاعتدال الى الحرارة اسخانا اكثر والخارج عن الاعتدال الى البرد اسخانا اقل وقد يوصل الى معرفة قوى الادوية والاغذية طعومها وروايحها والوانها الا ان هذه الطرق ليست في وثاقة الطريق الاول والطعوم اصح دلالة واصدق شهادة من الروايح واضعفها كلها الالوان الطعوم ثمانية وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة والعفوصة والحرافة والدسومة والطعم التفه

فالحلو حار رطب وحرارته قريبة من الاعتدال والدسم حار
رطب وهو دون الحلو في الحرارة وفوقه في الرطوبة والتفه
بانه قريب الى حد من الاعتدال ومتى كان رطبا بالفعل كالقرع
والقثا رطب ومتى كان يابسا كالنشا جفف الان يبتل
بالرطوبات والملح حار يابس والمر فوقه في الحرارة والتجفيف
والحريف فوق المر في الحرارة حتى انه يحرق ويقرح والحامض
بارد يابس وهو دون الحامض في البرد دونه في اليبس

## الفصل الثامن في اسامي الادوية المفردة والمركبة

البرنجاسف القيصوم البلبوس جنس من البصل البرسيا
هو اصل السوسن الاسمانجوني بصل الفار والاشقيل
وبالسين ويقال اسقال واشقال العنصل والشوك النبطي
والينبوت الخرنوب البرسياوشان البطباط عصا الراعي
اللعبة البربرية دواء يشبه السورنجان الكاكنج عنب
الثعلب الشابابك اصل ينفع الكلاب قرون السنبل شيء
يوجد على راس السنبل كهيئة القرن البلوط قشر
الداخلي سيتاليوس الجدان الرومي القرد مانا كرديا الدار
الجنطيانا اصل النبل الرومي القاقيا عصارة القرظ الاصطرك
صمغ الزيتون وقيل صمغ القرظ البسباسة قشر الجوز البوا
الدارشيشعان اصل السنبل الهندي حب النيل الزطم الهندي
المغاث عرق الرمان البري السكبينج بزر الشفنان
الفاغرة اصل النيلوفر الهندي الفلفمون حب يشبه الحمص
اصل الفلفل الدار فلفل ثمر الفلفل اول ما يطلع ثم الفلفل الابيض
وهو فج ثم الاسود وهو النضيج الكركم الزعفران الجندبيدستر

خصى حيوان البحري العالم البوستان افروز اصابع هرمس
نبات يشبه في شكله كف الانسان كوكب الارض الطلق حب
القرد اللبلاب الارنب البحري جنس من الاصداف
الاسفنج هو المعروف بالغيم الذي يحمل من السواحل عين
البقر البهار الاصفر شعر الجبار برسياوشان بقلة
الغزال السكطرا شيع ومن النبات الاصابع
الطرا كليل الملك خصى الثعلب خانق النمر
ذنب الخيل رجل الغراب ريحان سليمان شقايق
النعمان رجل الجراد سراج القطرب مرة العين قاتل الكلاب
قاتل ابيه لسان الحمل لسان العصافير لسان الثور لحية
التيس لحية المعز مزمار الراعي قاتل نفسه لحية الشيخ
ونفل الحيا دانبر باديس هو الزرشك عود الصليب هو
الفاوانيا وهي خشبة ينفع المصروع اذا علقت عليه
وعلى كسرها خطوط مصلبة اليتوعات هي الالبان
المتخرجة عن الادوية كلبن التين المركبة الترياق
كل دواء قاوم السم وهي لفظة يونانية مشتقة من يتريون
وهي اسم لما ينهش من الحيوان كالافعى ونحوها الترياق
الاكبر ترياق الفاروق وهي ترياق الافاعي المثروديطوس
ترياق عمله مثروديطوس الملك وسماه باسم نفسه ترياق
الاربعة معمول من اربعة اخلاط الاثاناسيا معجون ينفع
من اوجاع الكبد وغيرها ومعناه المنقذ الدحمرثا
الحادروه كانها يحدر الرياح والطمث وتحطها الكاسكينج
معجون فارسي واظنه سمي بذلك لخضرته وما يخالطه الخضرة

من الاولى الاخر

لان فيه جوز السرو وورق الآس والزرنيخ والزعفران الكبريا
اسم سريانى ومعناه المفلح اصطفوسليم معجون يصلح للخفقان
والصرع والجبن اتخذه سليم وكان وكيلا لعبد الله بن ابى بكر
وكان له ثلثة وكيلا كلهم يسمى سليما فقيل لهذا الدواء اصطفو
لما فيه من الزعفران الطلطلاخ معجون هندى الاطريفل اسم
معجون معرب من ترى بهلا بالهندية اى ثلثة اخلاط وهى الهليلج
والبليلج والاملج السجزنيا معجون دواء الكركم معجون معناه
دواء الزعفران جوارشن الشهريارانّ معجون فارسى حب
الشبيار هو حب الصبر والشبيار بالفارسية صبر المثليثا
معجون الفنجنوش اسم فارسى لخبث الحديد وهو معجون يسمى
عطية الله دواء السنوبنا اى دواء الخطاطيف يتخذ بالخطاطيف
المحرقة ينفع من الخناق واوجاع الحلق فلونيا معجون نسبت
الى فيلون الطرسوسى قرص الكوكب قرص اقحص وهو
فى السريانية كوكبا لامرحيانا اى كوكبا لا تغلب كانهم
ذهبوا الى انه يغلب الامراض ولا يغلبه الامراض دواء
الانقرديا هو معجون البلاذر الاياراج معناه الشريف
الفيقرا معناه المرّ المطحنات اللعوق الخندقون شراب
مسكر يتخذ بالافاويه القيروطى هو المركب من الشمع والدهن
الباسليقون من ادوية العين ومعناه الروشنائى
كانه ينفع من ظلمة العين الجلنجبين معناه الورد المربى بالعسل
السكنجبين هو الشراب المركب من الخل والعسل الميبة شراب
مركب من رب السفرجل والخمر الانبجات هو المربيات
والاصل فى ذلك ما ذكر فى كتاب الخليل المسمى كتاب العين

من

من ان الانبج حمل شجرة بالهند على خلقة الخوخ يربى
بالعسل من الانبج والهليلج ونحوهما وقد سالت الهنود
الذين طرؤوا الى بلادنا عن الانبج فذكروا مثل ما فى كتاب
الخليل الافشرجات من الربوب والرب العصارة يطبخ
حتى يغلظ الغمر ما يتخذ للطلاء على الوجه خصوصا المرهم
ما يعالج به للقروح الفرزجات والحمولات والشيافات
كلها كلها اشياء تمسكه يحمل فى الدبر وفى القبل المراة قبل
ومن الشياف ما يختص بالعين الحقنة الشئ السيال
يحقن به والجمع الحقن الغسول ما يغسل به العضو او البدن
السكوب ما يسكب على العضو ويستعمل فى الشئ الرقيق
القطور ما يقطر فى العين والاذن وغيرهما السعوط
ما يسعط به فى الانف النطول ما ينطل على العضو اى يصب
ويستعمل فى الشئ الغليظ ويشبه ان يكون من النطل وهو
الدردى الذرور الدواء اليابس الذى يذر فى العين
البرود دواء يتخذ لتبريد العين السنون ما يستاك
ويستن به مشتق من السن اللعوق ما يلعق الوجور
ما يصب فى الفم السفوف ما يستف كالسويق ونحوه وهو
القمحة اللطوخ ما يلطخ به البدن وهذه كلها على وزن
فعول بفتح الفاء المعجون كل ما عجن من الادوية المطبوخ
ما طبخ الحب ما حبّب او جعل على هيئة الحب البنادق
اكبر من الحب فى هيئة البندقة القرصة ما فعل فى هيئة
القرص الرُب ما يحلب من الشئ ويعصر ثم يطبخ حتى يغلظ
الجوارشن الهاضوم الكشتج فارسى معروف معناه المدقوق

درپای طمع خوار وکسرا فکنی مشو ... تو حرص را بنده مشو
جمع خاک بهر باد برا کندہ مشو ... آتش تیز باش وچون آب روان

وهو دواء يرق ثم يستعمل الضماد ما يضمد به العضو
ما يطلى على العضو والفرق بين الضماد والطلاء
ان الضماد اغلظ والطلاء ارق وهو تساعد اليد
وبجرى معها الكماد ما يكمد به العضو كاملح المسخن
المصرور اذا وضع على البطن عند القولنج الريحي

الفصل التاسع في اسامي الاغذية

الاطرية بكسر اولها على وزن الابرية من طعام اهل
الشام وهو طعام يتخذ من عجين السميد يسمى
ويبسط على الخوان ويقطع صغارا ثم يضرب
العسل بالطنجين القمى والجح القرابي نسبت
الى القران وهو تنور كبير تخبز فيه القطايف شبيه
بالقطيفة المحملة النشا هو الكشك الحنطة
المطبوخة بالماء وكذا اكل شيء اغلي بالماء يقال بيض
مسلوق وسليق البيض النيمبرشت هو على النصف
من النضج وهو الدعاء ايضا لانه يتحد اذا التقى
الاصابع الناجيل الجوز الهندي الضبار
الملبن الفراح لانه يتخذ باللبن كشك الحنطة
ماهرس بالمهراس اي دق حتى يتقشر الرواصيل
مرابة من رجال السمك المعقود اي المكبوس بالملح
ومن اصناف السمك الجهاز باو السي والطبخ
يعمل من السمك البرميثا والصحنا والسمكيات

الفصل العاشر في اسامي علم الطب

حمى يوم سميت باسم حيوان يكون في البحر يقال ان ظلفه
ومونة يكونان في يوم

بوشاندن بجيرى
الكس

الاوقيوس حمى الدق وتفسيرها الراسخة سونوخس المحرق
الدموية
المطبقة الغماد سوس الحمى البلغمية النائبة كل يوم طريطاو
حمى الغب سيعوس الاشتداد والكزاز ابرفكسيا الفالج
شقاسيموس وارارانوس اللقوة قرانيطس البرسام
ليثرغس النسيان ايلمسيا الصرع افيالطيس الكابوس
الدرفس الاستسقاء اسطارس اليرقان قوبا قيمس ان
يطول الذكر ويتوتر من غير شهوة الجماع واشتق هذه العلة
هذا الاسم قوبا قس وهي لعبة يتخذ الروم قاعة الذكر
يلعب بها في الاعراس الفلغموني ورم دموي احمر ساكن
السعي وان كان هذا الورم في اللحم الرخو بالقرب الى جمع
الاذن سمي خراجا وان ابطا عن جمع المدة سمي طاعونا
المالنخوليا جمع الغيالوس حمى يحس صاحبها في باطن بدنه
بالبرد وفي ظاهره بالحر ليفوريا حمى يحس صاحبها بالتهاب
في باطنه وجمد في ظاهرها الصلوح قلة النبه وهو
قلة النوم الصغير للسع القاناطير سيل يجوف يدخل
في الاحليل اذا احتبس البول من سبب حجر وقع في عنق
المثانة او سدة او علق دم الكيموس هو المادة والخلط
الذي يتولد في البدن يقال هذا الطعام يولد كيموسا
جيدا ورديا يراد به ما يولد ذلك الطعام يولد كيموسا
جيدا ذلك الطعام في البدن من الخلط او الردي الكيلوس
من الطعام والشراب اذا امتزجا في المعدة وانطبخا
صار كماء الشعير تم كتب هو الفهرست

الكيموس
الكيلوس

نی خواهم که دل در بند آن زلف دوتا افتد چو از پهلوی ...

وثلثة اسباع درهم والدرهم نصف المثقال وخمسة الاوقية
عشرة وخمسة اسباع درهم الاستار اربعة مثاقيل ونصف
وبعضهم يجعله اربعة مثاقيل يكون بالدرهم ستة دراهم
ودانقين الدرخمي مثقال واحد وبعضهم يجعله سبعين
يكون درهما واحدا ويشبه ان يكون الدرهم معربا عنه البلاد
وزن درهم واحد ومنهم من يجعلها مثقالا واحدا ويكنى عنه
بالجوزة النبطية النواة وزن ثلثة مثاقيل الحمار وزن
ثلثي مثقال القيراط عندهم اربع شعيرات وهي خرنوبة شامية
الباقلاة باليونانية اربع وعشرون شعيرة الباقلاة المصرية
ثمان واربعون شعيرة وهي اثنا عشر قيراطا الباقلاة الاسكندرانية
تسعة قراريط الترمسة قيراطان الجوزة المطلقة تسعة دراهم
وعند بعضهم اربعة مثاقيل الجوزة الملكية ستة دراهم
ما يحمله ثلث اصابع درخميات ما يحمل الكف ست درخميات
حفنة اربعة مثاقيل قل وزن خمسة دراهم كناس ستة
ونصف السطل سبعة دراهم وعند بعضهم ثلثة قراريط
استاران غرما ربع درهم الى دانقين سابوناعشر منا نصف
وعند بعضهم ثلثة قراريط بولو نصف منا الرطل مائتين
وتسعة وتسعين درهما المنا بالعراق وبالمثاقيل مائة وثمانين
مثقالا وبالاواق اربعة وعشرون اوقية القسط الرومي
عشرون اوقية القسط الانطاكي والمصري ثمان عشرة اوقية
القسط القطري اربع وعشرون اوقية سمطبس وهو الكرم
الصغير اربعة اقساط القنطار مائة وعشرون رطلا السكرجة
الصغيرة ثلث اواق السكرجة الكبيرة للسكرجة المطلقة

هو نصير الدين طوسي عليه الرحمة والغفران

اساتير وربع الملعقة من المعجونات ومن العسل اربعة
مثاقيل ومن الادوية مثقال واحد الغرانوس ثلث اواق
الموانوس اوقية نصف الدورق ثلثة ارطال الهامي
خمسة وعشرون استارا الابرق ستوان طالبطون مائة
وخمسة وعشرين رطلا بالرطل الذي هو اثنى عشر اوقية طولون
تسع اواق بمنزلة القوطولي فوطيل اثنان وسبعون
مثقالا الكوب ثلثة ارطال الكوز ستة اقساط مليحون
مثقال واحد جاما الكبير ثلثة مثاقيل جاما الصغير مثقالان

## الفصل الحادي عشر فيما شذ عن الفصول المتقدمة من النكت والنوادر

النفض هو استيلاء
الطبيعة على مادة المرض بحيث يمكنها التصرف فيها البراز كناية
عن ثفل الغذاء وهو الغائط التفسرة كناية عن البول وهي
قارورته ومعناها بالحقيقة النظر الى البول وتفسيره ولهذا اذا
قال الطبيب طبيعته لينة او يابسة كانت كناية عن البطن
فكأنه بطنه معتقل او لين العلاج يكنى به عن القيء يقال
يعالج الرجل السحنة حال الانسان في بدنه من السمن والهزال
الناقه هو المتماثل من مرضه الآن قوته لم تثب اليه
الى التمام الرياضة يعنى بها الحركة المكانية من المشي والصراع
والسير على ظهر الدابة وفي السفينة وما يجري مجراها
الاستفراغ خروج الفضلات عن البدن من غير معالجة
كالرعاف والخلفة والقيء والعرق وما اشبه ذلك التنقية
اخراج الفضول من البدن بالمعالجة كالفصد والاسهال
الامتلاء يقال على ثلثة اوجه احدها الامتلاء بحسب الاوعية

وهو ان يزيد ما في تجويف العروق والشرايين من الدم والروح
والاخلاط غير انه حافظ النسبة التي كان عليها والقوة
وافية لتدبيرها والبدن يحس سليم والمثال في ذلك الحمل
والحامل وقوة الحامل كالامتلاء بمنزلة الحمل والحامل بمنزلة البدن
وقوة البدن فما دام الحمل ينهض بالحمل ويطيقه وان ثقل عليه
فبقيت قوته وبين الحمل مناسبة وان كانت ضعيفة فاذا
لم يطقه فقد زالت المناسبة بالكلية كذلك ما دامت قوة البدن
تفي باحتمال الامتلاء وتدبير تلك الاخلاط فهناك مناسبة
والنوع الثاني من الامتلاء هو الامتلاء بحسب النوع وهو
ان يزيد تلك الاشياء على المقدار الذي تفي بحفظه والترويح
عنه والنوع الثالث هو امتلاء المعدة من الطعام والشراب
وليس ذلك بمقصد الطبيب اذا اطلق اسم الامتلاء
المرض الحاد هو قصير المدة الذي ينقضي سريعا اما بالموت
واما بالسلامة المرض المزمن هو طويل المدة الذي يدفعه
الطبيعة قليلا قليلا او يفضي الى الهلاك في زمان طويل
واشتقاقه من الزمان للمرض اربعة اوقات وقت الابتداء
وهو الذي يبتدي فيه البدن بالتكسر ووقت التزيد
وهو الذي يكون فيه المرض في الزيادة ولم يبلغ غايته
ووقت الانتهاء وهو الذي يبلغ فيه المرض غاية قوته
ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي يأخذ فيه المرض
في الانتقاص ثبات الاسطقسات وثبات الاركان
هي الاشياء التي يستدل الطبيب على واجب العلاج
وهي سبعة اشياء مزاج العليل وسنه وعادته وصناعته
وقوته

والفصل الذي هو فيه من الفصول السنة ونواحي البلد
الذي فيه العليل والمثال في ذلك ان الذي اعتل علة حادة
متى كان مزاجه الطبيعي باردا احتاج العلاج الى فضل تبريد
لانه لولا شدة الحرارة التي هاجت به لما غلبت برودة مزاجه
ومتى كان مزاجه الطبيعي حارا احتيج الى تبريد معتدل لان
الحار المزاج يكفي في اسخان مزاجه وتوليد العلة الحارة
فيه اليسير من الحرارة وكذلك اذا كان شابا او كان معتادا
لتناول الاشياء الحارة او كان مسكنه في بلد حار او كانت
صناعته مسخنة كالحدادة التي تعمل بالنار فان العلل الحارة
فيه ايسر او بالضد كذلك اذا كان ضعيف القوة واحتاج
الى الفصد امتنع الطبيب من فصده وان فصده اخرج
الشيء القليل من دمه واذا كان قوي القوة اقدم على فصده
من غير مبالاة فلما كانت هذه الاشياء اصولا اليها يرجع في
العلاج وعمدة له الاركان التي فيها هي البدن سميت ثبات
الاركان الاعتدال يقال على ثلثة اوجه تكافؤ الاجزاء
مثل ان يركب مرهما من الاسفيداج والشمع والزنجار
والدهن بحيث يتساوى اجزاؤها بعضها بعضا والثاني
تكافؤ القوة مثل ان تريد المزاج المعتدل فلم تجد ذلك
اذا ساويت بين الخل الثقيف والماء لكن اذا زدت
مقدار الماء على الخل لان قوة القليل من الخل تكافي قوة
الكثير من الماء في المذاق والثالث الاعتدال الذي به يتوصل
النوع المخصوص مثل ان الاسد اعتداله من ان يغلب عليه
الحرارة واليبوسة والارنب اعتداله ان يغلب عليه البرودة

ای چاره ساله که در حسن و جمال
یارب نرسد بحسنت آسیب زوال
بچون نه چارده رسیدی بکمال
در چارده سالگی بمانی صد سال

فذلك اعتدال النوع الاسد وهذا اعتدال النوع الارذل
سوء المزاج هو خروج عن الاعتدال فان استولى سوء المزاج
على كلية البدن او كلية العضو فذهب الاحساس بالالم
سمى سوء مزاج مستو وما دام العضو يحس بالالم فسوء المزاج
غير مستو وسمى سوء مزاج مختلف ازمان الامراض هى
المدد التى فيها ينقضى وذلك ان مدد المدد يتفاوت فى
الطول والقصر بحسب غلظ مولد الامراض ورقتها فان المرض
الذى مادته رقيقة يقصر مدته كالحمى المحرقة التى هى من الصفراء
والذى مادته بين الغلظ والرقة فذلك مدته بين القصر و
الطول كالحمى البلغمية فان البلغم الذى هو مادتها لا هو فى
غلظ السوداء ولا هو فى رقة الصفراء البحران تغير سريع
يحدث للمريض عن حاله الى ما هو اجود واما الى ما هو اردى
وهذا التغير انما يكون فى الامراض الحادة [illegible] مؤذية للطبيعة
جدا لان الطبيعة تتشمر لدفع ما بها المرض عن نفسها
ضربة فان قويت عليه نقته واخرجته دفعة وان لم
يقو عليه اصلا ولم نطمع فيه انهزمت بالكلية وكان الموت
وان كان للطمع موضع وفى القوى بقية تكشف الطبيعة
للمرض الى ان يكون الفصل بالسلامة او الموت واشتقاق
البحران فى لغة يونانية من الحكم فكان الطبيعة
والعلة فى ذلك الوقت بمنزلة المتحاكمين الى القاضى لا يدرى
لايهما الفلج وعلى ايهما الحكم ايام البحران هى الايام التى
فيها يكون البحران وذلك [illegible] فى ايام دون ايام
لانه يكون فى اكثر الامر فى يوم المرض والسابع والرابع

نشستی چاک کرده پیرهن در بزم کی نوشان
دری کشند از قدوری نبرا وی شوکت گلدان



ای غنچه باغ سی طراوت گیرد
از قدم سعادتم اگر باده دهند
در ساغر سی رنگ شقاوت گیرد

یا مقسط

عشر والعشرين ويقل كونه فى الخامس والتاسع
والحادى عشر ولا يكاد يكون فى ساير الايام
اللهم فى السادس والثامن فانه قد يكون
فيهما فى الندرة ومتى كان فيهما كان رديا
ويقال لليوم الذى فيه يكون
البحران يوم باحورى
ولا يقال بحرانى
ايها الاولى
[illegible]
الكتاب
المفتاح
[illegible] ما [illegible] بلاد فينا عليه
[illegible] عن [illegible] المشوقة الى [illegible]
[illegible] مثل نهجها ختم
[illegible] بالسعادة ورزقنا
[illegible] علما نافعا وعملا
صالحا انه الجواد
الكريم تمت
الكتاب بعون الملك المنان
اللهم اغفر المؤمنين
[illegible]
[illegible]
وجميع المسلمين والمسلمات كاتبه الفقير مصطفى [illegible]

آمين

٩٠١

فالترتيب كل مرض فلا يخ بحيث اذا عرض عم البدن كله او لا يكون كذلك والاول كالحمى والثاني
اما ان يكون من شانه الاختصاص بعضو واحد بحيث لا يعرض الا له وهذا كالصداع
والزحير كالخرج او لا يكون كذلك فاما ان يكون من شانه الاختصاص بعضوين او اكثر
والاول اما ان يكون العضوان اللذان تختص بهما من نوع واحد بالنسبة الى ... او لا يكون
واللذان من نوع واحد اما ان يكون الامر بحيث يمكن عروضه لهما معا وهذا كالرمد فانه
يعرض للعينين فقط ويمكن عروضه لهما معا او لا يكون كذلك وهذا كالنوع ... لكل واحد من الرجلين ولا يمكن عروضه لهما معا اذ لو فرض بسبب العروج
والعطب من الرجلين معا ولم يكن ما يلزم من ذلك عرجا بل كان يكون ضعفا
او فلعا وما يشبه ذلك واما ان كان العضوان اللذان يعرض لهما المرض ليس
واحد فذلك كالخفقان فانه يعرض للقلب و ... المعدة وهما مختلفان بالنوع
والثاني وهو ان يكون اختصاص المرض باكثر من عضوين فالاعضاء التي يختص
بها اما ان يكون كلها في نوع واحد او لا يكون كذلك والاول كالداخس فانه يعرض للاصابع
فقط وهي في نوع واحد والثاني وهو ان لا يكون الاعضاء كلها من نوع واحد فاما ان كان
واحد منها من نوع والباقي من نوع ... وهذا كالمغص فانه يعرض للمعدة
والامعاء كلها من نوع واحد والمعدة وحدها من نوع واحد وربما كان لكل جملة منها ...
وهذا كالنقرس فانه يعرض لليدين والرجلين ونوع اليدين مغاير لنوع الرجلين
واما المرض الذي لا يختص بعضو ولا باعضاء وهو الذي يمكن عروضه لكل واحد من
الاعضاء وهذا كالتفرق الاتصال وايضا كل مرض يعرض فلا بد وان يحدث عنه
ظهور تلك الآفة اما ان يكون في العضو الذي يعرض فيه المرض او لا يكون كذلك
والثاني كانسداد مجرى المرارة فانه يلزم اليرقان وهو ظهور ... الاعضاء
لا في ذلك المجرى والاول اما ان يكون ظهور الآفة في ذلك العضو وحده وذلك كا...
الخفيف وكثقل اللسان يلزم وقوع خلل في الكلام وظهور ذلك في اللسان وحده
او لا يكون كذلك بل يكون ظهور الآفة اللازم عن المرض في العضو الذي عرض له المرض
وفي غيره اما ان يكون ظهور الآفة في العضو الشريك ضعيفا ولا قويا كضعف المعدة
اذا كان يسيرا حتى يكون ما يلزم ضعف الهضم غير ظاهر او لا يلزم ضعف الهضم ...
الى الراس وتصاعد في ذلك البخار ... الدماغ له فيحدث الصداع ...
ظهور ضعف الهضم او يكون ظهور الآفة في العضو الاصلي او لا آفة بها كان ظهور
الآفة في العضو الشريك بعد مع كورم الطحال فانه يلزم فساد حال الكبد ولكن ...
مع وربما لم يكن كذلك كورم الكبد اذا كان عظيما فانه في الحال يلزم منه فساد
حال التنفس بسبب مزاحم الحجاب وما كان من الامراض غير مختص بعضو
سواء كان عروضه لجملة البدن كما لحمى او لا ... فانه كتفرق الاتصال



الحمد

ﻫ

حار چون با لطيف آميزد · وانكه تنها از او خيزد
با كثيف مزاج حار آيد · تلخ باشد هر آنچه زو زايد
حار با معتدل اگر با مالح · چون ببعض خيزد از ميان مالح
چون كثيف به بارد آميزد · عفص و زان ميانه بر خيزد
معتدل را چو بارد آيد ولين · قابض آيد بديد هم ز ميان
در لطيفي معتدل بيوست · دسم آيد از اين مزاج كه گفت
معتدل با كثيف چون بيني · زانكه خيزد ز جمله شيريني
معتدل چون بمعتدل آيد · تفه آنكه ز اين ميان زايد

قال بلنياس الحكيم

اذا اردت ان تعرف ايعيش المريض ام يموت فخذ ثلاث قطع ... وزن كل واحد دانق او نصف درهم لا غير ذلك من الاذرلن ... الجم الموضوع في قدر حجارة او برام موضوع على باب بيت المريض ... قفز الملح من النار الى داخل البيت عاش المريض وان قفز الى خارج البيت مات المريض وان بقي في الفخارة ولم يقفز طال به المرض ...

فصل

اذا مرض الانسان مرضا شديدا واردت ان تعلم ايعيش ام لا فخذ عجينا مخمرا فالطخ به رجليه ويديه والقه بين يدي كلب جائع فان اكل منه الكلب فانه يبرأ ويعيش وان لم ياكل منه شيئا مات المريض ه

فصل

ان ركب بالسوء العقرب حمارا وجعل وجهه قبل دبره صار الوجع فيه وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار فقال انا لدغتني ذهب وجع فيه ه

فصل

ان علق على ... اللوم ... ه

بسم الله الرحمن الرحيم

القول في الساعات ودوران الحمى

اما الحمى التي يسمى افيما روس فهي التي ياخذ بوما ... ابتداؤها وصعودها وشدتها وهبوطها في يوم ... وهي اربعة وعشرون ساعة ثم تنحل وتنقطع وهي طابطر ... وهي التي تعب وتشتد في كل ثلثة ايام وسلطانها اثنى عشر ساعة ثم تنتعش وغايتها ... عشر يوما او ما دون ذلك واما الدايم الصحيح فانها يسمى فوسيس وهي حادة جدا ... ولكنها تشتد في كل ثلثة ايام وسلطانها اكثر ويكون سبع ساعات او اثنا عشر ساعة او اكثر وينقص في الاسبوع الاول واما امطراطيوس الصحيح التي تعب وتشتد في اربعة ايام يوما وتكون وجعها وسلطانها اربعة وعشرين ساعة او اكثر شيئا او ... تقلع والذي يقلع في الصيف يقلع في الخريف والذي ياخذ في الخريف يقلع في الشتاء والذي يقلع في الشتاء يقلع في الربيع والتي ياخذ في الربيع يقلع في ... منها ما ياخذ الصبيان الى سبع سنين ثم يقلع عند ذلك ومنها ما ياخذ الصبيان الى حد الشباب ثم يقلع عند ذلك فاما الدايم الصحيح فانها تشتد في كل اربعة ... ولا تقلع ولكنها ياخذ نحو من ثمانية عشر ساعة ويقلع في ما بين بينك وبين ... محموما